

البدايات الصحفية في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية [١] مجلة اليمامة

مقدمة :

تعتبر مجلة ثم صحيفة ثم مجلة اليمامة أول صحيفة تصدر بمدينة الرياض ، بل في المنطقة الوسطى من المملكة على الإطلاق ، إذا ما استثنينا محاولات أولية قام بها (عبدالله بن عبيد) بإصداره نشرة تكتب بخط اليد باسم (صوت غسلة) ، صدر منها مجموعة أعداد ، وصدر عددها الأول يوم الجمعة ٢٤/٢/١٣٦١هـ أي قبل أكثر من عشر سنوات من صدور مجلة اليمامة التي كانت تطبع في بداياتها بالقاهرة في الجمهورية المصرية ، وصدر عددها الأول في شهر ذي الحجة من عام ١٣٧٢هـ .

ويجدر بي أن أشير إلى أن صاحب المحاولة الأولى الأولية (عبدالله العبيد) المشار إليه هو أخ غير شقيق لأستاذنا عبد الكريم الجهيمن الذي سيكون له شأن في عالم الصحافة والأدب فيما بعد . فقد تزوجت والدته الجهيمن من العبيد بعد طلاقها من والده ، فأنجبت عبدالله ، الذي صحبه للحجاز عندما كان يدرّس بمدرسة الشبيكة بمكة المكرمة وأدخله المدرسة ، وقد ظهر النبوغ عليه مبكراً ، فشاهد النهضة الصحفية بالحجاز فعاد بعد سنتين لقريته (غسلة) وبدأ يقلد تلك الصحافة بالكتابة بخط اليد قائلاً :

الأستاذ :
محمد بن
عبدالرزاق
القشعمي *

* نال الشهادة
الثانوية من
معهد الرياض
العلمي .
- عمل برعاية
الشباب .
- أصدر عدداً من
المؤلفات .
- له بعض
المشاركات في
المصحف
والمجلات .
- يعمل الآن مدير
إدارة الشؤون
الثقافية بمكتبة
الملك فهد
الوطنية .

صوت غسلة - جريدة وطنية جامعة ، العدد الأول (١) في يوم الجمعة ٢٤ /
صفر ١٣٦١ هـ ، الموافق ٢٢ مارس ١٩٤٢ م ، السنة الأولى . امتياز الجريدة من
حقوقه - محرر الجريدة عبدالله بن عبيد ، الاشتراكات (خمس بياز في الداخل ١٢
ربع ذو القدرة في الخارج) .

ثم بدأ بنشر الأخبار وعناوينها كالتالي :

- الأملاك الأميرية الخالية والمعدة للإيجار لعام ١٣٦١ م .
- إلى الرياض .
- مديرية المعارف العامة .
- حبر الأقلام الوطني .
- مديرية الأمن العام .
- شجعوا المصنوعات الغسلاوية .
- إعلان .
- شكر .
- المطر .
- إهداء .

وكل هذه المعلومات تخص (غسلة) وما جاورها وهي محاولات وإرهاصات
لصدور الصحافة بمفهومها الصحيح . ولا ننسى أن هناك من قلد (العبيد) في
محاولته ، ففي القرية المجاورة لغسلة (القرابين) خرج من يصدر مثلها لمجرد
المنافسة . ولنعد مجلة اليمامة وهمّة رائد الصحافة والطباعة بالمنطقة الوسطى
العلامة حمد محمد الجاسر - رحمه الله - .

نقرأ في «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية» للدكتور علي جواد
الطاهر الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م دار اليمامة للبحث والترجمة ، في سياق ترجمته

للشيخ حمد الجاسر - علامة الجزيرة العربية - (... واشتغل مع ذلك بالعمل الصحفي، فأصدر في الرياض في شهر ذي الحجة من عام ١٢٧٢هـ (١٩٥٣) العدد الأول من مجلة «اليمامة» وكان يطبع هذه المجلة في مصر، ثم في مكة، ثم في لبنان، مما بعثه على التفكير جدياً بإنشاء مطبعة في الرياض، وكان من ذلك أن ولدت (مطابع الرياض) التي باشرت عملها في ٢٦/٨/١٣٧٤هـ وهي أول مطبعة أنشئت في تلك المدينة .

وفي صفر ١٣٧٥هـ تحولت المجلة الشهرية إلى أسبوعية. ثم في شوال ١٣٨١هـ نقل امتياز اليمامة عن الجاسر، فظلت تصدر دون أن يكون له بها أية صلة، حتى إذا صدر نظام المؤسسات الصحفية كَوْن هو (حمد الجاسر) وآخرون «مؤسسة اليمامة» وصدر عن هذه المؤسسة جريدة أسبوعية باسم «اليمامة» كان حمد الجاسر رئيس تحريرها، وكان تاريخ العدد الأول، الجمعة ٧ ذي القعدة ١٣٨٢هـ، ٢٠ مارس ١٩٦٤م ..».

اليمامة :

«صحيفة أسبوعية جامعة صدرت سنة ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م) على هيئة مجلة شهرية للأدب والعلوم لصاحبها ورئيس تحريرها أستاذ الجيل حمد الجاسر العضو السعودي في مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، وعندما استكملت مطابعها استعدادها صدرت على هيئة جريدة أسبوعية ابتداءً من سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٤م) بثماني صفحات من القطع فوق المتوسط (تخلل فترة صدورها أن نقل امتيازها إلى الشيخ زيد بن فياض الذي استمر في إصدارها حتى منح امتيازها لمؤسسة اليمامة ١٣٨٢هـ»^(١) .

ونجد في كتاب «موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية» لمحمد ابن ناصر بن عباس : «تعتبر صحيفة (اليمامة) أول صحيفة تصدر بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، كما تعتبر تجربة صحفية وأدبية رائدة في هذا الحيز من

(١) الصحافة السعودية في ٨٠ عاماً بحث مقدم من حمود البدر - ط ١ - الرياض : جامعة

الملك سعود، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ، ص ١٢ .

المملكة ، وكان صاحبها ورئيس تحريرها العلامة حمد الجاسر الذي أضفى عليها منذ صدورها طابعاً علمياً وأدبياً رصيناً استطاع من خلاله تكوين نواة أدبية وصحفية أصبحت اليوم على جانب كبير من الثقافة والعلم ، وكان العدد الأول من صحيفة (اليمامة) قد صدر على شكل مجلة شهرية وذلك في شهر ذي الحجة من عام ١٣٧٤هـ [الصحيح هو عام ١٣٧٢هـ] (١٩٥٣م) وقد طبع العدد الأول منها في مصر لعدم توافر المطابع في مدينة الرياض آنذاك ، ثم طبعت في مكة فلبنان ، ولكنها في عام ١٣٧٥هـ (١٩٥٥م) صدرت على شكل صحيفة أسبوعية طبعت لأول مرة في مدينة الرياض بعد أن أنشئت أول مطابع فيها هي (مطابع الرياض) ، وقد جمعت في أعدادها الموضوعات : الاجتماعية والأدبية، والتاريخية ، والسياسية فيما يتعلق بالأحداث العربية والعالمية .. واليمامة تقلبت في أحجام مختلفة منذ صدورها ولعل هذا خاضع لعامل إمكانيات الطباعة وتوافر الورق اللازم لمادتها ، فبدأت متوسطة الحجم وانتهت إلى كاملة الحجم *standardsize* ومنذ ذلك الحين طرقت في صفحاتها الأولى إلى جانب الافتتاحية جوانب اجتماعية واقتصادية وأدبية ، ولم تخل - خاصة في آونها الأخيرة - من التطرق للأحداث العالمية بإيجاز.

أما في صفحاتها الداخلية فكانت موزعة بين : المطالب والمقترحات ، الأدب ، الجيل الجديد وصفحات تضم موضوعات مختلفة ، أما في إخراجها الفني ، فإنه إلى جانب الوضع المصاحب في إمكانيات المطابع آنذاك ، فإنه تلائم مع طابعها الرصين حتى أنها رسخت شكلاً ومضموناً في أذهان قرائها^(١) .

ويذكر عثمان حافظ في «تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية» ط ٣ ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م «اليمامة - أصدر صحيفة اليمامة في الرياض الأستاذ حمد الجاسر - وهي أول صحيفة تصدر في نجد - والأستاذ الجاسر من خيرة رجالنا

(١) موجز تاريخ الصحافة لحمد بن ناصر بن عباس - ط ، ١٣٩١هـ ، ١٩٧١م ، ص ٨٧ .

علماء ، وأدباء ، وتفكيراً ، وطموحاً ، وسعة اطلاع ، وطيب معشر .. وهو أول من فكر في إيجاد صحافة بالمنطقة الوسطى .. وأول من فكر في بناء دار للصحافة والطباعة تخدم العلم والأدب في الرياض .

كان صدور أول عدد من اليمامة في شهر ذي الحجة ١٢٧٢هـ الموافق أغسطس ١٩٥٣م وصدرت على شكل مجلة في ٤٢ صفحة على مقاس ٢٨ × ١٨ - وقد أشارت اليمامة - إلى أنها صحيفة أسبوعية جامعة تصدر مؤقتاً في أول كل شهر . ومدير الصحيفة ورئيس تحريرها الأستاذ حمد الجاسر يعاونه في التحرير الأساتذة .. محمد علي العبد ، وعمران محمد العمران ...»^(١) .

■ وبالرجوع إلى العدد الأول من «اليمامة» - «صحيفة أسبوعية جامعة» السنة الأولى في أعلى الصفحة (الغلاف) يوجد التاريخ ذو الحجة سنة ١٢٧٢هـ أغسطس سنة ١٩٥٣م . وفي الصفحة الأخيرة من الغلاف نجد عبارة (مطابع دار الكتاب العربي بمصر) وفي الصفحة الثانية من الغلاف نقراً تحت عنوان (يا صديقي القارئ) ! «حينما اجتمعت (أسرة تحرير هذه الصحيفة) لتخرج هذا العدد ، قامت بين أفرادها ثورة حول إصداره ، فقد كان من رأيي أن يتأخر إخراجه سنة كاملة ، أو ستة أشهر على الأقل ، لكي يخرج في صورة أبهى وأجمل من هذه الصورة ، ليرضي كل الأذواق ، وأن تسبقه دعاية ضخمة منظمه ، لنكفل له الإقبال ، والنجاح والاستمرار ، ولكن رئيس التحرير ثار في وجهي - على سوء ظني بك أيها القارئ - وصمم على صدور هذا العدد بأي شكل ، وفي أسرع وقت ، لثقتي بأن نجاحه - في عمله لإصدار هذه الصحيفة يتوقف عليك وعلى تشجيعك وإقبالك أنت .. وأنت وحدك ! . وهاهو العدد الأول ، نقدمه لك ، مؤمنين بأن سيلقى منك

(١) تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية لعثمان حافظ - جدة : شركة المدينة للصحافة والنشر ، ص ١٨١-١٨٦ .

قبولاً كريماً . وقد يكون ضعيفاً في إخراجه . وقد يكون الارتباك واضحاً بين صفحاته . ولكن الإيمان الذي يشع في كل سطر من سطورهِ ، هو الذي سينير لنا الطريق الطويل - حتى نبلغ الغاية - إن شاء الله .

يا صديقي القارئ ! : ستري في هذه الصحيفة (الجامعة) صورة مصغرة لنا - بما فينا من محاسن ومساوئ ، ولسنا ممن يقول : أقبل المحاسن ، وأتجاوز عن المساوئ ، إذ تجاوزك إقرار لها ، وإبقاء عليها ، وهذا مالا نرضاه لك . ولا نرضاه لنفسك . ومساهمتك في هذه الصحيفة بأن تبرز عيوبها إبرازاً يكفل القضاء على هذه العيوب ، وأن تعمل - ما وسعك العمل - في تعضيد هذه الصحيفة التي ليست لأحد دون الآخر .. إنها للجميع .. وإن رئيس تحريرها ليتقبل - بصدر رحب - كل ما تبث به إليه ، نقداً عادلاً ، أو توجيهاً سديداً .

وثق - أيها القارئ الكريم - بأن الآمال التي تقعم صدور هذا الشباب المثقف - الذي يشترك في تحرير هذه الصحيفة - والأمني التي تعمر نفوسهم ، هي التي دفعتهم إلى الإقدام على إخراج هذا العدد ، وهم غير راضين عنه ، ولكنهم سيسعون - ما أمكنهم السعي - لإرضائك بما لديهم من جديد ، ليقدموه في الأعداد المقبلة ، وسترى - عندما تقرأ العدد الثاني - أننا قد خطونا خطوات إلى الأمام .. من أجلك ! وفي سبيلك !» .

ثم نقرأ في أعلى الصفحة الثالثة عنوان المجلة (اليمامة : صحيفة أسبوعية جامعة ، تصدر مؤقتاً في أول كل شهر عربي) . العدد الأول - ذو الحجة سنة ١٣٧٢هـ (أغسطس سنة ١٩٥٣م) ، السنة الأولى .

وفي المربع الأيمن نقرأ : (المكاتبات باسم مدير الصحيفة ورئيس تحريرها حمد الجاسر الرياض ، المملكة العربية السعودية) . وفي المربع الأيسر نقرأ : (الاشتراكات : ١٢ ريالاً عربياً داخل المملكة ، ٢٤ ريالاً عربياً أو ما يعادلها خارجها)

الإعلانات يتفق عليها .

وفي العمود الأيمن نجد (فهرس العدد) والذي يتضمن :

ص	الموضوع
٢ -	صديقي القارئ
٣ -	يد بيضاء لسمو ولي العهد المحبوب
٥ -	سبيل الدعوة إلى الحق لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز
٧ -	حاجة الإسلام إلى دعاية للأستاذ عبدالله خياط - مدير مدرسة الأمراء
١٠ -	دراسات في الأخلاق للأستاذ خليل الهراس، مدرس بمعهد الرياض العلمي.
١٣ -	مع الشعراء ... عبد الرحمن المنصور ... أحلام الرمال ... حارث الراوي ..
	مع الكلاب ... بكر بن النطاح اليمامي .. نفوس كريمة
١٤ -	دراسات أدبية : ابن قيس الرقيات للأستاذ ناصر المنصور معتمد المعارف في نجد
١٦ -	آراء وأفكار للأستاذ شكيب الأموي
١٩ -	مع العرب في مراتعهم ومراتعهم
٢١ -	النقد : تهذيب الصحاح ، طبقات فحول الشعراء ... لحمد الجاسر
٣٤ -	بحوث لغوية : صلة اللفظ بمعناه لفضيلة الشيخ يوسف الضبع
٣٦ -	من تراثا العلمي
٣٨ -	الأطباء يقولون : عالج نفسك للدكتور يوسف الحميدان
٤٠ -	مختارات وتعليقات : التجديد في الأدب - كتابة التاريخ - الكتب - الشرق في طريق نهضة كبرى - وقعة الدرعية
٤٢ -	من أنباء الحركة الثقافية في بلادنا

تحت عنوان : هذه الصحيفة ...

يد بيضاء ... لسمو ولي العهد المحبوب

«قيض الله لهذه المملكة العريضة الأكفاف ، الواسعة الأرجاء ، المترامية الأطراف ، حكومة عادلة عاملة ، أخذت على نفسها منذ أن مكن الله لها في الأرض ، ووطد حكمها ، وأرسى قواعده على صرح شامخ البنيان ، ثابت الأساس - أن تسعى سعياً حثيثاً لاتباطؤ فيه ولا تعثر معه ، لكي تحل شعبها أسمى محل بين شعوب العالم ، لكي تبلغ أمتها خير ما تبلغه أمة من أممه . متخذة من ماضيها المشرق الوضاء نبراساً يضيء لها الطرق ، ويوضح لها المناهج ، وينير مسالكها ، ومتدرة من عتاد عصرها الحاضر بأقوى عدة تقدر عليها ، وتتمكن من الوصول إليها ... وليس المقام مقام تعداد مآثر خالدة ، وذكر محامد هي أوضح من الشمس في رابعة النهار . وإنما المناسبة - وحدها - مناسبة إصدار هذه الصحيفة هي التي دعت إلى ذكر هذا . لقد رأى سمو ولي العهد المحبوب بثاقب نظره ، وسديد رأيه ، وأدرك بقوة بصيرته ، ما للصحافة في عهدنا الحاضر من عظيم الأثر ، في نشر الآراء النافعة ، وتوجيه الأفكار ، وإنارة الشعور العام ، ورأى هذه المدينة العظيمة بماضيها الزاهي المجيد ، وحاضرها المبارك ، السعيد ، مدينة «الرياض» التي بلغت من الازدهار والنشاط العمراني ما لم يسبق له مثيل في ماضيها وقل أن يوجد له نظير بين لداتها .. رأى سموه - أعزه الله وأعلى قدره - هذه المدينة أحوج ما تكون إلى صحيفة تتوج باسمها ، وتصبح سجلاً حافلاً لما يجري فيها من أنواع النشاط العمراني على اختلاف أنواعه ، وتعدد صنوفه - ولتكون لسان صدق يعبر - بوضوح لابس فيه ولاغوض معه - عما عليه هذه الأمة من بلادها العريضة ، في كنف حكومتها الأمينة . ولتصير منبراً يدوي فوقه صوت الحق ، داعياً إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة ، من كل داع إلى خير ، ومرشد إلى حق ، بكل ما تدل عليه كلمتا

الخير والحق من معانٍ . ولتتضم إلى رصيفاتها الخمس من صحف المملكة ، لتتآزر، وتتعاقد للقيام بواجبها نحو أمتها (حكومة وشعباً) ... وقد رأينا المبادرة لتحقيق هذه الرغبة الكريمة - والبدار من فعل الخير المحمود - فأصدرنا هذا العدد ولم نؤثر أن يصطبغ بهذه الصبغة الأدبية التي قد تروق لفئة خاصة ، غير أن الظروف والملابسات قسرتنا قسراً سنكون عنه - إن شاء الله - بمنجاة ومناى ، حينما يهيئ الله الوسائل اللازمة ، فنرى (مطبعة الرياض) تلقف مايقدم لها من نتاج الأفكار ، وقرائح الفهوم ، فتحيله أكلاً شهيئاً طريئاً ، وشراباً سائغاً عذباً ، يربي العقول وينعش الأرواح . ونرى قراء (الرياض) في كل مدينة من مدن هذه المملكة العظيمة وفي كل قرية من قراها - بل في كل شعب من شعابها، وفي كل واد من أوديتها - يجودون لها بكل جديد طريف ، عن دراية ومعرفة ، وبصيرة ورشد ، ويجدون فيها وفي غيرها من صحفنا من غذاء الأرواح والعقول كل نافع ومفيد ، حينما نرى ذلك - وهو قريب إن شاء الله - بفضل ما يبذله سمو ولي عهدنا المحبوب في جميع السبل التي تعود على الأمة بالصلاح تصبح (الرياض) لاصحيفة أسبوعية فحسب ، بل يومية تتجاوب أصدائها في أنحاء المعمورة مدوية بما يطيب ذكره ، ويحسن نشره ، عن هذه المدينة السعيدة ، بل عن هذه الأمة الحميدة ، وما ذلك على الله بعزيز .

ولعلنا نختار بعض المقطوعات مما ورد في هذا العدد الأول من المجلة التي يحمل عنوان غلافها (الإمامة) بينما افتتاحية رئيس التحرير تقول إنها (الرياض) وسنعود إلى إيضاح هذا الالتباس فيما بعد ..

كلمة لنوية :

«نشر محقق فاضل بحثاً ممتعاً في مجلة (الأزهر) م ٢٤ ج ٤ ص ٤٧٦ حاول فيه إرجاع بعض الكلمات العامية إلى أصول فصيحة صحيحة ، ومنها كلمة (بذورة) فقد ذكر أن الحجازيين يطلقونها على الأولاد ، ولعلّ من حدث الأستاذ بهذا حرف

الكلمة من نطقها بالذال . والمعروف نطقها بالزاي (بزورة) وأهل نجد لا يلحقون بها الهاء ، بل يقولون (بزور) واحدها (بزر) والكلمة بهذه الصفة عربية فصيحة . إن من معاني كلمة (البزر) الولد ، وتجمع على (بزور) .

وفي الصفحة ١٢ نقرأ (مع ... الشعراء) ونختار قصيدة للشاعر عبدالرحمن محمد المنصور (الطالب وقتها في كلية اللغة العربية بالجامع الأزهر بالقاهرة)

تحت عنوان (أحلام الرمال ! ..

مات الرجاء !

والفجر لاح !

والهضب في غلائله أقاح !

وفي الرمال النائمت على الظماء !

الحالمات جفونها بالارتواء !

فاح الشذى !

شذى زهور لا ترى !

قد ضمه جفن الرمال الحالمات !

* * *

هي كالصدي !

هز الكهوف !

فتراعت منه الذرى !

من صوته الداوي المخيف !

* * *

لن يمنع الجبل الصدى الداوي !

الدرعية

السنة الخامسة
العدد العشرون

ذو الحجة ١٤٢٣هـ
مارس ٢٠٠٣م

تردده الكهوف !

لن تقطف الأيدي زهوراً لا تُرى !

وإن زكمت بعبيرها الوردي أنوف !

القاهرة - عبد الرحمن محمد المنصور

ونجد في الصفحتين الأخيرتين (٤٢ - ٤٣) بعض الأخبار الثقافية المتنوعة

تحت عنوان : (من أنباء الحركة الثقافية) نختار منها :

شؤون التعليم :

■ كان من عناية سمو ولي العهد المحبوب بشؤون التعليم هذا العام أن تقرر فتح (كلية العلوم الشرعية) في معهد الرياض العلمي ، وسيلحق بها - في أول العام - الفوج الأول ممن أكملوا الدراسة الثانوية في أول المعهد ، وعددهم ٢١ طالباً . وتقرر فتح فرع للمعهد في مدينة «بريدة» في القصيم ، مع توسيع معهد الرياض . وزيادة فصوله ومدرسيه . وقد قدم الأستاذ عبد العزيز ابن فضيلة رئيس المعهد والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ إلى مصر للاتصال بوزارتي المعارف والأوقاف وبإدارة الأزهر بشأن انتداب المدرسين المصريين الذين سيبلغون هذا العام ٥٢ مدرساً في معهد الرياض وفي فرعها في بريدة .

- صدر أمر سمو ولي العهد المحبوب بنقل الأستاذ ناصر الحمد المنقور من وظيفته في وزارة الخارجية ليتولى الإشراف على التعليم في نجد ، وفي وظيفة «معلم المعارف» والأستاذ ناصر ممن تخرج في «كلية الآداب بجامعة القاهرة» في العام الماضي ، وقد سافر إلى مصر والأقطار العربية الأخرى للاتفاق مع ٢٨ مدرساً لمدارس نجد الابتدائية ، ولتزويد «مدرسة الرياض الثانوية» وغيرها من مدارس نجد بما تحتاج إليه من «معمل» وأدوات مدرسية .

- لمعالجة أزمة المعلمين تقرر فتح أحد عشر فصلاً دراسياً كنواة لمدارس المعلمين . تزود التعليم الابتدائي بالمدرسين ، في مكة والرياض وجدة والمدينة والطائف وعنيزة والمجمعة وأبها وشقراء وغيرها .

- افتتحت في أول هذا العام المكتبة السعودية «العامة» التي أنشأها سمو ولي العهد في مدينة الرياض ، تحت إشراف صاحب الفضيلة العلامة الشيخ محمد ابن إبراهيم آل الشيخ بعد أن بنيت لها دار خاصة ، أثبت تأثيثاً جميلاً ، وزودت بمجموعة من الكتب ، وأسندت إدارتها إلى الأستاذ عبدالعزيز بن الشيخ محمد بن إبراهيم .

- زود طلاب «معهد الرياض العلمي» مكتبتهم بما يقرب من ٧٠٠ مجلد من الكتب المتنوعة ، جمعوا ثمنها من تبرعاتهم .

هذا وقد لقي صدور هذه المجلة صدى واسعاً في أنحاء المملكة وبشكل خاص في مدينة الرياض ، فنجد الأستاذ عثمان حافظ يقول في كتابه (تطور الصحافة) : «بهذه الروح الطموحة المعتدلة - أصدر الأستاذ حمد الجاسر صحيفة الإمامة ، ولقد تدرجت الإمامة في التقدم المستمر - ففي شهر صفر ١٣٧٥هـ تحولت صحيفة الإمامة من مجلة شهرية إلى جريدة أسبوعية تصدر من (٤) صفحات على المقاس الكبير ٦٠×٨٦ .

وتطورت تطوراً كبيراً بعد صدورها أسبوعية واشترك في تحريرها نخبة من رجال العلم والأدب والفكر .. وممن ساهم في تحريرها الأساتذة ، عبدالكريم الجهيمان، سعد البواردي ، علي حسن فدعق، حسن قرشي، عثمان شوقي ، إبراهيم الحجي ، عبدالله بن إدريس ، إبراهيم الهاجري ، وغيرهم من الأدباء والكتاب . والإمامة أول صحيفة . اهتمت بشئون البادية - فأصدرت عدداً خاصاً عن البادية عالجت فيه الكثير من شئون البادية ، ودعت إلى رفع مستوى حالتها

الاجتماعية والمعاشية والثقافية وصدر هذا العدد من اليمامة في شهر ذي القعدة ١٣٧٣هـ .. كما أنها أول صحيفة في الرياض نادت بتعليم المرأة وتثقيفها .

وبقيت اليمامة تحت إشراف الأستاذ حمد الجاسر إلى عام ١٣٨٠هـ وفي شهر رمضان ١٣٨١هـ انتقل امتيازها إلى الأستاذ زيد بن عبدالعزيز بن فياض فاصبح صاحبها ورئيس تحريرها، وقد صدرت في عهده مرتين في الأسبوع الاثنين والخميس وكانت تصدر في (٦) على المقاس الكبير ٨٨ × ٦٠ . وبقي الأستاذ الفياض يصدر اليمامة إلى عام ١٣٨٣هـ حيث صدر نظام المؤسسات الصحفية فصدرت اليمامة عن مؤسسة اليمامة الصحفية .

وفي عام ١٣٨٤هـ تولى الأستاذ حمد الجاسر رئاسة تحرير اليمامة مرة أخرى، وكانت تصدر في ١٢ إلى ١٤ صفحة عن مؤسسة اليمامة الصحفية وبقي في رئاسة تحريرها إلى عام ١٣٨٦هـ وتولى الأستاذ : عبدالله نور تحرير اليمامة فترة من الوقت .

وفي عام ١٣٨٥هـ عادت اليمامة إلى سيرتها الأولى فصدرت بشكل مجلة عن مؤسسة اليمامة الصحفية بعد أن أصدرت هذه المؤسسة جريدة يومية بدلاً عن اليمامة أسمتها الرياض ثم أسندت إدارة تحرير اليمامة للأستاذ محمد الشدي وفي عام ١٣٩١هـ عين رئيساً لتحريرها .

مطابع الرياض :

مطابع الرياض هي وليدة صحيفة اليمامة .. فبعد أن أصدر الأستاذ حمد الجاسر «اليمامة» دعا إلى تأسيس شركة وطنية لإنشاء مطابع الرياض ، وقامت بإنشائها (شركة وطنية) وهي أول مطبعة أسست في الرياض ، وفي مستهل عام ١٣٧٥هـ أصبحت هذه الدار الطباعية جاهزة للطبع .. وصدرت بها جريدة اليمامة وكان تأسيس هذه المطابع سبباً في إصدار صحف أخرى بالمنطقة الوسطى ،

ومن بين الصحف التي كانت تصدر في مطابع الرياض .. جريدة القصيم ومجلة الجزيرة .. كما ساهمت هذه المطابع في نشر وطبع كثير من الكتب الأدبية والثقافية والدينية والتاريخية .

ونجد الشيخ الجاسر - رحمه الله - يقول في مجلة «العرب» ج ٣ - ٤ السنة الخامسة والعشرين رمضان - شوال ١٤١٠هـ - إبريل - مايو ١٩٩٠م تحت عنوان (جريدة الرياض بين ذكريات الماضي وتطلعات المستقبل) . «كان المتوقع أن تنشأ جريدة «الرياض» قبل العام الذي أنشئت فيه بخمسة وثلاثين عاماً . حين استقرت جميع أحوال الدولة . وتوحدت أجزاء البلاد ، فاتجه القادة وولاة الأمور لإنشاء قواعد الإصلاح ، وإرساء دعائم العمران كنشر التعليم ، وتنظيم الشؤون العامة ، والاتصال بالعالم الخارجي للاستفادة من وسائل التقدم الحديثة ، والاهتمام بإبراز مظاهر الحياة والحركة العمرانية في مختلف أجزاء المملكة جلية واضحة .

وكان من أثر ذلك صدور عدد من الصحف في المنطقة الغربية في منتصف القرن الماضي» واستمر يستعرض الصعوبات والعراقيل التي اعترضت طريقه إلى أن قال : «... ولا يتسع المقام لأكثر من إشارات موجزة ، تتصل بتصرف بعض المهيمين على تصريف شؤون الصحافة التي هي حديث اليوم» .

١ - في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧٢هـ - قابلت سعوداً - رحمه الله - وهو لا يزال ولي عهد - ولكنه كان مطلق التصرف في أمور الدولة ، فجرى الحديث حول إصدار جريدة يومية في مدينة الرياض ، فأدركت من خلاله سروره بهذا الأمر ، بل حرصه - إلى درجة الاندفاع - لتحقيقه ، ودعا رشدي ملحس ، ولا أدري ماذا دار في الموضوع . ولكنني في اليوم الثالث عشر من ذلك الشهر ، وبعد اجتماع طويل لم أخرج من الديوان إلا وأنا أحمل نسختي كتابين موقعين بالاسم الكريم (سعود)

أحدهما موجه لعبدالله السليمان ، والثاني لوزير الداخلية الأمير عبدالله الفيصل ، ورقمهما ٧١٨٣ في ١٣/٤/١٣٧٢هـ وخلاصة ما فيهما :

(طلب منا الشيخ حمد الجاسر السماح له بإصدار صحيفة في الرياض ، باسم الرياض ، فوافقنا على ذلك) ثم الأمر بمعاملة هذه الصحيفة كما تعامل الصحف الأخرى ، وإعفاء المطبعة التي سترد لها من الرسوم .

٢ - بادرت بإصدار الصحيفة في شكل مجلة شهرية ، ريثما يتم إعداد المطبعة التي تمكن من طبعها يومية في الرياض . فطبع العدد الأول مؤرخاً في ذي الحجة سنة ١٣٧٢هـ (أغسطس ١٩٥٣م) يحمل اسم (الرياض) وحملت نسخاً منه إلى الديوان لتقدم لسمو ولي العهد مع كتاب مني طلبت فيه الأمر بنقلها من القاهرة حيث طبعت هناك . إلى الرياض جواً ، لئلا يتأخر توزيعها ، فماذا فوجئت به ؟

٣ - لقد كان عبدالله عمر بلخير مستشاراً لولي العهد ، وهو في الوقت نفسه المشرف على شئون الإذاعة والصحافة والنشر ، وكان صديقاً لرئيس الديوان الذي ليس من المعقول أن يخفي عنه الأمر الصادر بالسماح لي بإصدار الصحيفة ، بل لم يكن الأمر خافياً حتى عمن لاصلة لهم بالديوان ، ومهما يكن فقد تلقيت الجواب بتوقيع رئيس الديوان : بأن سموه لا يوافق على استعمال اسم الرياض ولا يسمح بدخولها وهي تحمل هذا الاسم ، لأن سموه قد منح الأستاذ عبدالله بلخير مستشار سموه امتياز إصدار صحيفة باسم الرياض !

ليكن ما يكون فلا بد من الاستمرار في العمل لإصدار الصحيفة ، ومقابلة هذه الصدمة - وما قد سيتبعها - (طأطئ لها رأسك تمر) وهكذا كان ، فقد صدر العدد الأول من الصحيفة بصورته تلك سوى الاسم ، فقد كان في غلافه وفي صفحته الأولى «اليمامة» وبين طياته الاسم الأول «الرياض» مما كان مبعث انتقاد إحدى المجلات - «صوت البحرين» جزء الربيعين سنة ١٣٧٣هـ - من كاتب لم يدرك

ما سيتحمله صحفي ناشئ من جراء إعادة طبع أول عدد من صحيفة لايدري ماذا ستقابل به .

٤ - لم يمض شهران على المنح والمنع المتعلقين باسم (الرياض) إلا وقد توجت به مجلة شهرية ، ولكنها لم تصدر في مدينة الرياض ، بل في مدينة جدة ، وليست باسم (المستشار) بل باسم (مؤسسة الطباعة والصحافة) للثري الشهير (المحسن الكبير) المعروف ! (أعتقد أنه حسن الشربتلي) فقد (أعاره) أعار مؤسسته المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر ، ذلك الاسم الممنوح له ! حسناً ليكن هذا ، فمظهر الصحيفة ، وقوة القائمين على نشرها ، وانتشارها ورواجها ، وما يطرقه كتابها من موضوعات ، وما ينشر فيها من بحوث تجعل كل مهتم بصحافة هذه البلاد يسر بصدور هذه المجلة ، في أي مدينة من مدن المملكة ، ولكنها. ويا للأسف - لم تستكمل عامها الثاني .

٥ - بعد مضي عامين على توقف المجلة التي تصدر من مدينة جدة ، وكنت أسعى لإصدار صحيفة «اليمامة» يومية حيز لي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض فكرة إصدارها باسم «الرياض» فتقدمت - وفق مشورة سموه - بكتاب موجه للملك سعود - رحمه الله - وكان ذلك في شوال سنة ١٣٧٦هـ ، وما أعظم سروري حين بشرني سموه بصدور الموافقة الملكية على ذلك الطلب . وقدم لي تصريحاً برقم ٧٦٧٨ / ٢ في ١٢/١/١٣٧٦هـ يحوي مضمون الأمر الملكي رقم ٢٢٦٥٨ في ١٧/١١/١٣٧٦هـ - برقياً - بالموافقة - على طلب الشيخ حمد الجاسر إصدار صحيفة باسم الرياض .. وكتبت ونشرت في اليمامة العدد ٨٥ الصادر بتاريخ ٢٥ ذي القعدة ١٣٧٦هـ - توقعاً لتلقي الموافقة - إعلاناً بارزاً يتضمن تكرار كلمة (الرياض) متبعة بجملته : (نبأ سار ، فترقبوه قريباً) !

وبينما أنا منهمك في إعداد العدة لإصدار الجريدة اليومية إذا ببرقية تصل إلي من (المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر) عبدالله بلخير يبدي استغرابه من ذلك الإعلان الذي يفهم منه الإقدام على إصدار صحيفة بهذا الاسم الذي منحه (إياه صاحب الجلالة، ثم أعاره أحمد عبيد) ولكنه الآن عازم على إصدار جريدة الرياض ولهذا لا يسوغ لي استعمال ذلك الاسم ...» فصرف النظر بعد ذلك واستمرت الإمامة صحيفة أسبوعية : إلا أنها لم تسلم من بعض العقبات التي تعترض طريقها أو تعكر الصفو أحياناً مثل ما سبق الحديث عنه .. ومن هذه العقبات الأولى التي كادت أن تعيق الفكرة من أساسها ما ذكره الجاسر في مجلة «العرب» ج ٧ و ٨ س ١٧ المحرم وصفر ١٤٠٣هـ - تشرين الثاني ، كانون الأول ١٩٨٢م «.. وكان أمر إجازة إصدار الصحف منوطاً بوزارة الخارجية ، وفيها فرع يعرف باسم (قلم المطبوعات) وكان نظام المطبوعات يقضي - بعد الموافقة السامية على منح الرخصة بإصدار أية صحيفة - بتقديم كفيّلين : كفالة غرامة ، وكفالة إحضار لمن يسمح له بإصدار صحيفة .

ولقد تعثر الأمر بالنسبة لي ، وكنت في جدة لمتابعة الموضوع ، فزرت الشيخ محمد بن علي البيز - رحمه الله - وكان من أساتذتي حين كنت طالباً في المعهد السعودي بمكة ، فجرى الحديث في مجلسه عما تم في أمر إصدار الصحيفة ، فذكرت له ما اعترض سيرى فقال أخوه الشيخ أحمد - رحمه الله - أنا مستعد لكفالتك كفالة غرامة ، وكان من بين الحاضرين الشيخ عبدالعزيز الحمد العبدلي من سراة أهل عنيزة فقال : وأنا أكفلك كفالة إحضار ، ثم ذهباً معي إلى وزارة الخارجية فتم كل شيء ، وخرجت بالرخصة التي تقضي بالسماح لي بإصدار صحيفة يومية باسم جريدة (الرياض) تصدر مؤقتة مجلة شهرية» وما أن حلت مشكلة الكفالة والاسم ، إلا وبرزت مشكلة الطباعة والنقد فنجد أستاذنا الجاسر يقول في نفس العدد من مجلة (العرب) وتحت عنوان : مشكلة الطباعة .

مستعرضاً مشكلات الطباعة وتنقل «اليمامة» بين القاهرة فمكة فبيروت وأخيراً إلى الرياض حيث الفرحة الكبرى ، يقول : «... منذ أن فكرت في أمر إصدار صحيفة ، وأنا معني بإعداد العدة لإيجاد مطبعة ، وقد جمعت لهذا الغرض من طلاب المعهد ^(١) ومدرسيه ومن بعض الإخوان مبلغاً من المال بلغ خمس مائة ألف ريال موزعة على (٥٠٠) سهم كل سهم مائة ريال - : أسهم في دفعها واحد وثلاث مائة (٢٠١) ، منهم ذو السهم الواحد ، ومنهم ذو الخمس مئة سهم ، ومن هذا المبلغ تم شراء أرض تم بناؤها لتكون مقراً للمطبعة التي طلبت آلاتها من خارج البلاد ، ويتطلب وصولها وتركيبها وتشغيلها زمناً ...

توسلت بالشيخ محمد سرور (الصبان) للمساعدة في طبع (اليمامة) بالأجرة في مطابع البلاد السعودية في مكة فتم ذلك اعتباراً من العدد الثالث ، وكان الأستاذ عبدالله بن خميس يقيم في مكة للدراسة فتولى الإشراف على الطبع هناك ، غير أن الأمر لم يستقم طويلاً بسبب تأخر الطبع فيتأخر صدور العدد عن وقته» فنشر في فاتحة العدد السادس كلمة قال فيها : «فررنا من المطابع المصرية لسببين :

- ١ - كثرة الأغلاط المطبعية وهي نتيجة حتمية تفرضها بحوث المجلة وتحقيقاتها الغريبة على المصححين هناك !
- ٢ - هوة البعد السحيقة بين محرري المجلة ، وبين المطبعة مما يسبب تأخر المراسلات ، والوقوع في الارتباك .. ولأجل هذا اخترنا (مطابع البلاد السعودية) لتكون الفائدة مزدوجة ، فانعكست القضية وجاءت - الخسارة بالنسبة إلينا - مزدوجة !».

(١) المعهد العلمي بالرياض حيث كان وقتها يعمل وكيلاً لمدير المعاهد والكليات .

أثار هذا القول غضب مدير المطابع - ولعله لم يكن مرتاحاً من أول الأمر ، فأعاد مواد الجزء السابع إلى الأستاذ ابن خميس ، ولم تُجد الوسائل فكان لابد من طبع المجلة خارج البلاد ، بعد الاتصال بمؤسسة الطباعة والنشر التي أنشئت حديثاً في مدينة جدة ، والتوسط بأسرة آل الجفالي غير أن الجزء الذي قدم لهذه المؤسسة للطبع (نام) ولم يتم طبعه . حتى انتهى شهره . وشهران بعده كان عددهما قد طبعاً في بيروت ووزعاً على المشتركين ...

ويسترسل موضحاً أهداف المجلة ومسارها بقوله « ... وحين يستعرض القارئ تلك الأجزاء التي صدرت (أحد عشر جزءاً في (٣٩٢ صفحة) من الإمامة يجدها سجلاً حافلاً بأسماء كثير من مثقفي هذه البلاد الذين أسهموا في إنماء الحركة الأدبية وأصبح كثير منهم يتولون في الدولة رفيع المناصب... وقد يؤخذ على هذه الصحيفة أنها ليست متميزة المنهج ، فما ينشر فيها من الأبحاث يتناول مختلف جوانب الحياة ، من دين وأدب وتاريخ واجتماع واقتصاد - إنها وسيلة إصلاح وتقويم للإنسان في مختلف شؤونه ...» .

ولا ينسى من ساندوه من الطلبة وقتها في القاهرة فيقول « ... ويتوالى نشاط أولئك الأحبة من أبنائنا الطلبة ممن أصبحوا فيما بعد يتسمنون أعلى المراكز في الدولة من وزارات وغيرها ، منهم بل أبرزهم وأنشطهم بالنسبة للعمل في هذه الصحيفة في أول نشأتها اثنان هما : ناصر المنقور ، وصالح الحصين ومن أولئك عبدالرحمن أبو الخيل ، وعبدالعزیز السالم ، ومحمد بن عبدالرحمن الفريح ، وعبدالرزاق الريس ، وعبدالرحمن بن سليمان آل الشيخ ، وحسن المشاري ، وإبراهيم العنقري ، وعبدالله الطريقي ، إلى آخرين لا يتسع المقام لذكر أسمائهم ...» .

التحول من مجلة شهرية إلى صحيفة أسبوعية :

تحولت مجلة اليمامة بعد ذلك إلى صحيفة اعتباراً من يوم الأحد غرة شهر صفر سنة ١٣٧٥هـ من مجلة شهرية إلى صحيفة أسبوعية حتى منتصف شوال سنة ١٣٨١هـ .. ومن العقبات التي كادت تعصف بالصحيفة وقبلها بالمجلة كما يقول - رحمه الله - موقف الرقابة فيقول : «... أخذت الصحيفة منذ الأعداد الأولى تعالج بعض قضايا المجتمع ، ومن تلك القضايا ما لاعهد لصحافة البلاد بمعالجته ، كشئون البادية ، ونشر التعليم ، وإصلاح القرية ، وعرض مطالب الأقاليم العامة ، والتعرض لبعض الأمور التي لها مساس بإدارة الشئون العامة من أنظمة وأعمال ، والدعوة إلى تعليم المرأة .

... وأن ما حدث منها من كبوة - وهي مجلة - بنشر مقال في العدد الثاني عشر من سنتها الأولى الذي خصص لـ (البادية) الصادر في شهر ذي القعدة سنة ١٣٧٣هـ (يوليو ١٩٥٤م - بعنوان (إلى أين نحن مسوقون ؟) لأحد كبار موظفي الدولة في ذلك الوقت - الشيخ عبدالله الطريقي - (رحمه الله) - فكادت تلك الكبوة أن تؤدي بحياتها لولا الاعتذار ، والتعهد بعدم التعرض بالنقد لأي عمل من أعمال الدولة بصفة عامة ...» .

ثم تقرر إنشاء الرقابة على الصحف .. وفي البداية كلف نفسه على مراقبة المطبوعات فاعتذر قائلاً لمن بلغه بذلك وهما الأستاذان عبدالعزيز بن معمر وعبدالله بلخير «... فطلبت منهما إبلاغ جلالته عجزني عن القيام بما يجب علي من الشكر نحو هذا العطف الكريم ، ولكنني أرجو أن يقتصر الأمر - بالنسبة لي على مراقبة الجريدة وحدها ...» .

وبدأت الجهة المسؤولة عن شئون الصحافة بالرفع إلى رئيس مجلس الوزراء عن أي موضوع فيه تنبيه للجهات الرسمية مثل افتتاحية الجريدة - اليمامة - رقم

١٣١ وتاريخ ١٠/١/١٣٧٨هـ تحت عنوان (أقفلها وأرحنا للاطلاع والمعلومية) ، ثم جاءت قاصمة الظهر وهي ترحيبه (برسول السلام) - جواهر لال نهرو - رئيس وزراء الهند عند زيارته للمملكة حيث سببت له الفصل من عمله بالمعاهد العلمية فيقول «... لا لأنه كان السبب في فصلي من وظيفة بلغتها متدرجاً في الأعمال خلال ستة وعشرين عاماً من عام ١٣٥٣هـ إلى عام ١٣٧٦هـ وأكثر تلك الأعمال أتولاه بأمر سام من الملك أو ولي العهد ... سأكتفي بسرد الخبر بدون تعليل أو تعليق ، فقد تلقت (اليمامة) كغيرها من الصحف توجيهاً من (المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر) بأن جواهر لال نهرو الزعيم الهندي المعروف سيزور البلاد ، فينبغي الترحيب به ، فكانت فاتحة العدد (٤٦) من الجريدة الصادر في ١١/٢/١٣٧٦هـ بعنوان (مرحباً برسول السلام) تحته صورة الملك وهو يستقبل الضيف . فكان من أثر انفعال الشيخ محمد بن إبراهيم أن فصلني من عملي وكنت مديراً لكليتي العلوم الشرعية ، واللغة العربية ، وهو رئيسهما . وكنت معيناً بأمر سام ، بدون استشارتي . لم آس على الفصل ، ولم أتاثر بإبلاغي به بطريقة غير ملائمة ، ولامن رد الملك علي حين بينت له أن نظام الموظفين لايجيز فصلي ، لاسيما وأنتي نقلت للعمل مع الشيخ بأمر ملكي ، وطلبت تشكيل لجنة لدراسة الأمر - ولكنني أدركت بأن ابتعادي عن جو العلماء سيبرزني في العراء ، وهكذا كان ، فقد تكاثرت علي السهام من كل جانب . وكما قال لي (فربي) في تلك الأيام : أنا وأنت كل الناس يكرهوننا لصراحتنا .

فحاولت أن أنفي عني صفة الكراهية فقال : الملك والمشايخ لا يحبونك ، والعامّة تبع لهم . وقول (فربي) هذا لا ينطبق إلا على فئة من عامّة الناس ، ممن ينخدع بظواهر الأمور ، ولا يحاول التعمق في البحث عن خفاياها ليدرك حقائقها .. لقد ضعفت الثقة بي - حتى بالنسبة لما ينشر في صحيفتي - فانتهى الأمر مساء

يوم من أيام شهر المحرم لعام ١٣٧٧هـ حين دخل علي في مكتب (مطابع الرياض) شاب عرفني بنفسه . فعرفته لكثرة ما قرأت من كتاباته في الصحف ، فقدم لي كتاباً مضمونه صدور الأمر السامي بإنشاء مكتب في الرياض لمراقبة المطبوعات - بما فيها جريدة اليمامة - بتوقيع الأستاذ بلخير. كنت في ذلك اليوم قد قررت السفر إلى مصر ، وولت إلى الأستاذ عمران بن محمد العمران الإشراف على الجريدة ... وفي ٢٠/٢/١٣٧٧هـ أي بعد سفري إلى مصر بشهر صدر العدد الـ (٩٦) من الجريدة وفيه مقال أسبوعي للأستاذ عمران بعنوان (أغا خان) فيه حديث عن موقف (باكستان) من (القاديانية) وفي صبيحة يوم من الأيام الأول لشهر ربيع الأول - وأنا في القاهرة أستمتع لأخبار من (إذاعة لندن) إذا بالمذيع يقول (قررت الحكومة السعودية إيقاف جريدة اليمامة عن الصدور شهراً ، ومحاكمة صاحبها لنشر مقال أثار احتجاج حكومة الباكستان) .

ويواصل الشيخ الجاسر الحديث فيقول « عدت بعد مضي الشهر - في اليوم الذي صدر فيه أول عدد بعد الإيقاف (٤/٤/١٣٧٧هـ) ، فعلمت أن الرقيب قد أجاز المقال ، ولكنه خشي العقوبة فرغب من الأستاذ عمران أن يظهر عند التحقيق معه أن نشره وقع خطأ - وهكذا كان - وكان هذا من الأسباب التي دفعت هذا المراقب - فيما بعد - ليقف موقفاً صلباً أمام إجازة ما يراد نشره حتى اضطرت للاتصال بالشيخ عبدالله بلخير (المدير العام للإذاعة والصحافة) لمعالجة الموضوع ، فطلبت منه أحد ثلاثة أمور :

١ - تكوين لجنة للمراقبة من مندوب من الإذاعة والصحافة ، ومندوب من وزارة المعارف ومندوب من أمارة الرياض ، ومندوب من الصحيفة ، أي عدم انفراد مراقب واحد .

- ٢ - أو إسناد الأمر إليّ - وتطبيق نظام المطبوعات على ما يحدث مني من تجاوز .
٣ - وإلا فإنني سأضطرّ - مرغماً - على إيقاف الجريدة .

ولقد أظهر لي الشيخ عبدالله من الاهتمام بالأمر ماملاً نفسي ارتياحاً ، ولكن المراقب عندما حضر إلى مكتب الجريدة في المساء كان أشدّ تصلباً بحيث كتب فوق جميع مقالات العدد المهيأ للصدور - ومنها ما قد صُفّ - كلمة (لا ينشر) ثم توقيعه . لم أر في تلك المقالات ما يمنع من نشرها ، فصدر العدد في وقته ، وهي من بين مقالاته ، وفي المساء تلقت صورة برقية موجهة للمدير العام للإذاعة وللديوان الملكي ولرئيس مجلس الوزراء ، بأن صاحب اليمامة خالف نظام المطبوعات بنشر مقالات لا يسوغ نشرها ... فاضطرت إلى الإبراق إلى تلك الجهات بأن العدد ليس من بين مواده ما لا يصح نشره ، ونظراً لموقف الجهة المسؤولة من شؤون الصحافة من جريدة اليمامة فقد أوقفها حتى يتم النظر في الأمر ، وفق ما يكفل للصحيفة أداء واجبها ، فاحتجبت بعد صدور العدد (١٠٢) بتاريخ ٢ جمادى الأولى سنة ١٣٧٧هـ - إلى (٨) جمادى الثانية - من تلك السنة - أربعة أسابيع ، حتى قيام الأمير فهد الفيصل - أمين مدينة الرياض - بإيعاز من الملك بمعالجة الأمر بطريقة انتهت بتغيير المراقب بمراقب كان على درجة من اللطف ، بحيث إنه أظهر حين اجتمع بي عدم اعتراضه على ما سأشره في الصحيفة ، وأنه سينظر في المقالات بعد نشرها ، ويسجل رأيه على أصولها مما لا يجيز نشره ...» .

ويقول إن هذا المراقب قد استبدل بآخر بسبب سفره ، وقد تصلب الأخير بحيث منع بعض مقالات لبعض العلماء ، ومن أولئك الشيخ عبدالعزيز بن باز ، والشيخ عمر بن حسن رئيس هيئات الأمر بالمعروف - فتوسعت الهوة بينهم .. ويقول إنه نشر تقريراً للخبير الاقتصادي الدكتور زكي سعد عن (الحالة النقدية في المملكة في العدد (١٥٨) الصادر بتاريخ ٢٢ رجب سنة ١٣٧٨هـ جاء فيه

«... ولا ينبغي أن يفوتنا أنه لا يزال على الحكومة لمؤسسة النقد وحدها نحو ٣٦٥ مليون ريال منها ٢٩٥,٥ مليون ريال تنقص من غطاء النقد ، هذا غير مئات الملايين من الريالات من الديون المحلية والأجنبية الواجبة الأداء ، وكلها أموال اقترضت علاوة على واردات الدولة الضخمة ، وذهبت مع الريح ، ولم تستمد منها البلاد شيئاً ، وعليها الآن أن ترزح تحت أعبائها ، حتى تعيدها كاملة ...» .

ولقد أحدث نشر هذا التقرير تساؤلاً بين موظفي الشعبة السياسية ، وشارك الملك في ذلك ، فأرسل يستدعيه لمقابلته وأنبه على تجرؤه بنشر أوراق رسمية دون إذن ، فأوضح له أنه وصله من شخص لاعلاقة له بالديوان ، بدليل طبع نسخ كثيرة من التقرير .

وفي العدد (١٦٠) الصادر بتاريخ ٦ شعبان ١٣٧٨هـ - نشرت الصحيفة كلمة بعنوان :

(أين أمانة العاصمة) أثارت غضب الأمين . فأبرق إلى الملك ، وكان في (المقناص) فأمر بحبسي ، ولكن سعي سلمان - رعاه الله - وحكمة فيصل - رحمه الله - كان من أثرهما - بعد خفة سورة الغضب إسناد الموضوع إلى لجنة رأسها رئيس الشعبة السياسية ...

وفي العدد (١٦١) الصادر في (١٣) شعبان سنة ١٣٧٨هـ نشر تعليق موجز حول تقرير الخبير زكي سعد .

وفي الساعة الرابعة [حسب التوقيت الغربي] من صباح يوم الخميس (١٠) رمضان سنة ١٣٧٨هـ - اتصل بي رئيس الديوان الملكي ، وطلب مني الحضور عنده فلما حضرت قال لي : «إن جلالة الملك أمره بأن يخبرني هذه المرة الثالثة من مخالفات الإمامة آخرها ما نشرت للقاضي عن (الوحدة العربية) فقد أخبره الشيخ محمد بن إبراهيم بأن في مقاله إلحاداً وكفراً ، وقد جرى حديث طويل بين جلالة

الملك ، وبين المشايخ بحضور الأمير فيصل ، والأمير سلمان ، فتقرر إحالة الموضوع إلى الأمير فيصل للتحقيق فيه على أساس (نظام المطبوعات) فتنفست الصعداء ، ووقفت للخروج فقال لي : ادخل سلم على الملك واعتذر - ولكنه - رحمه الله - كان بحالة من التأثر عندما قابلته ، فلم أتمكن من الاعتذار .

ولمانشرت اليمامة في العدد الصادر يوم الأحد ٢٦ شوال سنة ١٣٧٨هـ (٣ مارس ١٩٥٩م) فاتحة العدد (١٧٠) بعنوان : (هؤلاء الكتاب المضللون) وجد فيها بعض طلبه العلم عبارات قابلة لأن تؤوّل تأويلاً خلاف ما قصده كاتبها ، فاتصلوا بالملك في صبيحة يوم الإثنين فما شعرت قبيل الظهر إلا برجل من خدم الملك يدخل مكتب المطابع - باحثاً عني . ثم دعاني للذهاب معه في سيارة كبيرة إلى قصر الملك فلما دخلت عليه رأيت في طرفي مجلسه فيصلاً ، وعبد العزيز بن مساعد - رحمه الله الجميع - وأمامه على كرسي طويل يوسف ياسين ، ومحمد بن دغيثر ، وعبدالله التويجري فأردت أن أسلم مصافحاً ، ولكنه دفعني بعنف فلم أستحسن الجلوس دون الأميرين الجليلين ، ولكنه أمرني بالدنو والجلوس على غير كُرسيّ بقربه ، فزاحمت الثلاثة الجالسين ، وجلست معهم ، وبعد عتاب شديد مشوب بوعيد ، قلت : «إنني لم أقصد المشايخ الذين شكوا إلى جلالتك ، فقد قصدت بصفة عامة كل من يحسن الباطل تملقاً إلى أي حاكم كان ، فقاطعني يوسف قائلاً : بل قصدتهم لأنك تقول : (الذين يتسمنون منابر الوعظ والإرشاد) ولم يدع لي مجالاً للحديث ، فخرجت بعد أن أقسم الملك بأنني إذا لم أخبره قبل غروب شمس هذا اليوم بمن عنيت موضحاً الأسماء فإنه سيوقع بي أشد العقاب وسماه ..

وفي ضحى يوم الثلاثاء كان دخولي السجن وبقيت فيه ثلاثة عشر يوماً حدث خلالها ما حدث ولكن يجب أن أشير بإيجاز بأن لفصيل - طيب الله ذكره - ولفهد

وإخوته من الفضل علي ما يعجزني أداء شكر اليسير منه . مما تحدثت عن تفصيله في موضعه من مذكراتي ..

واستأنفت اليمامة الصدور من العدد ٩ ذي القعدة سنة ١٣٧٨هـ وكتب فاتحة العدد الشيخ سعيد الكردي رئيس الاستخبارات العامة ، برغبة وطلب مني ، فقد كان من خير من عرفت من الرجال عقلاً ونصحاً لأمته ، وإخلاصاً في عمله .

(وفي يوم السبت ٢٤ / رجب ١٣٧٩هـ تلقيت دعوة لحضور المؤتمر الصحفي لسمو رئيس مجلس الوزراء - الأمير فيصل - وكان مما قاله سموه : «إن القائمين على الصحف هم أبناء البلاد ، ومن الصفوة الطيبة التي يجب أن تكون قدوة صالحة في كل عمل نافع ، في التوجيه والإرشاد ، في تحري الحقيقة ، في النقد النزيه ، في عدم الانحياز إلى هوى أو مأرب خاص . وإن لهؤلاء الصحفيين ، من التقدير في نفسي ، ومن الثقة بهم ما يحملني على أن أرفع الرقابة عن الصحف من الآن ، فكل رئيس تحرير جريدة هو رقيبها» .

«... اقتصر عمل الرقابة في تتبع ما ينشر في الصحف ، ثم فرض غرامات على ما تراه من ذلك، فكان أن تراكمت تلك الغرامات التي لم أر لفرضها ما يحملني على دفعها عن قناعة، فجمعت أعداداً من الصحيفة ، وقابلت فيصلاً - رحمه الله - وطلبت تعيين لجنة تطلع على ما نشر في تلك الأعداد ، وأطلعته على ما ورد إليّ من (المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر) من الكتب التي فرضت بها على الصحيفة وكتابها غرامات .. فقال : هل فيها ما يستدعي فرض غرامة ؟ فأوضحت له بأنني لو اعتقدت أن في مقال مما نشر ما يثير التساؤل - فضلاً عن ارتكاب أمر محظور يستلزم عقاباً بالتغريم - لما أقدمت على نشره فأشار لي بعدم الاهتمام بالأمر - ويظهر أنه أمر رئيس الديوان بالاتصال بالمديرية العامة للإذاعة والصحافة - في الموضوع ...» .

تطوير الصحيفة :

«لعل أهم ما يتوقف عليه ذلك التطوير : إيجاد الوسائل الفنية من الآلات الطباعية والموظفين ، وقد تم هذا في السنوات الأولى من صدور «اليمامة» صحيفة . وكانت أولى المحاولات - بعد ذلك - السعي لدى ولاية الأمور لإصدار جريدة يومية باسم «الرياض» وإبقاء صحيفة (اليمامة) أسبوعية على ماهي عليه ، غير أن الاعتراض الذي حدث في أول الأمر من إنشاء اليمامة مجلة استمر قائماً ... ثم محاولة أخرى لتطوير اليمامة لا لتغيير اسمها : التفكير في إصدارها يومية ، وهذا يتطلب الاستئذان من الجهة المسؤولة فكان ، وكان الجواب برقياً من المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر برقم: ٥٢٢ في ٢١/١١/١٣٧٩هـ بما نصه : (سرنا كثيراً ما عزمتم عليه من إصدار صحيفة اليمامة يومية ، وإن لنا في همتمكم ، وحسن سياستكم ما يجعلنا واثقين من النجاح المنشود الذي تطلبونه ، ويطلبه كل مخلص للصحافة السعودية ، ونسأل الله لكم التوفيق والسداد) .

ثم مكالمة هاتفية من الأستاذ عبدالله بلخير تبريكاً وثناءً على الهمة والنشاط ، ثم رجاء عدم التسرع حتى يصل إليكم الأذن بذلك ، أليست البرقية إذن؟ فكان الجواب : أخوكم أضعف من ذلك فالأمر منوط بمجلس الوزراء .

وبعد طول المراجعة علمت بأن أوراقاً أحييت من مجلس الوزراء للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر ، من بينها طلب صدور اليمامة عادت من المجلس برقم ١٨٢٥٣ وتاريخ ٢١/٨/١٣٨٠هـ لدراسة الموضوع من جميع نواحيه . ويظهر أن الأمر انتهى عند هذا الحد بدون أن يعار أي اهتمام .

وجدت أمور حول الصحافة بصفة عامة بعد ذلك ، عصفت باليمامة وصاحبها لها أحاديث وأحاديث ، وكان من أثرها نزع تلك الصحيفة ممن أنشأها . ثم

كانت إعادتها إليه بعد برهة من الزمن عند إنشاء (المؤسسات الصحفية) على يد نصير الصحافة - رحمه الله - .. .

وقفات :

يقول الشيخ الجاسر - رحمه الله - « .. فلقد كنا إلى عهد قريب إذا وصف كلام بعدم الحصافة والسداد قلنا : (كلام جرايد مجمع) والمعمرون منا يدركون أن من أبرز من مارس مهنة الصحافة في أول عشر الخمسين من القرن الماضي هو الشيخ يوسف ياسين ، وكان أثيراً لدى الملك عبد العزيز - رحمه الله - ولقد كان أبرز لقب له لدى المقربين عند الملك من أبناء هذه البلاد هو (يوسف جريدة) تهجيناً لا تكريماً ، وذلك مبلغ منزلة الصحافة في نفوس بعض رجال ذلك العصر .. » .
وعن استقبال العدد الأول من مجلة (اليمامة) يقول :

« .. ولكنه لقي استقبلاً فوق ما كنت أتصور من مختلف طبقات الأمة ، فنائب الملك ورئيس مجلس الوزراء فيصل يقول في كتاب مؤرخ في ١٠/١/١٣٧٣هـ رقم (٢٤٩) (واننا إذ نشكركم على ما قدمتموه نتمنى لكم التوفيق في القيام بهذه المهمة التي يرجى أن يكون من ورائها النفع المأمول) .

وأخير الرياض في ذلك الوقت سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز يقول في كتاب منه مؤرخ في ٢٦/١٢/١٣٧٢هـ (أما مجهودكم في إصدار هذه الصحيفة فملموس من نظرة عابرة إليها ، وأنتم معروفون بإتقان العمل وتجويده .. الخ .
وغيرهم الكثير مثل علوي المالكي ومحب الدين الخطيب .. الخ) .

مختارات :

ومن أهم ما نشر في اليمامة في عددها الثاني عشر وسنتها الأولى شهر ذي القعدة (١٣٧٣هـ) يوليو ١٩٥٤م (إلى أين نحن مسوقون ؟!) والتي يقول الشيخ حمد إنها كادت أن تودي بحياة المجلة .

«إلى أين نحن مسوقون ؟» كلمة موجهة لخريجي الجامعات والمعاهد العليا ، بقلم الأستاذ عبدالله بن حمود الطريقي .

وأتحف القارى بقصة نشرت في صحيفة «اليمامة» في عددها ٢٠٦ الصادر في ٢٥/٧/١٣٧٩هـ للأستاذ ناصر السليمان العمري ، تحت عنوان :

رحالة نجدي يسافر إلى أمريكا :

(الرجل الذي سأحدثك عنه ليس أديباً ولا فقيهاً ولا مخترعاً ولكنه رجل مكافح شريف كريم محسن بر بأقاربه . وما قيمة الأدب والعلم والمخترعات إذا لم تسخر لصالح الفرد والجماعات ، وسترى أن هذا الرجل الذي أحدثك عنه على صفحة هذه الجريدة الغراء يستحق أن يذكر بالخير ومع ذلك فتاريخ حياة هذا الرجل جزء من تاريخ بلادنا . إن هذا الرجل هو أول نجدي سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، فقد سافر من مصر إلى أمريكا منذ ستين عاماً [أي قبل مئة عام من الآن] على ما أعرفه وليس هذا هو المهم في دراسة لمحات عن حياة هذا الرجل ولكن هذا لون من ألوان كفاح أهل القصيم في سبيل الحياة الشريفة والعيش الذي لامن فيه ولا أذى :

ولد عبدالله بن خليفة بمدينة بريدة قاعدة إقليم القصيم بنجد عام ١٢٩٧هـ ونشأ وترعرع بين والديه وقرأ القرآن في أحد كتاتيب بريدة وكان والده خليفة بن عبدالله من تجار المواشي الذين يصدرونها من جزيرة العرب إلى الشام ومصر ، وبحكم مهنة خليفة أقام بدمشق وتزوج بها واستوطنها ولطول غيابه لحق به ابنه عبدالله وعمره عشرة عاماً وقدم على والده بدمشق واجتمع به وعاش معه ثم اشتغل عبدالله بتجارة المواشي كوالده وصار يتنقل بين فلسطين ومصر ، فتوفي والده عام ١٣١٧هـ وظل عبدالله مشغلاً بتجارة الماشية وقدم الحجاز للحج عام ١٣١٩هـ

وصحب والدته التي جاءت من بريدة في الحج ثم عاد إلى سوريا بعد وداعه لوالدته وأذنّها له بالسفر ومن سوريا اشترى بالمشاركة مع شريك له من أهل القصيم خمسين رأساً من الإبل وسافر بها إلى فلسطين ثم مصر وصادفها كساداً في أسواق المواشي في مصر وصاروا يبيعان الناقة والناقتين ويصرفان القيمة على البقية من الإبل حتى خسروا معظم رأس المال وأصبحتا مدينتين وكان لعبدالله الخليفة صديق من أهل القصيم يسكن في - المطرية - بمصر هو حمود المطلق فاتفقوا أن يذهب عبدالله إلى حيث يريد وما رزق من المال يرسله لحمود وحمود بدوره يسدد لصاحب الدين .. أما الشريك فقال له عبدالله بن خليفة الإبل أنا أخذتها بذمتي أن قدرني الله على سدادها فذاك ولا عليك منها شيء وأن عجزت وحالت المنية دون ذلك فالدين في ذمتي أنا وأنت وودع شريكه بعد حل الشركة وودع صديقه حموداً وسافر من المطرية إلى الإسكندرية لا ليذهب إلى أمريكا ولكن حين وصوله إلى ثغر الإسكندرية التقى بأناس من أهل لبنان قادمين من الولايات المتحدة الأمريكية وهم في حالة مالية جيدة وعرف أحدهم فأشار عليه بالسفر إلى أمريكا ؛ لأن هناك جاليات عربية تساعد الجنس العربي القادم إليها . ولثقل الدين على كاهله وانسداد منافذ طرق العمل في وجهه وافق على السفر إلى أمريكا وكتب خطاباً لصديقه حمود المطلق يخبره بعزمه على السفر وأودع الخطاب في البريد من الإسكندرية وأعلم صديقه بخطابه أنه متى استقر به المقام سيكتب إليه بعنوانه بأمريكا ثم سافر إلى أمريكا وكان ذلك عام ١٣٢٠هـ بطريق البحر من الإسكندرية . وبعد مدة قضائها على ظهر الباخرة في البحر وصل (ساننطو تكساس) وكان لا يعرف لغة غير العربية ولكنه وجد من أوصله إلى مساكن العرب وبدورهم أوصلوه إلى أمريكي صاحب متجر كبير للأقمشة فأعطاه بضاعة بثمن زهيد ليتجر بها وأعطاه صندوقاً يضع فيه بضاعته ويمشي في ضواحي المدينة وكان التخابط بينه وبين المشتري بالإشارة

في الأسبوع الأول من تعاطيه البيع والشراء ، وفي الأسبوع الثاني ببعض الكلمات ، ولم يكمل الشهر حتى عرف لغة الشارع . وبعد تصريف البضاعة كان يسدد للتاجر الأمريكي ثمنها ، وقد وثق به عميله الأمريكي وبدلاً من الصندوق الصغير الذي كان يحمله عبدالله بن خليفة لعرض بضاعته أصلح له الأمريكي عربة كبيرة تسير على أربع عجلات وكان في الليل يأوي إلى العرب اللبنانيين ، ولكن بدلاً من أن يسير إليهم المسافات الطويلة للمبيت عندهم أعطاه التاجر الأمريكي مفتاح مستودع عظيم لأمواله وأذن له بالطبخ والنوم والراحة فيه، مع الاحتراز عن الحريق ، وصار موضع ثقة التاجر الأمريكي ، أما شعائر دينه الإسلامي فكان يخفيها ويصلي الصلوات الخمس مختفياً عن الأنظار .

وبعد مضي ١٤ شهراً من إقامته في أمريكا أرسل ربع الدين الذي عليه بواسطة صديقه حمود المطلق وقد زار مدينة نيويورك ورأى فيها ناطحات السحاب والطائرة والسيارات لأول مرة - هكذا تقول رواية الراوي - وبعد عودته من نيويورك اشترى حصاناً ليجر عربة بضاعته وصار يتنقل في أنحاء المدينة وضواحيها فاتسع مورد الرزق عليه وبعد تمام السنتين من إقامته بأمريكا أرسل بقية الدين كما أرسل قطعتين من الذهب لوالدته في بريدة بواسطة صديقه حمود المطلق .

واتصال عبدالله بن خليفة من أمريكا لوالدته في بريدة عام ١٣٢٣هـ يعتبر أول اتصال بين أمريكا ونجد على ما أعلمه كما أن عبدالله بن خليفة يعتبر أول نجدي سافر إلى أمريكا على ما أعرفه .

عودته من أمريكا :

في عام ١٣٢٩هـ عاد عبدالله بن خليفة رحمه الله من أمريكا إلى مصر وزار صديقه حمود المطلق في المطرية وعاد من مصر إلى جزيرة العرب بطريق البحر فوصل ميناء - ينبع - ومن مدينة ينبع اتجه إلى المدينة المنورة ومنها عاد إلى بريدة

وفي الطريق بين المدينة وبريدة وجد صعوبات ومتاعب : لأن لصوص البدو أغاروا عليه وعلى رفاقه في الطريق : لنهب مامعهم من مال ومتاع ولكن الله نجاهم منهم ووصل إلى بريدة في عام ١٢٢٩هـ وقد التقى بوالدته وطمأنها على حياته وبقي لديها ثلاثة شهور ثم سافر إلى الكويت ومنها إلى الهند ، فجلب من الهند أنواعاً من البضائع وعاد إلى بريدة بتجارته وفتح بها متجراً وبقي يمارس التجارة ، وفي عام ١٢٣٠هـ اشترى قطعة أرض شمال غرب بريدة وعمرها بيتاً له ولعائلته .

استقامته وبره وكرمه وإحسانه :

منذ أن وصل عبدالله بن خليفة إلى بريدة وهو معروف المكان (في الصف الأول بالمسجد لصلاة الجماعة) وكان براً بوالدته يقوم بخدمتها بنفسه ولا يخرج للسوق إلا بعد تنظيف غرفتها بنفسه رغم وجود من يكفي لخدمتها من أسرته، وكان لا يخرج إلى السوق إلا بعد إذنها وقد عاشت حتى عام ١٢٤٨هـ هو قد تنازل عن نصيبه في بيت والده بدمشق لأخيه عبدالرزاق الخليفة وكتب بذلك صكاً شرعياً ، وعبدالرزاق هذا هو والد أحمد الخليفة الذي يكتب أحياناً بجريدة اليمامة الغراء وكانت داره مأوى للفقراء ولاسيما الغرباء وكان يقدم القهوة والطعام للفقراء ثلاث مرات في اليوم والليلة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر وبعد صلاة المغرب وكانت داره محطاً للضيوف من بلدان القصيم خاصة ، يقصده الأكابر وغيرهم ، ويوسع الجميع بما يقدر عليه من الإكرام وقضاء الحوائج ، وإذا دعا أحداً من أهل بريدة المقيمين أو القادمين من سفر - لشرب القهوة لديه فلا يدعوه إلا بعد صلاة العشاء الآخر ، لأنه هو الوقت الذي يستطيع فيه الفراغ من إطعام الفقراء ، وفي رمضان من كل سنة من حياته في بريدة كان يفطر في بيته ما لا يقل عن ثلاثين شخصاً وفي الأسبوع مرة في شهر رمضان يقيم دعوة للفقراء لطعام العشاء أما طعام السحور في رمضان فهو يتفقد المسجد المجاور لبيته ، فإذا وجد فيه أحداً من الغرباء أو

الفقراء دعاه إلى بيته وسحره وكان يقیت المعتكفين في المسجد العشر الأواخر من رمضان كثروا أو قلوا ويقوم بترميم المسجد المجاور لداره من عام ١٢٣٠هـ حتى توفاه الله عام ١٢٧٢هـ ولكنه لم يغفل المسجد عند وفاته ، بل أوصى بجزء من ريع عقار على إنارته وإصلاحه . ولم يعرف عنه رحمه الله طيلة حياته ما يشينه بين قومه ، فقد كان مثال الرجل الكريم البار السهل القريب المعوان على الخير، وقد تقلب في آخر حياته بعسر ويسر ولكنه لم يتغير طبعه ولم يترك شيئاً مما ألزمه على نفسه ، ومن طريف ماجرى له من الكرم أن بعضاً من أصدقائه في بريدة أرادوا مزامحته فاتفقوا على أن يتنكروا في زي ضيوف قادمين من سفر ليستضيفوه ليلاً وبعد صلاة العشاء الآخر ركب أحدهم مطية وجاء الباقيون يمشون خلفه متتكرين ومتلثمين ثم أناخوا مطيتهم عند بابه وقرعوا الباب ففتح لهم ورحب بهم وبالع بالترحيب بهم وسلم عليهم واحداً واحداً وأدخلهم مجلسه ، وذهب يعد الطعام ويصنع القهوة ، وبعد أن هيئ الطعام قدمه لهم وجلسوا حوله ضحك أحدهم وقهقهه، فضحك الباقيون فعرّفهم ، وعرف احتيالهم ومزامحتهم له ، وقال سويتوها فقالوا والله يا أبا أحمد سويتناها ولا عندك إلا أصحابك والطلي حصل وكان ذبح لهم طلياً . وقد مرض وجاء إلى الرياض للعلاج عام ١٢٧٢هـ فتوفي ودفن بمدينة الرياض وقد رثاه أحد عارفي فضله ولكنني لم أعثر على مرثيته رحمه الله رحمة واسعة وجزاه على إحسانه وكرمه خيراً) .

بداية مؤسسة الإمامة الصحفية :

كما سبق فقد بدأت "الإمامة" كمجلة شهرية ثم تحولت إلى صحيفة أسبوعية، وفي نهاية عام ١٢٨١هـ منح زيد بن فياض امتيازها حتى منتصف عام ١٢٨٣هـ ، حيث صدر نظام المؤسسات الصحفية برقم ٤٨٢ في ٢٣/٦/١٢٨٣هـ ، وأسند للأستاذ حمد الجاسر مهمة اختيار أسماء أعضاء المؤسسة ورفعها للمقام السامي ، حيث

صدر العدد الأول يوم الجمعة ١٣٨٣/١١/٧هـ الموافق ٢٠ مارس ١٩٦٤م . وكان العنوان الرئيسي في أعلى الصفحة يقول: (وزارة المعارف تعد مشروعاً لإنشاء بيوت الشباب في المملكة . الشباب السعودي سيستفيد من هذه البيوت بأجور رمزية) بعدها يأتي عنوان الصحيفة وبخط عريض "اليمامة" تصدرها مؤسسة اليمامة الصحفية ، وعلى يمين العنوان كتب : المدير العام للمؤسسة: عبدالعزيز الرفاعي ، مقر المؤسسة : شارع الملك عبدالعزيز ، الرياض - ص ب ٨٥١ برقياً : اليمامة ، المملكة العربية السعودية . وعلى يسار العنوان نقراً : رئيس تحرير الصحيفة : حمد الجاسر ، الاشتراكات ١٢ ريالاً (عدا أجرة البريد) الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة.

وتحت العنوان نقراً : العدد (١) السنة الأولى - الجمعة ٧ ذي القعدة سنة ١٣٨٣هـ (٢٩ الحوت سنة ١٣٤٢ش) ٢٠ مارس سنة ١٩٦٤م (ثمن العدد ربع ريال) .

في المربع الأول يمين وسط الصفحة نقراً خبراً يقول: (فيصل يعود من جدة)، ويقابله على اليسار مربع آخر كتب فيه (كلمة الأسبوع : الهدف من الخبراء).

(يجب ألا نكتفي بالاعتماد على الخبراء ، بل إن على الخبراء تقع مسؤولية تدريب السعوديين على الأعمال في مختلف الميادين ، حتى يؤهلهم هذا التدريب؛ لأن يحتلوا مختلف المراكز في مختلف المشاريع في بلادهم .. وبأخذوا بزمام الأمور . وهذا هو الهدف الذي نرمي إليه من وراء التعاون مع الأمم المتحدة) .. فيصل .

وفي وسط الصفحة (أول مشروع لإنشاء بيوت الشباب تعدّه وزارة المعارف .. المشروع تم إعداده من قبل المسؤولين في وزارة المعارف .. الخطوة التالية لهذا المشروع هي اشتراك الدولة في الاتحاد الدولي .. سيصبح من حق كل شاب أن يزور مختلف أنحاء العالم لكسب الخبرات والتعرف إلى الحياة في أسلوبها الواقعي ، سيكون هذا المشروع إحدى حلقات الوصل في تبادل المعلومات والأفكار بين المملكة ومختلف دول العالم .. سينفذ هذا المشروع ليحقق الأهداف ... إلخ) .

ثم نجد خبراً يقول : (نايف بن عبدالعزيز أميراً للرياض بالنيابة .. صدر الأمر السامي بإسناد مهام إمارة الرياض إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز مدة غياب سمو أمير الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز في الخارج) يليه خبر يفيد باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المملكة والجمهورية العربية المتحدة وتعيين معالي الشيخ محمد عبدالله علي رضا سفيراً بالقاهرة .

يليه خبر بعنوان (مؤسسات صحفية جديدة) .. منحت أربع مؤسسات صحفية حق إصدار عدد من الصحف في البلاد وهذه المؤسسات هي :

١- في جدة مؤسسة البلاد للصحافة ، وتتولى إصدار جريدة (البلاد) السعودية اليومية ، ويتولى عمل المدير العام للمؤسسة الأستاذ محمد حسن فقي ، ومعاونوه الأستاذ محمد إبراهيم مسعود ، وقد أصدرت المؤسسة (البلاد) في غرة ذي القعدة .

٢ - في مكة مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ، والمدير العام للمؤسسة هو الأستاذ عبدالله عريف ، وقد أصدرت جريدة الندوة اليومية اعتباراً من غرة ذي القعدة.

٣ - مؤسسة المدينة للصحافة ومديرها العام الأستاذ أحمد صلاح جمجوم ، وقد أصدرت العدد الأول من جريدة المدينة المنورة في جدة في غرة ذي القعدة .

٤ - في الرياض مؤسسة الإمامة الصحفية ، ومدير المؤسسة العام الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي ، وقد أصدرت العدد الأول من صحيفة الإمامة الأسبوعية في يوم الجمعة ٧ ذي القعدة ١٣٨٣هـ .

ومن المنتظر أن تصدر الموافقة على إنشاء عدد آخر من المؤسسات الصحفية (١) مؤسسة صحفية باسم (مؤسسة الجزيرة) في الرياض ، (٢) مؤسسة صحفية باسم (مؤسسة الرأي العام) في جدة ، (٣) مؤسسة صحفية باسم اليوم في المنطقة الشرقية . ومن المتوقع أن تقوم هذه المؤسسات بإصدار صحف يومية .

على يمين الصفحة الأولى مقال مطول بعنوان (هذه المؤسسات الصحفية .. كيف تحقق أغراضها ..) بقلم حامد دمنهوري ، وعلى يسار الصفحة مقال تحت عنوان (مع القافلة) بقلم ناصر المنقور .. يقول فيه : «مع إشراقة شمس هذا اليوم تبدأ مؤسسة اليمامة عملها الجديد تعمل في صمت .

ومع إشراقة شمس هذا اليوم تنطلق هذه الصحيفة كبداية لعمل صحفي نؤمن به يهدف إلى خير هذه البلاد .. نحن نؤمن بأن الصحافة أداة توجيه تعمل من أجل الجميع وهي في خدمة الجميع وتهدف خير الجميع .

صحافة تترفع عن كل ما يسيء إلى هذا الوطن الحبيب ، صحافة تعيش بالعقل وتعمل في ظله .

لا تمدح ولا تقدح وإنما تسجل الواقع الذي نعيش فيه لتقرأه الأجيال الصاعدة القادمة .

صحافة نقية فاضلة الأهداف متجردة من كل غاية سوى هدف واحد هو خدمة الجميع .

صحافة تخرج من الجزيرة العربية الأصيلة تصور آمالاً وآلاماً، تصور محور الحياة .

سوف نكتب ما نعتقد جازمين أنه الخير كل الخير لهذه البلاد ونرجو من الأعماق صادقين مخلصين أن لا نقع في الخطأ . لقد رسم البيان الحكومي الصادر لأجل تطور الصحافة معالم الطريق ومنه انطلقت وقامت هذه المؤسسة ، قامت لتسلك الطريق الطويل الشاق في خدمة البلاد ... إلخ» .

في نهاية الصفحة الأولى نقرأ هذا الإعلان (إعلان من مؤسسة اليمامة الصحفية) : تود مؤسسة اليمامة الصحفية إحاطة الجمهور الكريم علماً بأنه لا علاقة لها بكافة الإعلانات والاشتراكات والالتزامات الأخرى التي سبقت تأسيس هذه المؤسسة وللبیان جرى نشره) .

وفي الصفحة الثانية نقرأ كلمة اليمامة (وعلى هذا سنسير) بتوقيع حمد الجاسر (الصحافة ، كما أبرز سماتها البيان الحكومي : "من أقوى الوسائل ، وأكثرها فعالية لتوجيه الرأي والفكر ، وإنارة سبل الخير للمواطنين إذا ما أحسن فهمها ، وقدرت رسالتها من قبل القائمين عليها ، تقديرأ هادفاً" .

والغاية التي تريد الدولة تحقيقها ، حينما أقدمت بخطوتها الجريئة على نقل حق إصدار الصحف من الأفراد إلى الجماعات ، قد أوضحها ذلك البيان وضوحاً تاماً .. وعلى ضوء جميع ما تقدم فقد رسم القائمون على إصدار هذه الصحيفة لها ولرصيفتها اليومية (الرياض) التي نرجو ألا يطول أمد ترقب صدورها، الطريق ، واضح المعالم بين الصورة ، معبداً ممهداً من حيث الغاية والهدف ، وإن كان شاقاً وطويلاً ومظلماً من حيث نقص الكفاءات ، وعدم توافر وسائل الطباعة الحديثة والإخراج الصحفي الجيد - في الوقت الحاضر - .

لدى هذه المجموعة من أبناء هذه البلاد ، ممن وضعت فيهم الدولة من ثقته ما سيكون لهم من أقوى وسائل العون لكي يسيروا في ذلك الطريق الواضح ، حتى يتغلبوا على الصعوبات بلوغ الغاية النبيلة، التي هي هدف كل إنسان خير، لا ممن يملكون زمام التوجيه وتصريف الأمور في هذه الدولة وحدهم ، بل من جميع أفراد الأمة .

وهؤلاء القائمون بإصدار هذه الصحيفة لا يرون في الخطوة الجريئة التي خطتها الحكومة في هذا المجال نوعاً من التطوير والتغيير فحسب ، بل ينظرون إليها باعتبارها بادرة من بوادر التعاون الوثيق ، المحكم الصلات بين القائمين على تصريف شؤون الأمة ، وبين الأمة نفسها ممثلة في نخبة من أبنائها ، وهي بادرة من بوادر الخير والإصلاح جديرة بأن يتعهد لها رجال الدولة بالرعاية والعناية ، وأن يقابلها المواطنون بالتقدير والاستزادة حمد الجاسر .

كما نجد في الصفحة الثانية وتحت عنوان (العالم في أسبوع) مجموعة من الأخبار ومنها :

- خروتشوف يزور الجمهورية العربية المتحدة .
- إجلاء القوات الأجنبية عن ليبيا .
- إعلان الدستور العراقي .
- نهرو يهدد باكستان .
- تجدد القتال في قبرص .
- ١٤ ألفاً من الجمهورية العربية المتحدة يحجون هذا العام .
- إيقاف الحملة الدعائية بين الدول العربية .

وفي الصفحة الثالثة نجد موضوعين رئيسيين ، الأول (فكرة الأسبوع) بتوقيع حمود البدر ، يقول فيها «دخلت الصحافة السعودية هذا الأسبوع عهداً جديداً ، واتخذت لها وجهاً غير الوجه الذي كانت تطالع به الناس منذ فترة طويلة .. ولعل ظروفنا الاجتماعية هي التي دعت إلى ذلك .. إلخ» .

والموضوع الثاني (كيف قامت مؤسسة الإمامة الصحفية ؟) من هم أعضاؤها؟ رأس مال المؤسسة مليون ريال ..

- مؤسسة (الإمامة) تبدأ بإصدار صحيفة أسبوعية الآن هي (الإمامة) .
- الصحيفة اليومية في طريقها للصدور بعد استكمال الإجراءات الفنية والطباعة.
- نوجز في سطور، المراحل التي مر بها تأسيس وقيام مؤسسة (الإمامة) الصحفية:
- * أعضاء مؤسسة (الإمامة) الصحفية هم ، مع حفظ الألقاب وترتيب الأسماء أبجدياً :

عبدالعزیز بن عبدالمحسن التویجری	إبراهیم العنقری
عبدالعزیز بن مقیرن	حامد دمنهوری
عبدالله بن ثیان	حسن عبدالله القرشی
عبدالله بن عدوان	حسن المشاری
عبدالله القرعاوی	حمد الجاسر
عبدالله الوهیبی	رضا عبید
عبدالمحسن بن محمد التویجری	صالح الحیدر
عبدالمحسن بن سویلم	عبدالرحمن بن سلیمان آل الشیخ
عمران بن محمد العمران	عبدالعزیز الرفاعی
فهد الخالد السدیری	عبدالعزیز السالم
محمد الحمیدی	فهد الدغیثر
محمد عمر زبیر	فهد العرفی
محمد المشعل	محمد بادکوک
ناصر المنقور	محمد الدغیثر الحسن
یوسف الخریجی	محمد بن صالح

وفور موافقة وزارة الإعلام على الأسماء عقدت الجمعية جلستها مساء الجمعة ٢٩/١٠/١٣٨٢هـ ، وتقرر أن تصدر (اليمامة) يوم الجمعة من كل شهر ، ريثما تتم الإجراءات الفنية والطباعة لإصدار الصحيفة اليومية (الرياض) .

- اختيار الأستاذ حمد الجاسر رئيساً لتحرير (اليمامة) .

- اختيار الأستاذ عبدالعزيز الرفاعي مديراً عاماً للمؤسسة .

- جرى اختيار هيئة الإشراف على التحرير على النحو التالي :

إبراهيم العنقري ، حامد دمنهوري ، حسن المشاري ، فهد العرفي .

- تقرر أن يكون رأس مال المؤسسة مليون ريال .
- وفي الصفحة الثالثة نفسها نقرأ تحت عنوان (الصحف تصدر عن المؤسسات) :
- صدرت الصحف اليومية بعد أن أصبح إصدارها من حق مؤسسات جماعية .
- فصدرت البلاد في غرة ذي القعدة يرأس تحريرها الأستاذ عبدالمجيد الشيكشي .
- ومدير تحريرها الأستاذ عبدالغني قستي . تصدرها مؤسسة - البلاد - للصحافة .
- وصدرت جريدة الندوة ، عن مؤسسة مكة للطباعة والإعلام ، ورئيس تحريرها الأستاذ محمد حسين زيدان ومدير إدارتها الأستاذ حامد مطاوع ، أما جريدة المدينة فقد صدر العدد الأول منها - بعد الإجراء الجديد - يوم السبت غرة ذي القعدة ويرأس تحريرها الأستاذ محمد علي حافظ .
- وفي الصفحة الرابعة وتحت عنوان (معرض الآراء) نشر مقال للأستاذ عبدالله الوهيبي (الإصلاح الذي نريده) يليه مقال آخر بعنوان (أنا متفائل ..) بقلم الأستاذ سعد البواردي ومقال ثالث (ما هب ودب !) للأستاذ عمران محمد العمران .
- وخصصت الصفحة الخارجية لنصفنا الآخر تحت عنوان (الصفحة النسائية) بإشراف: شمس خزندار . ومن بين المقالات والأخبار نختار هذه الباقية من المعلومات :
- سافرت إلى لندن السيدة سميرة خاشقجي رئيسة نادي فتيات الجزيرة وذلك للعلاج .. تمنياتنا الطيبة بالشفاء العاجل ..
- أقامت السيدة حرم السيد حسن شطا وكيل وزارة الزراعة حفل عشاء كبيراً للصديقات حضرته أكثر من ثمانين سيدة ..
- قامت صاحبات السمو الأميرات لطيفة وسارة ولولوه بنات سمو الأمير فيصل برحلة في البر دعي إليها عضوات نادي الجزيرة الثقافي ..
- أقامت (دار الفتاة) في المدينة المنورة حفلاً نسائياً لتسويق المعرض وتوزيع

الأرباح على الفتيات اللاتي اشتركن في عمل المعروضات . وقد حضر الحفل ما يقارب أربعمئة سيدة وفتاة .

- قاربت نسبة المدرسات السعوديات ٢٧٪ وتسعى الرئاسة العامة لمدارس البنات إلى زيادة تلك النسبة بصورة تدريجية .

- تقوم السيدة فاتن أمين شاكراً بالإشراف على صفحة - حواء - في جريدة الندوة اعتباراً من العدد الصادر في أول ذي القعدة ١٣٨٣ هـ ، وكانت السيدة فائزة إسماعيل هي التي تشرف على تلك الصفحة .

وفي الصفحات ٦ ، ٧ ، ٨ إعلان من وزارة الصحة بوجود وظائف شاغرة يليها في الصفحة التاسعة الصفحة الرياضية (دنيا الرياضة) يحررها محمد عبدالرحمن رمضان ، يقول عنوانها الرئيسي (افتتاح أول معهد متوسط للتربية الرياضية بمدينة الرياض في مطلع العام الدراسي القادم ٨٤-٨٥) .

ونختار من بين العناوين الأخرى : جريدة الرياضة تتوقف عن الصدور بعد أن دخلت الصحافة السعودية عهد المؤسسات .

- أندية الرياض تكرم نادي قاسيون السوري .

- عبدالله العبادي مدير رعاية الشباب يمثلنا في اتحاد كرة القدم .

وخصصت الصفحة العاشرة للمجال الاقتصادي الذي يضم مقالين الأول للأستاذ فهد السديري بعنوان (هل هناك ضرورة للتخطيط ؟) وآخر لمحمد علي العبد (العملة الصعبة وقضية فلسطين) .

ومن الأخبار الاقتصادية نختار :

- عابد شيخ وزير التجارة والصناعة يمثلنا في مؤتمر التجارة والتنمية للأمم

المتحدة.

- تحويل المياه المالحة إلى عذبة (تقرر أن يمثل وزارتي البترول والثروة المعدنية ووزارة الزراعة لشؤون المياه في الفكرة التي تبناها سمو الأمير محمد الفيصل بشأن تحويل مياه البحار المالحة إلى مياه عذبة صالحة للشرب والزراعة .. ويتم الاجتماع في مدينة جدة ويترأس الاجتماع سمو الأمير محمد . هذا وقد وصل الوفد الأمريكي الذي سيشارك في مباحثات هذا الموضوع) .

والصفحة الحادية عشرة تحمل عنوان (الصفحة الأدبية) بإشراف : حسن عبدالله القرشي ، وتحمل عنواناً ضخماً يقول (مات العقاد ..) .

«فقدت الأمة العربية نجماً من ألمع نجومها .. ذلك هو الكاتب الكبير الأستاذ عباس محمود العقاد ، فقد وافته المنية في الأسبوع المنصرم عن حوالي أربعة وسبعون [هكذا] عاماً من العمر قضاه في كفاح صادق ، وفي إنتاج غزير خصب حتى بلغ ما أنتجه من كتب في مختلف ألوان الفكر تسعة وسبعون [هكذا] كتاباً . والعقاد من الرعيل الأول ، وقد جاهد بصدق وعصامية لتكوين شخصيته الأدبية الفذة ... إلخ» .

والصفحة الأخيرة (١٢) تضم يوميات قصيرة للأستاذ عبدالعزيز الرفاعي تحمل عنوان (الصحافة ومستوى الأحداث - العقاد المجهول) وبقية (فكرة الأسبوع) لحمود البدر . وكذا (مختارات وتعليقات) واعتذار من المؤسسة : «إن مؤسسة الإمامة الصحفية وهي تقدم هذا العدد للقارئ الكريم ، تأسف لتأخره عن مواعده المحدد راجية أن يجدها القارئ ، الذي تحرص دائماً على إرضائه ، محققة رغبته في كل وقت وأن يرى صحيفته في المستقبل بالصورة التي يرضاها» .

الاشتراكات

١٢ ريالاً عربياً ودخول المملكة
٢٤ ريالاً عربياً أو ما يعادلها خارجياً
الاشتراكات تبقي عليها مع المراجعة

البدایات

صحيفة أسبوعية جامعة
تصدر موقفاً في أول كل شهر عربي

المكتبات باسم

مدير الصحيفة ورئيس تحريرها
حمد الجاسر
الرياض: مكتبة العربية السعودية

العدد الأول

ذو الحجة سنة ١٣٧٢ هـ (أغسطس سنة ١٩٥٢ م)

السنة الأولى

هذه الصحيفة ...

يديرها ... لسوولي أحمد المحبوب

يقض الله لهذه المكتبة العريضة الأكتاف ، الواسعة الأرجاء ، الترابية
الأطراف ، حكومة عادلة عاملة ، أخذت على نفسها منذ أن مكن الله لها
الاستعداد عبد الله الحياط

فهرس العدد

صناعة الموضوع

٢ - مدني القاري

٣ - يدريضا، السوولي أحمد المحبوب

٥ - سويل الدعوة إلى الحق

٦ - انضلة الشيخ عبد العزيز بن باز

٧ - حاجة الإسلام إلى رعاية

١٠ - دراسات في الأخلاق

الاشتراكات

١٢ ريالاً عربياً ودخول المملكة
٢٤ ريالاً عربياً أو ما يعادلها خارجياً
الاشتراكات تبقي عليها مع المراجعة

البدایات

صحيفة أسبوعية جامعة
تصدر موقفاً في أول كل شهر عربي

المكتبات باسم

مدير الصحيفة ورئيس تحريرها
حمد الجاسر
الرياض: مكتبة العربية السعودية

العدد الثامن

شعبان ١٣٧٤ هـ - أبريل ١٩٥٥ م

السنة الثانية

ثروتنا في مهب الرياح ...

بقلم الاستاذ عبد الله بن خميس

لا يمازى احد في هذه المملكة قبل زمن
لم يكن ثمة شيئا ماذكروا ، في جميع قوميات

بسيطة مقدمات ووسائل واعمال ... وبالتالي
علم تعرف به كيف تكسب الثروة من ايدي

الاشتراكات

١٢ ريالاً عربياً ودخول المملكة
٢٤ ريالاً عربياً أو ما يعادلها خارجياً
الاشتراكات تبقي عليها مع المراجعة

البدایات

صحيفة أسبوعية جامعة
تصدر موقفاً في أول كل شهر عربي

المكتبات باسم

مدير الصحيفة ورئيس تحريرها
حمد الجاسر
الرياض: مكتبة العربية السعودية

العدد التاسع

١٩٥٥

العدد ٣٠ ربيع الثاني ١٣٧٩ هـ - ١ نوفمبر ١٩٥٩ م

المشروعات الطوعية

في ارضه ...

١ - قضية اجرة الطابع ل

٢ - خروج مغارها بأجرة الطابع

٣ - الدائل

٤ - عدم مقدره طابع البلاد

٥ - الناحية الفنية والهندس

٦ - البرهان وجامعتها الا على

زيت السكوت - حاضره ومستقبله

هذا عنوان العمل الاول من سلسلة من الكتب يفسر ...

شكرى رضى الربيع الى رضى الربيع

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

العدد ٢٣٨ - الإصدار ١٩

الطبعة

السنة الخامسة
العدد العشرون

ذو الحجة ١٤٢٣هـ
مارس ٢٠٠٣م

المقر العام للمؤسسة
عبد العزيز الرشيد
مقر المؤسسة
الرياض شارع الملك فيصل
ص.ب ٨٥١
المملكة العربية السعودية

الجمامة

Alyamama

صحيفة اسبوعية جامعية
تصدرها مؤسسة الجمامة الصحفية

رئيس التحرير
م.ب.س
الأشهر
١٢ ريالاً (عاجرة البرية)
الأعلانات
يتم بنائها مع الدعاية

العدد ١٤ - في العدد ١٣٨٣ هـ ٢٣ مارس ١٩٦٤ م - العدد ٦ - العدد ١٣٤٢ هـ

ل يدلى بتصريح خطير لو كالة الانباء العربية :

الصف العربي هو السبيل لتحقيق اهداف الامة العربية
والتصميم المنتظم كفيلا باعادة الحق الى نصيبه

سمو الامير فيصل :

يفتح مركز التدريب المهني للعمال

انانة من الخبراء الاجانب ، وعشرون من المربين الوطنيين .

هو وزير العمل يوم الاحد ١٦ - ١١ - ٨٢ هـ في افتتاح مركز التدريب المهني بشوارع الجبل ، وسيقتطع سمو الامير قبل وصوله ثوبا لخطبة العام التي يقرأها وزير العمل صباحا في وقت مبكر من الصباح في الجبل بالاردن الوطنية المطلة في شوارع الجبل وحيث الدولة في الوقت

- اهل فلسطين احق بان تكون كلمتهم الاولى في هذا يتعلق بلادهم .
- نحن مستعدون ان نيسد ما يفرده الفلسطينيون .
- موعده زيارتي للقاهرة مازال قائما .
- ان نتردد بطلب المساعدات الفنية عند الحاجة .
- مصلحة فرنسا تقتضيها الا تشايح اسرائيل .
- نعودنا ان نخطو ونفعل ثم نعلن ما حدثنا من منجزات

قال سمو الامير فيصل وزير العمل ورئيس مجلس الوزراء : ان السيرة الحادية للفلسطينيين وسعدا في ارضها حتى يمكن في نواحيها العربي ونواحيها الفلسطينية من ان يكونوا في اول خطبة العرب الاولى . وقد ج .

مجلة الجمامة العدد ١٤٥٠ مفعول ١٩٦٢ م من امداد

الى أين نحن مسوقون ؟!

كلمة موجهة لخريجي الجامعات والمعاهد العليا

بقلم الأستاذ عبد الله بن حمود الطويقي

عزيزي الخريج :

في الاسطر التالية سأتحدث اليك حديث الزميل الذي مر على الاطوار التي تمر بها الآن ، والتي ستمر بها في المستقبل . وسأكون صريحا معك الى ابعد الحدود ، ولأنك مطلق الخيار في الاستماع لي ، وفي تصحيح ما اكون قد خالفت فيه الصواب ، ولكن المهم ان تصل الى الحقيقة ، والى العلاج الناجح لما لحدت به من مشكلات وطنية واجتماعية واخلاقية .

قبل أكثر من ستين عاماً.
أول محاولة إصدار صحف في نجد

محمد القشعري *



حبر الأفلام الوطني

اهدانا الشيخ (دبيبة ميم) بن
سردجان صافية من جبر الاقلام الذي
صنعه فوجدناه جيداً فنحت
الجمهور على الإقبال على هذا الخبر
الوطني وهو يباع بـ ١٠٠٠ مصيب امام
الحضيرة.

تري عديريه الامن العام ان
معضماً من الاهلين والاجانب
يسافرون الى شقراء بقصد السفر
منهنا الى الرياض لئلا تحصل
المعوم بان كل من يريد السفر
الى الرياض عليه مراجعة المركز
للتأكد امام حرسو الحميدي
ليحصل على إذن الركوب ثم
سيارة ابن مرشد من المحط
المذكور.

وخلال هذه الأيام وبالمصادفة من
خلال جلتي بين الصحف الدينية في
مكتبة الملك فهد الوطنية علرت على
الفتوى (العدد ١٠٠) من هذا الصادرة بخط
يده مصورا، ومطبوعا بجزة من
الورق الوردي الموضحة المكتوبة في قد
يصطب على البعض ارتداه وبيسرنا
أن نستعرض ما ورد بها:

في أعلى الصفحة كتب: العدد
(١) في يوم الجمعة ٢٢ من صفر
١٣٦١ هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٤٢ م
السنة الأولى - وفي وسط أعلى
الصفحة بخط كبير ثقا: «صوت
غسله» جريدة وطنية جامعا-

ان اطلع على الصحف الصادرة بمكة
الحكومة فحاول تقليدها بإصدار
صحيفة باسم (صوت غسلة) وكتبها
بخط يده ويوزعها على إفسادها
التي يقومون بنسخها وتوزيعها
بدورهم، ويعتقد أبو سهيل انها كانت
تحتسب شرياً وقد صدر منها في
حدود ستة امدان اذ إنه اوقفها
بانتقاله لمرضاه بعد زواجه
واستحباب زوجته معه الى هناك
عام ١٣٦٥هـ حيث اشترى ملكية
خياطة لتطريز الملابس وكانت
النساء وقتها يرغبن في تطريز بعض

قبل سنتين زلزل مدينة الملك عبد
الله الطبية بالرياض الأستاذ عبد الكريم
الوجهيمان وبينهم سلسلة الذكريات
وأطراف الصبيح. فها هنا والدته
بعد أن طلقها والده وتزوجت بأخر -
بعد عزمين بن عبيد بن جلعون - وهو
طبيب مشهور فكانت تذهب لمنزل
زوجها في قرية ومدة بيننا طيلة
عشرين عاماً بقيت لدى اخواته في طرقة
وبالقائه فكانت تأتي لزيارة لدى
اخواته بعض الايام لتتفقد جسمه
وتهتم بملابسه ولتغالب جسمه،
كان يحسن فرصة مواعيدنا

الموافق ٢٢ مارس سنة ١٤٤٤ هـ
 الشهر السادس
 الألفية الثانية
 في خمس بيانيخ الراضل
 في ربيع الأول سنة ١٤٤٤ هـ

صورتی
خریداری و فروش

المجلد (١٠٠) خزانة المحنة ٢٤ صفح ١٢١
امتنان الجريد من حقوق
محرر الجريد عليه السلام

المتر =

عن مديرية الأمن العام

الأصل في الأمانة الخ

فوالأسبوع الماضي نزلت علينا
غزيرة من تسليط تجرير العرياد
أخبار من الجهة الشمالية أوصى
فينا بآثره وقد أفرجت الأثر
فأنبتت عشباً وأخضر لوراء
الخصبات لهذه الأمان وعاد
إلى البادية ففهمه الله على ذلك

تين مديرة الأرواح العاك أن بعضنا من
 الأرواح والرجال يسافرون إلى
 بقية القضاة في غرض إلى الأرواح للرجال
 فاعلموا أنكم إذا طعنتم في الأرواح في
 مراجعة الرزق الكائن أنكم حسو الحسد
 فيقولون على الرزق في سيرة بين
 قمرته من أجل المذنبين
 . شجوا الصغوات العسل و
 استعملوا الأرواح في قضاة للرجال
 . أرواح الرجال

الأندلس والأفريقية الحالية
والعسمة المسمى بدار السلام
التي هي في الأندلس الحالية
فاليوم وسمي بذلك للتأخر فاليوم
من تاريخه سنة ثمان مائة
التي هي في الأندلس الحالية
الموسم في دار السلام
١٣٠٠ - في دار السلام
١٣٠٠ - في دار السلام
١٣٠٠ - في دار السلام
١٣٠٠ - في دار السلام

البدايات الصحفية في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية [٢] مجلة الناصرية

صحيفة معهد أنجال جلالة الملك سعود

لم يتطرق إلى هذه المجلة من أرخ للصحافة في المملكة حتى أحد طلاب المعهد الأستاذ / محمد بن ناصر بن عباس مؤلف كتاب «موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية» لم يتطرق إلى المجلة على الرغم من أنه أحد طلبة المعهد وأحد نجوم إذاعته عام ١٣٧٥هـ كما ورد في ص ٧٠ من العدد الأول من مجلة «الناصرية» لعام ١٣٧٦هـ .

ذكر المجلة استطراداً الأستاذ عثمان حافظ في كتابه «تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية» وهو يتحدث عن «مجلة المعهد - مجلة سنوية يصدرها طلبة معهد العاصمة النموذجي بالرياض - سنعود إليها فيما بعد - فقد ذكر في نهاية حديثه عن المجلة (وهي مجلة سنوية صدر العدد الأول منها عام ١٣٧٦هـ الموافق ١٩٥٦م وكانت تطبع بمصر ثم في بيروت لعدم وجود معمل للزنكوغراف لإخراج الصور كما تريدها المجلة . ويقول الأستاذ عثمان الصالح مدير المعهد النموذجي الذي كان يصدر المجلة : إن

الأستاذ :
محمد بن
عبدالرزاق
القشعري*

* نال الشهادة
الثانوية من
معهد الرياض
العلمي .
- عمل برعاية
الشباب .
- أصدر عدداً من
المؤلفات .
- له بعض
المشاركات في
الصحف
والمجلات .
- يعمل الآن مدير
إدارة الشؤون
الثقافية بمكتبة
الملك فهد
الوطنية .

الطلاب الذين كانوا يصدرون المجلة هم اليوم إما مدرسون أو موظفون أو على كراسي الجامعة ومنهم من نال الماجستير ومنهم من نال الدكتوراه . وبالرغم من أن الذين كانوا يصدرون المجلة هم من الطلاب إلا أن موادها كانت دسمة وهي تحتوي على روائع من الأدب ، والاجتماع ، والثقافة ، والاستطلاع والرياضة .

وفي المجلة روبرتاجات مصورة عن النشاطات المدرسية ، الرياضية ، والفنية ، والإذاعية ، والتربوية ، وصدرت المجلة من ٩٨ صفحة على مقاس ٣٠ × ٢٠ وتطبع بمطابع شركة المدينة للطباعة بجدة) .

وبالاطلاع على العدد الأول من مجلة «الناصرية» الصادر في عام ١٣٧٦هـ نجد الغلاف ملوناً جميلاً تعلوه خارطة الجزيرة العربية وفي وسطها صورة جلاله الملك سعود وعلى يمينه شعلة مضيئة ومجموعة من الكتب ، وفي أسفل الغلاف كتب (صحيفة معهد أنجال جلاله الملك) ٩٢ × ١٢ وعدد صفحاته ٩٠ صفحة وكتب في الصفحة الأخيرة (انتهى طبع هذا العدد على مطابع دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع - بيروت، في الثاني من شهر صفر ١٣٧٧هـ . الموافق التاسع والعشرين من آب ١٩٥٧م). وفي الصفحة الثانية صورة الملك كتب تحتها (حضرة صاحب الجلالة الملك سعود بن عبد العزيز راعي المملكة العربية السعودية وباعث نهضتها المباركة) .

وفي الصفحة الثالثة كتب (الناصرية - صحيفة معهد أنجال جلاله الملك سعود المعظم - ١٣٧٦هـ .

المحررون من الطلبة :

بدر بن سعود - خالد بن فهد - عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ - أحمد الشبيلي، عبد العزيز التويجري ، أحمد بن عبد العزيز ، خالد بن سعود ، خالد بن مساعد ، بندر بن فهد ، عبدالله بن جلوي ، منصور بن سعود ، سطاتم بن

عبد العزيز ، سعود بن عبد الله ، ناصر بن عثمان الصالح ، إبراهيم بن غصن ،
عبد الرحمن بن مغيصيب .

المشرفون من الأساتذة :

محمد علي عبد الجواد . حسن مرسى حلول ، سيد محمد راضي ، سعد
الحسيني حيزة ، عبد السلام عبد القادر .

تصميم الغلاف : الأستاذ سيد محمد راضي .

وفي الصفحة الخامسة : صورة جلالة الملك المعظم في زيارة للمعهد ، وقد
كتب تحتها :

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم راعي المملكة العربية
السعودية ، ورائد النهضة العلمية بها والمثل الأعلى لطلبة معهد الأنجال .
نهدي صحيفتنا «الناصرية» معبرين عن ولائنا لعرشه وحبنا لشخصه المفدى ،
آملين أن تحوز رضا جلالته .

طلبة معهد الأنجال

وفي الصفحة السابعة كلمة الملك سعود للمجلة يقول فيها :

«من سعود بن عبد العزيز إلى الابن منصور بن سعود مندوب جمعية
الصحافة بمعهد الأنجال - سلمه الله - .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تلقينا كتابكم الذي تخبروننا فيه بانتداب صحيفة «الناصرية» لكم ،
لنتقلوا إليها كلمة منا لطلبة معهد الأنجال ، وتلبية لرغبتكم جميعاً ، فإننا نوجه
لصحيفتكم ولأبنائنا في المعهد الكلمة التالية :

«إنني أتمنى لمعهد الأنجال أن يكون نموذجاً وقدوة حسنة لمدارسنا في النهضة

المباركة التي نسعى إليها في نشر العلم في وطننا المسلم العربي . ولسنا بحاجة إلى ابتداء نبراس يسير عليه أبناؤنا في تعليمهم ، فقد من الله علينا بفضله في رسالته لنبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه ، فسن لنا الطريق لتكون سعداء في الدارين . والذي أرجوه أن يكون الهدف الذي يسير عليه التعليم في بلادنا هو فهم ما جاء من عند الله على لسان رسول الله .

وبمقدار تفهم الهدى الإسلامي ، وبمقدار العمل على ما جاءنا به نبينا ﷺ يكون لنا النجاح في الحاضر والمستقبل ، وفي الدنيا والآخرة سائلاً الله تعالى أن يوفقكم لما فيه الخير، وأن نراكم عاملين لما فيه رفعة شأن هذه البلاد والسلام».

سعود

٢ شعبان ١٣٧٦هـ

وفي الصفحة التاسعة نقرأ (خارج العهد : صحافتنا مع جلالة الملك - انتهزت جماعة الصحافة بالمعهد عودة العاهل العظيم إلى بلاده من رحلته الموفقة إلى أمريكا وأوروبا وبعض الدول العربية ، فأوفدت إلى جلالته - بدر بن سعود - أحد أعضائها ، يلتبس من جلالته أن يجيب على بعض الأسئلة الصحفية التي أعدها لتتشرف بها صحيفة (الناصرية) . فتفضل جلالته بالإجابة .

س : قمتم - يا صاحب الجلالة - برحلة إلى أمريكا وأسبانيا وشمال أفريقيا ، وكانت رحلتكم لتوطيد قدم الإسلام ، ولمصلحة العروبة ، فما رأي جلالتم في مستقبل الإسلام والعرب ؟

ج : نرى أن المستقبل في صالح الإسلام وفي صالح العرب إن شاء الله . ونرى لزماً علينا جميعاً أن نسعى إلى التكاتف والتعاون - حكومات وشعوباً - حتى ننزل المنزلة اللائقة بنا ، وحتى نذود عن كرامتنا واستقلالنا .

س : سجلتم - يا صاحب الجلالة - بمداد من ذهب ، نهضة شاملة في كل مرفق من مرافق المملكة... فما هي الأماني الجديدة التي تودون تحقيقها للوطن الغالي ؟ .

ج : إن أملنا لعظيم في أن تزدهر بلادنا في شتى مرافق الحياة ، لكي تسير مع أخواتها الدول الراقية، مع الحرص والمحافظة على تعاليم ديننا ، ومبادئنا الكريمة .

س : تعطفتم - يا صاحب الجلالة - فأوليتم معهد الأنجال عنايتكم ، وتكرمتهم بزيارة فصوله الدراسية وشرفتم نشاطه المختلف ، فما رأي جلالكم في سير الدراسة فيه ، والنشاط الذي يقوم به ؟ .

ج : لقد أوليت المعهد عنايتي ، ذلك لأنه روض العلم ، ومكان التعليم ، وليس أحب إلى نفسي من أن أرى أبناء أمتي وقد ارتشفوا من مناهل العلم ، واستضاءوا بنوره ، واتخذوا منه سلاحاً قوياً يذودون به عن حماهم ، وجعلوه عدتهم إلى النهوض بالوطن والسير في ركب الحضارة . وزرت المعهد رغبة في أن تقر عيني بأبنائي وأبناء عروبتى وهم يتسابقون في ميدان العلم والدرس ويتنافسون في مضمار الجد والتحصيل ، أولئك الأبناء الذين نصحت لهم بأن يحرصوا كل الحرص على مدرستهم وتعليمهم ليحملوا شعلة الحرية ، ويشقوا لوطنهم طريقة واضحة في مزدحم الحياة ، وشاهدت كثيراً من ألوان النشاط لأنني أعرف أن التربية الصحيحة هي التي تتناول النشء من جميع نواحيه ، فلا تهتم بجانب وتهمل جانباً . وعلى هذا فإني حينما أقرر رأيي في معهدكم ، فإنما هو رأي بنيتة عن معرفة وعن مشاهدة ، وما هو إلا تقرير للواقع الذي لمستة بنفسى . إنني مسرور جداً من سير الدراسة في المعهد ، ومن مزاولته طلبته للكثير من أنواع النشاط ، وأتمنى أن يتابر الطلاب على الاجتهاد حتى ينالوا فضيلة العلم فيخدموا أمتهم وبلادهم .

كما أني أقدر مدير المعهد ومشرفه الفني وأساتذته. وأرجو للجميع التوفيق في مهمتهم . ١٠ شعبان ١٢٧٦هـ) .

وفي الصفحتين ١٠ - ١١ (الناصرية مع : صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم الأمير فيصل بن عبد العزيز) .

صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم .. أتشرف بأن أقدم إلى سموكم الأسئلة التالية : بالنيابة عن جماعة الصحافة بمعهد الأنجال ، راجياً أن تتفضلوا سموكم بالإجابة عنها . «سطام بن عبد العزيز» .

أولاً : قمتم سموكم بأعباء وزارة الخارجية من عهد جلالة الملك الراحل حتى الآن .. وقد أجمع الناس على أن المملكة نجحت كل هذه المدة الطويلة نجاحاً كبيراً في سياستها الخارجية ، واستطاعت أن تتجنب أخطار الحربين العالميتين الماضيتين، وماحدث بعدهما من مشكلات وأزمات سياسية ، ومازالت مظاهر هذا النجاح تتوالى حتى هذه الآونة .. فهل يمكن أن نعرف من سموكم بحكم منصبكم دعائم هذه السياسة الرشيدة ؟

ج . إن الأساس في نجاح هذه السياسة هو ماكان يتحلى به جلالة الملك عبد العزيز من بعد نظر ، ومجارة التيارات المختلفة بما تستحقه من حكمة وحذر ، وتوخي صالح أمته وبلاده في كل تصرفاته ، وقد درج جلالة الملك سعود على هذه السياسة ، وأدخل عليها ما تقتضيه تطورات العالم في المدة الأخيرة ، وفقه الله لخير الأعمال .

ثانياً : لسموكم تجارب عميقة ، وخبرات واسعة ، فماهي أعمق تجربة مرت بكم وأثرت في مجرى حياتكم تأثيراً بارزاً ؟ وماهي أهم الصفات اللازمة لنجاح الإنسان في حياته ؟

ج : لاشك أن حياة الإنسان تتركب من مجموعة تجارب ، منها ما يرسخ في الذهن ، ومنها ما يمحي من الذاكرة بمجرد حدوثه ، ومن العسير على أي فرد أن ينسب لتجربة معينة تغيير مجرى حياته ، فمجرى الحياة لا يتغير لحادث واحد ، أو لتجربة واحدة ، ولكن يمكن القول بأن هناك بعض التجارب التي يبقى لها في نفس الإنسان أثر لا يمحي ... أما أهم الصفات اللازمة لنجاح الإنسان في حياته ، فهي في اعتقادي صفة الصبر ، فلم يتحل بها إنسان إلا وكان ناجحاً في حياته ، وقد ورد ذكرها في عدة مواضع من القرآن الكريم .

ثالثاً : لقيت رحلة جلالة الملك الأخيرة إلى أمريكا وأسبانيا وبعض الدول العربية اهتماماً كبيراً من العالم كله . فهل يمكن أن توضحوا لنا سموكم ما كسبته العرب بصفة عامة ، وبلادنا بصفة خاصة من وراء هذه الرحلة الميمونة ؟

ج : أما ما لقيته رحلة جلالة الملك الأخيرة إلى أمريكا وأسبانيا وبعض البلاد العربية من اهتمام العالم ، فهذا يعود بطبيعة الحال إلى ما لجلالته من شخصية فذة ، اشتهرت بين أقطاب العالم في عهدنا الحاضر ، وقد كانت نتائجها - ولله الحمد - كسباً للعرب وكهداً لأعدائهم من جميع النواحي .

رابعاً : نرجو أن تتفضلوا سموكم بتوجيه كريم من توجيهاتكم السديدة إلى أبنائكم طلبة معهد الأنجال .

ج : أما ما أتوجه به لأبنائنا طلاب المعهد ، فإنني أوصيهم بالاتجاه إلى دراستهم بقلوب ملؤها الأمل وتحري كل ما تجنيه البلاد والأمة من ثمار مجهوداتهم ، وأن يكونوا خير مثال يحتذى به في التمسك بدينهم وكرامتهم سائلاً المولى القدير أن يرينا فيهم ما يبهج صدورنا . ٢ رمضان ١٣٧٦هـ) .

وفي الصفحات ١٢ - ١٤ موضوع (قال وزير المعارف) : سمو وزير المعارف الأمير فهد بن عبد العزيز، يكتب لصحيفة الناصرية عن التعليم.

ونحن بصدد تحرير هذه المجلة ، أردت أن أقدم لقرائها صورة واضحة عن سياسة التعليم في المملكة، وعن المشروعات المنتظرة للنهوض به .

فاتجهت إلى صاحب السمو الملكي «الأمير فهد بن عبد العزيز» وزير المعارف ، لما أعرفه عنه من تفان في خدمة التعليم ، وتقدمت إلى سموه بصفتي مندوباً عن مجلة «الناصرية» ليكتب إلى صحيفتنا عن السياسة التعليمية في المملكة .

فتفضل سموه بتحرير المقال التالي . «أحمد بن عبد العزيز» .

نختار منه القسم الأخير (... لقد كانت تواجهنا مشكلة كبرى في افتتاح المدارس ، إذ لانجد لها الدور الصحية الملائمة للجو الدراسي ، لذلك فقد وضعت خطة لبناء ست مدارس ثانوية كبرى ، لتكون في المدن الكبرى بمناطق المملكة ، كما انه قد شرع الآن في بناء ثمان وخمسين مدرسة ابتدائية ، موزعة في أنحاء بلدان المملكة .

الجامعة السعودية المرتقبة :

تقوم الآن في المملكة كليتان : هما كلية المعلمين ، وكلية الشريعة ، ومدة الدراسة في كل منهما أربع سنوات ، ويلتحق بهما خريجو المعاهد الثانوية بالمملكة .

ويمنح خريجوها جميع المميزات المقررة للسعوديين من خريجي الكليات في الخارج .

ولعل الكثيرين يتساءلون عن إمكان إنشاء جامعة سعودية بالمملكة ، وهذا ما سبق أن فكرنا فيه بالفعل وسنعمل على إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود في صمت ؛ لأن الأعمال هي التي تعلن عن نفسها ، ولذلك فلعلها تكون مفاجأة إذا أعلنت الآن عن فكرة الجامعة السعودية التي تم الآن حجز أرضها بالرياض ، على

مساحة كبيرة تبلغ ٢ كلم طولاً × ٢ كلم عرضاً ، وسوف يعلن في القريب العاجل عن المسابقة الخاصة برسوم ومواصفات البناء لهذه الجامعة . وستنفذ على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : وسوف تقتصر على كليات الآداب والتجارة والحقوق ، ونضم إليها كلية الشريعة وكلية المعلمين ، بعد تعديل لائحة هاتين الكليتين بما يتفق والواقع الجامعي .

المرحلة الثانية : ويتم البدء فيها بعد الفراغ من المرحلة الأولى وسوف تضم كليات العلوم والزراعة والطب البيطري ، وسينشأ بها مرصد .
المرحلة الثالثة : ويتم البدء فيها بعد الفراغ من المرحلة الثانية ، وسوف تضم كلية الطب البشري وكلية الهندسة .

هذا وأن الأمل كبير في أن تسير النهضة التعليمية ببلادنا في حدودها الواسعة المرسومة، والتي نسعى جاهدين إلى تنفيذها بكل ما نستطيع من عزم ، تحقيقاً للرغبات العالية الكريمة، واستجابة للأمال المنوطة بهذه الوزارة . ومن الله نستمد المعونة والتوفيق).

فهد بن عبد العزيز

وفي الصفحة (١٥) نقرأ (صحيفة «الجزيرة» مع سعادة وكيل وزارة المعارف الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن .. تفضل سعادة وكيل وزارة المعارف السعودية بزيارة المعهد يوم الخميس الأول من جمادى الأولى وقد توجه إليه مندوب الصحيفة «الطالب سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن» قائلاً:
«الجزيرة» صحيفة الأولى الثانوية تحيي سعادتكم أطيب تحية ، وترجو أن تتفضلوا بالإجابة عن هذه الأسئلة الصحفية .

س : هل هناك تفكير في أن يصبح التعليم الابتدائي إجبارياً بالمملكة ومتى يكون ذلك؟

ج : لقد درس هذا الموضوع في الوزارة ، ولكنني أعتقد جازماً بإذن الله ، بأننا لن نحتاج إلى تنفيذه ، إذ أننا نلاحظ كثرة الإقبال على التعليم في شتى أنواعه ، ونرى تجاوب الشعب مع الحكومة والوزارة ، تجاوباً ملحوظاً ، مما يجعلنا لا نفكر في ذلك ، وقد يطبق ذلك في الوقت المناسب عندما نرى ضرورة لذلك .

س : علمنا أن هناك مشروعاً لإنشاء جامعة بالرياض ، فما هي الخطوات التي تمت في هذا المشروع حتى الآن ؟ ومتى يتم هذا المشروع الجليل ؟ وبهذه المناسبة ، هل يمكن أن نعرف عدد الطلاب الذين يتلقون تعليماً جامعياً بالخارج ؟ .

ج : نعم هناك مشروع يرمي إلى إنشاء جامعة سعودية وفعلاً فقد استقدمت هذه الوزارة خبيراً ، ووضع المشروع ، ودرس من قبل المختصين في الوزارة ، ويرمي إلى إنشاء الجامعة على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى: تقتصر على إنشاء الكليات النظرية ويلحق بها «مرصد» يكون نواة لمعمل كلية العلوم .

المرحلة الثانية : ترمي إلى افتتاح بعض الكليات العملية ، مثل كلية الزراعة والطب البيطري .

المرحلة الأخيرة: وهي المرحلة الثالثة وفيها تستكمل الجامعة جميع كلياتها .
ويقدر عدد الطلاب في المرحلة الجامعية ، في مصر وسوريا ولبنان بأربعمائة وخمسين طالباً ، كما يوجد عدد يقارب المائة يتلقون دراساتهم العليا في لندن وأمريكا ، وهؤلاء قد أتموا المرحلة الجامعية .

سعود بن عبدالله بن عبدالرحمن - أولى ثانوي .

وفي الصفحات (١٧ - ٢٠) يجري الطالب خالد بن سعود - ثانية ثانوي - مقابلة صحفية مع مدير المعهد الأستاذ عثمان الصالح بعنوان (مدرسة الأنجال في أحد عشر عاماً) ١٣٦٥هـ - ١٣٧٦هـ يذكر فيها أن المعهد قد بدأ عام ١٣٦٥هـ باسم (معهد أنجال ولي العهد) ببضعة عشر طالباً (... على رأسهم أنجال سموه [ولي العهد] الثلاثة : مساعد ومحمد وعبدالله ، وكان مبنى المدرسة عبارة عن حجرة واحدة في ركن من أركان قصر ولي العهد . وكان لا يوجد بها سوى مدرس واحد هو الشيخ عبد الرحمن بن رشيد بن عوين ، وفي عام ١٣٦٩هـ انتدب للتدريس بها خمسة من أبناء مصر ، وفي عام ١٣٧٣هـ ضم لها مدرسة أنجال الملك عبد العزيز - بعد وفاته - وأطلق على المدرسة اسم «معهد أنجال جلالة الملك سعود المعظم» وانتقلت إلى مبنى أكبر ...).

ومقابلة أخرى يجريها الطالب أحمد بن عبد العزيز بالسنة الثانية ثانوي [سمو الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية الآن] يجري مقابلة صحفية أخرى مع الأستاذ صالح جمال محمد المشرف الفني بمعهد أنجال جلالة الملك المعظم ، وقد قدم للمقابلة بقوله : (الأستاذ صالح جمال ، المشرف الفني بالمعهد ، من خيرة الأساتذة المصريين ، الذين نكن لهم في قلوبنا كل احترام وتقدير، والذين نعترف لهم بعلمهم ونشاطهم في ميادين التربية والتعليم . قضى بمعهدنا خمس سنوات كاملة، مشرفاً فنياً ، يضع الخطط التربوية ، ويشرف على تنفيذها، أعجبنا منه هذا النشاط ، فاتجهنا إليه ، ونحن بصدد تحرير هذه الصحيفة ، نطلب إليه أن يكتب لقراء صحيفتنا عن الطرق التربوية ، التي يسير عليها المعهد ، وعن نواحي النشاط الموجودة به .. وعن كل ما يتصل بالمعهد، من الناحية الفنية) .. أحمد ابن عبد العزيز . ثانيه ثانوي .

ومن ص ٢٦ إلى ٢٤ خصصت للترحيب بزوار المعهد من زعماء الدول مثل :
الرئيس نهرو زعيم الهند الذي زار المعهد يوم الثلاثاء ٢٠ صفر ١٣٧٦هـ وقد رحب به
الطالب سطاتم بن عبدالعزيز وألقى كلمة بالإذاعة قال فيها : (باسم معهد الأنجال
نرحب بالزعيم العالمي الذي اقترن اسمه بالكفاح والنضال من أجل حريات الشعوب،
وتنقل في أنحاء الدنيا حاملاً راية السلام ، حتى أصبح له في قلوب أنصار الحق
حب قوي ، وعلى ألسنتهم ثناء عاطر .. أيها الزعيم العظيم : نحن أبناء العرب
عشاق الحرية ، وأبادة الضيم من قديم الزمن ، نعرف لأبطال الحرية قدرهم ،
ونزلهم من نفوسنا منزلتهم ، وأنت أيها الضيف الكبير في عالم الأحرار رائد ، وفي
دنيا المكافحين قائد أي قائد ...

فخامة الرئيس : عندما حدثت قضية القنال كنت لها حصناً منيعاً ، وكان
وزيرك (كريشنا مينون) لها محامياً متفرغاً ، يتنقل بين بلدان العالم من أجلها،
ويبقى في القاهرة أياماً وليالي مع وفود العرب كأنه وفد عربي آخر يمثل بلداً عربياً
هب يستنصر لشقيقته في أزمته، فإن لم تكونوا عرباً مع العرب ، فأنتم أحرار مع
الأحرار ، وهذا هو الأمل فيكم يا أبناء الهند العريقة ...) .

وكذا ترحيبه بزيارة الرئيس (ميرزا) رئيس جمهورية باكستان للمعهد، وزيارة
فخامة رئيس جمهورية سوريا (شكري القوتلي) وجلالة الملك سعود للمعهد وترحيب خالد
ابن مساعد بن عبدالعزيز بهم قائلاً (فخامة الرئيس شكري القوتلي رئيس الجمهورية
السورية . يسرنا أن نرحب بفخامتكم في معهد أنجال جلالة الملك، نرحب بفخامتكم كزعيم
عربي كبير وكصديق مخلص عظيم ، وإذا كان معهدنا قد حظي بشرف زيارتكم دون
غيره من معاهد المملكة، فإنه ليتيه فخراً ، ويختال عجباً . وكيف لا وأنت أيها الزعيم
العظيم أحد ثلاثة وهبوا أنفسهم للدفاع عن العروبة والحق والإسلام ... الخ) .

وفي الصفحة (٣٥) نقرأ تحت عنوان (من حياتنا الاجتماعية في معهدنا: نحن نكرم المتفوقين - لعله سبق تربوي ظفر به معهد الأبنال في المملكة - ذلك بأن اتخذ وسيلة تربية صحيحة لحفز الهمم وإثارة النشاط وبعث التنافس المحمود بين أبنائه ، بإقامة حفلات لتكريم المتفوقين في الامتحانات الشهرية التي يجريها المعهد للطلبة .

فقد أقام المعهد الحفل الأول في مساء الثلاثاء الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٣٧٦هـ ودعا لحضوره آباء و أولياء أمور الطلبة الثلاثة الأوائل من كل سنة دراسية ، كما حضر الطلبة الأوائل وعددهم ثلاثون طالباً . وكان في مقدمة أولياء أمور الذين حضروا هذا الحفل سمو الأمير فهد بن عبد العزيز وزير المعارف، وسمو الأمير سلطان بن عبد العزيز وزير المواصلات ، وسمو الأمير مساعد بن عبد العزيز ، وسمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض ، وسمو الأمير فهد الفيصل أمين البلدية) وألقى في الحفل وزير المعارف الأمير فهد بن عبد العزيز كلمة قال فيها (لقد فوجئت الآن بطلبكم مني أن أتكلم في هذا الحفل . وإن أحب حديث عندي هو الحديث عن العلم والتعليم ، حيث أسندت إلي أمور التعليم في المملكة وإني أهني المعهد وأهنئ السيد المدير والسادة الأساتذة على نجاحهم العظيم في أداء رسالتهم بهذا المعهد خير أداء ...). واختتم كلمته بقوله (... وقد أصبح الناس الآن ينظرون إلى العلم والمتعلمين نظرة الإكبار والإجلال ، فلم يعد أحد يفتخر بأنه ابن ملك أو أمير ، وإنما يفتخر بأنه متعلم مثقف ..) وفيما يلي أسماء المتفوقين في الامتحان الأول من القسم الثانوي :

من السنة الثالثة : عبد العزيز التويجري ، فهد الشبيلي ، صالح العبدلي .

من السنة الثانية : خالد بن مساعد، أحمد بن عبد العزيز، عبدالله بن حميد .

من السنة الأولى . سعود بن عبدالله بن عبد الرحمن ، عبد الرحمن بن
مغيصيب ، فيصل بن محمد بن سعود الكبير .

وفي الصفحات ٤٤-٤٨ إطلالة على صحافة المعهد الحائطية الست وهي:
صدى العروبة ، صوت الشباب ، الجزيرة ، الناصرية ، السيف ، المجلة العلمية
الرياضية ، جريدة الكفاح .

وقد اخترنا من «صدى العروبة» قصيدة للطالب: عبد العزيز التويجري

يا شباب العرب هيا أحرصوا الخصم العنيد
وانظروا اليوم جميعاً كيف أضحت بور سعيد
فلتناد كل أم ولتناد من جديد
إنما طفلي ومالي افتدتهم بور سعيد
وليناد كل حر قاوم الخصم الطريد
وليقل للكون طراً إنني من بور سعيد
إننا العرب جميعاً بأسنا اليوم شديد
فلنناد ما حيننا عشت دوماً بور سعيد

وفي الصفحتين ٥٠ - ٥١ ركن الأدب - يوجه الطالب خالد بن سعود رسالة
لوالده ويكتب الطالب بدر بن سعود في ص ٥٢ تحت عنوان (العرب أمة واحدة ،
نحن فداؤك يا مصر) .

وهاهو المعهد يساهم في جمع التبرعات لمعاونة أهالي بور سعيد في صموده
أمام العدوان الثلاثي الغاشم. وهاهو مدير المعهد يوجه رسالة إلى رئيس جمهورية
مصر . (السيد الرئيس جمال عبد الناصر - رئيس الجمهورية المصرية) .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإنها لفرصة سعيدة أنتهزها وزملائي أساتذة المعهد وأبنائي الطلبة ، لأهنئ سيادتكم وشعب مصر الشقيقة بجلاء آخر جندي من جنود الأعداء عن أرض الوطن. بفضل الله ، ثم بفضل بسالة الجيش المصري ، وتأزر الشعب معه ، وتعاون الدول العربية جميعها . ولقد هزت بسالة أهالي بورسعيد المجيدة شعور أبناء المعهد الأمراء وغير الأمراء فجمعوا لإخوانهم في بورسعيد بعض التبرعات رمزاً للأخوة العربية ، وضريبة للقومية العربية ، وأبناءؤنا الطلبة ، إذ يتقدمون بهذا التبرع المتواضع ، يرجون من سيادتكم قبوله ويتمنون لسيادتكم ، ولشعب مصر الشقيقة كل نصر وتوفيق . ومرفق بهذا كشف التبرعات وقد بلغت ٥٧٥٩٠ ريالاً (سبعة وخمسين ألفاً وخمسمائة وتسعين ريالاً) أي ما يعادل ٥٧٥٩ جم (خمسة آلاف وسبعمائة وتسعة وخمسين جنيهاً مصرياً) ومرفق أيضاً شيك بالمبلغ ، والله يراكم) .

مدير معهد أنجال جلالة الملك سعود المعظم

هذا وقد أجاب السفير السعودي «عبدالله الفضل» ببرقية لمدير المعهد قال فيها :
(... تلقينا كتابكم رقم ٤١٥ بتاريخ ١٣٧٦/٦/٤هـ وقد سلمنا الكتاب المرفق به الشيك الخاص بالمبلغ الذي تبرع به طلبة المعهد لمعاونة أهالي بورسعيد إلى السيد صلاح الشاهد تشريفاتي رئاسة مجلس الوزراء ليقدمها إلى السيد الرئيس جمال عبد الناصر. وقد نشر ذلك في معظم الصحف المصرية ، وكان وقعه حسناً في النفوس ..) .
كما وجه الرئيس عبد الناصر خطاباً لمدير المعهد يقول فيه : (...وبعد فقد تسلمت خطابكم الرقيق ، مرفقاً به الشيك رقم ٥١ بمبلغ خمسة آلاف وستمائة وواحد وثمانين جنيهاً مصرياً وخمسمائة مليم ، وهو ما تفضل فتبرع به السادة أبناء المعهد الأمراء وغير الأمراء ، بدافع عاطفتهم الأخوية النبيلة، وبوحي روحهم العربية الأصيلة، إسهاماً

منهم في عون منكوبي بورسعيد . وأسرى شهدائها الأبرار الذين راحوا ضحية اعتداء قوم غادرين، واستشهدوا صوناً لكرامة العرب أجمعين، وحفظاً لمجد الإسلام المكين. وإنني إذ أشكر السادة المتبرعين على ما قدمت أيديهم ، أسأل الله أن يجزيهم على أريحياتهم، وقد قال الله تبارك اسمه : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة / ٢٤٥].

والسلام عليكم ١٢ يناير ١٩٥٧م رئيس جمهورية مصر. جمال عبدالناصر).

ثم تبدأ المقالات من الطلبة حسب التالي :

الطالب عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ يكتب تحت عنوان

(الصحافة في سطور) ثم (رجال الغد المأمول) بقلم : أحمد بن عبد العزيز فيشارك سطاتم بن عبد العزيز ب (أحلام اليوم حقائق الغد) فأحمد الشبيلي ب (كفاح العرب في وقتنا الحاضر) ف (طرائف ومسابقات رياضية) لبندر بن فهد فقصة العدد (ليلة) لعبد العزيز التويجري - ف (قرأت من كتب الأدب) لناصر بن عثمان الصالح. ومن ص ٦٤ - ٩٠ استعراض للأنشطة، نشاطنا الثقافي، الجمعية الأدبية:

تتكون هذه الجمعية من الطلبة :

أحمد بن عبد العزيز ، أحمد الشبيلي ، صالح العبد لي ، ناصر بن عثمان ، عبد العزيز بن عريعر ، سعد بن محمد ، فيصل بن محمد بن سعود الكبير ، خالد بن سعود ، عبدالله بن حميد ، سعود بن عبدالله، عبد الرحمن بن مغيصيب، سطاتم بن عبدالعزيز، فهد الشبيلي، خالد بن مساعد، محمد بن عباس، بندر بن عبدالله.

وأخيراً استعراض لألوان من النشاط العلمي والرياضي. والتدريب العسكري بالمعهد وفرق الكشف، والتربية الرياضية، وأخيراً خطاب من (عباس فائق غزاوي) مدير مكتب الإذاعة والصحافة والنشر بالرياض، يجيز فيها طبع مواد هذا العدد من المجلة

بخطاب جميل يشيد فيها وبما تضمنته من موضوعات قيمة تستحق الشكر والتقدير .
ويصدر العدد الثاني من مجلة الناصرية لعام ١٣٧٧هـ وقد كبر حجمه ٣٢×
٢٣ ، ١١٥ صفحة والقسم الأخير باللغة الإنجليزية في حدود ١١ صفحة . ويمتاز
هذا العدد بوجود صور للمساهمين في مواد من الطلبة والمدرسين ، بدءاً بصورة
جلالة الملك سعود . وسمو الأمير فيصل بالألوان .

وقد قابل الطالبان خالد بن مساعد وعبدالرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ
جلالة الملك وحظيا بحديث صحفي للمجلة . وتحدث بعده سمو وزير المعارف الأمير
فهد بن عبد العزيز للمجلة بقوله : (... لذلك . فإني أنصح أبناء الطلاب ، أن
يغتتموا زمن الصبا ، والفرصة المتاحة لهم للتعلم ، فينهلوا من العلم ، ويتزودوا به ،
لأنه خير زاد للإنسان في معترك الحياة .. ولن يندم أحدكم على شيء أكثر من
ندمه على أنه لم يجتهد في دراسته في صباه .. ولا يتعلل أحدكم بأن الدراسة
ميسورة له بعد ماتكبريه السن ، فإن هذه السن لا تهيؤه للدراسة الصحيحة ؛ لأنه
ترك الفراغ الذي خلفه وراءه في صغره ، وهو لم يستفد منه ...)

ويجري الطالب صالح العبدلي مقابلة مع سعادة وكيل وزارة المعارف فضيلة
الشيخ عبد العزيز بن حسن آل الشيخ ، وقد اخترنا جزءاً من هذه المقابلة .

س : أنشئت جامعة «الملك سعود» بالرياض هذا العام ، وليس بها الكليات
العلمية ، كالطب والهندسة والعلوم والزراعة .. فمتى وكيف يتم إنشاء هذه الكليات ؟
وما موقف الوزارة من الطلاب الذين يحصلون على الثانوية العلمية هذا العام ؟ .

ج : الحقيقة أننا مهتمون بهذه الناحية ، وقد أدركنا الحاجة الماسة إليها ،
وسوف تفتح في العام القادم «كلية العلوم» وإذا أمكن «كلية التجارة» إلى جانب كلية
«الشرعية الإسلامية» . وسوف توالي هذه الوزارة جهودها في سبيل تدعيم هذه

الجامعة بقدر إمكاناتها وجعلها في القريب العاجل - إن شاء الله - في مصاف الجامعات العربية الأخرى .

أما موقف الوزارة من الطلاب الذين سيتخرجون هذا العام .. فسوف تراعي توجيههم من دراساتهم في الكليات ، حسب حاجة البلاد إليهم ، مما لا يوجد له نظير في هذه البلاد .. والحاجة تستدعي سد الفراغ في هذا المجال ..).

كما وجه الطالب عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ إلى الأستاذ ناصر المنقور المدير العام لوزارة المعارف أسئلة نختار منها :

س : يسير التعليم في المملكة قدماً إلى الأمام - ولله الحمد - ويسر صحيفتنا أن تنقل إلى قرائها عن مسئول في وزارة المعارف إحصائية عن التعليم في المملكة ..
ج : إليكم إحصائية عامة عن جميع مدارس المملكة لعام ١٣٧٧هـ :

المدارس	عددتها	عدد الطلابها
١ - المدارس الابتدائية .	٥٣٥	٦٩٣٢٥
٢ - المدارس الثانوية .	٣٤	٤٦١٨ .
٣ - المعاهد العلمية العامة .	٣	٠٠٨٠٤
٤ - الكليات .	٣	٠٠٢٢٥
٥ - المدارس الصناعية .	٤	٠٠٣٩٠
٦ - مدارس مكافحة الأمية .	٢٧	٠٢٩٥٠
٧ - مدارس اللغات الليلية .	١٠	٠١١٥٠
٨ - معاهد المعلمين .	٢٩	٠١٠٦٥
المجموع الكلي	٦٥٥	٨٠٥٢٧

س : التعليم الثانوي في الخامسة والسادسة نوعان - أدبي وعلمي - فأى النوعين تفضل؟ وما نصيحتك لطلبة الرابعة الثانوية الذين سوف يتخصصون في العام القادم ؟

ج : لاشك أن نوعي التعليم الأدبي منه والعلمي مهمان . ولست أعتقد بأن أحدهما غير مهم ، ولن يكون ذلك في يوم من الأيام ... الخ
س : تهتم الدول جميعها بتعليم البنات وترى أنها عنصر هام في بناء الأمة . فما رأيكم في هذا الموضوع ، وما سياسة الوزارة إزاءه ؟ .

ج : أما عن تعليم البنات ، فأعتقد أن تعليم البنات ، مالم يتعارض مع الدين الإسلامي واجب محتتم ، فإن الأم مدرسة إذا صلحت ، صلح المجتمع ، وإذا انحرفت عن التربية الصحيحة ، فان المجتمع - بلاشك - سوف يدفع ثمن هذا الانحراف في المستقبل في عدة صور . والوزارة ترجو أن تمكنها الظروف من أداء هذه الخدمة على الوجه الأكمل ... (الخ).

وفي الصفحة ٢٣ نقرأ لمدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الوهاب عزام مقالاً بعنوان:

(ماذا تعرف عن جامعة الملك سعود ؟) (الجامعة معهد للعلوم والآداب ، شامل كل فروع المعارف البشرية أو معظمها . ويقصد بها تيسير الدراسات العليا لطلبة العلم ، الذين أتموا مرحلتي الدراسة الأولى والثانية ، في عرف التعليم في عصرنا هذا ... ولا تقوم الجامعات بكثرة خريجيه ، بل بمكانة هؤلاء الخريجين من العلم والأخلاق . ثم لا تقوم بالخريجين وحدهم ، بل بما يبلغه أساتذتها وطلبتها في مسائل العلوم والآداب ، وتوضيح غوامضها وحل معضلاتها .

وجامعة الملك سعود الناشئة ، لاتزال في طور النشوء ، والأمل فيها عظيم ، والمقصد منها كبير . لأنها أنشئت في جزيرة العرب ، مهد الأمة العربية ، ومطلع نور الإسلام . وقد شرعت الجامعة في دراستها هذه السنة ، ويرجى أن يكون فيها بعد أشهر ثلاث كليات للآداب ، والعلوم ، والتجارة ، ثم تزداد كلية الهندسة ، فالتطب فلكليات أخرى على قدر الحاجة ... وستقام الجامعة على أرض مساحتها أربعة ملايين متر مربع إلى الشمال الغربي من مدينة الرياض ، على طريق الدرعية ...) .

بعده كلمة «هذا المعهد» لعثمان الصالح مدير المعهد ، فكلمة صالح جمال المشرف الفني بالمعهد ، فأسرة المعهد فكلمة التحرير «هذه هي صحيفتنا» بقلم الطالب سطاتم بن عبد العزيز رئيس التحرير . قال فيها : (... هذه هي صحيفة معهد الأنجال ، تظهر في عددها الثاني ، بثوبها الزاهي القشيب وفي طياتها زهرات متفتحة ، مختلفة الأشكال والألوان ، من أحاديث صحفية ، ومقالات أدبية ، وموضوعات أخرى شيقة متنوعة ... وقد يروعك أيها القارئ أن تكون هذه الصحيفة على هذا المستوى الرفيع ، وهي صحيفة مدرسية من صنع طلاب ناشئين ، مازالوا في أول مدارج حياتهم العلمية ، وأنت على حق في روعتك ، مادمت بعيداً عن المعهد .. ولكن ، ستزول دهشتك حينما تزورنا في معهدنا ، وترى بعينيك الطرق والأساليب التي يسير عليها المعهد في أداء رسالته ، وتكوين أبنائه ، وإعدادهم للحياة العامة ، وتنمية ميولهم ومواهبهم ، وإبراز شخصيات تستطيع أن تؤدي رسالة سامية لوطنها وأمتها ، إن هذا المعهد يسير على أحدث النظريات التربوية ...) .

ومن سجل الزيارات .. قالوا عن معهدنا .. للطلاب عبدالله بن حميد . قائلاً :
(يزور معهدنا كثير من العظماء والرجالات المعدودين ، وكذا يزوره الشخصيات الكبيرة التي تزور الرياض زيارة رسمية . ونحن - طلبة المعهد - نرحب

بالزائرين ونتمنى أن يشاهدوا في معهدنا ما يسرهم . وقد رأينا أن نسجل في صحيفتنا مختارات مما كتبه هؤلاء الزائرون :

الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض (بسم الله الرحمن الرحيم .. زرت «معهد أنجال جلالة الملك» فسرني كثيراً أن أراه على هذا المستوى الرفيع . وقد رأيت من أساتذته اجتهاداً بالغاً ، ومن طلابه اجتهاداً وحباً في الدراسة . ويسرني ويسر كل مخلص أن يرى إخوانه وأبناءه على هذا النحو ، لأن هؤلاء الطلاب هم عماد البلاد ، وهم ذخيرتها ، وهم الذين نريد أن يكون منهم ضابط عظيم ، وطبيب ماهر ، ومهندس نافع .. نريد منهم سد حاجة البلاد من جميع المهن . فأرجو من الله أن يبارك لنا فيهم ، وأن يلهمهم الصواب) .

كما سجل كلمات مماثلة كل من : الشيخ عبد العزيز بن حسن آل الشيخ وكيل وزارة المعارف السعودية والدكتور أحمد زكي وكيل وزارة التربية والتعليم المصرية ، والشيخ محمد بشير الإبراهيمي رئيس جمعية العلماء الجزائريين . والضابط رشيد عبد الكريم الخطابي .. نجل الزعيم المغربي المعروف . ثم تغطية موسعة مع الصور لزيارة صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين . يوم السبت ٤ شعبان سنة ١٣٧٧هـ .

وفي الصفحات ٣٩ - ٤١ نقرأ (درس في الوطنية .. يوم الجزائر في معهد الأنجال) (كلنا يعرف أن الجزائر المجاهدة ، جزء من الوطن العربي الكبير ، فإذا شكت من ظلم المستعمر الغاصب ، خفقت لها القلوب ، وهب كل أجزاء الوطن العربي ، يذود عنها بروحه وقلبه وماله .

وجلالة الملك سعود ملك عربي ، أثارته محنة الجزائر فتألم لآلام إخوانه العرب ، وشاءت عرويته أن يخصص يوم ١٥ شعبان سنة ١٣٧٧هـ لجمع التبرعات

من أنحاء المملكة ... وعلى أثر ذلك قامت إدارة المعهد بتشكيل لجان من الطلبة
الأمراء وغير الأمراء لجمع التبرعات على النحو التالي:

أ - لجنة عائلة آل عبد العزيز :

١ - أحمد بن عبد العزيز .

٢ - سظام .

٣ - هذلول .

٤ - مقرن ، أبناء الملك عبد العزيز .

ب - لجنة عائلة الملك سعود :

١ - منصور .

٢ - عبد الإله ابنا الملك سعود .

ج - لجنة عائلة آل عبدالله بن عبد الرحمن :

١ - سعود بن عبدالله بن عبدالرحمن .

د - لجنة عائلة آل محمد بن عبد الرحمن :

١ - خالد بن فهد .

هـ - لجنة عائلة آل سعود الأخرى :

١ - خالد بن مساعد بن عبدالعزيز .

٢ - مقرن بن عبد العزيز .

٣ - محمد بن سعد بن عبد العزيز .

٤ - ناصر بن بن فهد الفيصل .

٥ - فهد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن .

و - اللجنة العامة لطلبة المعهد لغير الأمراء :

١ - عبدالرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ،

٢ - أحمد الشبيلي ،

٣ - ناصر بن عثمان الصالح ،

٤ - خالد بن عبدالله التويجري... هذا وقد بلغت حصيلة تبرعات الطلبة

(٢٣٤, ٦٥٢ . مئتين وأربعة وثلاثين ألفاً وستمئة واثنين وخمسين ريالاً) .

ثم وقائع حفل تكريم المتفوقين ، وحفل أقيم على شرف السفير الليبي (علي

العابدية) والسكرتير الأول للسفارة محمد سالم الخويلي عصر يوم ٢٧/٧/١٣٧٧هـ .

ومن نشاط الجمعية التهديبية (الفتاوى والأحكام) ، و(من تاريخ الرياض

عاصمة البلاد) بقلم الطالب فيصل بن عبد العزيز آل سعود ، ثم (فكرة .. واجب

الشباب للمستقبل) بقلم الطالب مشعل بن سعود ، ف (قراءة .. نقل الأديب) للطلاب

عثمان بن عبدالله النجران، فموضوع (من دراسة البيئة جغرافية الرياض) للطلاب

إبراهيم بن أحمد الغصن ، و(ذكرى) للطلاب عبد العزيز بن نايف العريعر ، ثم

(الحياة الاجتماعية في الرياض) للطلاب أحمد بن عبد العزيز ، يليه (ملح وطرائف)

من قراءة الطالب محمد بن عثمان الصالح. فأخبار مصورة عن أنشطة المعهد خلال

عام ١٣٧٦هـ - ١٣٧٧هـ . وموضوعات أخرى تختتم بها المجلة عددها الثاني ومنها ،

(من تاريخنا العربي - علماء العرب وحياتنا الراهنة ، بقلم الطالب ثامر بن سعود ،

و(رحلة في الخيال) بقلم الطالب سطاتم بن عبد العزيز ، و(عروبة الجزائر رمز

الشجاعة والبطولة) بقلم الطالب أحمد الشبيلي، و(مناظرة: هل الحضارة الحديثة

أسعدت الإنسانية) بقلم الطالب : عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ ، وخصصت

الصفحات (١١) الأخيرة لموضوعات باللغة الإنجليزية .

● والعدد الثالث لعام ١٣٧٨هـ يصدر في موعده ويرأس تحريره من الطلاب،

سطام بن عبد العزيز وسكرتارية أحمد بن عبدالعزيز وعبد الرحمن بن عبد العزيز

آل الشيخ وناصر بن عثمان الصالح وعضوية كل من : سعود بن عبدالله بن عبد الرحمن ومنصور بن سعود وعبد الرحمن بن سعود وفيصل بن عبد العزيز وأحمد ابن تركي السديري وإبراهيم بن أحمد الغصن.

ونجد الطالب فيصل بن فهد يجري لقاءً صحفياً مع والده الأمير فهد بن عبد العزيز وزير المعارف والطالب سليمان العيسى يجري لقاء آخر مع الأمير سلمان ابن عبد العزيز أمير الرياض . وآخر مع الأمير فهد الفيصل أمير بلدية الرياض، ومثله مع مدير عام وزارة المعارف ناصر المنقور، والعدد حافل بالمقالات والمقابلات والحفلات والمقطوعات الشعرية وصوراً للأنشطة المختلفة .

ويصدر العدد الرابع لعام ١٣٧٩هـ - ١٣٨٠هـ يحررها جماعة الصحافة المدرسية بالمعهد وقد كتب لأول مرة أسرة تحرير الناصرية من الطلبة وهم :

الطالب سطاتم بن عبد العزيز رئيس التحرير .

ناصر بن عثمان سكرتير التحرير .

فهد بن محمد الدغيثر محرر

فرحان بن فهد الفيصل

محمد بن عباس

بندر بن عبدالله بن عبد الرحمن

ناصر بن فهد الفيصل

فيصل بن فهد بن عبد العزيز

فهد بن عبدالله بن محمد

سعد بن عبدالرزاق الحمود

والمشرفون من الأساتذة :

محمد علي عبدالجواد ، محمد هاشم عبدالدايم ، عبدالسلام عبدالقادر أحمد ، وهبه متولي عمر ، أحمد الرفاعي حسنين ، رسم الغلاف الأستاذ أحمد مدحت البرقوقي .

وقد بدأ العدد بإهداء لجلالة الملك ، فكلمة سامية فتحية لسمو الأمير فهد ابن عبدالعزيز وزير المعارف . فالحياة كفاح لوكيل الوزارة الشيخ عبد العزيز بن حسن ف (هذه المجلة) مدير عام وزارة المعارف الأستاذ ناصر المنقور، فمدير المعهد فالمشرف ، فنتيجة الامتحانات العامة ١٣٧٩هـ وبيان بأسماء الناجحين وعددهم من الثانوية العامة (٩) أشخاص ، الكفاءة (١٠) أشخاص ، الابتدائية (٢٣) شخصاً . يليه حديث صحفي مع (صاحب السمو رئيس الديوان الملكي بقلم الطالب عبد الإله ابن سعود .

وكان أول سؤال يوجه له هو : س : نرجو من سموكم أن تعطونا فكرة واضحة عن الأعباء الملقة على عاتقكم ، وعن جهودكم في خدمة المملكة الفتية .
الجواب : لقد كلفني جلالة والدي برئاسة الديوان الملكي في المحرم سنة ١٣٧٨هـ ولا يخالجنني شك في أنها ثقة عظيمة ... والمهمة الحقيقية التي اضطلع بها ، هي أن أكون حلقة اتصال بين جلالة الملك المعظم ، وبين حكومته وشعبه ، فكل شئون الدولة سواء أكان مصدرها الحكومة أم الشعب ، تعرض على جلالته عن طريق رئيس الديوان الملكي وجلالته يتولى البت فيها ويأمر حكومته بما يراه للتنفيذ . وواجبي في هذا المضمار أن أرفع لجلالته، صورة صادقة لمطالب شعبه في مختلف الميادين .

يوجد في الديوان الملكي أكثر من عشرين مكتباً ، وكل مكتب له رئيس وعمل خاص به، وجميع الرؤساء مسئولون أمام رئيس الديوان . ورئيس الديوان مسئول

أمام جلالة الملك ويوجد بالديوان كذلك مكتب خاص للمستشارين لبحث شتى القضايا ، وللديوان نشاط كبير في شتى الشؤون الداخلية والخارجية ...) .
ثم موضوع (اذكر لمعهد الأنجال) بقلم سمو الأمير بدر بن سعود الطالب السابق بالمعهد .

وفي الصفحة (٣٦) نقرأ قائمة الشرف للناجحين وهم :

سعود بن عبدالله بن عبد الرحمن ، بندر بن عبدالله بن عبد الرحمن ، هشام ابن نسيب السباعي ، عبدالرحمن بن مغيصيب ، فهد بن محمد الدغيثر ، محمد ابن ناصر بن عباس ، فاروق بن عبد الرحمن ترجمان ، سطاتم بن عبد العزيز ، مبروك بن سعد .

ثم موضوع (هذا هو الحرس الملكي) بقلم رئيسه سمو الأمير بندر بن سعود الطالب السابق بالمعهد . فحديث صحفي مع وزير المواصلات سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز يجريه ولده خالد بن سلطان وفهد بن سلطان الطالبان بالمعهد .
ونختار من الحديث هذا السؤال :

س : ما أهم المشروعات التي نفذتها وزارة المواصلات ، والتي في سبيل التنفيذ ... ؟
ج : الأفضل أن تقتصر إجابتي على المشروعات التي يجري العمل فيها حالياً ، وهي :
أ - إنشاء خمسة طرق هي :

- ١ - من المدينة إلى تبوك .
- ٢ - ومن مكة إلى جدة (وهو يوازي الطريق الحالي) .
- ٣ - ومن الطائف إلى عرفات .
- ٤ - ومن الرياض إلى خريص .
- ٥ - ومن الرياض إلى مرات (طريق الخرج - الدلم) .

ب - توسعة ميناء الدمام الصغير ، بإضافة أربعة مراس جديدة ، إلى المرسين الموجودين حالياً ، وسيتم هذا المشروع في ذي الحجة سنة ١٣٨١هـ
ج - توسعة وتقوية محطات الهاتف اللاسلكي ، ليتسنى زيادة عدد ساعات الاتصال التلفوني . أما المشروعات التي تزمع الوزارة تنفيذها فهي :
أ - إنشاء أربعة طرق جديدة هي :

١ - الرياض - القصيم

٢ - مرات - الطائف (وبإتمامه يتم ربط الساحل الشرقي ، من المملكة بساحلها الغربي).

٣ - الطائف - أبها

٤ - جدة - جيزان

ب - إنشاء شبكات تليفونية في المدن الهامة (...).

ونجد في ص (٥٤ - ٥٥) مقابلة مع رئيس المكتب الدولي للثقافة الدكتور جيونيل الأستاذ بجامعة تكساس الأمريكية ، يجريها الطالبان فهد الدغيثر و محمد ابن عباس .. ومنها :

س : ما مهمة المكتب الدولي للثقافة ، وهل لزيارتكم هذه صلة بمهمته ؟

ج : إن إحدى المهام التي يضطلع بها المكتب الدولي الذي رأسه ، هي تقديم المساعدة والإرشاد إلى الطلبة الأجانب ، لكي يتمكنوا من الدراسة ، بالشكل المرغوب فيه . وبالنظر لوجود ٢٧ طالباً من المملكة العربية السعودية في جامعة تكساس ، فقد حضرت لأجل التعاون مع كبار رجال وزارة المعارف بالمملكة فزرت صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز وزير المعارف والشيخ عبد العزيز بن حسن وكيل الوزارة والأستاذ ناصر المنقور المدير العام ومدير جامعة الملك سعود بالنيابة ،

وقد تعرفت كذلك على أهل وأقرباء الطلبة الذين يدرسون في «تكساس» فزرتهم في كل من جدة والرياض ، ووقفت منهم على رأيهم في دراسة أبنائهم بأمريكا نتيجة للرسائل التي تلقوها من أبنائهم وإخوانهم ..

وفي الصفحات ٦٢ - ٦٤ تلتقي المجلة «الناصرية» برئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور أحمد زكي ويجري معه الطالبان فرحان بن عبدالله الفيصل وناصر بن فهد الفيصل حديثاً صحفياً نختار منه (... تعليم البنت في السعودية .. ولقد سرني كل السرور إن أمراً ملكياً سامياً ، قد صدر في السعودية ، يحث على تعليم البنت ، وإنني لأرجو أن تثب المملكة السعودية في هذا التعليم وثبات أكثر وأطول مدى ، من وثبات قامت بها في تعمير البلاد ولست أرى أن تعمير البلاد فيما يختص بالجماد ، أولى من تعمير المادة الإنسانية، التي تتمثل في النساء .

إن النساء نصف الأمة ، فتعطيل هذا النصف . لايجيزه عقل ولامنطق ، ولادين ، وأكرم بالدين الإسلامي ، ديناً قد ناصر المرأة في أول رسالته (...) .

ويكتب (ص ٦٥) الطالب أحمد بن صالح الصالح موضوع (إنبلاج النور) . ونرى زيارات المعهد في ازدياد فقد زار المعهد بعثة دار الهلال المصري برئاسة فكري أباطة رئيس تحرير مجلة المصور . والسفير المغربي محمد غازي ويجري الطالبان فيصل بن فهد بن عبد العزيز وفهد بن عبدالله بن محمد تحقيقاً صحفياً عن تعليم البنات في الرياض في ص ٧٦ - ٧٧ . وتتواصل مشاركات الطلاب بمقالات مختلفة . وهكذا تستمر بالصدور فنجد العدد الصادر لعام ١٣٨٧هـ وقد تغير اسمه

وحجمه فأصبح اسمه «المعهد» مجلة سنوية يصدرها طلبة معهد العاصمة النموذجي بالرياض . - ٢٩ × ٢١ ، ٩٦ صفحة . مدير المجلة الطالب تركي بن محمد بن سعود الكبير ، مدير التحرير الطالب طلال بن سعود بن عبد العزيز ، رئيس

التحرير الطالب عبدالله بن فيصل بن تركي ، أسرة التحرير : عبدالله يحيى المعلمي ، عبد المحسن الرويشد ، عبدالله سطيح ، وهيب اللنجاي ، عبدالله عبدالرحمن بن عوين ، محمد بن زيد المسعد ، حمدان سعيد الشهري ، حمود بن سعود بن عبد العزيز ، عماد جميل الحجيلان .

وفي الصفحة (٣) صورة حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم ، رائد النهضة التعليمية .

والصفحة التي تليها صورة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالعزيز ولي العهد المعظم . يليه كلمة صاحب المعالي وزير المعارف حسن بن عبدالله آل الشيخ ثم كلمة وكيل الوزارة عبدالوهاب أحمد عبدالواسع ، فتحقيق موسع عن المعهد يكتبه المشرف الاجتماعي بالمعهد رستم علي جميل خزندار (٢٨ × ١٠) وكثير من المقالات للطلبة والأساتذة .

وفي الصفحة الأخيرة كتب (تعيين الأستاذ عبد الرحمن جويد مساعداً لمدير المعهد) . ونطلع على العدد الثاني لشهر جمادى الأولى من عام ١٣٩٣هـ يونيو ١٩٧٣م . مدير المعهد الأستاذ صالح الراشد البكر ، وقد كتب على الغلاف مجلة معهد العاصمة النموذجي - مجلة ثقافية مصورة ، ومن الطلبة المحررين: عبد العزيز موسى ، عبدالله الغانم ، خالد الصهيل ، زياد زهدي ، عبدالله حمد المبارك ، خالد العادل الفقير ، عبدالله الحواس ، عبدالرحمن الرويتع ، عبد العزيز العوهلي ، فيصل بن مساعد بن سعود ...) . وهذا العدد آخر ما اطلعت عليه .

وقد وجدت مجلة صغيرة مستطيلة الشكل تحمل اسم «معهد أنجال جلالة الملك» الجمعية الجغرافية التاريخية تقدم مجلة المواد الاجتماعية» العدد الثالث ١٣٨١هـ على مقاس ٢٤×١٦ وتتكون من ٦٥ صفحة .

وقد ورد في الصفحة الرابعة . رئيسا التحرير : سعود بن عبدالله وبندر بن عبدالله . المشرفان الأستاذان عبدالجواد شرف وعبدالعظيم الحلفاوي ، مدرس المواد الاجتماعية ، هيئة التحرير :

١ - سعود بن عبدالله بن عبد الرحمن

٢ - بندر بن عبدالله بن عبد الرحمن

٣ - محمد بن عبدالعزيز آل الشيخ

٤ - إبراهيم بن غصن

٥ - تركي بن عبدالله بن عبد الرحمن

٦ - شريف السيد يس

٧ - حماد الشبيلي

٨ - فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل

٩ - فيصل بن مساعد بن عبدالعزيز

١٠ - سلطان بن محمد بن سعود الكبير

ثم نقرأ كلمة التحرير :

أخي القارئ :

تحياتي ، وبعد فهذا العدد الثالث من «مجلة المواد الاجتماعية» نقدمه لك لنذكرك بنا ونؤكد صلتنا بك ولنساهم معك في قتل أوقات فراغك .

وقد حاولنا جاهدين أن نخرج بك (وأنت بين مقالات هذا العدد) عن ميدان الكتب لتجد جديداً فاخترنا لك - وهذا جهد المقل - من الموضوعات ما نتعشم معه أن ترضي ميولك وتلبى في مجلتنا نداءك .

أخي القارئ ..

إننا لجد فخورين إذ نحوز تقديرك وأن شيئاً واحداً يساورنا ، ويحتل من تفكيرنا الشيء الكثير ، يريدنا أن نقول شيئاً ، وهنا لا نجد بداً من أن نقول كان بودنا أن نلتقي معك دائماً ، بودنا أن نتبادل وإياك الأفكار والمعاني على صفحات مجلتنا هذه ، بودنا أن نظل دائماً على اتصال بك ولكن ... يشاء العلي القدير أن يجعل من نهاية هذا العام حد اللقاء بك ، أن يكون هذا العدد آخر عهدنا بك ، ولكي أهدئ من نفسك يا صديقي أبشرك بأننا إلى المرحلة الجامعية إن شاء الله لسائرون ولئن كنا سنغادر معهدنا فلن يخلو مكاننا إن شاء الله .. سنعطي القوس باريها وسنسلم أمر المجلة إلى إخوة لنا فيهم كفاءة .. فيهم همة .. فيهم ما تريد .. فيهم .. نشاط الشباب وعزم الشيوخ ، والله الكريم نسأل أن يوفقنا جميعاً لما فيه الخير والسداد .

رئيسا التحرير :

سعود بن عبدالله ، بندر بن عبدالله .

ثم كلمة مدير معهد أنجال جلالة الملك الأستاذ عثمان الصالح :

في العام الماضي أصدر الطالبان سعود وبندر ابنا عبدالله بن عبدالرحمن عديدين لمجلة المعهد للمواد الاجتماعية طبعا في مطابع الرياض وكان لهذين العديدين الجميلين من المكانة في النفوس والانتشار بحيث وصلت إلينا رسائل كثيرة استحسانا وشكراً للمجهود الطيب لهذين الطالبين على وعيهما وثقافتهما وشكروا للأساتذة حسن توجيههم . ولكن هذين الطالبين شاء لهما فهمهما وحبهما للعلم أن يتحفانا هذا العام بعدد ثالث لمجلتهما .

هذا العدد فيه من المقالات الاجتماعية والتنظيم وحسن التنسيق ما يدل على

ما يتمتع به هذان الطالبان من الثقافة فكان هذا العدد تحفة تاريخية يغالي بها المعهد وإننا لنأمل أن يتحفانا أيضاً بأعداد أخرى .

وأخيراً لطالبينا الكريمين ولأساتذتهما شكرنا وتقديرنا .

مدير معهد أنجال جلالة الملك عثمان الصالح

وهكذا تتوالى الكلمات والموضوعات المختلفة حسب ما جاء في محتويات العدد:

رقم الصفحة	رقم المقال	اسم المقال	اسم كاتب المقال
٦	١	كلمة التحرير	سعود بن عبدالله، بندر بن عبدالله
٧	٢	كلمة المعهد	الأستاذ عثمان الصالح مدير المعهد
٨	٣	كلمة المشرف الفني	الأستاذ صالح جمال محمد
٩	٤	علماء النفس يقولون	بندر بن عبدالله
١٠	٥	العاطفة	سعود بن عبدالله
١١	٦	ما هو التاريخ	عبدالله بن رويشد
١٢	٧	من سياسة القواد	سعد بن شمروخ
١٣	٨	الحياة الاجتماعية	عبدالعزیز كردي
		في القرآن	
١٤	٩	نحن والعالم	إبراهيم بن غصن
١٥	١٠	اختبر ذكاءك	محمد بن عثمان الصالح
١٦	١١	الشمس	محمد بن عبدالله
١٧	١٢	هذه الأغلال	بندر بن عبدالله بن عبدالرحمن

رقم الصفحة	رقم المقال	اسم المقال	اسم كاتب المقال
١٨	١٣	نساء لهن في التاريخ نصيب	سلطان بن محمد بن سعود الكبير
١٩	١٤	حقائق عن الكويت	عبدالإله بن سعود
٢٠	١٥	الراديوم	شريف السيد يس
٢١	١٦	قراءات	ناصر بن ضاوي
٢٢	١٧	الحياة	صالح بن عبدالعزيز بن مليك
٢٣	١٨	فتح القسطنطينية	عبدالرحمن بن صالح
٢٤	١٩	الخطابة سلاح معنوي	فيصل بن مساعد بن عبدالعزيز
٢٥	٢٠	من عادات الشعوب	ربيع بن موسى
٢٦	٢١	أمثال عامة في التاريخ والجغرافيا	سعيد بن يحيى
٢٧	٢٢	قالوا في الأحلام	سعود بن عبدالله بن عبدالرحمن
٢٨	٢٣	العرب أصل الحضارة	مبروك بن سعد
٢٩	٢٤	الفارس المقنع	حماد الشبيلي
٣٠	٢٥	في القرآن الكريم	عبدالعزيز بن ضاوي
٣١	٢٦	بحث في الإنسان	محمد عبدالعزيز بن عسكر
٣٢	٢٧	عجائب الطبيعة	بلال الخالد
٣٣	٢٨	قرأت لك	إبراهيم بن عائض بن قحطان
٣٤	٢٩	من مشاهدات صحفي	محمد بن عبدالجواد شرف

رقم الصفحة	رقم المقال	اسم المقال	اسم كاتب المقال
٣٥	٣٠	اصطلاحات من علم النفس	صالح عبدالله الصالح
٣٦	٣١	الهستيريا	تركي بن فيصل بن تركي
٣٧	٣٢	الحجاج وحفيد معاوية	عبدالمحسن بن شلهوب
٣٨	٣٣	الإغريق	شريف السيد يس
٣٩	٣٤	حكايات مع الخلفاء	ماجى عثمان العيسوى
٤٠	٣٥	الكبت	بندر بن عبدالله
٤١	٣٦	شخصيات من الماضي	عبدالرحمن السعدون
٤٢	٣٧	على لسان رجال التاريخ	فهد بن عبدالله بن محمد
			ابن سعود الكبير
٤٣	٣٨	مقتطفات	صالح بن سبعان
٤٤	٣٩	الإنتاج الاقتصادي	فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل
		في السعودية	
٤٥	٤٠	متنوعات	مكي السباعي
٤٦	٤١	اللذة والألم	محمد باعارمة
٤٧	٤٢	اوجست كنت	لؤى مصطفى الطاهر
٤٨	٤٣	قبرص	فيصل بن بندر
٤٩	٤٤	الأجناس البشرية	حسن بن محمد آل الشيخ
٥٠	٤٥	مصرع شهيد	عبدالعزيز بن فهد الفيصل
٥١	٤٦	مصمم تاريخي	نزيه بن حسن نصيف

رقم الصفحة	رقم المقال	اسم المقال	اسم كاتب المقال
٥٢	٤٧	صور من التاريخ الإسلامي	مساعد السعود
٥٣	٤٨	هذه القواعد .. اتبعها	عبدالعزيز مغضيبي
٥٤	٤٩	كلمات قيلت	تركي بن عبدالله
٥٥	٥٠	من طرائف .. البخلاء	فهد بن سعد
٥٦	٥١	التفكير	فائز القصيبي
٥٧	٥٢	الغاز .. من التاريخ	ناصر بن سعد
٥٨	٥٣	الإسلام في ليبيا	فيصل الفهد الفيصل
٥٩	٥٤	سيجد نو فرويد	عبدالعزيز بن شهيل
٦٠	٥٥	الصهاينة .. وكيف يعيشون	مرزوق خميس عبدالله
٦١	٥٦	من اللحظات الأخيرة	محمد بن عبدالعزيز
		مع عمر	آل الشيخ
٦٢	٥٧	شيء عن اليونان	سعد بن جبران
٦٣	٥٨	هل تعلم ؟	عبدالله بن عبدالله آل الشيخ
٦٤	٥٩	مسارح التاريخ في القرآن	عثمان بن عبدالله النجران
٦٥	٦٠	الحكمة في كلمات	نبيل السيد يس

ويصدر العدد الرابع وقد كبر حجمه ليصبح ٢٣×١٦ سم وصفحاته ٨٨ صفحة، ويصبح رئيس التحرير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (توجيهي أدبي) وأعضاء التحرير حسب التالي :

- | | | |
|-----------------------------------|--------------|------------------|
| ١ - فيصل بن عبدالعزيز بن فيصل | رئيس التحرير | توجيهي أدبي |
| ٢ - عبدالعزيز بن نايف العريعر | عضو | توجيهي أدبي |
| ٣ - حزام بن خالد الحشر | عضو | توجيهي أدبي |
| ٤ - عبدالعزيز بن محمد الشهيل | عضو | توجيهي أدبي |
| ٥ - فيصل بن خالد الحشر | عضو | توجيهي أدبي |
| ٦ - لؤي مصطفى الطاهر | عضو | توجيهي أدبي |
| ٧ - عبدالرحمن بن محمد المغيصيب | عضو | توجيهي أدبي |
| ٨ - حماد بن سليمان الشبيلي | عضو | ثانية ثانوي أدبي |
| ٩ - سليمان العيسى | عضو | ثانية ثانوي أدبي |
| ١٠ - سلطان بن محمد بن سعود الكبير | عضو | ثالثة متوسط |
| ١١ - عبدالعزيز بن فهد الفيصل | عضو | أولى ثانوي |

ثم الأساتذة المشرفون وهم كالتالي :

- ١ - الأستاذ محمد أحمد نور الدين/ مدرس أول المواد الاجتماعية
- ٢ - الأستاذ محمد حسن النجار/ مدرس المواد الاجتماعية
- ٣ - الأستاذ محمد كامل محمد كامل/ مدرس المواد الاجتماعية
- ٤ - الأستاذ محمد داود عوده/ مدرس المواد الاجتماعية

ولم أطلع إلا على هذين العددين .

وبالله التوفيق ،،،



جمادى الآخرة ١٤٢٥ هـ
أغسطس ٢٠٠٤ م

البرقية

السنة السابعة
العدد السادس والعشرون

١٨٦



حضرة صاحب الجلالة الملك
عبدالله بن عبدالعزيز
رأى المملكة العربية السعودية وباعث نهضتها المباركة

الطبعة

السنة السابعة

العدد السادس والعشرون

جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ

أغسطس ٢٠٠٤م

النَّاصِرِيَّة

صحيفة معهد أنجال جلالة الملك سعود المعظم

١٣٧٦

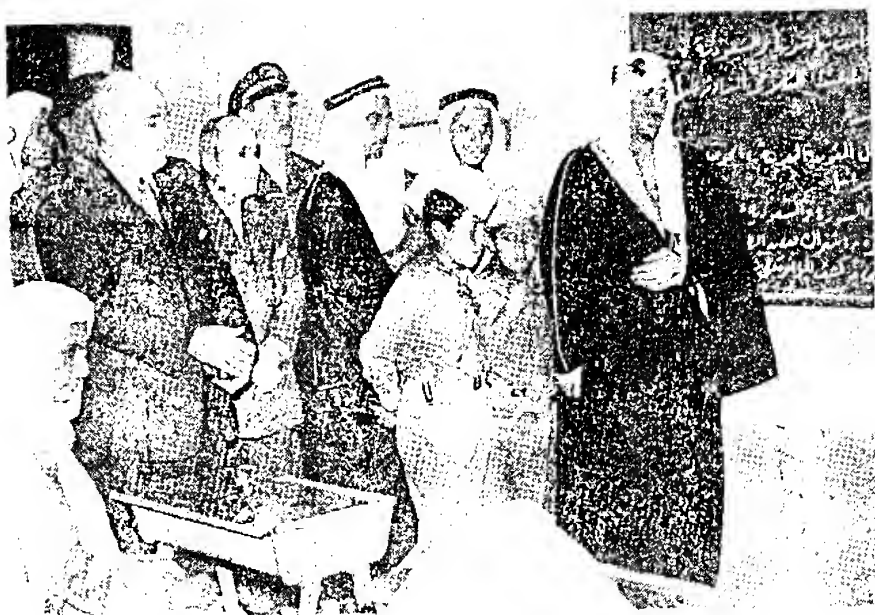
المحررون من الطليعة

- | | | | | |
|------------------|---|----------------------|---|-----------------------------------|
| بدر بن سعود | • | خالد بن فهد | • | عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ |
| أحمد الشيباني | • | عبد العزيز التويجري | • | أحمد بن عبد العزيز |
| خالد بن سعود | • | خالد بن مساعد | • | بندر بن فهد |
| عبد الله بن جلوي | • | منصور بن سعود | • | سليمان بن عبد العزيز |
| سعود بن عبد الله | • | ناصر بن عثمان الصالح | • | إبراهيم بن غصن |
| | • | عبد الرحمن بن مغيصين | • | |

المشرفون على الاساتذة

- محمد علي عبد الجزار • حسن مرسي فلول • سيد محمد راضي
سعد الحسني صيد • عبد السلام عبد القادر

تصميم الغلاف: الاستاذ سيد محمد راضي



جملالة الملك والمعلم في زيارة المعهد

في مقام حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم
رئيس المملكة العربية السعودية ، ورائد النهضة العلمية
هنا والمثل الأعلى لطلبة معهد الانجبال .
نهنئكم بصدور صحيفة « الناصرية » معتبرين عن ولائنا العرش
وحبنا لشخصه المفدى ، آمسين أن تحوز رضا جلالة
طلبة معهد الانجبال

مَوْلَايَ حَضْرَةَ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُعَظَّمِ

بِاسْمِ صَحِيفَةِ «النَّاصِرِيَّةِ» النَّاشِئَةِ ، وَبِاسْمِ

طَلَبَةِ مَعْهَدِ الْأَنْجَالِ جَلَّالَتُكُمْ ، وَبِوَصْفِي مَنْدُوبًا عَنْ

جَمْعِيَةِ الصَّحَافَةِ بِمَعْهَدِ الْأَنْجَالِ ، أَرْفَعُ إِلَى مَقَامِ جَلَّالَتُكُمْ

أَسْمَى آيَاتِ الْوَلَاءِ وَالْمَحَبَّةِ .

وَأَرْجُو أَنْ تَقْضُوا جَلَّالَتُكُمْ ، فَتُوجَّهُوا جُحُودَنَا

الْمُتَوَاضِعَةِ ، فِي صَحِيفَتِنَا الْفَتِيَّةِ ، بِقَبَسٍ مِنْ نُورِ

تَوْجِيهِاتِكُمُ السَّامِيَةِ ، حَتَّى تُشْرِفَ صَحِيفَتُنَا وَيَشْتَدَّ أَرْزَا

أَدَامَ اللَّهُ جَلَّالَتُكُمْ نُورًا نَهْدِي بِهِ ، وَظِلًّا نَنْفِيؤُهُ .

منصور بن سعود

الكلمة الثلاثية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بن سعود بن عبد العزيز الملك الابرار محمد بن سعود
مندوب جمعية الصحافة بمعد الأنجال - سلة الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فقد تلقينا كيتكم الذي تخبروننا فيه
بانتداب صحيفة "التأثيرية" لكم ، لنفتلوا اليها كلمة منّا بطلبة معد الأنجال .
وتلبية رغبتكم جميعاً ، فإننا نوجه لصحيفتكم ولأبنائنا في المعد الكلمة التالية :

" إنني أتمنى لمعد الأنجال أن يكون نموذجاً وقوة حسيّة لمدارسنا في النهضة
المباركة التي نعيشها في نشر العلم في وطننا المسلم العربي . ولينا حاجة إلى ابتعا نبراس
يسير عليه بناؤنا في تعليمهم ، فقد مرّت علينا بفضلته في رسالته لبنا معد صلوآت
الله وسلامه عليه . فسنأخذ الطريق لنكون سعداء في الدارين ، والذي أرجوه أن يكون الهدف
الذي يسير عليه التعليم في بلادنا هو فهم ما جاء من عند الله على لسان رسول الله .

وبمقدار تفهم الهدى الإسلامي . وبمقدار العمل على ما جاءنا به نبينا صلى الله
عليه وسلم يكون لنا النجاح في الحاضر والمستقبل ، وفي الدنيا والآخرة .

سأله الله تعالى أن يوفقكم لما فيه الخير ، وأن زاكم عالمين لما فيه
رفعة شأن هذه البلاد . والسلام

سعود

٢ شعبان ١٣٧٦

الطريقية

السنة السابعة

العدد السادس والعشرون

جمادى الآخرة ١٤٢٥هـ

أغسطس ٢٠٠٤م

خارج المعهد

صحافتنا مع جلالته الملك

عنايتكم، وتكرمتم بزيارة فصوله الدراسية، وشرقم نشاطه المختلف. فما رأي جلالته في سير الدراسة فيه، والنشاط الذي يقوم به؟

ج : لقد أوليت المعهد عنايتي، ذلك لأنه روض العلم، ومكان التعليم، وليس أحب إلي نفسي من أن أرى أبناء أممي وقد ارتشفوا من مناهل العلم، واستضاءوا بنوره، واتخذوا منه سلاحاً فورياً يذودون به عن حمام، وجعلوه عديمهم إلى الهوى بالوطن والسير في ركب الحضارة.

وزرت المعهد رغبة في أن تقر عيني بأبنائي وأبناء عربتي وهم يتسابقون في ميدان العلم والدرس، ويتنافسون في مضار الجسد والتحصيل. أولئك الأبناء الذين نصحت لهم بأن يحرصوا كل الحرص على مدرستهم وتعليمهم ليحملوا شملة الحرية، ويشقوا لوطهم طريقه واضحة في مزلح الحياة.

وشاهدت كثيراً من ألوان النشاط لأنني أعرف أبن القربة الصحفية هي التي تتناول الشئ من جميع نواحيه، فلا تنهم بجانب وتهمل جانباً.

وعلى هذا فإني حيناً أقرر رأيي في معيكم، فإنما هورأيي بنيتة عن معرفة وعن مشاهدة، وما هو إلا تقرير الواقع الذي لمسته بنفسـي.

إنني ممرور جداً من سير الدراسة في المعهد، ومن مزاولة طلبته للكثير من أنواع النشاط، وأعني أن يتابر الطلاب على الاجتهاد حتى يتألوا فضيلة العلم فيخدموا أمتهم وبلادهم.

كما أني أؤدر مدير المعهد ومشرفه الفني وأساتذته، وأرجو للجميع التوفيق في مهمتهم.

« ١٠ شعبان ١٣٧٦ هـ »

٩

انتهزت جماعة الصحافة بالمعهد عودة العاهل العظيم الى بلاده من رحلته الموفقة إلى امريكا واوروبا وبعض الدول العربية، فأوفدت إلى جلالته - بدر بن -معود - أحد أعضائها، يلتبس من جلالته أن يجيب على بعض الاسئلة الصحفية التي أعدها لتشرف بها صحيفة (الناصرية).

فتفضل جلالته بالإجابة.

س : قتم - يا صاحب الجلالة - رحلة إلى أمريكا وأسبانيا وشمال إفريقيا، وكانت رحلتكم لتوطيد قدم الاسلام، ولتصالحه العروبة،

فما رأي جلالته في مستقبل الإسلام والعرب ؟

ج : نرى أن المستقبل في صالح الاسلام وفي صالح العرب إن شاء الله . نرى لزماً علينا جميعاً أن نسي إلى التكاتف والتعاون - حكومات وشعوباً - حتى نزل الملة الثلاثة بنسا، وحتى ندود عن كرامتنا واستقلالنا.

س : سجلتم - يا صاحب الجلالة - بمداد من ذهب، نهضة شاملة في كل مرفق من مرافق المملكة، ولكن قلبكم العظيم يأبى إلا أن يضيف أملاً إلى أمل، وجديداً إلى جديد. فما هي الأماني الجديدة التي تودون تحقيقها للوطن العالي ؟

ج : إن أملنا لعظيم في أن تزدهر بلادنا في شتى مرافق الحياة، لنكي تسير مع اخواتها الدول الراقية، مع الحرص والحفاظ على تقاليد ديننا، ومبادئنا الكريمة.

س : تعظمتم - يا صاحب الجلالة - فأوليت معهد الأنجال

النصيرية

صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير فيصل بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير

أشرف بأن أقدم إلى سموكم الأسفد البالية ، بالترابة عن جماعة الصحابة بعهده الأتجال ،
راجياً أن يفضلوا سموكم بالاجابة عنها .

« سظام بن عبد العزيز »

درج جلالة الملك سعود على
هذه السياسة ، وادخل عيها
ما تقتضيه تطورات العالم في
المدة الاخيرة اوفقه الله لخير
الاعمال .

ثانياً : سموكم تحارب
عميقة ، وخبرات واسعة ،
فما هي اعنف تجربة مرت بكم
وأثرت في بحرى حياتكم كثيراً
بارزاً ؟ وما هي اعم الصفات
اللازمة لنجاح الانسان في
حياته ؟

ج : لا شك ان حراسة
الاسان تتركب من مجموعة
تجارب ، منها ما يرسخ في
الذهن ، ومنها ما يتجلى في

الذاكرة مجرد حدوته ، ومن السير على أي فسر ان
سبب الحراسة ميسرة بخير بحرى حياته ، فبحرى الحياة لا
تتغير لحدث واحد ، او لتجربة واحدة ، ولكن يمكن القول



حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير
الامير فيصل بن عبد العزيز

أولاً : فتم سموكم بأعزاء
وزارة الخارجية من عبد جلالة
الملك الراحل حتى الآن ..
وفد اجمع الناس على ان المملكة
تجتمعت كل هذه المدة الطويلة
نجاحاً كبيراً في سياستها
الخارجية ، واستطاعت أن
تجنب أخطار الحربين العالميتين
الماضيتين ، وما حدث بعدها
من مشاكل وأزمات سياسية ،
وما زالت مظاهر هذا النجاح
تتوالى حتى هذه الآونة ..
فهل يمكن أن تعرف من
سموكم بكم مصيكم دعائم هذه
السياسة الرشيده ؟

ج : ان الأساس في نجاح
هذه السياسة هو ما كان متجلى به جلالة الملك عبد العزيز
من بعد النظر ، ومجازاة التيارات الحادية ، تسبقه من حكمة
وحذر ، وتوخي مصالح امته وببلاد في كل تصرفاته . وقد

فهل يمكن أن توضحوا لنا سموكم ما كسبته العرب بصفة عامة ، وبالأدب بصفة خاصة من وراء هذه الرحلة الميمونة ؟
ج : أما ما لقيته رحلة جلالة الملك الأخيرة الى امريكا وأسبانيا وبعض البلاد العربية من اهتمام العالم ، فهذا يعود بطبيعة الحال الى ما لجلالته من شخصية فذة ، اشتهرت بين أقطاب العالم في عهدنا الحاضر .

وقد كانت نتائجها - والله الخد - كسباً للعرب وكداً لأعدائهم من جميع النواحي .

رابعاً : نرجو أن تفضلوا سموكم بتوجيه كريم من توجيهاتكم السديدة الى أبنائكم طلبة معهد الأنجال .

ج :أما ما توجه به لأبنائنا طلاب المعهد ، فاني اوصيهم بالأنجاد الى دراستهم بقلوب ملؤها الأمل ، وتحري كل ما تجنيه البلاد والامة من ثمار مجيوداتهم ، وان يكونوا خير مثال يحتذى به في التمسك بدينهم وكرامتهم .

سائلاً المولى القدير ان يربنا فيهم ما يبهج صدورنا .

(٢١ رمضان ١٣٧٦ هـ)

رب التي يبقى لها في نفس الانسان أثر .
ي . مثال ذلك : ما حدث من سوء التفاهم بيننا وبين اليمن ، فحينما أقدم جلالة الملك عبد العزيز على عندد الصالح مع جلالة الامام يحيى ، لم يكن بيننا نحن يا رجال الملك عبد العزيز من كان راضياً بذلك ، وكسا نعتقد أن هذا العمل يعد اكبر غلطة ارتكبها رحمة الله عليه ، ولكنه ثبت لنا فيما بعد أن هذا العمل يعتبر من المفاخر التي يحق له رحمه الله ان يفاخر بها على طول الزمن . وهذه أعتبرها من اهم التجارب التي مرت بي ، حيث انها حملتني على تغيير الرأي الذي كنت متمسكاً به .

أما اهم الصفات اللازمة لنجاح الانسان في حياته ، فهي في اعتقادي صفة الصبر ، فلم يتحمل بها انسان الا وكان ناجحاً في حياته . وقد ورد ذكرها في عدة مواضع من القرآن الكريم .

ثالثاً : لقيت رحلة جلالة الملك الأخيرة الى امريكا وأسبانيا وبعض الدول العربية اهتماماً كبيراً من العالم كله .



قَالَ قَبْرِ الْمَعَارِفِ :

سَمُوَ وزير المعارف الأمير فهد بن عبد العزيز
يكتب لصحيفة الناصرية عن التعليم

ونحن بصدد تحرير هذه الحجة ، أردت أن أقدم تقرأها صورة واضحة عن سياسة التعليم في المملكة ، وعن المشروعات المتوقعة للنهوض به .

فأتجهت إلى صاحب السمو الملكي « الأمير فهد بن عبد العزيز » وزير المعارف ، لما أعرفه بأنه من تغافل في خدمة التعليم ، وتقدمت إلى سموه بصفتي مندوباً عن مجلة « الناصرية » لئلا يكتب لي صحيفة عن السياسة التعليمية في المملكة .

فتمنحني سموه بحريز المقال التالي .

« أحمد بن عبد العزيز »

للمملكة ، وموافقتها بالقرى التي تحتاج إلى مدارس .

وفي هذا العام تم فتح حسين مدرسة ابتدائية ، علاوة
المدارس الزاخرة ، وسوف يفتح مثل هذا العدد كل عام ،
أكثر من هذا القدر إذا توافرت الإمكانيات ، ولو توفر الملبوس
لأمكن هذه الوزارة افتتاح مئات المدارس في العام الواحد ، و
راعينا في العام القادم وما يليه من أعوام ، التوسع في افتتاح
المعلمين ، والمدارس اليلية ، علاوة على ما هو موجود منها الآن

التعليم الثانوي :

لم تقف جهود الوزارة عند حد نشر التعليم الابتدائي ،
عنت إلى جانب ذلك ينشر التعليم الثانوي ، والأكثر من هذا
التأوية ، وشجعت على الالتحاق بها شتى الوسائل ، فهي
للطلاب الأقسام الداخلية ، وتزودهم بالأدوات والمكتب المدرس
مجاناً .

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد كان جلالة مولاي الملك المعظم ، الفوج الأكبر للمهصة
التعليمية ، وقد تقيت وزارة المعارف من جلالاته كل عطف ورعاية ، وقد
كانت توجيهاته العالمة السديدة ، ممازنا سير علم هذه الوزارة في
خطواتها التقدمية ، نحو النهوض برفق التعليم الجوي الذي يوليه
جلالته حفظه الله كل عناية ، وتجهد الوزارة في كنف هذه الرعاية
الملكية ما يسندها في سريها نحو النهوض بمستوى التعليم ، ونعصمه
في أنحاء البلاد .

التعليم الابتدائي :

ما لا شك فيه ، أن التعليم الابتدائي هو الأساس المتين الذي
يقوم عليه دعائم الحياة الدراسية في جميع المراحل
الدراسية ، لذلك فقد أولت الوزارة التعليم الابتدائي جل اهتمامها ،
ولم يمتنع عن التوسع الكبير في امتناع المدارس والاستجابة لجميع
الأهالي إلا عدم توفر المعلمين ، وقد شكلنا هيئة لتفقد مناطق

الوحدات الصحية :

١- يفتقر جسد الوزارة على النواحي التعليمية ، والعناية بالمواد الدراسية ، بل عثرت عدابة كبيرة وسائل رعاية الشئ ، من العناية الصحية . فإني إنشاء وحدات صحية لجميع المناطق التعليمية مزودة بالأطباء ، والصيادلة والأدوية اللازمة وهي تقوم بعلاج الطلاب بالإنجان ، وتفقد المدارس وتلتزم صحة الطالب .

وقد تقرر افتتاح مستشفى على حساب الوزارة في جدة ، وسيتم فرغ

من اعتداده قبل نهاية هذا العام . حيث يتم افتتاحه في مدينة الملك سعود في أول العام الدراسي . وسنعمل على إنشاء مستشفى آخر في الرياض . وهذان المستشفيان خاصان بالعناية بصحة الطلاب .

الحركة الرياضية والنشاط المدرسي :

كذلك فقد حرصت الوزارة على توجيه الناشئة توجيهاً رياضياً واجتماعياً ، فجلبت المدرسين الرياضيين ، وبعثت الحركة الرياضية بين الطلاب في مختلف مراحل التعليم ، وتدريجهم على الخدمات الاجتماعية في المحيط المدرسي .

وقامت الوزارة بتسيير جميع الوسائل اللازمة للنشاط المدرسي ، وتم تأمين جميع الأدوات الرياضية ، والكتب اللازمة للمكتبات المدرسية .

وفي الزعم إن شاء الله إقامة ميادين رياضية على أحدث الطرق ، وقد تفصل جلالة مولاي الملك المعظم ، فأصدر أمره الكريم إلى جهات الاختصاص بالموافقة على ما رفعته جلالاته من طلب أراضٍ

١٣

وقد بلغ عدد المدارس الثانوية في العام الماضي (٢٣) مدرسة ، وفي هذا العام وما يليه من أعوام تقرر افتتاح مدرسة ثانوية في كل بلدة بتخرج من مدرستها الابتدائية ما يقرب من خمسة عشر طالباً ، وستضم المدارس الثانوية في جميع البلدان التي في إمكان مدارسها الابتدائية تخريج مشغل المدد المشار اليه من الطلاب ، وذلك إلى حد مستوى شهادة الكفاءة . وبمدها قد غنينا على تخطيط ووضع تصاميم لمدارس ثانوية كبرى ستكون في مدن المملكة . وسوف

تتوزع هذه المدارس بالأقسام الداخلية ، والأجنبية العدية ، والمعامل الكيميائية ، والملاعب الرياضية . ويلحق بهذه المدارس أبناء المدن الذين أتموا الدراسة الابتدائية وإبساء القرى الذين يتناول الدراسة الثانوية إلى مستوى الكفاءة في بلدهم .

التعليم المهني :

وبالنظر لما تستدعيه حاجة البلاد إلى التعليم الصناعي ، فقد اهتمت الوزارة بإنشاء مدارس للتدريب الصناعي ، ومدارس للتجارة المتوسطة ، وعملت على تعزيز المدارس الصناعية الحالية .

وأعدت خطة الارتقاء بمستوى هذا التعليم بمجموعة المختصين من الخبراء ، وأنشأت ضمن جهازها الوزاري هيئة للتفتيش الصناعي . تعمل على تنفيذ هذه الخطة وتوجيهها ، ومراقبة سير الأعمال في المدارس المهنية ، وسنعمل على التوسع في افتتاح المعاهد الصناعية ، وتركيزها تشيياً مع متطلبات النهضة الحديثة ، وحاجات البلاد .

للإشياء مبادئ رياضية في ثمان عشرة مئة من مئة من المملكة
البرجانية الثانية والابتدائية .

الأبنية المدرسية :

أفد كانت أواجهنا مشكلة كبرى في افتتاح المدارس ، ألا نجد
لها الدور الصحية اللازمة لأجله الدراسي ، لذلك فقد وضعت خطة لبناء
ست مدارس ثانوية كبرى ، تكون في المدن السكبرى تتساقط
المملكة . كما أنه قد شرع الآن في بناء ثمان وخمسين مدرسة ابتدائية ،
موزعة في أنحاء بلدان المملكة .

الجامعة السعودية الموقفة :

نقوم الآن في المملكة كلياتين : هـا كلية المعلمين ، وكلية
التربية ، ومدة الدراسة في كل منهما أربع سنوات ، ويلتحق بهما
خريجو المعاهد الثانوية بالمملكة ، ويخرج خريجوها جميع التميزات
المقررة للسعوديين من خريجي الكليات في الخارج .

ونعمل الكثيرين نساهون عن إمكان إنشاء جامعة سعودية
بالمملكة ، وهذا ما سبق أن فكرنا فيه بالفعل ، وسنعمل على إخراج هذا
المشروع إلى حيز الوجود في صمت لأن الأعمال هي التي تعلن عن نفسها .
ولذلك فاعلموا تكون مفاجأة إذا أعلنت الآن عن فكرة الجامعة

السعودية التي تم الآن حيز أرضها بالرياض ، على مساحة كبيرة
تبلغ ٢ كيلو طولا في ٢ كيلو عرضا ، وسوف يعلن في القريب العاجل
عن المساحة الخاصة برسوم ومواصفات البناء لهذه الجامعة . وسندع
على ثلاث مراحل :

المرحلة الأولى : وسوف تقتصر على كليات الآداب والتجارة
والحقوق ، وتضم إليها كلية الشريعة وكلية المعلمين ، بعد تعديل لائحة
هاتين الكليتين بما يتفق والواقع الجامعي .

المرحلة الثانية : ويتم البدء فيها بعد الفراغ من المرحلة الأولى
وسوف تضم كليات العلوم والزراعة والطب البيطري ، وسيبدأ عملها برصد .

المرحلة الثالثة : ويتم البدء فيها بعد الفراغ من المرحلة الثانية
وسوف تضم كلية الطب البشري وكلية الهندسة .

خاتمة

هذا وإن الأمل كبير في أن تسير النهضة التعليمية ببلادنا في
حدودها الواسعة المرسومة ، والتي تسعى جاهدين إلى تنفيذها بكل ما
استطيع من عزم ، تحقيقا للرغبات العالية الكريمة ، واستجابة للأمال
الذوطة بهذه الوزارة .

ومن الله سدد العونة والوفيق .

فهد بن عبد العزيز



صحيفة « الجزيرة » مع سعادة وكيل وزارة المعارف الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن

بها مرصد يكون نواة لعمل كلية العلوم .
والمرحلة الثانية - تربي إلى افتتاح بعض الكليات العلمية ، مثل
كلية الزراعة والعلب البيطري .
والمرحلة الأخيرة - وهي المرحلة الثالثة ، وفيها تستكمل الجامعة
جميع كلياتها .

وقدر عدد الطلاب في المرحلة الجامعية ، في مصر وسوريا
ولبنان ، بأربعمائة وخمسين طالباً ، كما يوجد عدد يقارب المائة ينقلون
دراساتهم العليا في لندن وأمريكا ، وهؤلاء قد أنعموا
المرحلة الجامعية .

س : تفضلت مشكوراً بزيارة معهد الأنجال . وسرنا أن
تذكور هذه الزيارة ، كما سرنا أن تفضل بتقديم بعض توجيهاتك
الرشيدة لأبنائنا .

ج : لقد سررت جداً بزيارتي المعهد ، وأنا مسرور بما
وجدته عليه .. إلا أنني لاحظت أن بعض الأمراء ينصرفون عن
الدراسة قبل إكمالها .

فأنا أريد أن يكونوا قدوة لغيرهم من الطلاب ، بل يحب
عليهم أن يواصلوا جهودهم وتحصيلهم بأنهم دراستهم في الجامعات .
وأصح بأن يضاعفوا من الدرس والتحصيل ، وأن يكونوا مثلاً
للجدة والمثابرة ، وأرجو الله لهم دوام التوفيق ..

سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن

- أولى ثانوي -

١٥

نفضل سعادة وكيل وزارة المعارف السعودية بزيارة المعهد يوم
الخميس الأول من جمادى الأولى ، وقد توجه إليه مندوب الصحيفة
« الطالب سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن » قائلاً :
« الجزيرة » صحيفة الأولى الثانوية تحيي سعادتك أطيب تحية ،
وترجو أن تنفصلوا بالإجابة عن هذه الأسئلة الصحفية .

س : هل هناك تفكير في أن يصبح التعليم الابتدائي
إجبارياً بالملكة ؟ ومنى يكون ذلك ؟

ج : لقد درس هذا الموضوع في الوزارة ، ولكنني أعتقد
جازماً بأذن الله ، بأننا لن نحتاج إلى تنفيذه ، إذ أننا نلاحظ كثرة
الإقبال على التعليم في شتى أنواعه . نرى تجارب الشعب مع الحكومة
والوزارة ، تجارباً ملحوظة ، مما يعملنا لا ننكر في ذلك ، وقد يطبق
ذلك في الوقت المناسب عندما نرى ضرورة لذلك .

س : علمنا أن هناك مشروعاً لإنشاء جامعة بالرياض ،
فما هي الخطوات التي تمت في هذا المشروع حتى الآن ؟ ومنى يتم
هذا المشروع الجليل ؟ وبهذه المناسبة ، هل يمكن أن نعرف
عدد الطلاب الذين يتلقون تعليماً جامعياً بالغاز ؟

ج : نعم ، هناك مشروع يرمي إلى إنشاء جامعة سعودية ،
وفعللاً فقد استقدمت هذه الوزارة خبيراً ، ووضع المشروع ، ودرس
من قبل المختصين في الوزارة . ويرمي إلى إنشاء الجامعة على ثلاث
مراحل :

المرحلة الأولى - تقتصر على إنشاء الكليات النظرية ، وبلحق

فهرس

صنعة	ركن الادب	صنعة	الاهداء
٥٠	ابي سعود	٥	الى جلالة الملك
٥٢	عن فداؤك يا مصر	٦	الى جلالة الملك
	الصداقة في سطور	٧	الكلمة الملكية السابعة
٥٤	عبد العزيز آل الشيخ	٨	عاش راعينا سعود (نشيد)
٥٥	رجال القد المأمول	٩	صداقتنا مع جلالة الملك
٥٦	احلام اليوم حقائق القد		والتناصرة مع صاحب السور الملكي
٥٧	كفاح العرب في وقتنا الحاضر	١٠	لأطاب سظام بن عبد العزيز
٥٨	طرائف ومسابقات رياضية	١٢	قال وزير المعارف
٦٠	قصة العدد - لبة		صحيفة الجزيرة مع -مادة و كبل وزارة المعارف
٦٢	فراة من كسب الادب		لأطاب سعود بن عبد الله بن عبد الرحمن
٦٣	صديق (شعر)	١٦	نشيد المعهد من وضع الاستاذ بخري احد عبده
٦٤	الجمعية الادبية	١٧	معهد الانجال في احد عشر عاماً
٦٨	الاداءة المدرسية	٢١	هكذا نصنع الرجال
٧١	مكتبة التلميذ	٢٤	الصداقة المدرسية كوسيلة للتربية
٧٣	جاعة التمثيل	٢٦	الرئيس خرو يزور معهدنا فترحب به
٧٦	الجمعية الانجليزية		فضاعة الرئيس اسكندر ميوزا رئيس جمهورون
٧٧	الجمعية الجغرافية التاريخية	٢٨	الباكستان في زيارة المعهد
	الجمعية الرياضية العلمية		فضاعة الرئيس شكري القونلي رئيس جمهورية سوريا
٧٨	سعد محمد سبع		وجلالة الملك سعود المعظم ملك المملكة العربية
	التدريب العسكري في المعهد	٣٣	السعودية يزوران معهدنا
٧٩	قائبة ثانوي	٣٥	نحن نكرم الشفوفين
٨٢	فريق الكشفاء في المعهد		هكذا نقضي يومنا في معهد الانجال
	التربية الرياضية هدف عام من اهداف رسالة المعهد	٤٢	لأطاب ناصر بن عثمان الصالح
٨٥	للاستاذ بن عبد الله الصيداني وسيف الدولة عبد الفتاح	٤٤	الصداقة تقول (مختارات من مقالات صحف الفصول)



جمادى الآخرة ١٤٢٥ هـ
أغسطس ٢٠٠٤ م

الطبعة

السنة السابعة
العدد السادس والعشرون

٢٠٠

الطريقية

صحيفة معتمد رجب بن حيدر الله وسعود المعظم

العدد الثالث

١٣٧٨



يحررها ويصدرها

جماعة الصحابة الدرسية بمعهد رجب بن حيدر



الهدوء

الاحمزة صاحب الجلالة الملك سعود العظيم
رائد الإصلاح وباحث النهضة ورائي العالم
والملك الذي يحب العظمت والمحرم على
قومية شعبه والبناء إلى الأسمى خاتمة وأنبى مقصد
نقدم العرو الثالث من مجلة "الناسخية" صحيفة
مهر النجاشي جلد التاسع. وكلنا أمل في أن يجوز
هذا المنشأج المتواضع الرضاء والقبول
ولله ولي التوفيق

طلبة مهر النجاشي
جلد التاسع المظفر

مدرسة النجاشي

الكلمة الملكية في الكريمة

يسرني ان اتحدث الى ابناء في طلبية معهد الانجول ، من حين
الى آخر ، اذ يترك لهم نصي ، واذ يري لهم خلاصة دوي ، لا يصلحهم
في ونيهم وونيهم .

...
والتي بهذه المناسبة ، مناسبة صدور العرو الثالث من مجلته
التي صرية . يسرني ان اعيد عليهم ما سبق في اوصيتهم به
من التماس بأخلاق القرآن . والى ساج سنة الرسول الكريم صلى الله
عليه وسلم . وسلفه الصالح في القول لهم والجهاد ، بعد تبيين العقيدة
الاسلامية التي جاء بها نبينا صلى الله عليه وسلم وهي : اخلاق
العبادة لله وحده ، وجباة الله بما امرنا الله فعبده به ، والوزير
على فلكه شيئا ، ولا تنقص منه شيئا ، ثم تكمل انهم انما بالانسان
سلفنا الصالح ، لناخذ بما يقرم اخلاقنا ، ويفرز فينا روح الرفاه من
وينتدرونا ، بجانب الرفاه من قوميتنا العربية التي كانت اسما
نصرة الاسلام ، ورفعة شأنه في هذه المجموعة من اروع العالم

...
والتي امني في ابناء في طلبية المعهد ، وطلبية معاهد بلادونا
المعروفة كلها العظم ، حيث يكونون وجاة للدين ، جاملين على
نخضة بلادهم ، وتوجهها الى ما يصلحها وينتدرونها .
سائلو الله التوفيق والمهداية الى اقوم الطرق

سعود

٢٤ شعبان ١٣٧٨ هـ



أسرة تحرير صحيفة الناصرية في أحد اجتماعاتها

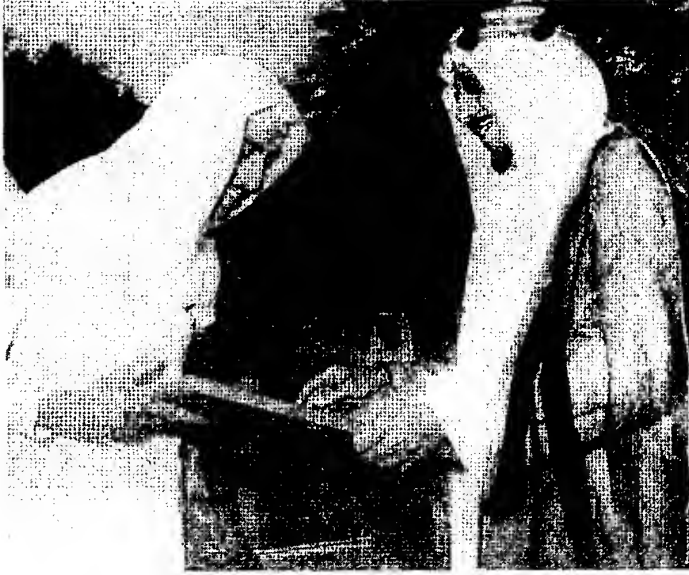
أسرة تحرير الناصرية من الطليعة

- | | | | |
|----------------|--------|------|----------------------------------|
| رئيس التحرير | الطالب | ١ - | سطام بن عبدالعزيز |
| سكرتير التحرير | » | ٢ - | أحمد بن عبدالعزيز |
| » | » | ٣ - | عبد الرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ |
| » | » | ٤ - | ناصر بن عثمان الصباح |
| عضو التحرير | » | ٥ - | سعود بن عابد بن عبد الرحمن |
| » | » | ٦ - | منصور بن سعود |
| » | » | ٧ - | عبد الرحمن بن سعود |
| » | » | ٨ - | فهد بن عبدالعزيز آل سعود |
| » | » | ٩ - | أحمد بن تركي السديري |
| » | » | ١٠ - | إبراهيم بن أحمد الغصن |

بإشراف الأستاذة

معد عبد الحواد - محرم أشم عبد السلام

هذا سعود نصير العالم



جلالة الملك سعود المعظم يسلم بيده الشكرية شهادة الكفاءة للطالب
أحمد بن عبد العزيز في الحفل الذي أقامه المعهد لتوزيع الشهادات

يا واهب العلم - لم يأتنا نعمتك
كالهز يسقى نفوس الشعب عرفانا
العلم كالشمس ان يسطاع على بلد
نما القام - سلام وزاد القلب إيماننا

هنا

هَذَا (سَعُودٌ

عَمَّ الْقُرَى

المعارف للاب

إلى ابنة
مسيرة



يسعدني أن أوجه كلمة من فوق منبر الناصرة إلى أبنائي طلاب المدارس في مختلف المراحل والمناطق ، كما يسعدني أن أكون دائماً على اتصال بهم لولا ما تشظى في إليه ظروف العمل التي هي لهم ومن أجلهم .
نصحتي إلى أبنائي طلاب المدارس المختلفة ، أن يشعروا بعجب ، الواجب الملحق على كواهبهم ، والأمل المقود عليهم .
وأن يدركوا حقيقة الرسالة التي يمدون من أجلها ، لاسيما ونحن في عصر لا مكان فيه للمتخلفين ولا المتقاعسين ، بل أصبح التطور الحضاري والتقدم في شتى مجالات المعرفة ، تلبس حبة الأمل وما هي عليه .
فعلينا التسليح بالإيمان بالله أولاً ، والتمسك بأهداب الدين . والتجلى بالخلق الفاضل . وأن نضعوا نصب أعينكم رفعة شأن هذا البلد . والنهوض به في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ، وسمو ولي عهده المجل ، والمحاضرين العاملين ، والله الموفق ؟

١٣٧٨/١٠/١٤

١٨

جمادى الآخرة ١٤٢٥ هـ
أغسطس ٢٠٠٤ م

الصحيفة

السنة السابعة
العدد السادس والعشرون

٢٠٦

مع سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز وزير المعارف

عن مساهمة

للطالب فيصل بن فهد

— فأجاب سموه :

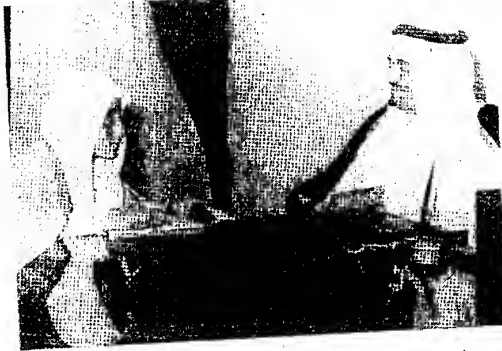
جا : كنت أود أن أجيب عن هذا السؤال بعد التصديق على ميزانية المعلم المقترحة ، إذ أنني تعودت دائماً أن أقول : استمع له أولاً . إلا أن تغيير السنة المالية ، وجعلها تبدأ من رجب حال دون ذلك ، وهذا لا يمنع من أن استنق الجواد قبل وقوعها للمرة الأولى لما تلقاه وزير المعارف من تأييد وتشجيع رغم الظروف المالية ، التي هو أخذها بحمد الله في التحسين المستمر .

اب : سيأتي العام القادم إن شاء الله السماح للأئمة مدرسة ابتدائية في أنحاء المملكة .

باب : سيتم أيضاً إنشاء خمس مناطق تعليمية في كل من : المجمعة وشقراء ، ومككا ، وتبوك ، والمنطقة الشمالية

جاء : سيتم افتتاح ست مدارس صناعية

د : ستفتتح أربع مدارس تجارية هـ : ستبنى ست وحدات صحية و : سيتم في العام القادم افتتاح كل من مستشفى الطلبة بجدة ، ومستشفى الطلبة في الرياض . هذا بالإضافة إلى تدعيم المشروعات الثقافية الأخرى والمواد الخام والصناعة الفنية في مختلف المجالات التربوية .



سمو الأمير فهد بن عبدالعزيز وزير المعارف يجيب عن الأسئلة الصحفية التي وجهها إلى سموه الطالب فيصل بن فهد الحزور بصحبة الصحفية

الأمير فهد بن عبدالعزيز وزير المعارف شخصية لها مكانها ومكانتها ، ولي وزارة المعارف كل عناية واهتمام ، وسعمل على النهوض بالتعليم في البلاد ، ويحلل كثيراً من عبء النهضة السامة بالبلاد

في البلاد : كما أن سموه عامل على كطال . وحاول أن يجني الثقة في نفس ، يستجيب على الاعتزاز بشخصي

...

بدأت الحديث بحية جماعة الصحابة بالمعهد السوء ، وشكره مسبقاً على فضله الأمانة عن هذه الأسئلة التي تشغل الطلاب في المجال التربوي .

١ - أهم مشروعات الوزارة

٢ - سأل سمو الوزير :

٣ : ما أهم المشروعات التي تعتمد وزارة المعارف القيام بها للنهوض بالتعليم ؟

أوجه إلى سمو الأمير الوزير مندوباً عن جماعة الصحابة بالمعهد . وحديث سموه باسم « الباصرة » صحيفة معهد أبحاث جلاله الملك ، ورجوب سموه في أن يجني من ومنه ما يمكن من أن أسجل حدثاً سعيداً مع سموه . تعرف « الباصرة » بشهر في العدد الثالث . فأبدى سموه استعداداً لتحقيق هذا الفرح . وأجابني بأسمائه المشرفة ، التي شجعت على الحق في أداء مهني ، وحينئذ دخلت على سموه مكتبته عسمرت على أن أتحدث مع سموه كطالب ناشئ يتحدث إلى مسئول كبير عن التربية والتعليم

- ٢ - جامعة الملك سعود وقبول الطلاب
- سألت سمو الوزير :
س : هل جامعة الملك سعود على استعداد لقبول جميع الحاصلين على الشهادة الثانوية من أبناء المملكة ؟
ج : فأجاب سمو
نعم سيتمكن جامعة الملك سعود بالرياض من قبول جميع الحاصلين على الشهادة الثانوية .
...
٣ - رأى سمو الوزير في مهنتنا
- سألت سموه :
س : زار سموكم معهدنا زيادة تفقدية شاملة ، فما رأى سموكم فيما يسير عليه المعهد من نظم تربوية ؟
فأجاب :
ج : لقد حرصت الوزارة دائماً - وهي في سياستها التطورية - على الأخذ بأحدث ما وصلت إليه النظم التربوية في الدول المتقدمة بما يتناسب وتاريخنا المجد ، وتقاليدنا الموروثة ، بما يحقق أهدافنا السامية .
ولهذا ليس بغريب ما شاهدته في معهدكم من تطور ، كان ثمرة التعاون الصادق بين الإدارة وهيئة التدريس والطلبة ، لتحقيق الغاية التي تهدف إليها النظم التربوية .
...
٤ - حفل تكريم المتفوقين من أبناء المعهد
- سألت سموه :
س : شرف سموكم حفل تكريم المتفوقين من طلاب المعهد في الامتحانات الشهرية ، فما رأى سموكم في إقامة مثل هذه الحفلات ؟
فأجاب :
ج : حفلات تكريم المتفوقين تهدف دائماً إلى غاية نبيلة ، وهي أن المجد يكون دائماً محل تقدير ورعاية الآخرين . ولهذا فهو يحاول دائماً أن يكون محل هذه الرعاية ، وهذا التقدير . وهذا أيضاً يكون حافزاً للغير فتوجد المنافسة الشريفة في مجال التحصيل . وآمل أن تستمر هذه الرعاية وهذا التقدير بمثل هذه الحفلات الوادعة .
...
٥ - رأى سمو الوزير في الزي الخاص
- سألت سموه :
س : لاحظ سموكم أثناء زيارتكم للمعهد ، أن الطلبة يتعمشون في ملابسهم أثناء تأدية التمرينات الرياضية ، فهل ترون أن يكون الطلاب في المدارس زي خاص ؟
فأجاب :
ج : إذا كان المقصود بالزي الخاص زياً يتناسب مع الحركات الرياضية التي يؤديها الطلبة فنحن نرجب
- به على أن يراعى فيه الناحية الشرعية أما في غير أوقات الألعاب ، فإن الزي الوطني هو عنوان اعزازنا بقوميتنا ، ومخافتنا - في غير تعصب - على زائنا العربي الخالد .
...
٦ - أمنيات سمو الوزير لابنائه الطلبة
- السؤال الأخير :
س : ماذا تمنى لأبنائك في حياتهم المستقبلية ؟
ج : - أتمنى لأبنائي الطلبة في جميع المدارس أن أراهم في المستقبل القريب وقد تسلموا بالعلم والمعرفة ، والخلق القويم . يعملون في مهنة وعزم لبناء صرح الوطن ، كل في مجاليه ، حتى يتحقق ما نرجوه للوطن العزيز من تقدم وسود ، في ظل القائد الأعلى والرائد الأول ، جلالة مولاي الملك المعظم : والله الموفق .
...
وهنا صافحت سموه مستأذناً وشاكراً ويمتدوا عن هذه المدة التي شغلتهما من وقت سموه وكان الفرح والمرور يملآن قلبي ونفسي حيث ظفرت من سموه لمجلتنا الحبيبة بهذا الحديث العظيم
١٤ شوال سنة ١٣٧٨ هـ
فجصل بن فهد

محمد بن سوار أمير سلمان بن عبدالعزيز .. أمير الرياض ومجلة الناصرية للطالب سلمان بن عبدالرحمن العيسى

بإذن الله . وهناك ناحية بذل قصارى جهودنا لنهوض بها وهي توفير الامكانيات التي تؤدي الى تحقيق الراحة والامتنان لجميع المواطنين في كل ما نفعل بحياتهم وأعمالهم اليومية مما يدخل في نطاق واجباتنا .

...

سؤال :

حدثنا عن العقبات والمشكلات التي صادفت سموكم في أعمال الامارة أو تنفيذ المشروعات .

جواب :

تست هالك مشكلات والحمد لله ، أما العقبات فهي من النوع السهل ، إذ أنها منبئة في الغالب عن حسن نية الجمهور وعدم تمرد على التزام النظام والتعليمات التي تطلب المصلحة حملها عليها ، وعند ذلك نعانى بعض المتاعب المؤقتة التي تنتهي عادة عندما يحسن الجمهور أننا نساعده على فهمها والتزامها . وبذلك نحقق تآمره معنا . ونستطيع ان نحقق الغاية التي تهدف الى خدمته .

وأؤكد بهذه المناسبة أن خالص

وجب النظام واحترام القوانين
أصيل في قوس الشعب

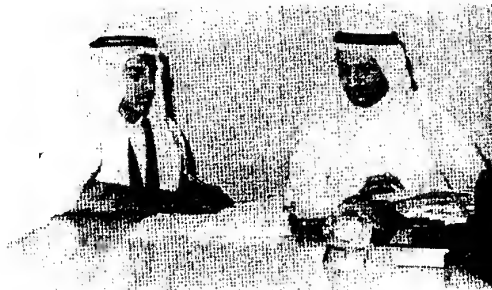
١٠٠٠

سؤال :

يرى شباب عهد الأمل
مثال الشاب الواثق بالأمل
الشخصية ، والناصرة يربها

« النية مشقة ٢٣ »

٢١



صاحب السمو الامير سلمان بن عبدالعزيز يجيب عن استئله الطالب سليمان بن عبد الرحمن العيسى

أوفدني اسرة الصحافة بمعهد الانجال للقيام بتحقيق صحفي مع صاحب السمو الامير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض

وقد ذهبت الى سموه فوجدته شغلة من النشاط والمائب والعزيمة الماضية والحكمة البالغة ، وبعد تناول النجبة اخبرت سموه بمهمتي الصحفية ، فابدى كل استعداد للاجابة عن الاستئله التي توجه الى سموه ، فلم يسعني الا ان أنفدم الى سموه بجزيل الشكر أصالة عن نفسي ونيابة عن اسرة الصحافة بالاعهد على هذا الترحيب .

ثم بدأت الحديث مع سموه فانلا :

سؤال :

أقد سعدت الرياض بامارة سموكم . والنداء صرية رغب في أن تنشر على صفحاتها أهم الأعمال الإصلاحية التي قدتم بها عند توليتكم الامارة .

جواب :

لقد أولى جلالة مولانا الملك المعظم امارة الرياض وجهاز الأمن فيها كل عناية وتعهد ، وبفضل ذلك تحفقت أشياء كثيرة كان من شأنها النهوض بهذا المرفق الحيوي .

ولقد عملت جهادا لسكني يستكمل جهاز امارة الرياض والافهام التابعة له متطلباته الكلية والعزمية ليستطيع

مواجهة الواجبات المندوبة به .

...

سؤال :

ما أهم المشروعات التي تسود تنفيذها في السنوات القليلة ؟

جواب :

ان مشروعات امارة الرياض تنحصر في تقوية جهاز الأمن فيها ، وادخال أحدث الوسائل عليه لامين حيث الادارة الفنية حسب ، بل من حيث التنظيم والتجديد في قسم مكافحة الجريمة وشمول الأمن لكل مرفق من مرافق العاصمة والجهات التابعة لها . والسنوات القليلة القادمة كقبة

بين أديم سماءنا وهجالة التضاريسية
 ((بقية النشر على صفحة ٢١))
 الى الشباب العوازل التي تشكلت بها
 شخصية الشباب ليكونوا عدة الوطن
 في المستقبل القريب .
 جواب :
 انني أشكر معيد الأجل لما أبداد
 من رأي في شخصي .
 أما عن العوامل التي تكتمل بهما
 شخصية الشباب فأننا نتوسع بحسب
 الظروف التي تحيط بالشباب ، ولعل
 من أبرزها في نظري العناصر الأربعة الآتية :
 أولاً : يجب أن يكون الشباب
 مؤمنين بالله تعالى ابتداءً من الإيمان بالله

أحدهم الأربعة ولا يجرؤ الشك إلا منه ،
 وأن يعتقد عقيدة راسخة منبعثة عن
 هذا الإيمان أن العزة والمعة والمكانة
 المرموقة في المجتمع لا تأتي إلا عن طريق
 الإعتصام بالله تعالى ، والترفع عن صفائر
 الأمور ؛ وسلوك أدرف الطرق في التعامل
 مع الناس .
 ثانياً : أن يكون كل شاب مؤمناً
 بوطنه ومواطنيه ؛ فيحب وطنه حب
 تقليدس وإجلال ؛ ويجب مواطنيه حباً
 خاصاً فيه بر الأبن وشقيقة الأخ ، وأن
 تكون التضحية في سبيل الوطن
 والمواطن هي الشعار المميز للشباب .
 ثالثاً : أن يكون الشباب محسنين

بحسنة العلم ، فأنعلم حسنة فسنلد
 الإخطار التي تدمر الشعوب وتوقده
 كيانها ، والعلم عدة الشباب وسلاحهم
 لبناء مستقبلهم وحياة مقلداتهم .
 رابعاً : أن يكون كل شاب جاداً في
 سبيل عمله لا يتراكن ولا يتكسل ؛ ولا
 يقرب الخمول واليس إلى نفسه
 وبالعمل يتحقق المعنى الحقيقي للشباب
 وحينئذ شعرت بأني قد اقتطعت
 من وقت سمود الكثير ، فاستأنفت
 شاكر السمود جميل الاستقبال وعظيم
 الترحيب
 سليمان بن عبد الرحمن العيسى
 عضو جماعة الصحافة بالهفوف

بين الآدمر سليمان ومجلاة القنصرية

((بقية المنشور على صفحة ٢١))

الى الشباب العوامل التي تكتمل بها شخصية الشباب ليكونوا عدة للوطن في المستقبل القريب .

جواب :

اننى أشكر معهد الأبحاث لما أبداد من رأى في شخصى .

أما عن العوامل التي تكتمل بها شخصية الشباب فانها تتنوع بحسب الظروف التي تحيط بالشباب ، ولعل من أبرزها في نظرى العناصر الأربعة الآتية :

أولاً : يجب أن يكون الشباب مؤمنين بالله تعالى إيماناً صادقاً لا يخشى

أحدهم إلا ربه ولا يرجو النفع إلا منه ،

وأن يعتقد عقيدة راسخة منبعثة عن هذا الايمان أن العزة والمنعة والمكانة

المروفة في المجتمع لا تنال إلا عن طريق

الاعتصام بالله تعالى ، والترفع عن صفائر

الأمر ، وسلوك أشرف الطرق في التعامل

مع الناس .

ثانياً : أن يكون كل شاب مؤمناً

بوطنه ومواطنيه ، فحب وطنه حب

تقديس واجلال ، ويجب مواطنيه حباً

خالصاً فيه بر الابن وشفقة الأخ ، وأن

تكون التضحية في سبيل الوطن

والمواطنين هي الشعار المميز للشباب .

ثالثاً : أن يكون الشباب محصنين

بحصانة العلم ، فالعلم حصانة ضد

الاطار التي تدمر الشعوب وتهدم

كيانها ، والعلم عدة الشباب وسلاحهم

لبناء مستقبلهم وحياة مقدساتهم .

رابعاً : أن يكون كل شاب جاداً في

سبيل عمله لا يتواكل ولا يتكسل ، ولا

يتسرب الخمول واليأس الى نفسه

وبالعمل يتحقق المعنى الحقيقي للشباب

♦ ♦ ♦

وحينئذ شعرت بأننى قد اقتطعت

من وقت سمود الكثير ، فاستأذنت

شاكرًا لسمود جميل الاستقبال وعظيم

الترحيب

سليمان بن عبد الرحمن العيسى

عضو جماعة الصحافة بالمعهد

البدايات الصحفية في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية [٣] مجلة الجزيرة

ورد في «تاريخ الصحافة العربية»^(١)، تحت عنوان صحف، ثالثاً:
مدينة الموصل، ص ٨٨ : ٧ - الجزيرة ، واسم منشئها محمد
مكي صدقي . ظهرت في ٢٤ آذار ١٩٢٢م .

وفي الصفحة ١٥٠ من الكتاب نفسه وتحت عنوان المجلات ،
سابعاً : مدينة الموصل نقرأ : ٣ - الجزيرة منشئها محمد مكي
صدقي ظهرت في ٢٣ شباط ١٩٢٣هـ وبالهامش كتب أحصينا جريدة
بهذا الاسم صدرت بتاريخ ٢٤ آذار ١٩٢٢م في الموصل . وبعد ما
عاشت عاماً كاملاً حولها صاحبها محمد مكي صدقي إلى مجلة
بتاريخ ٢٢ شباط ١٩٢٣م .

وفي كتاب «دليل الصحافة العربية»^(٢) ورد اثنا عشر عنواناً
باسم الجزيرة أو الجزيرة العربية ، دون أن يرد اسم مجلة «الجزيرة»
(١) للفيكونت فيليب دي طرازي الصادر في بيروت عام ١٩١٤م ، المطبعة الأدبية،
ج ٣-٤ .
(٢) إشراف ناجي نعمان ، الصادر عن دار نعمان للثقافة ببلبنان، الفصل الثالث
١٩٨٨م .

الأستاذ :
محمد بن
عبدالرزاق
القشعري*

* نال الشهادة
ال ثانوية من
معهد الرياض
العلمي .
- عمل برعاية
الشباب .
- أصدر عدداً من
المؤلفات .
- له بعض
المشاركات في
الصحف
والمجلات .
- يعمل الآن مدير
إدارة الشؤون
الثقافية بمكتبة
الملك فهد
الوطنية .

ربيع الأول ١٤٢٧هـ
إبريل ٢٠٠٦م

الطبعة

السنة التاسعة
العدد الثالث والثلاثون

١٧٤

التي أصدرها الشيخ عبدالله ابن خميس بالرياض بدءاً من ذي القعدة ١٣٧٩هـ -
إبريل ١٩٦٠م . مجلة شهرية أدبية اجتماعية (سيرد ذكرها لاحقاً) .

وفيما يلي عناوين الجرائد والمجلات التي تحمل اسم الجزيرة أو الجزيرة
العربية كما ورد في «دليل الصحافة العربية» :

١ - الجزيرة : جريدة عراقية بالعربية ، يومية ، أصدرها محمد مكي صدقي عام
١٩٢٢م في الموصل ، غدت تصدر مجلة نصف شهرية في العام التالي ولمدة
ثلاثة أشهر عادت بعدها لتظهر جريدة أسبوعية .

٢ - الجزيرة : جريدة فلسطينية بالعربية ، أصدرها حسن فهمي ومحمد كامل
الدجاني عام ١٩٢٤م في يافا .

٣ - الجزيرة : جريدة مصرية بالعربية ، نصف شهرية ، أدبية علمية انتقادية ،
أصدرها محمد رضوان أحمد عام ١٩٣٠م في الإسكندرية ، توقفت في
العام التالي .

٤ - الجزيرة : جريدة سورية بالعربية ، يومية ، سياسية ، مصورة ، أصدرها تيسير
ظبيان عام ١٩٣٢م في دمشق ، كانت تظهر تحت اسم «صدى الجزيرة» في
فترات تعطيلها .

٥ - الجزيرة : مطبوعة عراقية بالعربية ، أصدرها فضل محفوظ عام ١٩٣٧م في
الموصل ، رئيس تحريرها نوثيل رسام .

٦ - الجزيرة : جريدة عراقية بالعربية ، يومية ، سياسية ، أصدرها سليمان الدخيل
عام ١٩٣٧م في بغداد .

٧ - الجزيرة : مطبوعة أردنية بالعربية ، دورية ، أصدرها تيسير ظبيان عام ١٩٣٩م
في الأردن .

- ٨- الجزيرة : مجلة عراقية بالعربية ، شهرية ، مصورة ، أصدرها نادي الجزيرة عام ١٩٤٦م في الموصل ، أدارها المحامي ضياء الجادر .
- ٩- الجزيرة : مطبوعة سودانية بالعربية ، ثقافية ، أصدرها جعفر الشريف عمر السوري عام ١٩٥٤م في السودان ، توقفت عام ١٩٦٩م .
- ١٠- الجزيرة : جريدة سعودية بالعربية ، يومية ، أسسها عبدالله بن محمد بن خميس عام ١٩٦٤م في الرياض . تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر .
- رئيس مجلس الإدارة : عبدالله عبدالعزيز السديري . مدير المؤسسة العام : صالح العلي العجروش ، رئيس التحرير : محمد بن ناصر بن عباس ، نائبه : محمد بن عبدالله الوعيل، مديرا التحرير : جاسر بن عبدالعزيز الجاسر وعبدالعزیز بن محمد المنصور . تظهر في ٣٢ صفحة ، تطبع بمطابع الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، يتم الاتفاق على الإعلانات مع إدارة الجريدة ، بلغ توزيعها ١٣٠ ألف نسخة لها ٢٥ مكتباً فرعياً في المملكة ومكتب في كل من الدوحة وتونس ولندن وواشنطن ، الاشتراك السنوي فيها : ٤٠٠ ريال عنوانها : شارع الناصرية ص.ب ٣٥٤ هاتف ٤٠٢٥٥٥٥ - ٤٠٢١٤٤٠ ، تلكس : ٢٠١٤٧٩ جزاتي إس جي / الرياض ١١٤١١ (المملكة العربية السعودية) .
- ١١- جزيرة العرب : جريدة أردنية بالعربية ، أصدرها حسام الدين الخطيب عام ١٩٢٧م في عمان ، توقفت بعد فترة قصيرة .
- ١٢- جزيرة العرب: جريدة عراقية بالعربية، أسبوعية، سياسية، أصدرها داود العجيل عام ١٩٣١م في بغداد. رئيس تحريرها سليمان الدخيل، توقفت بعد ثلاثة أشهر. واختتم هذه السلسلة بمطبوعة تحمل اسم (الجزيرة العربية) كتب تحتها :

مطبوعة سعودية بالعربية . دورية .. فقط .

وجاء في كتاب «معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية»^(١)
١٢- مجلة «الجزيرة»: أصدرها عبدالله بن محمد ابن خميس شهرية في مدينة الرياض
في ذي القعدة ١٣٧٩هـ / إبريل ١٩٦٠م عنيت بالأدب الشعبي. توقفت في سنتها الرابعة.
وبعد صدور نظام المؤسسات الصحفية في ٢٤ شعبان ١٣٨٣هـ ١٣ يناير
١٩٦٤م . قامت مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، ومقرها الرئيس
الرياض وكان من أعضائها: عبدالله ابن خميس، عثمان الصالح ، عبدالعزيز المسند،
عبدالعزیز الخويطر . فهد العيسى ، تصدر جريدة الجزيرة في الرياض العدد الأول
٢٠ صفر ١٣٨٤هـ (تصدر أسبوعية مؤقتاً) للمؤسسة مطابع خاصة بها تأسست في
١٣٨٧/٢/١هـ (وتأهب المؤسسة لإصدار مجلة المجتمع).

ويذكر عثمان حافظ في كتابه:^(٢) «الجزيرة» مجلة أدبية اجتماعية .. أصدرها
الأستاذ عبدالله ابن خميس في الرياض وهو صاحب امتيازها ورئيس تحريرها ..
ومدير التحرير الأستاذ عبدالعزيز الربيعة وسكرتير التحرير علي العمير . وصدر
العدد الأول منها في شهر ذي القعدة ١٣٧٩هـ . ومن العدد الرابع أصبح مديرها
العام الأستاذ ناصر السليمان العمري .

ومجلة الجزيرة مجلة شهرية تصدر في مطلع كل شهر واشتراكها في داخل
المملكة ٢٠ ريالاً وفي خارجها ٢٤ ريالاً بقيمة العدد ريال واحد .
والمجلة تعنى بالشئون الأدبية والاجتماعية والدينية واللغوية . وقد خصصت
في معظم أعدادها صفحتين للشعر بعنوان (واحة الشعر) .

(١) للدكتور علي جواد الطاهر - ط ٢ .

(٢) تطور الصحافة في المملكة ، ط ٣ . ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .

وتقول الجزيرة: إنها مجلة العلوم، والفنون، والآداب، وهواية الطبقة المستتيرة وإنها تعبر عن الجزيرة - الوطن - ماضيها، وحاضرها، ومستقبلها وتبرز مفاخرها وأمجادها وتصدر المجلة في حجم ٢٢×٣٠ بغلاف ملون ممتاز وكانت في سنيها الأولى تصدر في ٤٤ صفحة ثم صدرت في ٥٤ صفحة وكانت تصدر من مطابع الرياض). وأما محمد بن ناصر بن عباس فيذكر^(١) (... وكانت هذه المجلة بما تطرقه من موضوعات في جلها أدبية واجتماعية واقتصادية قد اكتسبت جمهرة من القراء، كما درجت في أعدادها الأخيرة على إحداث صفحات للشباب، والفكاهة، وزاوية شبه دائمة للأدب الشعبي، وفي مظهرها استطاعت مسaire الظواهر الفنية على ضوء إمكانات الطباعة المتوافرة آنذاك، وقد توقفت عند صدور نظام المؤسسات الصحفية عام ١٣٨٣هـ.

وجاء في صحيفة القصيم العدد الأول بتاريخ ١/٦/١٣٧٩هـ ١ ديسمبر ١٩٥٩م مجلة الجزيرة (منحت السلطات المختصة في الماضي الأستاذ عبدالله بن خميس امتيازاً لإصدار مجلة باسم - الجزيرة - ومضى على منح هذا الامتياز للأستاذ بن خميس مدة تقرب من العامين كان يود خلالها إصدار هذه المجلة ولكن أخرته عن ذلك ظروف طباعية خاصة.

وعلمنا اليوم أن مكاتبات تدور بين الأستاذ عبدالله والجهات المختصة بشأن إصدار هذه المجلة الخاصة للآداب والعلوم يتوقع أن تتحقق رغبات وآمال كثير من الأدباء في موافقة الجهات المختصة بإصدار هذه المجلة التي لاشك أنها ستسد فراغاً كبيراً في هذه المنطقة التي لم يوجد بها حتى الآن مجلة للآداب والعلوم، حقق الله الآمال).

- وبإلقاء نظرة سريعة على العدد الأول من مجلة «الجزيرة» نجد على غلافه خارطة

(١) موجز تاريخ الصحافة في المملكة - ٠ - ط١، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

الجزيرة العربية وخلف الغلاف الفهرس وبه عناوين الموضوعات التي يتضمنها
العدد وأسماء كتابها وهي حسب التالي :

رقم الصفحة	الموضوع	اسم الكاتب
٣	الافتتاحية	رئيس التحرير عبدالله ابن خميس
٤	واجب العلماء نحو الناشئة	الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ محمد ابن إبراهيم
٥	الصحافة التي نريد	بقلم الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله بن حسن
٦	أريد من (الجزيرة) المجلة	الأستاذ عبدالله السعد
٧	نجد وصباه - وشيحه وخزاماه	أحمد إبراهيم الغزاوي
٨	كنا وكان أساتذتنا	عبدالقدوس الأنصاري
١١	قصة الترف في الحجاز القديم	أحمد السباعي
١٢	الهدف الأكبر	محمد عمر توفيق
١٣	المرأة المسلمة بين الأمس واليوم	أحمد جمال
١٤	لماذا تخلف الشعر ؟	عبدالكريم الجهيمان
١٦	عوامل تنمية الأدب	سعد البواردي
١٧	واحة الشعر	أحمد فرح عقيلان
١٨	رسالة المعلم	عثمان الصالح
١٩	مهداة لصاحب الجزيرة	فهد المارك

٢١	منازل العرب في الجاهلية	حمد الجاسر
	وصدر الإسلام	
٢٣	من تراثنا المجيد	مصطفى صادق الرافعي
٢٦	اليهود في المدينة	محمد سعيد دفتر دار
٢٩	لمن هذا	
٣٠	إقليم الوشم في التاريخ	محمد بن دخيل
٣٣	اسأل تجب	عبدالعزیز محمد المبارك
٣٤	أكثر الأمراض انتشاراً في نجد	محمد أبو الشامات
٣٦	فلمنج والبنسلين	عبدالمعمر الحفناوي
٣٧	مكتبة الجزيرة	
٣٨	قصص من البادية	الأستاذ م . هـ
٤٠	تجربة قاسية	خالد خليفة
٤٢	بريد القراء	عبدالله الوهيبي .
٤٣	الحركة الثقافية	
٤٦	موكب الحياة	

ونقرأ في أعلى الصفحة الثالثة اسم المجلة (الجزيرة مجلة أدبية اجتماعية، تصدر في الرياض: المملكة العربية السعودية، العدد الأول ذو القعدة ١٣٧٩هـ - أبريل ١٩٦٠م . السنة الأولى ، وحول اسم المجلة مربعان كتب في الأول الذي على يمين القارئ (المكاتبات باسم مدير المجلة ورئيس تحريرها عبدالله ابن خميس ص . ب ٣٥٤ الرياض) . وفي المربع الثاني يسار القارئ كتب (الاشتراكات ١٢ ريالاً داخل المملكة ٢٤ خارجها ، الإعلانات : يتفق عليها مع مدير المجلة) .

وتحت اسم المجلة نقرأ افتتاحيتها تحت عنوان (ربنا عليك توكلنا ..) حدد فيها مهام المجلة وطموحاتها وما ينوي رئيس تحريرها أن تنهجه لحمل مشعل الإنارة والتوعية والنهوض بالوطن إلى مصاف من سبقه .. واختتم كلمته بقوله (... ولذا فمجلة (الجزيرة) منبر تستطيع من على قمته أن تنادي بفكرتك ، أيّاً كان اتجاهك ، واختصاصك، وأن تعتبرها مجلتك التي بها وإليها تفرع كلما راودتك فكرة ، أو أردت نشر دعوة، في حدود الأهداف التي اتفقت عليها أنا وأنت، متحاشين أن نجعل منها مطية لمدح، أو أداة لغرض خاص، أو سبيلاً لما يخالف أهدافنا السامية، ومثلنا العليا .. أو ميداناً للتشهير ، والتجريح ، والإسفاف .. بل جهاد ، وعمل ، وتضحية وصبر .

﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١).

ومن مقال الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله بن حسن «الصحافة التي نريد» نقرأ منها :

(الصحافة في نظري - سلاح ذو حدين - بمعنى أنها إذ يتحقق منها النفع المباشر للمجتمع الذي تبرز فيه المجالات التي تطرقها حيث تساهم في تطوير العقول والأذهان وكشف الحقائق ورفع كابوس الوهم والحيرة عن النفوس وفي إيضاح جانب الحق والخير والطمأنينة والسلام ، فهي كذلك قد تكون عامل هدم وتخريب وداعية انحراف وميل، وواقع البلاد العربية اليوم يحكي لنا كلا الاتجاهين ، وفي اعتقادي أن صحافة أي - قطر - يجب أن تكون مرآة صادقة عن واقعه وحياته، والقائمون عليها وكتابها تقع عليهم باعتبارهم موجهين تبعة إعداد الأذهان وتهيئتها لكل ما يدفع بعجلة التقدم والنهوض ، ويقوي من شأن أمتهم دينياً وخلقياً واجتماعياً ...) واختتم كلمته بـ (... والصحافة الإسلامية لا بد وأن تجعل هذا

(١) سورة العنكبوت، الآية : ٦٩.

الهدف الكبير أمامها وتسعى جاهدة في تحقيقه - وخواطري - هذه وأنا أبعث بها إلى (الجزيرة) الغراء هي .. - تحية - مني لهذه المجلة مع أمنياتي أن تكون منبراً تتطلق منه دعوة الحق بأقلام فتية مؤمنة . ومن نفوس واعية واقعية حكيمة .. وهي - أمل - أتمنى أن يطالعنا به مستقبل المجلة المرموق).

ومن مقال الأستاذ عبدالكريم الجهيمان «لماذا تخلف الشعر .. ١٩» نختار (...) يقول الأستاذ عبدالله ابن خميس : - لماذا تخلف الشعر .. وقد يكون الأستاذ يتذكر إنني في يوم من الأيام كنت أنظم الشعر .. شعر المناسبات .. وشعر البواعث الأخرى ثم تقلبت بي الأحوال .. فصرت لا أنظم شعر المناسبات بل صارت عندي عقدة نفسية فيه فصرت أحتقر أولئك الذين ينظمونه .. ويتعدى هذا الاحتقار إلى أولئك الذين ينشرونه .. وصرت إذا رأيت هذا النوع من الشعر في صحيفة انصرفت نفسي عن تلك الصحيفة .. ثم تقلبت بي الأحوال فصرت لا أجد الدوافع النفسية التي تدفعني إلى نظم شيء من المقطوعات في أي لون من ألوان الأدب .. وقد صعب علي هذا .. وخفت أن يكون نوعاً من أنواع العجز الذي يصاب به الإنسان في بعض أدوار حياته .. وكبر ذلك في نفسي ثم جمعتني الظروف بأديب كبير .. وأفصح له بما أصبت به تجاه الشعر .. وأفضيت إليه بمخاوفي .. فقال لاتخف .. فلم تفقد القدرة على التعبير بتاتاً .. وانما اتجه جل تفكيرك إلى التعبير عن أفكارك وأحاسيسك بالثر فانصرفت بذلك عن الشعر ... وفوق ماتقدم فإن أساليب التعبير والتأثير تتغير .. وتتجدد .. مع تغير الزمن وتجده .. وقد كان الشاعر سابقاً يضع قبيلة بأكملها بيت من أبيات الذم .. ويرفع قبيلة أخرى بيت من أبيات المديح .. لأنه كما يقول المتنبى «إذا قلت شعراً أصبح الدهر منشداً ...» أما اليوم فقد فقد هذا التأثير .. وانشغل الناس بمطالب العيش .. وتكاليفه عن تتبع شارده ووارده والتميز بين رفيه .. ووضيعة .. ثم إن الأقدمين كان معظمهم من الأميين .. والشعر هو الشيء الوحيد الذي يعلق

بأذهانهم .. وتتأثر به حياتهم .. وأفكارهم .. بخلاف اليوم فقد أصبحوا يقرأون ويكتبون .. ثم أصبحوا لا يستثيرهم زخرف القول .. ولا يؤثر فيهم الخداع والتلاعب بالألفاظ والشعر كما تعلم أيها القارئ .. مبني على الخداع .. والإغراق في المبالغات .. والتشبيهات .. والشبهات التي أصبحت لا تؤثر على أفكار الرجل العصري ولا تزعزع عقيدته .. فيما كان قد اقتنع به وسنه لنفسه .. ولك أيها القارئ الكريم أن تسأل عن الشعر وتأثيره والاعتماد عليه في الدعاية .. وأنه شيء لا يستغني عنه المجتمع الإنساني .. فإذا قررنا بأن هذا الأمر أصبح لا تأثير له .. فأي شيء حل محله ؟!

وأجيبك أيها القارئ الكريم على هذا السؤال بأن الذي زحزح الشعر وتربع على عرشه هي الصحف سواء كانت يومية أو أسبوعية أو دورية . ويليها في الترتيب وسائل الدعاية الأخرى من الإذاعات أو الأفلام السينمائية هذه هي التي حلت محل الشعر . وحوادث الزمن تثبت لنا وجه الشبه بين الشعر وتأثيره في الماضي .. وبين الصحف ووسائل الدعاية وتأثيرها في الحاضر، ففي العصور الماضية كان الشعراء من كل صوب يجتمعون عند أبواب الخلفاء والوزراء .. فيتسابقون في مدح هؤلاء العظام .. ثم يحظون منهم بالهبات السخية .. أما اليوم فإننا نرى هؤلاء العظام يخصون بعطاياهم ومنحهم .. وبرهم وعطفهم .. أولئك الذين يملكون شيئاً من وسائل الدعاية الحديثة .. إما الصحف .. أو الإذاعات أو الأفلام .. أو المطربين . وهم يدفعون في هذا السبيل بسخاء ما بعده من سخاء . ويغمررون القائمين على تلك الوسائل بأنواع التحف والألطفات التي لا حدود لها .. أتدري لماذا ؟ ليكونوا مصادر دعاية لهم وأدوات لتخليد أمجادهم ومفاخرهم .. التي ترون أنها تثبت مراكزهم في الحاضر .. أو تخلد لهم ذكراً جميلاً في المستقبل .. وأخيراً هل تراني أتيت بما يقنع القارئ .. بأنني كتبت مقالاً في العدد الأول من مجلة الجزيرة ؟!

أما أنا فأرى أنني لم آت بشيء يستحق الذكر .. أما القارئ فله رأيه .. وأما الأستاذ عبدالله ابن خميس الذي حدد لي هذا النهج فله ، غنم هذا المقال وعليه غرمه .. فإن كنت أتيت بشيء فالفضل فيه لمقترحه وإن كنت لم آت بشيء .. فالذنب ليس ذنبي .. وإنما هو ذنب الذي قال لي اكتب في هذا الموضوع .. حتى ولو كان ليس لديك استعداد للكتابة فيه).

وكم كنت أفضل لو نقلت لكم الموضوع بكامله لطرفته ولبلاغته وأهميته في موضوعه . بالرغم من مضي مايقارب الأربعة والأربعين عاماً على نشره ، إلا إنه لا يزال جديداً حديثاً لم تؤثر فيه مرور الأيام، ولكن خشيت أن ينتقدي القارئ باستغلال عاطفتي وحيي لأبي سهيل ، وحشر الموضوع بكامله على حساب القارئ الكريم .

ونختار من قصيدة بعنوان «قوموا ابعثوها» بقلم محمد الهويش :

أمل تبلج كالصباح جديداً	غمر الجزيرة حزنها والبيدا
ورؤى من الذكرى تمر بخاطري	فتحيله بين الورى ، تغريدا
للمجد للتاريخ ما جادت به	تلك القرائح نغمة ونشيدا
ولئن أصاخ الكون للصوت الذي	أعلاه طارق داويا ممدودا
البحر خلفي والعدو أمامكم	شقت لأسطول العدى أخدودا
ورأى بنو هذي الجزيرة في الوغى	تهب الحياة سعادة وخلودا
ورأى بنو هذه الجزيرة في الوغى	يبنون مجداً راسخاً وعتيداً
ورووا على سمع الزمان مفاخرأ	شهدت بفضلهم أبأ وجدودا
فلسوف يسمع في الجزيرة صوتها	عذباً ندياً خالدأ ومديدأ
قوموا ابعثوها نهضة جزرية	تودي الفروق وسيدا ومسودا
فالدين قريى والعروية لحمه	ولعل في آلامنا توطيدا

وتحت عنوان (عوامل تنمية الأدب) يكتب الأستاذ سعد البواردي (... الأدب ..
الأدب قبل كل شيء قنطرة توصل إلى الحقيقة .. جسر يعبره الأحياء إلى الحياة !
ومن هذه القنطرة .. ومن هذا الجسر نستطيع أن نميز العوامل التي تكفل صمودها
أو صموده .. رسوها أو رسوه .

وعوامل تنمية الأدب في معناها الكبير . وفي مفهومها الواسع .. تتميز في
المجهودات الضخمة . وفي الطاقات الكبيرة من الجهد والعمل الدائب الذي يبرز
الحقائق .. ويجلوها .. ويصقل مرآتها بحيث تبدو عاكسة مصورة لما حولها دون أن
تزيد من تصوير الشيء ولا أن تجحف في تصويره .. ودون أن تدعه فريسة أسقامه
و أوهامه وما يتكبه من روع أو خطر ..

فالأدب كيان ككل كيان .. له أمراضه .. له أعراضه .. له أخطاره .. وله
أوطاره .. الأدب جسمان .. جسمان ولكنه من فكرة صاعدة نبيلة .. جسمان لالحم
فيه .. لادم فيه إلا دماء الإنتاج حين تفور .. ودماء البعث حين تفور .. ودماء الإشادة
حين يرتفع صوت الإصلاح ليقبض أوكاراً أخنت عليها الغفلة .. وجلببها الخطأ
فسد عنها منافذ الخير ..

الأدب كأنا .. وأنت .. ولكنه أسمى مني ومنك .. أسمى لأنه لايقر في واقعه
إلا الأدب .. أما أنا .. وأنت فإننا نقر كل شيء .. نقرأ الأدب .. ونقر أيضاً اللأدب ..
نجمع بين طرفي نقيض (...) وحين نكون أوفياء لرسالتنا .. لمبادئنا الفكرية ..

حين نقول الحق ولو على أنفسنا .. نقول الحق للحق .. دون أن نخشى إلا الله جل
وعلا .. نخشاه لأنه الحق ومن أجل الحق نكافح .. حين يكون لنا هذا الوفاء فإننا به
قد صدقنا عوامل التنمية . أوجدناها عملاً وقولاً .. والصدق .. الصدق .. ثم الجرأة
في الصدق .. عنصران لا أقول إنهما بعض الشيء في نجاح الرسالة الفكرية .. وإنما

هما كل شيء في نجاحها .. وبالصدق والجراحة فيه بنيت صوامع الخير والفضيلة ..
وعوامل تنمية الأدب .. لاتفيد حين لاتجد أرضاً مخصصة تستقبل البذور
الصالحة وترعاها .. وإذن فإن من عوامل تنمية الأدب أن تستبعد الطحالب ..
والرواسب الميتة .. والخشاشات العالقة بذلك الكيان .. تستبعد؛ لأنها المرض ذاته ..
المرض الذي يجلب العدوى .. ويشوب المرآة الصافية .. ويسئ للسمعة الأدبية
النزيهة . ولاشك مطلقاً في أن الأدب حين يمرض بمنتسبيه .. بمن يعيشون على
حسابه دون أن ينصفوه .. لاشك في أنه سيلفظ أنفاسه .. سيموت أو سيظل خدعاً
تبرز من وراء كواليسه مطامع ومصالح أفراد .. ولكنها تبرز في قوالب تحمل صفة
التورية .. وتتقنع لكي تخدم البلهاء السذج .. الأدب هو كما أسلفت قنطرة وجسر
توصلان إلى الحقيقة .. إلى الحياة .. أوهو - دابة - توصلك من مكان إلى مكان ..
والدابة ستظل عاجزة عن حمل جسدها المنهوك حين لايعطى لها الدواء .. حين
لايستأصل منها المرض .. والأدب يجب أن يظل صافياً .. مشرقاً .. قوي الإيمان
بالله .. قوي الإيمان برسالة الحق .. يعبرولكنه لا يخون .. يتحدث ولكنه لا يخاف ..
يعالج ولكن بعد أن يشخص المرض الذي من أجله أعطي العلاج .. يدل الناس ولكنه
لا يكذبهم الطريق .. يرفع حقوق الناس ولكنه لا يتخلى عنها .. يضع النقاط على
الحروف لأن من الناس الكثير ممن لا يحسنون قراءة الحروف دون نقط ..
وعامل مهم في نظري لتنمية الأدب .. هو أن نطرح «الإلزام» أن لانقيد أحداً
ما بفكرة ولا بخاطرة ولو كان هذا القيد من حرير كالذي عمله معي الصديق ابن
خميس حين ربطني بقيده الحريري إلى فكرة «عوامل تنمية الأدب» فربطت نفسه
بالمقال ذاته .. وربطت فكرته الإلزامية باعتبارها من حرير .. نسجته الثقة .. ولا
تثريب عليه مادام يثق) .

وقبله يكتب الأستاذ عبدالله السعد القبلان تحت عنوان «أريد من الجزيرة المجلة» (... نريدها أن تكون دعامة قوية وركيزة ثابتة في بناء الصرح الأدبي لوطننا الغالي وتطويره والنهوض به. ومراة صادقة للتعبير عن مشاعر المواطنين وأحاسيسهم، كما نريدها أن تصبح منتدى تعالج فيه مشاكل بلادنا الاجتماعية، وتناقش فيه الآراء العلمية فتكون بهذا مدرسة عامة للقراء بما تقدمه لهم من دراسات دقيقة ووافية لمشاكلهم الاجتماعية، وأفكار واعية، وأساليب نامية متطورة، كما إننا نريد منها وهي لاشك فاعلة.. أن تكون في نقدها لما تعالجه من الأوضاع والمشاكل، بناءة هادفة فتبتعد بالنقد عما يشوبه في بعض المجالات من هوى أو غرض في التشهير أو التشويه، ولا بد أن تعلم مجلة الجزيرة وهي في دور التأسيس أنها أخذت اسمها هذا الحبيب الكبير من اسم الجزيرة العربية الشماء، الوطن الكبير مهبط الرسالات السماوية الكريمة وموطن الرسل والأنبياء العظام وأماكن بيوت الله الحرام والأراضي المقدسة وفيها نزل القرآن الكريم على نبينا محمد (ﷺ).

وفي الصفحة (٢٢) نقرأ هذا الخبر (من أسرة التحرير الأساتذة/ عثمان بن سيار، عبدالله الوهيبي، عبدالعزيز بن مبارك، محمد الهويش، زيد بن فياض، محمد بن دخيل، ثاني المنصور).

وفي الصفحة (٤١) نقرأ أيضاً تحت عنوان «وكلاء المجلة ومراسلوها» (في جده : عبدالرحمن الحيدري ص. ب ٩٥٨. في شقراء : محمد بن عمر العقيل [أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري] .

في الخبر: محمد عبدالله القويفلي - الجمرك، في الخبراء. فهد السعيد، في وادي الدواسر: عبدالعزيز بن قنام، في المجمععة: عبدالله النجران - المستشفى، في بريدة: عقلا بن عقلا - دائرة الإمارة .

سكرتير إدارة المجلة: إبراهيم بن محمد بن سيف) .

- وفي الصفحة (٤٣) وتحت عنوان «الحركة الثقافية» نختار هذه الأخبار :
(تقدمت وزارة المعارف إلى مجلس الوزراء في الشهر الماضي بمشروع تعميم تعليم الأطفال إلى سن الثانية عشرة، وقد دعت مشرع السنوات الخمس وروعي في هذا المشروع احتياجات هذه الخطوة من إعداد المعلمين وفتح المدارس في القرى والهجر وتهيئة المباني المدرسية ..
- وطالما تمنينا هذا المشروع واستشرفت نفوسنا له لينقذ أطفالنا من إما القذف بهم إلى خارج بلادنا وإما إهمالهم وضياع فرصة من أعمارهم كان من الممكن استغلالها فيما يصلحهم عقلياً وجسماً .. فمرحبا بالمشروع المبارك ..
- تدور في وزارة المعارف أحاديث ومناقشات حول التعليم الخاص ونعني به ما كان يسمى - تعليم الشواذ - ونأمل أن تؤدي هذه المناقشات إلى تنفيذ هذه الفكرة فبلادنا في حاجة إلى أمثالها .
- دعا راضي صدوق من الأردن جميع الأدباء هنالك إلى تشكيل رابطة أدبية تجمع شتات الأدباء وتوحد هدفهم وتجعل منهم وحدة راسخة البناء سليمة الاتجاه ..
- أعطى فضيلة الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ مدير عام المعاهد العلمية والكلية امتياز مجلة اسمها - راية الإسلام - وهي مجلة دينية ثقافية اجتماعية .. ولانشك في أن مجلة مثل هذه تتبنى فكرة الدعوة الإسلامية والتوجيه الديني والخلقي ستسد فراغاً طالما شعرنا بوجوده وتمنينا لو تصدى علماءنا ورجال الدعوة عندنا للمثله فمرحباً - براية الإسلام - تخفق في مجتمعا وتشيع فيه النور والهدى والحكمة ..
- وحيا الله رجالها المخلصين وليبارك الله هذه الخطوة ويكتب لها البقاء والنماء .
- علمنا أن ثلاثة من أبنائنا ممن تخصصوا في دراسة الأدب العربي في القاهرة قد طلب منهم أن تكون رسائلهم التي يتقدمون بها لنيل شهاداتهم عن ثلاثة

شعراء من أبناء هذه الجزيرة وهم الأستاذ (طاهر) الزمخشري . والأستاذ أحسن القرشي . والأستاذ محمد هاشم رشيد .

- صدر أخيراً كتاب - شعراء هجر - وهو كتاب نفيس يضم تراجم كثير من أعلام العلم والأدب في هجر من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر وفيه قطع حية من أشعارهم وأطراف شيقه من أخبارهم ، وقد قام بجمعه نخبة من الشباب الهجريين من بينهم الشاب النابه محمد بن الشيخ عبدالله بن عبداللطيف المبارك ورتبه وأشرف على طباعته الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو المنتدب من مصر للتدريس في معهد الأحساء، وقد طبع على نفقة عظمة حاكم البحرين الشيخ سلمان الخليفة، يقع في ٦١٤ صفحة ...

- تقوم الآن مطابع الرياض بطبع القسم الأول من تاريخ الأحساء للشيخ محمد ابن عبدالقادر قاضي المبرز على نفقة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر .. وهذا التاريخ هو أول تاريخ يكتب عن الأحساء في مؤلف مستقل وقد سرد مؤلفه الفاضل الملوك والحكومات التي تعاقبت على هذا الإقليم منذ العصور الموهلة في القدم إلى عصرنا هذا ...

- في هذه الأيام يستعد صديقنا الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار لإصدار مجلته - عكاظ - والأستاذ عطار غني عن التعريف في علمه وأدبه ونشاطه لذلك لا يخامرنا أدنى شك في أن هذه المجلة سوف يكون لها من البروز والسبق ما لرصيفاتها السابقات في العالم العربي وغيره .. فمرحباً - بعكاظ - منتدى لأدبنا ومراة لبلادنا ولبارك الله جهود صاحبها ويسدد خطاه ..

- بدأت جامعة الملك سعود بالرياض تقديم القسم الثاني من محاضراتها الثقافية لعام ١٣٧٩هـ ويحوي سبع محاضرات في الأدب والاجتماع والاقتصاد

يقدمها نخبة ممتازة من أساتذة الجامعة وغيرهم .. تلقى هذه المحاضرات في مساء كل اثنين وخميس إلى يوم ١٣٧٩/١١/٩ هـ .

- يوجد لدى الأستاذ صادق كردي مراقب البعثات السعودية نسخة مخطوطة من شرح ديوان ابن المقرب وفيها زيادات في بيان بعض الحوادث التاريخية عن العيونيين ، وستضاف هذه الزيادات إلى الجزء الأول من تاريخ الأحساء لفضيلة الشيخ محمد بن عبدالقادر الذي تقوم مطابع الرياض بطبعه حالياً ..

- أصدرت مجلة - الرائد - الغراء التي تصدر في جدة عدداً خاصاً عن زلزال (اغادير) حوى هذا العدد كثيراً من القصائد والمقالات التي تتم عن عاطفة جياشه نحو هذه المدينة العربية المنكوبة ..

وتحت عنوان (أنباء وتعليقات - موكب الحياة) نختار منها :

- سرت في مدينة الرياض حركة عمرانية دأبة بعد أن بدأت الحكومة في تنفيذ مشروع الشوارع الأربعة وأخذت نفوس الملاك وأصحاب المعاملات العقارية والعمرانية تستعيد نشاطها وتقوي معنوياتها .. وفتح هذه الشوارع الأربعة في الرياض لاشك أنه جاء في الوقت المناسب لامن حيث إنعاش البلاد من فترة الركود التي مرت بها فحسب، بل من حيث حاجة البلاد الملحة إلى هذه الشوارع بعد أن ازدحمت بالسكان وكثرت فيها حوادث الدهس والصدم والضغط .. فليبارك الله هذه الخطوة ويزيدنا من أمثالها .

- يتساءل الكثيرون عن مصير مشروع مواصلات الرياض الذي طال عليه الأمد وكاد أن ينسى مع شديد الحاجة إليه وكونه إحدى الدعائم التي يقوم عليها تقدم الرياض وازدهارها . وليس لنا من تعليق على هذا التساؤل؛ إلا أن نلفت نظر صاحب السمو الملكي أمير الرياض إليه وسيجيب سموه المتسائلين بما يكفي ويشفي .. ومن يدري فلعله يكون جواب سموه ما يرى المتسائل لاما يسمع ١٥

- والآخرين أيضاً يتساءلون عن الكيفية التي ستكون عليها هذه الشوارع الجديدة بالرياض وهل هي كسابقتها تقوم حواجز وسدود دون تصريف السيول أم أنه ستراعى قبل سفلتها مجاري السيول وغيرها وستبنى على أساس فني محكم ؟ ذلك ما كنا نتوقعه ... وما نجزم بأن المسؤولين لن يهملوه ..

- يبدي الكثيرون تخوفهم عن مستقبل الماء في الرياض لاسيما وأن فصل الصيف على الأبواب .. كما يشاع أنه عثر على ماء غزير في وادي - نساح - صالح لأن تمد به مدينة الرياض وأن توصل الأنابيب التي سوف تنقله بأنابيب ماء الحائر ..

- قامت هيئة كشفية من قبل مصلحة الطرق بوزارة المواصلات برحلة بدأت من الرياض ومرت بالشعيب والمحمل وسدير والغطاط والزلفي وانتهت بالقصيم ومهمتها دراسة طريق الرياض - القصيم ومعرفة أحسن المناطق وأصلحها لمروره ... وقد أخذت من كل منطقة خبيراً ببلاده يشترك مع الهيئة في دراسة مرور الخط .. وهذه فكرة سليمة وموفقة وسوف لا يفوت الهيئة طبعاً ما يرمى إليه كل مندوب عن منطقته بحيث لا يطفئ ذلك على المصلحة العامة .

- شارف طريق الرياض - الدمام على الانتهاء وبذلك سوف ترتبط مدينة الرياض بالمنطقة الشرقية ويصبح النقل بينهما ميسراً والسفر هيناً لئناً وعسى أن يتبع ذلك حل ما كنا نشكو منه من فوارق في بعض الأسعار وأهمها المحروقات مما يستغله التجار بحجة النقل فماذا يبقى من فارق بين ميناء الدمام والرياض حينما لا يتكلف السير بينهما أكثر من خمس ساعات .. فترجو أن نرى مع افتتاح هذا الخط فتحاً جديداً في الأسعار التي ترتفع أثمانها بحجة النقل ولو حاول التاجر أن يستغلها نرجو من الحكومة أن لا تهملها .

- أثير في هذه الأيام بصحفنا المحلية موضوع تصدير أموالنا إلى الخارج على أثر ما قيل عن ثري كبير من أنه سيخرج من البلاد عشرات الملايين لاستغلالها في بلاد أخرى .. ولاندري بعد ماذا كان لهذه الأصوات في الأوساط المسؤولة من صدى واستجابة.

وكل مانستطيع أن نقوله : إن هذه جناية تمنى بها بلادنا وعقوق واستخفاف بحقوق الأمة والوطن إلى جانب ما يخرج باسم مربع الصيف والكيف، والسرف والترف. ونختتم العدد الأول من مجلة « الجزيرة » بإعلان في الغلاف الخلفي منها يقول:

الأدب الشعبي في جزيرة العرب .. أول كتاب من نوعه في دراسة أدبنا الشعبي وأبرز مافيه من صور حية وأخيلة وابتكارات .

اقرأ فيه :

شعر الملوك والأمراء .. اللهجات العربية وشعر النبط .

شعر نبطي عربي .. من خصائص شعر النبط .

واقراً غير هذا من الفصول الممتعة والبحوث القيمة ...

[واعتقد أن هذا الكتاب لصاحب المجلة الأستاذ عبدالله بن خميس] ..

ويصدر العدد الثاني من المجلة في موعده (ذو الحجة ١٣٧٩هـ - مايو ١٩٦٠م) يتصدره مقال لرئيس التحرير متحدثاً في الشباب ومطالباً إياه بأن يكون (...) هو الشباب المثالي الذي يستغل طاقته في البناء، والإصلاح .. وحديثي اليوم مع شبابنا حديث واحد منهم وإليهم ، رغم ما يرونه من شعيرات بيضاء ، خلال اللحية ، والفودين، تنأى بي عن محيطهم ، ولكني لا أزال اتشبت بهم، وأطمح إلى ذلك الدور المحبب إلى النفس ... فليكن لنا من أنفسنا رادع ، ومن غيرتنا حاجز ، ومن ديننا مؤدب ، ولنكن أمناء على هذا التراث ، الذي سلمه لنا من قبلنا، حتى نسلمه لمن بعدنا ، ولنثبت أن شخصيتنا قادرة على مواجهة هذا العصر ، بما يليق به من جد وصرامة ، وعزم وتصميم، وعمل وتضحية ، لنقول له حينما يريد أن يحملنا شططا، أو يقسرنا على ما لا يليق بنا ، أو يجرننا ببريقه وإغرائه ، ونعومته وليونته .. لنقول له : لا ، بملء أفواهنا (...) .

كما تجد بعض الكتاب الجدد ينضمون إلى المجلة ويشاركون بمقالات جادة مثل الأستاذ علي حسن فدعق يكتب تحت عنوان (السياسة في شهر) يستعرض فيها أهم الأحداث في المحيط العربي والدولي. وكذلك الشيخ عبدالله خياط (كيف ندعو إلى الله) ويساهم أيضاً أستاذ قسم التاريخ بجامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور إبراهيم العدوي باستعراض (تاريخ الصحافة العربية) ومعه زميله أستاذ الأدب العربي بالجامعة نفسها الأستاذ الدكتور أحمد الحوفي يشارك بمقال بعنوان (المطر ومظاهره في الشعر الجاهلي) ويشارك الشيخ عبد المعز عبد الستار (لارهبانية في الإسلام لا ... بل فيه رهبانية) ويتابع بعده الشيخ حمد الجاسر مقاله الذي بدأه في العدد الأول عن (منازل العرب في الجاهلية وصدر الإسلام) يليه الأستاذ محمد حسن عواد بمقال مطول بعنوان (الوعي السياسي.. في غرام عمر بن أبي ربيعة) . يليه رئيس محكمة الظهران وتوابعها الشيخ عثمان بن إبراهيم الحقييل بموضوع يحمل عنوان (متى يكون الأديب أديباً ؟!) يقول فيه (... ولن يكون المرء أديباً حقاً ، يستحق هذا اللقب عن جدارة ويتصف بمقومات الأدب التي تجعل لديه الملكة الأدبية والنفس الواعية النابهة ، وتصلق مواهبه ، وتتمى مداركه ، وتجعله عاملاً حياً يتجاوب مع مجتمعه ، ويعالج مشكلات ويعي ماحوله إلا إذا درس لغته دراسة عميقة وكثيراً من نصوص آدابها من شعر ونثر وحكم وأمثال وفي مقدمة ذلك القرآن الكريم ... وأحاط بأحوال مجتمعه الذي يعيش فيه وفهم آدابه وعاداته وتقاليده وأدرك الكثير من مشاكله ، وطبيعة حياة أفراد وجماعاته ، ودرس شيئاً من اللغات العالمية واطلع على شيء من علومها وآدابها ، واكتشف ما لديه من مواهب فغذاها وقومها ووسعها ... فإذا فعل ذلك كان أديباً حقاً تفخر به الأمة وتعتز به . وليس بأديب في نظري من لم يدرس الأدب القديم ، ويجمع بينه وبين الأدب الحديث ،

وليس بأديب في نظري من قصر نفسه على الأدب القديم ، وعاش في عزلة عن آداب العصر الحاضر، وليس بأديب في نظري من لم يحط بمشكلات أمتة، ويحاول أن يعالج هذه المشكلات وكأنها مشكلته الخاصة ويكون معها في السراء والضراء ، وليس بأديب من اتخذ الأدب مطية لمصالحه المادية يدور عليها بشتى الأساليب والمكر والنفاق باسم الأدب والصحافة .

فرسالة الأدب رسالة شريفة رفيعة. والأديب قدوة لغيره، والأدب الحي الخالد هو ذلك الأدب النزيه الذي ينبع من نفس واعية مؤمنة مخلصمة مطبوعة على الخير محبة له ... أما الأدب الرخيص أدب المرتزقة المنافقين، الذين يجعلون من الخطأ صواباً، ومن الأغبياء أذكاء عارفين ، ومن المنافقين مخلصين. ومن العبيد سادة ، ومن بعض المخلوقين الخونة أصناماً مقدسة. أما أدب هؤلاء فهو أدب فج قبيح كاسد، لا يستحق أن يكتب أو يقرأ وإن كتب وقرئ، وتأثرت به نفوس مريضة غافلة، فلن تقبله النفوس الكبيرة النزيهة، فما أعظم مسؤولية الأديب الكاتب الذي يقدم الغذاء الفكري للأمة. وما أسعدها به إن كان غذاءً طيباً نافعاً، وما أشقاها به إن كان سمّاً زعافاً (...).

رحم الله هذا الشيخ الجليل، أبا محمد .. فكم كان بودي لو نقلت كلمته كاملة لما تفيض به من جزيل العبارة وجمال الأسلوب ، ولكني أكتفي من القلادة بما يحيط بالعنق أو هكذا ..

نقرأ بعد هذا بداية بحث مطول للأستاذ ثاني المنصور عن (تجارة اللؤلؤ)، فالجزء الأول من محاضرة بعنوان (الإسلام رسالة الإصلاح) للشيخ مناع القطان. فموضوع (عاميتنا تنتمي إلى الفصحى) للأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، ف (لهجاتنا العامية وصلتها بالفصحى) للأستاذ محمد العبودي ، فواحة الشعر ، الشعر ومهنة التعليم للأستاذ بمعهد أنجال جلالة الملك محمد هاشم عبدالدائم ، فموضوع

بمعنوان (دليل الجزيرة : إقليم سدير في التاريخ) بقلم الأستاذ زيد بن فياض .
 فخواطر صحفي عجز ، فخاطرات : استعمار صليبي ، ف (قبائل عسير . من عرب
 الجزيرة الأقحاح) بقلم الأستاذ: محمد بن عبدالله حميد . ف (الماء في القصيم)
 للأستاذ ناصر بن سليمان العمري . فـقلم الرقيب يشارك به الأستاذان / عبدالعزيز
 أحمد ساب وإبراهيم الحجي . فموضوع (مئة وثلاثون يوماً في ظلمات الاحتلال
 الإسرائيلي) بقلم الأستاذ أحمد فرح عقيلان المدرس بمعهد أنجال جلالة الملك ، يليه
 حديث عن (خالد الفرج) للأستاذ أحمد محمد الصائغ . فمن تراثا : مستقبل
 الأدب . بقلم الشيخ علي الطنطاوي . فماذا في ديوان الخطيب للأستاذ عبدالله
 بوقري فالأطباء يقولون (الوعي الصحي دعامة المجتمع) للدكتور يوسف الحميدان ،
 يليه استعراض لكتاب (شعراء هجر من القرن الحادي عشر إلى القرن الرابع عشر)
 جمع وترتيب الأستاذ عبدالفتاح محمد الحلو ، بقلم الأستاذ/ محمد بن دخيل .
 فقصص من البداية : بطولة نادرة بقلم (ع - خ) فقصّة العدد .. تجربة قاسية بقلم
 الأستاذ خالد خليفة والذي بدأها في العدد الأول - الماضي - وملخصها (لقد أكمل
 دراسته الجامعية في قسم الجيولوجيا بالجامعة الأمريكية ببيروت وعاد إلى وطنه
 مزهواً لم يبق عليه إلا شريكة حياته ليكمل دينه ويبدأ بناء أسرته .. وكانت المشكلة
 التي تعترضه في الزواج من بلاده هي بلاء المهور ومصائبها مما لم تمكنه حالته
 المادية من مواجهتها ثم الفوارق التقليدية خضيري وقبيلي مما لا يتلاءم وذوقه كشاب
 جامعي لايؤمن بهذه التقاليد التي لا يؤيدها الدين ولا يقرها المنطق ومشكلة ثالثه هي
 جهل المرأة هنا وبعد ما بين تفكيرها وتفكيره كبعد ما بين الثريا والثرى .. كانت هذه
 الأسباب هي العامل الأول في اجتيازه حدود بلاده ليستورد شريكة حياته ... الخ) .
 فبريد القراء للأستاذ عبدالله الوهبي، فالحركة الثقافية في موكب الحياة .

- وفي العدد الثالث الصادر في غرة شهر المحرم ١٣٨٠هـ يونيو ١٩٦٠م ، يستهل العدد بالتهاني لاستقبال العقد التاسع من القرن الرابع عشر مفعماً بالآمال والأمني (...) وإننا لمتفائلون بأن تتحول هذه إلى حقائق وأن تتحول الأقوال إلى أفعال وأن نرى شيئاً من حقوقنا المسلوقة قد عادت إلينا وأن نأخذ من الدروس القاسية التي مرت بنا أعظم عظة وعبرة وأن نتخذ من الجد والعمل والمثابرة وتوحيد الكلمة قنطرة نصل منها إلى أهدافنا وأمانينا (...).

ونجد الأستاذ / سعيد عبدالله كردي يشارك لأول مرة بمقال (مجاهدون في ميادين العروبة والإسلام) والأستاذ الشاعر : محمد علي السنوسي بدراسة أدبية بعنوان (من روائع الشعر العربي) وبعده نجد الأستاذ عبد السلام الساسي يعقب على مقال سابق (عوامل تنمية الأدب) فالأستاذ عثمان شوقي (من السودان) يكتب عن الأدب الشعبي في السودان) فقرة العدد الماضي للأستاذ إبراهيم الحجي ، فنقد لكتاب الأستاذ محمد العبودي (الأمثال العامية في نجد) للأستاذ محمد بن عبدالله بن حمدان إلى جانب مشاركة الكتاب السابقين في العديدين الماضيين .

- ومن العدد الرابع لشهر صفر ينضم الأستاذ / ناصر السليمان العمري بوصفه مديراً للمجلة ، ويفتح العدد بمقال (مرحباً بريح الجنه ..) بقلم الأستاذ محمد ربيع يوسف ، بدلاً من رئيس التحرير (عبدالله ابن خميس) كما جرى في الأعداد السابقة . وينضم أيضاً لكتاب المجلة الشاعر الأستاذ حسين سرحان والأستاذ محمد سعيد دفتر دار في موضوع «دراسة علم البلاغة في مدارسنا» وكذا الأستاذ إسماعيل الأنصاري ، كما يشارك الأستاذ / عبدالله شباط بموضوع (لماذا اخترت الصحافة مهنة ؟) وكذا الأستاذ هاشم عبده هاشم بـ (خلجات) إلى جانب (لاغلاء في المهور) للأستاذ شاكر يحيى خياط .

- وفي العدد الخامس يشارك لأول مرة حمود البدر - كلية الآداب - قسم الصحافة - جامعة القاهرة [الدكتور حمود بن عبد العزيز البدر - أمين عام مجلس الشورى حالياً] بموضوع (تاريخ الصحافة العربية، معلقاً على موضوع الدكتور العدوي الذي سبق نشره في العدد الثاني من المجلة ونختار من آباء (الحركة الثقافية) :
- دخلت جريدة المدينة عامها الخامس والعشرين منذ تاريخ صدورها نرجو للزميلة استمرار الجهاد لصالح هذه البلاد وسكانها والأمة العربية والإسلامية.
- تقوم مطابع الرياض بطبع ديوان للأستاذ سعد البواردي ، من أدباء نجد وعضو مؤتمر الأدباء المنعقد في الكويت في الدورة الماضية وصاحب الديوان غني عن التعريف بما يكتبه في الصحف الوطنية .
- ألفان وخمسمائة جنيه مع ميدالية ذهبية ثلاث جوائز ، هذا مقدار كل منها وضعها المجلس الأعلى للفنون والآداب في ج.ع.م وهي جوائز تقديرية ستقدم إلى كل من : الأستاذ عباس محمود العقاد - عن الأدب - والأستاذ فارس الخوري - عن العلوم الاجتماعية - والأستاذ محمود سعيد - عن الفنون.
- سيندمج المجمعان في كل من القاهرة ودمشق في مجمع واحد لعلوم اللغة العربية على أن يبقى كل منهما على اعتباره فرعاً على أن يكون أعضاء المجمعين أعضاء في المجمع الموحد وجعل القاهرة مقره الدائم .. ويجتمع مرة واحدة كل سنة في أحد الإقليمين .. سيضم المجمع ٨٠ عضواً منهم ٤٠ عضواً لفرع القاهرة و ٢٠ عضواً لفرع دمشق، و ٢٠ من البلاد العربية صدر بذلك قرار جمهوري .
- مائة جنيه فقط طلبها الدكتور طه حسين عن كل حديث يذيعه من إذاعة القاهرة ولا تتجاوز مدته عشر دقائق .

- وقع سوء تفاهم حول قصيدة بعنوان (لبيك اللهم لبيك) بين الأستاذ حسين عرب الذي سبق أن نشرت له القصيدة في جريدة أم القرى عام ١٣٦٦هـ .. وبين الأستاذ عبدالسلام الساسي حيث نشرت إحدى الصحف المحلية أن الساسي يدعي أن هذه القصيدة له ويتهم حسين عرب بسرقتها .. وقد نفى الساسي ما نشر ذاكراً أنه قد نشر في مجلة الإذاعة السعودية عام ١٣٧٥هـ قصيدة رباعية والقصيدة الأخيرة هي التي ذكر أنها قصيدته وقال إنه لم يتهم حسين عرب بسرقة القصيدة .

- تجري الرئاسة العامة لمدارس البنات استعداداتها لفتح مدارسها ابتداء من العام الدراسي القادم ستكون هذه المدارس في كل من الرياض ومكة والدمام وجدة والمدينة وأبها .. وستفتتح أيضاً مدارس لإعداد المعلمات في كل من الرياض ومكة والدمام .

وضمن أنباء وتعليقات نقرأ :

- كازينو الرياض :

يحتل - كازينو - الرياض جانباً من حديقة البلدية بالمربع ولا اعتراض لنا على هذا الاحتلال ومشروعيته ولا على اسمه المكتوب داخل إطار مستطيل مع أنوار متحركة أو متموجة .. وليس لنا اعتراض في الوقت الحاضر على أسعاره ولكن لنا اعتراض أهم من ذلك وهذا .. فقط لاحظ زائروه أن خدم - الكازينو - يقدمون أوراق الحساب مكتوبة باللغة الإنجليزية، فعلى أصحاب - الكازينو - استعمال اللغة العربية لغة أرض المشرب ورواده وأصحابه ونود أن لا نكتب عن هذه الملاحظة مرة أخرى .

- تنكر لقومك :

البس لباساً أجنبياً واكشف رأسك ثم ادخل حيث شئت وكيفما شئت وقل ما تشاء فأنت محل التقدير والاحترام .

وما يبلغ الأعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

- تأخر إصلاح الطرق :

طريق الرياض - خريص وطريق الرياض - مرارة لم ينتهيا بعد بالرغم من أنهما تجاوزا الوقت المحدد لهما بزمان وهما لا يزالان يتطلبان زمناً طويلاً ..
فمتى نرى الطرق معبدة ومسفلتة ما بين مدن المملكة بين الرياض ومدن القصيم وبين مدن القصيم وحائل وبين مدن نجد ومدن الحجاز ومتى ترتبط مدن عسير والمناطق الأخرى بطريق معبدة توفيراً للوقت وإراحة للمسافرين ..

- قافلة الزيت :

مجلة قافلة الزيت التي تصدرها شركة الزيت تطبع في الخارج، فلمماذا لا تطبع في مطابع هذه المملكة، لماذا لا تطبع في مطابع الخط أو مطابع الخبر أو مطابع الرياض أو ... إن شركة الزيت غير معذورة عن طبعها خارج المملكة، كما إن المجلة لا تعالج شئون المجتمع في هذه الديار، بل لا تعالج شئون موظفي الشركة وعمالها الذين أنشئت المجلة من أجلهم .

- بلادنا والزييت ..

وجاء العدد السادس بافتتاحية قوية لرئيس التحرير بعنوان (بلادنا والزييت ..) وكان قد طرح في العدد الخامس (استفتاء الجزيرة) يستطلع آراء القراء حول الزيت ودوره في تكييف حاضرننا وتوجيه مستقبلنا ... ولهذا فقد كرس هذا العدد لهذا الموضوع بدءاً من مقال مدير التحرير ناصر السليمان العمري الذي يكتب تحت عنوان (هذا العدد) قال بعد الديباجة (... في هذا العدد من دراسات أدبية وموضوعات تعالج مشكلات المجتمع وأبواب ثابتة والزيت أو الذهب الأسود إذا لم يكن هو المورد الوحيد في بلادنا عن طريق مباشر فهو المورد الوحيد عن طريق غير مباشر، وإن كان هناك موارد أخرى ضعيفة، فهي لا تشكل واردات الدولة أو الاقتصاد

المحلي بصورة يعتد بها ويعتمد عليها ، فأنت إذا نظرت إلى بنود ميزانية الدولة وجدت الزيت أحد مصادر الثروة أو الدخل ولكنه في الواقع هو الكل في الكل؛ لهذا اتجهت الجزيرة تستفتي رجال العلم والفكر والاقتصاد والعمل عن الزيت وهل هو نعمة أو نقمة وكيف يستفاد منه، فجاءت إجاباتهم لكي تضع المخططات على صفحات هذه المجلة للاستفادة من الزيت لصالح الشعب فقد أضاعت شركات الزيت على بلادنا مئات ملايين الريالات نتيجة تخفيض أسعار الزيت في الأسواق الخارجية لافي أسواق بلادك ولا لمصالح بلادك التي تملك الزيت وتملك التصرف في زيتها كيفما يتفق مع مصالحها وأسعار الزيت باقية في بلادك على ما كانت عليه فهل الزيادة في السعر هنا بعد التخفيض في الخارج محفوظة لصالح بلادنا ؟ .. سؤال مع أسئلة كثيرة تنتظر الجواب .. أضاعت شركات الزيت مئات ملايين الريالات من قوت الشعب الذي مازال قسمه الأكبر جاهلاً جائعاً مريضاً عارياً مفككاً، وإذا لم تصدق فانتقل خطواتك إلى قرى وبعض مدن المملكة ، ومضارب البدو هناك تجد إخواناً لك لم يشبعوا من فئات الموائد؛ لأنهم لا يعرفون أبواب الموائد . ولو وصلوا إليها لدفعتهم مناكب الأقوياء الذين عاشت أجسامهم وترهلت على تلك الموائد ، وويل للضعيف من القوي في هذه الحياة وويل للقوي من الضعيف في الدنيا والآخرة، واقرأوا تاريخ الشعوب) .

ويقول رئيس التحرير الأستاذ عبدالله ابن خميس في مطلع مقاله (بلادنا والزيت..): (لبلادنا - قبل اكتشاف الزيت وبعده - حالتان متغايرتان يجب أن نقف أمامهما وقفة التأمل وأن نوازن بينهما موازنة المنصف ونعطي كل حالة نهاية ما نصل إليه من حقيقة وما تتميز من وصف لكي نخرج بنتيجة وهي : هل لنا مكاسب من الزيت . وهذا ما يهيم كل مواطن معرفته وما يجب على كل مفكر بيانه .. لنكون

أمة تعمل على بصيرة من أمرها وعلى هدى من تفكيرها وتدرك مالها وما عليها في حقبة تزيد على ربع قرن من الزمن استطاعت اليابان في مثلها أن توقف الشرق وتهز الغرب واستطاعت ألمانيا في مثلها أو أقل منها في فترتين أعقبتا حربين عالميتين أبلغت سكينها العظم وقضت على كل قواها استطاعت فيها أن تعود كأقوى ماتكون أمة من أمم الأرض ..

كانت بلادنا قبل اكتشاف الزيت تمتاز بطابع البساطة والتقشف وكانت تعتمد على زراعتها في أكثر ماتطعمه وعلى صناعاتها في بعض ما تلبسه وما تحتاج إليه وكان مظهر الجد والعمل والمنافسة في سبيل العيش هو المظهر السائد لدى عموم الطبقات وكان عدد سكانها يتكافأ مع منتوجاتها وأعمالها ... وبالجملة فالحياة قائمة على الجد والاكتفاء الذاتي أو ما يقرب منه وهذا هو المطلب العزيز الذي تسعى إليه الأمم وتجاهد في سبيله ... وحسب الأمة فخراً أن تجد من سواعد أبنائها ومن نتاج أرضها ومن نتائج تفكيرها ما يسد من عوز ويؤمن من طارئ ...

واكتشف الزيت على حين إقفار بلادنا من علم يستقبله .. ويدير أعماله من جهة واقفارها من استعداد علمي واجتماعي - لدى الشعب - يوجه ما يفيض إلى الأسواق منه الوجهة الصالحة من جهة أخرى ، فكان لا بد لهذا الوافد الجديد على بلادنا من حياة جديدة ومظاهر تتفق وهذه الحياة وكان لا بد لبلادنا أن تستقبل ألوف الوافدين لتسيير أعمال الزيت ومثلهم ممن تتطلبهم الحياة الجديدة في شتى المهن والأعمال .. ولم نأخذ حياتنا بالتدريج بما يتلاءم وواقع مجتمعنا لتكون الفوارق بين طبقاتنا يسيرة والنسب مقبولة .. لا . بل دخلنا في أطوار المباهاة والتنافس والاستباق إلى أحدث الأزياء في العالم جدة وأفخم المراكب مركباً وأعظم ماوصلت إليه المدينة الحديثة من أساليب الترف وبريق الحياة .. وإعراضنا عما هو مراد منا

من العمل للمستقبل حتى إذا عرض للزيت عارض - ولا ينبغي لنا أن نستبعد هذا العارض - فوقف معينه وقف شريان الحياة لدينا في كل شيء فلا زراعة نجدها ولا صناعة نعول عليها ولا مشروعات حيوية لتنمية ثروتنا القومية وتأمين بلادنا أعددناها لمثل هذا اليوم ولم يبق في أيدينا إلا هياكل من بناء سوف لا تجد من يسكنها وحصيلة من كماليات وزخارف لا تغني عنا شيئاً .. ولخطورة هذا الموضوع وأهميته وجهت - الجزيرة - استفتاء عاماً لمفكري البلاد وقادة الرأي فيها لنحصل على نتيجة تصحح ما عساه علق ببعض الأذهان من خطأ حول هذه القضية ... وقد أجمعت الآراء على أمرين :

الأمر الأول : إننا لم نستغل - بعد - حصيلتنا من الزيت الاستغلال الصحيح فيما ينفعنا في الحال والمآل .

الأمر الثاني : وجوب العمل على وضع سياسة اقتصادية مركزة لتدارك مافات والعمل لما هو آت . (الجزيرة .

هذا وقد شارك في استفتاء (الجزيرة) في العدد الأول (السادس) كل من:

الأستاذة / عبدالله السعد القبلان ، أحمد إبراهيم الغزاوي ، فيصل المبارك ،

سعيد عبدالله كردي ، حسن عبدالله القرشي ، أحمد محمد جمال ، عبدالعزيز

الرفاعي، محمد علي السنوسي ، زيد بن فياض .

- وفي العدد التالي (السابع) يستمر الاستفتاء ليشترك به كل من الأستاذة /

محمد سعيد العمودي ، علي حسن فدعق ، محمد عمر توفيق ، يوسف الحميدان ،

الغزالي حرب ، محمد بن عبدالله حميد ، محمد العبودي ، عبدالسلام الساسي ،

هاشم عبده هاشم ، عبدالعزيز بن عبدالله الربيعي ، علي الحصين ، إبراهيم

الناصر ، محمد بن عبدالله بن حمدان ، إبراهيم المحرج ...

- وفي العدد الذي يليه (الثامن) يعلق على الموضوع الأستاذ : حسين سرحان ويتبعه الأستاذ عبدالعزيز مؤمنة بعنوان (صدى استفتاء الجزيرة) «الزيت .. والمستقبل» . وعثمان أحمد الغامدي تحت عنوان (الآمال المعلقة على فيصل) اللذين نشرنا مقاليهما بجريدة «الندوة» متناولين استفتاء (الجزيرة) ..

نعود إلى الاستفتاء وتصارع الآراء فيقول مثلاً عبدالله السعد (... وهنا يجب أن نضع نصب أعيننا أن هذا المورد، إنما هو مورد مؤقت، بل هو كالإناء المملوء لا يلبث أن يتناقص شيئاً فشيئاً من جراء الاستعمال، حتى ينضب إن عاجلاً أو آجلاً، فإذا نضب ونحن كما كنا، لم نتزود شيئاً إلا في الرفاه والترف وبعض المظاهر السطحية عدنا إلى وضعنا قبل عشرين سنة، فقراء بدائيين ، بل ستكون النكبة أكبر؛ لأننا قبل عشرين سنة كنا نقنع بالقليل ، ونرضى بشظف العيش ولم تتفتح أنظارنا على أسباب الراحة ومقومات الحضارة الحديثة ، أما اليوم وقد سائرنا ركب الحضارة ، وأخذنا بوسائلها ومستلزماتها ، فإن رد الفعل سيكون قاسياً ومؤلماً بالنسبة لنا ...

وهنا تبرز أهمية استعمال الحكمة والحكمة السياسية والاقتصادية في استعمال هذه الورقة الراححة ...) .

أما الشيخ فيصل المبارك فيقول (... أما الشعب الذي تهن عزيمته وتخور سواعده عند أمثال هذه المقدرات وتعود عليه بالضرر فليس الذنب ذنب اكتشاف الزيت، بل الذنب للبيئة ومامن بيئة ولو كانت على العموم فاترة إلا ويوجد فيها عناصر حية لا تتحرف بها المغريات ، ولاتستكين للذات هوايتها إيقاظ الرقود وتوجيه الهمم البناء وبعث الوعي الصالح في كافة أفراد الشعب ..) .

أما الأستاذ سعيد عبدالله كردي فيخلص إلى :

(... أ - أن تمنع وزارة التجارة استيراد أدوات الترف والزينة وكل مايتم إلى الكماليات من أدوات أو صناعة لمدة عشر سنوات .

- ب - أن توفر الأموال اللازمة لوزارة المواصلات والزراعة والمعارف ، لمدة خمس سنوات ولو تخفض موازنات بقية مصالح الدولة .
- ج - أن يبذل الجهد في شق الطرق وتعبيدها وتوفير الماء والكهرباء للزراعة والصناعة .
- د - أن يفتح بنك زراعي ويشجع الزراع على تأسيس المزارع النموذجية وتربية الدواجن .
- هـ - أن تحضر القبائل الرحل في الأماكن التي تتوافر فيها المياه للزراعة وتعطى لهم أراضي مناسبة ويعلموا أصول الزراعة وتربية الماشية .
- و - أن تجبر الحكومة أصحاب رؤوس الأموال الضخمة على تأسيس شركات للصناعة الضرورية .
- ز - أن تحصر المعارف اهتمامها بإخراج الأطباء والمهندسين والأطباء البيطريين والأساتذة) .
- ويقول الأستاذ محمد عمر توفيق (. . الزيت ثروة قومية كأية ثروة أخرى تحرص الأمم عليها ، لتكثيف حاضرها ، وتوجيه مستقبلها ، ولتكون في حالة تطور دائم إلى الأحسن في كل المجالات) .
- ونجد أن الأستاذ محمد أحمد جمال يقول (... أن السنوات الطوال التي مضت على اكتشاف الزيت في بلادنا واستغلاله والاستفادة منه مادياً كانت كفيلة لو نظمنا الانتفاع بهذه النعمة البترولية الكبرى ، ونظرنا إلى المستقبل بأن نجعل من بلادنا أعظم بلد زراعي وصناعي في المحيط العربي على الأقل) .
- وجاءت افتتاحية العدد السابع لرئيس التحرير بعنوان (الحقيقة بين رأيين) يقول فيها : (... يقول الاستفتاء : هل استفدنا من اكتشاف الزيت في بلادنا أم لا . وهل هو نعمة أنعم بها علينا الله أم بضد ذلك ؟
- فعن الشق الأول من هذا السؤال لم يقل أحد أننا لم نستفد من الزيت ولكن أكثرهم يذهب إلى أن هذه الفائدة ليست الفائدة المنتظرة لامن حيث الكم ولا كيف

فبلاد تدفع أرضها بمئات الملايين من أطنان الزيت وتعتبر ثاني بلاد في الشرق الأوسط حباها الله بهذا المورد ثم يمضي عليها مايزيد على ربع قرن وهي تدفع بهذه الثروة إلى خارج حدودها ومع ذلك لم تكن من السمو الاقتصادي والاجتماعي والعلمي وغير ذلك في المستوى المقبول ..

ثم هذه الفائدة التي استفدناها من الزيت إذا استثنينا بعض الخطوات والمكاسب التي تعتبر في عرف الأمم الحية تقدماً، فإن معظمها طلاء وزبد وأن أعشى الأعين ببيرقه وقيل عنه أنه تقدم وازدهار .

وأما الشق الثاني من السؤال فالأكثر من متفقون على أن اكتشاف الزيت في بلادنا نعمة أنعم الله بها علينا وأن ما طرأ من نقص على زراعة البلاد وصناعتها وغير ذلك ليست من جراء وجود هذه النعمة وإنما من طريقة استغلالها وضرب هنا أكثر الكاتبين مثلاً لذلك بالثروة تصل إلى يد الوارث وكلنا يعلم مصيرها من تصرف هذا الوارث الذي وصلت إليه ...

يقول الاستفتاء : إذا كنت ترى أنه لا بد من علاج فما هو ؟ ولقد اتفقت الإجابات أو كادت على أنه لا بد من علاج لتدارك هذا التخلف واتخاذ سياسة حكيمة مفيدة لبناء اقتصاد قومي تحيا به البلاد حياة هائلة وتؤمن به مستقبلها وتعد نفسها لمجد تقدمي مثمر ... وقد ركزوا علاجهم في نقاط أربع وهي :

- ١- التعليم المركز الهادف الذي يستطيع الشعب عن طريقه أن يتفهم واقعه ويعمل لصالح نفسه وبلاده ويدراً كل تأخر وانحطاط وتصرف أحمق سببه الجهل .
- ٢- ربط أنحاء هذه البلاد بشبكة من المواصلات لتتقرب مابين مدنها وقراها وتجعل منها جسماً متحركاً دائب الحركة مستمر النشاط .
- ٣- استغلال هذه المساحات الشاسعة المترامية الأطراف الخصبة الأرض الطيبة المنتجة وهذه المياه المتدفقة برسم سياسة زراعية هادفة ..

- ٤- العمل على إيجاد صناعة وطنية توفر للبلاد حاجتها وتؤهلها لمسايرة الأمم التي بلغت بها الصناعة قمة العظمة والمجد .
- ولم تهمل هذه الإجابات نواحي على جانب من الأهمية ... ونادت بمحاربة الإسراف وإنفاق المال في وجوهه واتخاذ الطريقة الوسط، فإنه لا يبقى الكثير مع الفساد وعند التناهي يقصر المتناول .
- ودعا بعضها إلى وضع حد لتصرف شركات الزيت والنقل لدينا فيما يختص بأسعار الزيت وتصفيته وتسويقه وحصتنا منه .. إلخ .
- ومع ذلك فكل هؤلاء الكتاب متفائلون وبنون آمالاً عراضاً على حكومة صاحب الجلالة لما يرونه من الاتجاهات التي تبشر بالخير والبوادر التي توطد الأمل، وأن غداً لناظره قريب ... الجزيرة .
- وتحت عنوان (الحركة الثقافية) من العدد السادس نختار بعض ما ورد فيها :
- أمر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بإنشاء جامعة إسلامية في المدينة المنورة وأن مجلة الجزيرة تهنيئ جلالة الملك على هذه المكرمة الخالدة وتهنيئ سكان المدينة على اختيار طيبة مقراً لهذه الجامعة ...
- مشروع جديد لإلغاء السبورة والاستعاضة عنها بشاشة السينما .. هذا المشروع معروض على وزير التربية والتعليم في الإقليم الجنوبي من ج ٥٠ ع ٥٠ م .
- ستشيد مساجد خاصة للنساء في القاهرة قررت ذلك وزارة الأوقاف في ج ٥٠ ع ٥٠ م .
- ظهرت نتائج امتحانات الطلاب السعوديين في كلية الآداب بالقاهرة وهي نتائج تبشر بالخير في شبابنا رجال المستقبل .
- سكان العالم ثلاثة آلاف مليون نسمة ويزيدون كل عام ٤٨ مليوناً بمعدل خمسة آلاف نسمة في الساعة هذا مانشرته الأمم المتحدة في كتابها السنوي الأخير فيما يتعلق بسكان العالم .

وافق سمو رئيس مجلس الوزراء على منح الأستاذين محمد عبدالله مليباري وفؤاد عبد الحميد عنقاوي امتيازاً لإصدار جريدة خاصة بشئون الرياضة .. وستصدر هذه الجريدة في مكة المكرمة .

- ونقرأ في بداية العدد السابع تحت عنوان (شكر وتقدير): تقدم المجلة شكرها وتقديرها للأستاذ ناصر بن سليمان العمري الذي قام بإدارتها مدة من الزمن كان خلالها مثال الجد والنشاط وقد طرأت ظروف خاصة حالت بينه وبين مواصلة العمل في هذه المجلة ونحن إذ نأسف لذلك نقدم له خالص الشكر والتقدير .

ولهذا فقد أسقط اسمه من غلاف العدد السابع بعد أن وضع في الأعداد الثلاثة الماضية بوصفه مديراً للمجلة وتحت عنوان (لو كنت) استحدث هذا الباب في العدد السابع ، ونشر به بعض الأخطاء والسلبات الشائعة وكيف تعالج وشملت بعض الأجهزة الرسمية مثل: الأمن العام، مصلحة الطرق، مصلحة البريد، الزراعة، أمانة مدينة الرياض، سفلتة شوارع الرياض، وأخيراً (.. لو كنت من المسؤولين الكبار تلقيت كل خبر ينقل إلي بكل يقظة وحذر ولحاولت قبل أن أعمل أي شيء حيال الأخبار المنقولة أن أذهب بها هنا وهناك لأقف على حقيقة الناقل وماذا يرمي إليه من نقله، وهل هو من المنصفين أو من الآخرين، ثم لأقف على حقيقة المنقول عنه وهل هو ممن تعلق بمثلهم التهم أو من القوم الذين إذا أصيبوا بجهالة أصبح من أصابهم على ما فعل نادماً، ثم لأقف على نفس الخبر وامحصه وأخرج فصيحته ثم بعد ذلك أعمل ما يجب علي عمله .. وقاتل الله الأهواء والأغراض وأراح مجتمعنا منها ...).

ومن أخبار (الحركة الثقافية) في العدد السابع لشهر جمادى الأولى ١٣٨٠هـ نختار منها:

- وافق سمو رئيس مجلس الوزراء على تخفيض أجور نقل الصحف والمجلات جواً بنسبة ٥٠ ٪ من أجور النقل الحالي، وأن الصحافة السعودية لتسجل لسموه هذا التشجيع.

- نشرت إحدى الزميلات بأن محافظ مؤسسة النقد السعودي قد صرح بأنه ستظهر عملة سعودية جديدة في الأسواق وذلك في بداية العام المالي القادم .
- أعلنت وزارة التجارة تحذيراً للشركات التجارية والأفراد بوجوب التقيد باستعمال اللغة العربية في القيود والمعاملات التي تصدر منهم ونوهت بأنه ستطبق العقوبات التي قررها مجلس الوزراء في هذا الشأن ...
- ولظروف طارئة تقدم الأستاذ علي بن حمد الصالحي مدير مجلة راية الإسلام الغراء إلى صاحب امتيازها والمشرّف عليها الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم بطلب إعفائه من إدارة هذه المجلة فجرت الموافقة على طلبه فنأمل التوفيق للجميع ...
- توفي في بيروت قبل ثلاثة أسابيع الحاج الشيخ عبدالله فليبي وقد أوصى قبل موته أن يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين وفعلاً نفذت وصيته هذه .
- ونشرت إحدى المجلات العربية أن الأستاذ محمد حسن عواد الأديب السعودي الذي يزور القاهرة سيقوم بطبعة جديدة لكتابه - خواطر مصرحة - في جزئين .
- رشح المجلس الأعلى للفنون والآداب الأستاذ توفيق الحكيم لجائزة نوبل للآداب .
- سيصدر قريباً كتاب - شعراء نجد المعاصرون - تأليف الأستاذ عبدالله بن إدريس .
- يفتتح رئيس التحرير العدد الثامن بموضوع الزراعة وأهمية النهوض بهذا الجانب وعدم استيراد أوقاتنا وضرورات حياتنا والموضوع تحت عنوان (هذه هي زراعتنا!) واختتم الموضوع بقوله (... وأعتقد أن المسألة لا تحتاج إلى سعة تفكير ولا إلى إطالة نقاش .. من هذه الناحية .. ولكنها تحتاج إلى سياسة جديدة ونظرة جادة تعطي هذه الناحية ما تستحقه من عمل وتضحية هو في نظري يأتي في مقدمة مسؤوليات الدولة المهمة التي تطلب التعجيل والاهتمام وماذلك على حكومتنا الموقفة ببعيد (٠٠) .

ونقرأ هذه النكتة في الصفحة (٣٩): قيل لبعضهم: لماذا هدمت هذه الشوارع الجديدة في الرياض منذ سنة وتركت عاهة شوهاء لهذه المدينة تعطي أسوأ منظر وتملاً كل بيت بالغبار هل قام هذا الذي هدمها في سرعة خاطفة بإصلاحها في سير السلحفاة .. ؟

فقال المخاطب بعد أن تشاءب ومغط يديه : أما تعلم أن هناك مدعياً للطب يسمى ... يقول إنه يعرف يشق البطون ولكن لايعرف يخطها ..

وتحت عنوان (لو كنت !!) نقرأ : لو كنت مسئولاً في هيئات الأمر بالمعروف لطالبت بفتح معاهد ينتقى لها من لديه الاستعداد والقابلية والكفاءة ولوضعت لها منهجاً مركزاً يمد طالبها بسلاح قوي من العلوم اللازمة للداعي إلى الله ويعطيه أسلوباً مرناً مهذباً مؤدباً يستطيع به أن يجلب قلوب الناس ويعرفهم محاسن الإسلام ومزاياه ويقودهم إلى الخير ليستجيبوا إليه وهم قانعون وعن الداعي رضوان فتحصل الألفة بين الداعي والمدعو ونصل إلى أقصى النتائج التي نطلبها من المدعويين ونبني مستقبلاً إسلامياً مثالياً .. وفي يقيني أن هذه الفكرة لو عرضت على ولاية الأمور مبسطة المزايا موضحة الأهداف لاستجابوا إليها بكل اطمئنان ورضا .. فهل لنا أن نفعل ؟ .. إنها أمانة في أعناقنا يجب علينا أن نعمل لها ونفكر فيما تبرا به ذمنا ويصلح به مجتمعنا . وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته .

- لو كنت مديراً للإذاعة لبذلت مافي وسعي لضبط أعلام الأمكنة في جزيرتنا في كتيب مرتب على حروف المعجم سهل العبارة قريب التداول واف بالغرض يرجع إليه المذيع عندما يختلط عليه النطق الصحيح مع غيره ويجد فيه منجداً يصون به لسانه عن المزالق التي تنتزع الابتسامات الصفراء والتعليق الساخر من طائفة والاقتداء والتقليد من طائفة أخرى ..

أليس في مقدور إذاعتنا الكريمة وفيها الخير الكثير من مال ورجال أن يكلفوا من يروونه أهلاً للتكليف من نجد وآخر من الحجاز الأستاذ عبد القدوس الأنصاري وآخر من تهامة اليمانية كالأستاذ العقيلي وآخر من عسير كالأستاذ محمد حميد وآخر من المنطقة الشرقية كالأستاذ يوسف المبارك ثم نجمع هذه الجهود ونخرجها كنزاً مفيداً للإذاعة أولاً وللأمة ثانياً فهي بهذا جديرة وخيرة فهل سنسمع عن ذلك قريباً ؟ نرجو ونأمل .

وضمن أخبار (الحركة الثقافية) نقراً : على ضفاف النيل - ديوان جديد للأستاذ الشاعر السعودي طاهر زمخشري يقوم الآن بطبعه .

بدأت جامعة الملك سعود في يوم الخميس ١٣٨٠/٥/٧ هـ موسمها الثقافي للمحاضرات وقد كانت المحاضرة الأولى للأستاذ مصطفى عامر المستشار الفني للجامعة وموضوعها - وظيفة الجامعة وأهدافها وستكون المحاضرات كل يوم خميس وتتكون من اثنتي عشرة محاضرة في التاريخ والأدب والاجتماع والصحة والزراعة والصناعة والتعليم ..

- ويواصل رئيس التحرير اهتمامه بالزراعة من خلال افتتاحية أخرى ، ففي العدد التاسع نجد افتتاحيته (كيف نهض بزراعتنا ... ؟) (... إن زراعتنا في حاجة إلى تخطيط جديد في حاجة إلى درس جذري يتعمق مشكلاتنا الزراعية والاجتماعية ويتفهم أوضاعنا على حقيقتها ويوجد صلة تامة بين الجهة الحكومية التي تحتضن شؤون الزراعة وبين المزارعين ...

إن زراعتنا ترقب اليوم الذي يلقي فيه عن كاهل الفلاح ما ينوء به من أعباء ويثقل به من تكاليف لينتصب قائماً ويستعيد نشاطه ويؤدي ضريبته في الحياة ويكون في محراثه ومنجله ما يغني وطنه عن فلاحي الأمم الأخرى ...) .

ونجد أسماء لكتاب جدد يشاركون في الكتابة بالمجلة مثل الأساتذة/ أبي طالب زيان، يحيى أحمد شاهين، محمد علي عبد الجواد، وهبة متولي عمر، مناع القطان، محمد عثمان الصالح، أبي أحمد التميمي، عثمان شوقي، حمد بن فريان، محمد بن حسين، علوي طه الصافي، محمد صلاح الدين، عبدالرحمن الربيعي، علي العمير . ونقرأ في (الحركة الثقافية) : في جواب سؤال وجهته مجلة العالم العربي للأستاذ أحمد حسن الزيات جاء فيه : أنا أميل إلى الوسط فأنا لا أقلد الأدب العربي القديم لاختلاف الزمان بطبيعة الحال .. أما - التغريب - فهي فكرة استعمارية ضارة دعا إليها بعض ضعاف النفوس ممن تأثروا بالغرب وثقافة الغرب .. أما الوسط فهو الطريق الصحيح فتجدد الأدب القديم بتطعيمه بالأدب الحديث وأن ننقل إليه ماصح وصح من الأساليب الأوروبية مع المحافظة على الإطار العربي .. وكانت تلك الطريقة هي مبدأ مجلة - الرسالة - وأساس عملها فكان وصل الماضي بالحاضر وربط الشرق بالغرب ..

فتعلق الجزيرة على هذا الخبر بقولها : إلى من تثقف بثقافة الغرب وجزم ورأى أن ما قدموه هو الأصل والفصل نقدم رأي علم من أعلام الأدب والفكر عسى إن يرضيهم بحكمه .. إن لم يرضهم ما بين أيديهم من تراث مجيد شاهد عليهم ولهم أن قالوا الحق القويم ...

- منذ أيام زار الشاعر الأستاذ محمد علي السنوسي مدينة القاهرة .. وقد علمنا أنه قد اتفق مع مطابع دار الكتاب العربي هنالك لطبع ديوانه - القلائد - والشاعر السنوسي شاعر مطبوع عرف بجودة شعره ورصانته ..

- علمنا أن سمو رئيس مجلس الوزراء قد وافق على طلب الأستاذ محمد سعيد قربان بتأسيس ناد أدبي في الدمام باسم - نادي الضياء الثقافي - وسيؤسس

بجانبه مكتبة عامة شاملة ولاشك أن أهم عامل في نمو هذا النادي هو تأسيس مكتبة تحوي أهم الكتب الأدبية والاجتماعية والثقافية: لتكون منهلاً للشباب المتعطش للثقافة وسد الفراغ، ولايفوتنا أن نسجل لسمو رئيس الوزراء هذه اليد.. كما إننا نشكر القائمين على شأن هذا النادي ونهيب بمن يعرفون قيمة النوادي الأدبية ومالها من أثر لمؤازرة هذا النادي مادياً ومعنوياً . والجزيرة تبدي استعدادها لاستقبال ما يقدم لهذا النادي وتسليمه للقائمين عليه والتتويه عنه . ويلاحظ أن عدد صفحات المجلة بازدياد من عدد إلى آخر من ٤٦ إلى ٥٢ صفحة أما هذا العدد فوصل إلى ٦٠ صفحة عدا الغلاف .. واختتم العدد بإعلان (طلب مدير للمجلة) :

«تعلن مجلة الجزيرة عن رغبتها في الاتفاق مع من يجد في نفسه القدرة لإدارتها بمرتب يتفق عليه فيما بعد .. ويشترط في المتقدم :

- ١ - أن يكون حاملاً لمؤهل علمي لا يقل عن الشهادة الثانوية .
- ٢ - أن يكون لديه إلمام بأعمال الصحافة» .

- وفي العدد العاشر (شعبان ١٣٨٠هـ) يستهل رئيس التحرير العدد بمقال: (الذي نريد .. من العهد الجديد) ففي ١٣٨٠/٧/٣هـ ودعت البلاد وزارة واستقبلت أخرى ونرى لزماً علينا أن ننقل للعهد الجديد رغبات وأمانى طالما داعبت نفوس الأمة وتشوقت لتحقيقها، كأمة رأت الأمم من حولها تسابق زمنها وتبني مجدها وتساير الأمم الناهضة في شتى مجالات تقدمها ..

ما أجدر هذا السواد الأعظم من البداية يجلل المدن بعد أن أبادت سنون الجذب ما بأيديهم من ثاغية وراغية وتركتهم في حال من البؤس والشقاء تنتزع البكاء ... فنحن ننتظر الخطوات الجدية التي تجعل من هؤلاء أعضاء عاملين مفيدون ومستفيدين ... وما أجدر هؤلاء الذين يغزون المساجد والمجتمعات العامة

ليعرضوا عاهاتهم ويظهروا أسماهم ويظهروا الأمة بمظهر الفقر والفاقة ما أجدرنا بمعالجة وضعهم والقضاء على مشكلتهم .. وإن في اقتصادنا القومي من الارتباك والتخلف والفوضى ما يستعجلنا إلى التنظيم والتركيز وتحديد علاقات المستهلك بالتاجر وعلاقات التاجر بالتاجر وتنظيم شئون الاستيراد وعلاقاتنا مع الأمم المصدرة ... وتوجيه رؤوس الأموال الوجهات الصالحة ، والحد من الإسراف في الكماليات والتنافس فيها ... فما أحرانا بأن نوجد الثقة في مشروعات بلادنا ونطمئن الأثرياء على توظيف رؤوس أموالهم في بلادهم بدلاً من تصديرها ... ثم إن البلاد متطلعة إلى انتفاضة إصلاحية شاملة لجميع مرافقها التعليمية والصحية والزراعية وغير ذلك مما يحقق أمانها ويبني مجدها (...) الجزيرة .

ونقرأ في هذا العدد موضوعات جديدة لكتاب جدد يشاركون لأول مرة مثل : عبدالعزيز بن عبدالرحمن المسند يكتب عن (المدرسة الخالدة .. دار التوحيد) وسليمان السكيت (لو كان لي عقاب بعير لوجدته في القرآن)، ونطالع أول تحقيق صحفي في المجلة منذ صدورها (مع رئيس ديوان المظالم) إعداد : علي بن محمد العمير ، وتحقيق آخر مع (مدير مركز التنمية الاجتماعية في الدرعية).

وسبق أن طالعنا في العدد السابق (التاسع) رد من وزارة الزراعة بتوقيع (عبدالله الدباغ) يوضح فيه موقف الوزارة من مقالات رئيس التحرير الموجهة لها في العديدين السابقين بعنوان (أرقام وحقائق عن زراعتنا) فيرد عليه في (العدد العاشر) الأستاذان/ محمد بن عبدالله بن حمدان بعنوان (زراعتنا وواجب وزارة الزراعة) وعبدالرحمن ابن فيصل بن معمر بعنوان (هذه هي الحقيقة) ومن الحركة الثقافية نقرأ :

- انتخب المجمع العلمي العراقي عشرة أعضاء مراسلين من الدول العربية والعضو المراسل المنتخب من المملكة العربية السعودية هو الاستاذ خير الدين الزركلي سفير حكومتنا في المغرب.

- زهر الخمائل في تراجم علماء حائل كتاب موجز من تأليف الأستاذ علي بن هندي المدرس بكلية الشريعة بمكة المكرمة وهو يحتوي على تراجم لبعض علماء حائل المعاصرين منهم.
- نشرت جريدة الأهرام أن حكومة العصابات اليهودية قد قامت بطبع كمية من نسخ القرآن محرفة لتوزيعها في البلدان الأجنبية إظهاراً منها في التعاون مع دين الإسلام - شنشنة نعرفها من أخزم .
- توفي في النصف الثاني من الشهر الماضي الشيخ أحمد ياسين الخياري مدير مكتبة المدينة المنورة وقد عرف الشيخ رحمه الله ببحوثه التي نشرها عن آثار المدينة المنورة ، والتاريخ في الصحف والمجلات ...
- ونجد في العدد الحادي عشر لشهر رمضان ١٣٨٠هـ وضمن (الحركة الثقافية) مايلي:
صدر مرسوم ملكي بإعفاء ورق الصحف من الرسوم الجمركية وأن الصحافة السعودية لتسجل لحكومتنا الرشيدة هذه اليد البيضاء التي أسدتها إلى صحافة البلاد.
توفي الشيخ سليمان ظاهر عضو المجمع العلمي العربي في دمشق عن عمر تجاوز ٩٠ عاماً .
- أتمت مجلة الآداب البيروتية سنتها الثامنة فنتمنى لها الازدهار والتقدم .
- انتخب الأستاذ محمد مهدي الجواهري رئيساً لاتحاد الأدباء العراقيين .
- ومن العدد الثاني عشر نقراً :
- عين الأستاذ محسن باروم مدير عام التعليم الثانوي ملحقاً ثقافياً في أوروبا وسوف يتعين مركز إقامته قريباً .
- أهدانا معهد عنيزة العلمي «رسالة المعهد» وهي العدد الثاني من رسالته الشهيرة وقد طالعناها فوجدناها حافلة بالمقالات الشيقة الممتعة فشكراً لإدارة المعهد على هديتها ...
- أتمت مجلة الأديب البيروتية عامها التاسع عشر ودخلت عامها العشرين .

اشترى اتحاد الأدباء العراقي مطبعة خاصة له لطبع مجلة - الأديب العراقي - وصلت النسخ التي طبعتها إسرائيل محرفة فيها القرآن الكريم إلى غانا والمغرب العربي وقد حرفت فيه مواضع كثيرة . منها الآية - ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تُشْهِدُونَ﴾ (١) - فحذفت حرف - لا - من الآية فجاءت: وإذ أخذنا ميثاقكم تسفكون دماءكم إلى آخر الآية - والجدير بالذكر أن إسرائيل سبق أن أصدرت تعليمات بعدم تدريس الآيتين - ﴿لَا يَنْهَاجُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٢) - حيث فيهما الإيضاح عن الجرائم التي ارتكبتها اليهود في إخراجهم العرب من ديارهم .

وانتهت السنة الأولى من عمر المجلة بإصدار فهرست الموضوعات لسنة مجلة الجزيرة الأولى ١٣٧٩ / ١٣٨٠ هـ .

في العدد الخامس من السنة الثانية لشهر ربيع الأول ١٣٨١ هـ نجد أن الأستاذ عبد العزيز الربيعي يحتل وظيفة مدير التحرير والذي يكتب في الصفحة الأولى (... لاتخرجوه ! ! .. كتبت الجزيرة في أكثر من عدد من أعدادها الماضية ملاحظات وتعليقات حول بعض المسؤولين وعلى إثر ذلك كتب لها أحد القراء يقول : لقد قرأت ماكتبتموه عن هذا المسؤول من ألفه إلى يائه ونتيجة لقراءتي هذه أقول . لاتخرجوه ، لاتحاولوا أن تدفعوه إلى الوطنية دفعاً ، فالجواد الأصيل لا يحتاج إلى مهماز يستثير عنفوانه ويستحث خطاه وقال هذا القارئ : الوطنية ليست رداء مستعاراً يكفي أن يشلحه المرء على كتفيه ليغدو بطلاً يصفق له الناس وتهتف له الحناجر .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٨٤ .

(٢) سورة الممتحنة . الآيتان : ٨ - ٩ .

وقال هذا القارئ :

الوطنية شيء أصيل في الدم . إنها سلوك مطرد لا يتلون ولا يتلوى ولا يراوغ .
إنها انطلاق عفوي من الضمير .

وقال هذا القارئ :

إن الرجل صاحبكم من أرباب القصور المبتلين بحب الذات وإذا كان يثار اليوم
للحرمان الذي قاساه قبل (الوصول) فتلك سنة البعض، ولن تجد لهذه السنة تبديلاً).
وتحت عنوان (مات الزيات ١!) يكتب الأستاذ عبدالله ابن خميس رئيس
التحرير راثياً صاحب مجلة (الرسالة) الشهير (... ومات الزيات صاحب أعظم
ديباجة عرفها هذا العصر وأقوى طود هوى وحصن تداعى ونور أفل ، ومات الزيات
ففقد الإسلام فارساً مغواراً في ميادينه وداعياً مخلصاً في دعوته وفطناً يعرف كيف
يجتلب القلوب ويفغل الدعوة الإسلامية في سويدائها بأسلوبه الأسر وبيانه
السحري وضخامة ثروته في الدراسات الإسلامية ..

ومات الزيات الأديب النزيه الذي جعل من أدبه سلاحاً يناضل به في سبيل
عقيدته ولغته وعروبته وتحرير بلاده حينما كان الأدب لدى البعض عكازاً يصل به
إلى الشهرة وطعماً يصل به إلى الصيد ...

ومات الزيات صاحب أعظم ديباجة عرفها هذا العصر وأقوى أسلوب كتب به
كاتب وأحكم سبك سار به قلم منشئ وأسلم بناء وضعه أديب ... فهو فلتة من
الفلتات وحجة من حجج الله التي يظهر بها فضل البيان العربي وإعجازه ولعل كثيراً
من إخواني الذين سألونني عن أعظم كاتب عرفته أو أكبر أستاذ تتلمذت عليه في
ميدان القلم أنني لم أزد على أن قلت لهم إنه الزيات ..

وليست ميزة الزيات في كثرة مؤلفاته فما كانت كثرة المؤلفات يوماً من الدهر
فخراً ما لم تكن نافعة فتأليف الزيات الذي نعرف هو وحي الرسالة ويقع في أربعة

مجلدات وهو الكتاب المفضل لدي وهو ولاشك مفخرة من مفاخر الأدب العربي .. والكتاب الثاني: دفاع عن البلاغة والثالث في أصول الأدب. والرابع تاريخ الأدب العربي والخامس ريفاتيل والسادس عبقرية الإسلام.. فالعبرة بالكيف لا الكم وبالباب لا بالقشور .. فميزة الزيات هي أصالته الأدبية وعبقريته الفذة ونبوغه .. رحمك الله يا زيات وأفاض على قبرك سحائب الرضوان وشآبيب العفو لقاء ما قدمته لأمتك من مآثر وللفتك من مفاخر ولدينك من جهاد مما أبقى لك لسان ذكر في الآخرين وخلدك مع أعلام البيان وأفذاذ الزمان وعوض الأمة العربية فيك من ينسج على منوالك ويجول في ميدانك طبت وطاب ذكرك وأعلا الله في الصالحين ذكرك (...). وفي الصفحات الأخيرة نجده يكتب تحت عنوان (لم يموت الزيات !!) علمنا بمزيد الغبطة والمجلة على وشك الصدور أن ما أشيع عن موت الزيات غير صحيح وهذه بشرى تطفح بها نفوسنا وتسربها أفئدتنا ويعود لها ما فقدته من أمل وما غرب عنها من سرور .. متع الله كاتب العربية بالصحة والعافية ورزقه عمراً مديداً وتوفيقاً جديداً ولا أراه مكروهاً ..

كما رثاه أيضاً الأستاذ / عبد الرحمن بن فيصل بن معمر بمقال له تحت عنوان (مات صاحب الرسالة) .

- ونجد في العدد الثامن الصادر في جمادى الآخرة ١٣٨١هـ من السنة الثانية قد تنازل الأستاذ عبدالله ابن خميس من رئاسة تحرير المجلة واكتفائه بـ (صاحب الامتياز) وانضمام إبراهيم بن سيف سكرتيراً للتحرير، ونشر في الصفحة الثانية تحت عنوان (كذا .. قضت الأيام !!) (أبيح لنفسه اليوم أن أستعمل فلسفة أبي الطيب وقد وقفت الجزيرة - المجلة - مشدوهة حيال الإرادة الصادرة من رئيس تحريرها بأن نزيح من ناصية المجلة الكلمة التي صاحبها منذ كانت فكرة إلى أن وجدت وتطورت وأصبحت كائناتاً حياً مألوفاً محترماً يطلب الناس حياته ونموه وتطوره ..

هذه الكلمة هي رئاسة تحرير هذه المجلة حيث أصبح رئيس تحريرها عضواً عاملاً في جهاز الدولة ومسئولاً في الجملة لاعتن عمله فقط ولكن عما يتصل بأعمال دولته من قريب أو بعيد .. فهو بالأمس طالب واليوم مطلوب، وبالأمس يسخر قلمه في مجال الإصلاح القولي واليوم يسخره في مجال الإصلاح العملي وبالأمس محاسب عما يقول .. واليوم محاسب عما يقول ويفعل ، والجزيرة إذ تبدي أسفها حيال هذا التحول المفاجئ والحرمان من قلم طالما صال وجال في ميدان الإصلاح والعلم والأدب .. إنها إذ تأسف لذلك لايفوتها أن تبدي سرورها من زاوية أخرى أن ترى هذا الاتجاه السليم القويم من دولتنا الكريمة وعلى رأسها صاحب الجلالة الملك المعظم اتجاه إسناد الأمور إلى أربابها وتركيزها في أصحابها من الشباب المخلص المتدفق بالحيوية والإخلاص والوطنية، والذي نذر نفسه منذ عرف الحياة للرفع من شأن هذا الوطن العزيز والتضحية في سبيله .. والجزيرة إذ تقول هذا فلعلها أن من تعنيه بهذا القول يفهم أن الوظيفة تكليف لا تشريف .. ويعلم أنها خدمة اجتماعية قبل كل شيء .. أي أنها خدمة للفقراء وليست استخداماً لهم . وأنه لا ولن يتخذ الوظيفة طريقاً إلى النفوذ إن شاء الله .. فرب ضارة نافعة ..

و - كذا قضت الأيام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

التحرير

ونقرأ حكمة العدد (ليس لمخلوق أن يفرض على أمة رأيه وأن يصدر في أحكامه واتجاهاته عن فكرته الخاصة غير آبه لمن وراءه من أولي الفهم وذوي البصيرة والحزم . ومهما أوتي رجل من زيادة في مواهبه ، وسعة في تجاربه، وسداد في نظره ، فلا يجوز أن يتجهم للأراء المقابلة ، ولا أن يلجأ لغير المناقشة الحرة والإقناع المجرد، في ترجيح حكم على حكم وتغليب رأي على رأي .) محمد الغزالي .

ونجد في العدد التاسع أن اللواء سعيد بن عبدالله الكردي مدير الاستخبارات العامة يحتل مكان رئيس التحرير في الافتتاحية فيكتب تحت عنوان : (كل شهر . من النقيض إلى النقيض) وكذا يشارك الأستاذ الغزالي حرب من مصر بموضوع (تحية .. وتهنئة .. لسعادة الأستاذ الصديق عبدالله بن خميس وكيل وزارة المواصلات) ويقول : (.. أقامت أسرة «الجزيرة» الغراء ، احتفالها المشهور مساء الإثنين الموافق ٢٠/٥/١٣٨١هـ في فندق اليمامة تكريماً لسعادة رئيس التحرير .

صديقنا الحميم الأستاذ الكبير عبدالله بن خميس بمناسبة اختياره وكيلاً لوزارة المواصلات.. سلام عليكم ما أحب وصالكم وغاية مجهود المقل سلام ...!!
ومن الحركة الثقافية نقراً :

- سافر إلى باكستان وفد صحفي مكون من الأساتذة : حمد الجاسر ، أحمد محمد جمال ، ياسين طه ، وذلك بدعوة من الحكومة الباكستانية.
- انتهى الشاعر سمو الأمير عبدالله الفيصل من تأليفه للديوان الشعري الجديد الذي أسماه (خريف العمر) ، وسيخرج في طباعة فنية أنيقة .
- سيعيد الأستاذ أحمد السباعي قريباً طباعة كتابه : (تاريخ مكة) للمرة الثانية بالإضافة إلى مجموعة جديدة .
- يدرس مجلس الوزراء مشروع نظام للأندية العامة الثقافية والاجتماعية أسوة بالأندية الرياضية. ويشرف على هذه الأندية قسم الشؤون الاجتماعية بوزارة المعارف.
- يعد الأستاذ محمد عمر توفيق رداً مطولاً على كتاب (الشيخان) الذي ألفه الدكتور طه حسين .
- يعد الشاعر طاهر زمخشري ديواناً من شعره الجديد بعنوان : دعوة الغريب .
- تم توزيع كتاب «أمهاتنا و النضال» تأليف إبراهيم الناصر .. أول مجموعة قصصية يبدعها الأستاذ الناصر .

- تقدم مندوب رئاسة مدارس البنات بالمنطقة الشرقية الأستاذ علي الصغير [الصغير] بطلب إلى الجهات العليا للسماح له بإصدار صحيفة أسبوعية تعنى بشئون المرأة .
- أصدر الأستاذ الشيخ محمد أحمد باشميل كتاباً أسماه «إسكات الرعاع في تحريم السماع» .
- أصدر الأستاذ محمد سعيد الخنيزي مجموعة شعرية جديدة بعنوان: النغم الجريح .
- الشاعر مهدي خزام سوف يخرج قريباً ديواناً جديداً من تأليفه بعنوان : أنغام وآلام وقد كتب مقدمته الأستاذ الشاعر اللبناني ميخائيل نعيمة .
- تصدر قريباً نشرة جديدة عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وستسمى (الاقتصاد) ويحتمل أن تسند أعمالها إلى الأستاذ عبدالكريم الجهيمان مدير العلاقات العامة بالوزارة .
- ويطل علينا مع العيد السعيد (الفطر) العدد الثاني عشر من السنة الثانية شوال ١٣٨١هـ مارس ١٩٦٢م وقد احتل الأستاذ علي العمير وظيفة سكرتير التحرير وافتتح العدد بقول المتنبي :

عيد بأية حال عدت يا عيد بما مضى أم بأمر فيك تجديد

ويفتح (أبو ربيع) العدد بمقال له تحت عنوان : على عتبة .. العام الثالث .. وفي وسطها حكمة العدد تقول :

تيقظ فما أنت بالخالد	ولا حادث الدهر بالراقد
فخلد بسعيك مجدأ يدوم	دوام النجوم بلا جاحد
وابق لك الذكر بالصالحات	وخل النزوع إلى الفاسد
وسر بين قومك في سيرة	تميت الحقود من الحاقد
فإن فتى الدهر من يدعي	فتأتي أعاديته بالشاهد

كما يشارك الأستاذ الشاعر/ محمد المسيطير بمقال: لو أدركنا نقصنا .. !
وكان قد كتب الأستاذ عبدالله القباع في العدد التاسع س ٢ تحت عنوان:
نحن .. والتاريخ.

ف نجد في هذا العدد (١٢) مقالاً صارخاً بعنوان . لا . ثم لا . أيها «القباع» بقلم عبدالرحمن بن محمد الدوسري. في سلسلة من المقالات تحت هذا العنوان .
وتحت عنوان : أنغام وألغام يكتب سكرتير التحرير علي العمير بأسلوب تهكمي لاذع فمثلاً : المتكلمون المتواكلون !! نحن ولله الحمد نستورد كل شيء أبداً من الخارج السيارات - البضائع - المواد الغذائية والكسائية وكل شيء بما في ذلك الكبريت والمناديل وأبر الخياطة والصابون ... نأنف من كل ماهو صناعي أو مهني، ونتسابق سراعاً إلى الكرسي الدوار السحري لنجلس عليه .. أما الأثرياء فيتسابقون إلى المزيد من الاستيراد ... إلخ .

ويقول: الصحافة الرسمية: مسكينة هي الصحافة فقد ورطوها هذه الأيام في نوع جديد ذلكم هو مايسمونه اليوم بالصحافة الرسمية أي بعد أن كانت صحافة واحدة فقط قسموها إلى قسمين أوهم شطروها شطرين على طريقة شطر «السند وتش» فهذه صحافة رسمية قوية وتلك صحافة شعبية غلبانة فأما الصحافة الشعبية، فهي التي يهتمها جمهرة هذه الأمة وشؤونها الداخلية والخارجية، وأما الصحافة الرسمية فهي التي يهتمها شؤون الوزارة أو المديرية التي تصدرها داخل جدرانها الأربعة، وشتان بينهما فالشعبية تصل إلى كل يد وتوزع بكميات كبيرة بسعر زهيد محدود، وتلك توزع مجاناً ولكنها للدوائر الحكومية وبعض كبار الموظفين، أما الجمهور فلا يعرف إلا ما يقرأ عنها من الأخبار في الصحافة الشعبية ... فلماذا لا توجد هذه الصحافة الرسمية وتكون تابعة للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر ...

ومن بين ما نشر في العدد تعليق مطول (رأي حول ثروتنا الضائعة) بقلم محمد بن عبدالله الحمدان. وفي الصفحة ٢٣ نقرأ (نداء) أيها الشعب الكريم. سابق إلى الخيرات. سابق إلى مساعدة إخوانك الشعب العربي المسلم في الجزائر.. إخوانك في الله هنالك يقاسون الأمرين من الجوع والعري والحرمان من جراء

وحشية الفرنسيين وحربهم المدمرة الشعواء ، فافزع يا أخي المسلم العربي الأصيل في هذا الشعب الأبوي الكريم بما تجود به أريحتك . سارع يا أخي وقدم ماتجود به لجمعيات التبرع الجزائري وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله .

وتحت عنوان (دخان ولهب) نقراً : (كتاب جديد لمؤلفه الأستاذ عبدالكريم الجهيمان ، أسماه بهذا الاسم، لأنه كتب كلماته في أرض البترول .. أرض اللهب والدخان .. وفي هذا الكتاب آراء قد تفرق في الحقيقة إلى أن تصل إلى حد الخيال .. وقد توغل في الخيال إلى أن تصل إلى كبد الحقيقة .. والقارئ العربي قد يجد في هذا الكتاب لمحات من التفكير الحر والرأي الواضح الصريح الذي لا يخضع لعوامل الإغراء .. أو الاستخذاء .. ولا يندفع ببوارق الآمال ...

- وصدر العدد الأول من السنة الثالثة لشهر ذي القعدة ١٣٨١هـ/ إبريل ١٩٦٢م خالياً من اسم مدير التحرير (عبدالعزیز الربيعي) وقد احتل مركزه سكرتير التحرير ، بعد أن تغير مسمى عمله إلى مدير التحرير علي بن محمد العمير . وقد كتب في الصفحة الثانية (وانتصرت الجزائر ٩٩) .

وجاء اليوم الموعود . يوم النصر المؤزر والمجد المؤثل ، والحرية الحمراء ، جاء اليوم الموعود وقد أثخنه الجراح ... وانكشفت فرنسا الباغية الأثمة ، وانطوت على الخزي والعار والفشل الذريع و...

وانتصر شعب الجزائر البطل الأبوي المكافح ، ولا بد له أن ينتصر وقد دفع الثمن غالباً من الدم القاني ، دم أبناؤه وشبابه وشبيه ونسائه وأطفاله و ... ولتحيا الجزائر عربية متحررة مستقلة وإن رغمت أنوف) .

ومن قصيدة للشاعر/عبدالرحمن عثمان الملا بعنوان (إلى لاجئة) نختار :

حان الخلاص من الجهالة والمجاعة والعراء

من كل ظلم عم شعبك واضطهاد أو وباء

من ذلك السجن المقيت ومن جراثيم الرياء
من كل طاغ سل فوق مصيرنا سيف الفناء
وغدا ستنتطلق المدافع وهي بلسم كل داء

و من أخبار (الحركة الثقافية) نقرأ :

أهدانا فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ كتاب (تاريخ نجد) للعلامة الشيخ حسين بن غنام وقد قابله على أصله ونشره فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وقام بتكليف الأستاذ ناصر الدين الأسد بتحقيقه . والكتاب جدير بالمطالعة قمين بالاقتناء .

- أصدر معالي وزير الدولة لشئون الإذاعة والصحافة والنشر الشيخ عبدالله بلخير تعليماته للمديرية العامة لاعتماد زيادة الاشتراك في الصحف المحلية إلى ألفي نسخة من كل صحيفة تبعث للممثليات بالخارج لتوزيعها على دور النشر الإعلانية والصحفية والمنتديات العلمية والأدبية تمثيلاً مع سياسة المديرية العامة في رعاية وتشجيع شئون الصحافة المحلية وتدعياً للإعلام عن بلادنا وما بلغته من نهضة وتقدم في كافة المجالات ...

- منح الأستاذ زيد بن فياض امتياز صحيفة الإمامة الغراء وقد صدرت حافلة بالموضوعات المهمة . تهانينا .

- يلقي الأستاذ محمد حسين زيدان بتلفزيون أرامكو سلسلة من المحاضرات القيمة عن العرب قبل الإسلام وبعده وتعتبر تاريخاً واسعاً .

- يستعد الأستاذ محمد حسن عواد لإصدار كتاب جديد بعنوان (عظماء التاريخ) .

- طلبت أرامكو إلى الأستاذ الكبير أحمد عبدالغفور عطار إعداد محاضرات عن نشأة اللغة الإنسانية وعن اللغة العربية وذلك لإلقائها في التلفزيون .

- ينوي الأستاذ حسن عبدالله قرشي إصدار ديوان يضم قصائد عن الجزائر المناضلة.
- انتهى المجمع العلمي العراقي من وضع أول مصطلحات باللغة العربية لشئون السكك الحديدية والنفط وهندسة السكك والري والأشغال والصناعة والملاحة والعلوم الإلكترونية والفضاء والتربة .
- (جولة في الشعر العربي المعاصر) كتاب جديد لشاعر البحرين إبراهيم العريض صدر حديثاً في بيروت .
- (الملكة المكافحة) قصة قاسم الخطاط . شرعت بطبعها دار الكرنك للنشر ، وهي أول قصة عربية تستند إلى الحقائق العلمية الحديثة وتتحدث عن غزو الفضاء .
- وفي العدد الرابع من السنة الثالثة لشهر صفر ١٣٨٢هـ يوليو ١٩٦٢م ينضم لهيئة التحرير الأستاذ راشد الفهد الراشد سكرتيراً للتحرير، ونقرأ في كشكول الجزيرة: الماء بالألوان :

هل سمعتم بالماء يأتي من منبعه ملوناً تارة أصفر وثانية أحمر وثالثة بين هذا وذاك . إن لم تكونوا رأيتم وسمعتم فلاشك لستم من سكان الرياض . إذ أن سكان الرياض يشاهدون يومياً من صنابيرهم مختلف الألوان التي لا يمكن أن تجتمع طبيعياً ولاحتى في الطاووس .. ونسأل أمانة الرياض عن هذه التشكيلة فلا نجد مجيباً ، وربما لديها العذر ونحن لاندري .

المصعد الممنوع :

ممنوع في الجامعة استخدام المصعد بالنسبة للطلبة فقط(١) .. الأعجب أن مدير التحرير ذهب مرة إلى الجامعة فكاد يطرده عامل المصعد يحسب أنه طالب جامعي! وبعد الشهادة والتركية بأنه غير طالب سمح له باستخدام المصعد ، ونحن نتساءل لماذا يمنع الطلبة وحدهم من مصعد الجامعة ؟! أما غريبة ..

ويعد مدير التحرير ضمن (ندوات الفكر والأدب) مقابلة مع الدكتور عبد العزيز الخويطر مدير جامعة الملك سعود : وملخص ما تحدث به : خير للأمة والوطن ومما يشرف الجامعة نفسها أن يتخرج منها قلة بنتائج مشرفة وكفاءات عالية من أن يتخرج منها كثرة كثرة دون المستوى اللائق ..

- الطفرة هي القفز وترك ثغرات في خط السير مهمة لم تمر عليها قدم السائر، فهي إذاً غير السير الحثيث في خطوات متعاقبة سريعة ..

- الشعب الإنجليزي يعرف عن الشعب السعودي الشيء الكثير ويجهل أشياء أكثر !

تعليم البنات :

وفي (موكب الحياة) نقرأ ما كتب تحت عنوان (جازان ومدارس البنات):
زار مكتب المجلة مواطن جازاني يحمل في يده نسخة من الثقافة الأسبوعية العدد ٣٤ تاريخ ١٣/١/١٣٨٢هـ وطلب إلي التفضل - على حد قوله - بقراءة الريبورتاج الصحفي عن مدارس البنات بعنوان (أمهات الغد يتدافعن نحو العلم) وأشار إلى فقرة بالذات نصها بالحرف الواحد (ولدى الرئاسة العامة للبنات مشروع قدم لمجلس الوزراء حول افتتاح ٢١ مدرسة في جهات مختلفة. محتاجه لذلك .. كالرياض، ومكة، وجدة، والطائف، والمدينة، والدمام ، والخبر، والأحساء، والقطيف، والرس ورحيمة، وصفوى، كما ستفتح فصول إعدادية في المدارس التي أخرجت في العامين الماضيين أعداداً كثيرة» أ . هـ قلت للرجل «وقد قرأت الفقرة المذكورة» وماذا في هذا مما يثير غضبك ويغلي مرجلك .

قال في حدة وتوتر أين مقاطعة جازان بكاملها وفيها من السكان آلاف مؤلفة أين هذه المقاطعة الكبيرة العريضة من مشروع مدارس البنات . وراح في مزيد من الغضب والحدة يتساءل معي : أيعقل أن تفتح مدارس في قرى ومدن صغيرة مثل... وتترك مقاطعة برمتها لايفتح فيها مدرسة واحدة للبنات ؟! قلت له أنا معك

في ذلك ولكنك تعلم أن مدارس البنات لا تزال في بادئ أمرها . ولعلها في المستقبل تتذكر مقاطعة جازان عندما يتوافر لديها مدارس فائضة (١) ولعلها أيضاً تتذكر معها أبها وحائل وبلجرشي وتبوك وغيرها من المناطق قال :

وأنا معك أيضاً في أنها لا تزال في بادئ أمرها . ولكن أود أن أفهم الأسباب التي تجعلها تذكر كل القرى والمدن الصغيرة سائلة الذكر فترفع إلى مجلس الوزراء طلب فتح مدارس بها . وتتسى كل هذه المقاطعات والأقاليم فقلت له - لاتحاول يا أخي أن تفهم كل شيء (١١) قال : لكني أريد أن تتوه المجلة عن هذا . قلت له : أبشر فنحن معك وهانحن سجلنا مادار من حديث ونرفعه مخلصين إلى مجلس الوزراء .

ونختار من أنباء (الحركة الثقافية) لهذا الشهر مايلي :

- انتقل إلى الدار الآخرة منذ أيام الأديب العربي الكبير مارون عبود .. وقد حصل الأستاذ في أيام حياته على جائزة أدبية من رئيس الجمهورية بلبنان كما منح أيضاً من قبل وسام الأرز الوطني .

- صدرت في بيروت الترجمة العربية لرواية (نجمة) التي كتبها بالفرنسية الكاتب الجزائري كاتب ياسين ونجمة اسم فتاة جزائرية .

- ينوي الأستاذ أحمد علي عميد كلية الشريعة بمكة المكرمة إصدار كتاب بعنوان (ذكريات) وسيكون الكتاب مزوداً بالحقائق التاريخية ووصف الرحلات التي قام بها . وقد بدأ بنشرها بمجلة المنهل .

- مازال الأستاذ محمد سعيد المسلم في الدمام مهتماً بكتابه الذي سيعطي جميع القراء فكرة واضحة عن المنطقة الشرقية .

- ظهرت الطبعة الرابعة لكتاب (جزيرة العرب في القرن العشرين) من تأليف معالي الشيخ حافظ وهبة وقد توسع في مادته وأضاف إليه ماوجد من بيانات وأرقام فجاء الكتاب مرجعاً قيماً في تاريخ جزيرة العرب .

- وفي العدد الخامس ومن موكب الحياة نقراً (مجلة المعرفة) تناولت العدد الأخير من مجلة المعرفة التي تصدرها وزارة المعارف مرة كل ثلاثة أشهر، وأخيراً مرة كل شهرين .. تناولت هذه المجلة وتصفحتها بمزيد من الاستغراب والدهشة .. فغلافها كأنما خرج للتو من مصبغة رخيصة قامت بصبغه كيفما اتفق .. بألوان مختلفة متنافرة بشكل يؤذي العين، ويمجه الذوق .. وموادها - مواد المجلة - ما أجلبها للملل والسأم ووجع الدماغ . أن موضوعاً واحداً منها استغرق من الصفحات ٧١ صفحة . مع أن وزارة المعارف الجلييلة قد دوختنا بكثرة مانشرت عن - هذا الموضوع بالذات - بطريقة أو بأخرى ..

دعك من هذا وانظر إلى المقال «الخطابة العربية في أزهى عصورها» لقد استغرق ٩ صفحات ولا يزال الباب مفتوحاً ، وللبحث صلة .. ! شيء مضحك وشر البلية ما يضحك، ٢٦ صفحة تستهلك لموضوعين فقط «يا بلاش» ويارخص صفحات المعرفة وبالرغم من كل هذا أعرف أنا شخصياً أن معالي الوزير - وزير المعارف ، يتمتع بذوق رفيع ، لست أدري والله كيف يستسيغ ويسكت على هذه النشاطات وحكاية «المصبغة» اللهم أن هذه متناقضات..!

من أين لك هذا ؟

وفي العدد السادس من السنة الثالثة لشهر ربيع الآخر ١٣٨٢هـ يفتتح العدد بموضوع «ما أطيب «من أين لك هذا ؟» ولكن !؟ ... هل لنظام «من أين لك هذا» أن يأتي بجديد ، وأن يحسم الداء ، أو على الأقل يقلل وطأته ؟ !

- الذي نرجو من حكومتنا الموقفة أن يكون العلاج بإجراء نظرة فاحصة من جديد ، وإجراء غربة تسقط الطالح وتبقي الصالح .

- لا يمكن لأية أمة مهما بلغت من الإمكانات المادية ومهما كان لديها من روح متوثبة نحو الإصلاح أن تتقدم ولا أن تنتج وجهازها خرب متآكل مريض، ونظام من أين

لك هذا جميل بالنسبة لموظفي دولتنا الذين نعرف الكثير منهم صعايليك لايمكن لمرتباتهم أن تقوم بشؤونهم، وفي زمن قصير وبقدرة قادر نراهم وقد أصبحوا ذوي قصور ودثور وخدم وحشم ومراكب فاخرة وجيوب عامرة ... ونحن وإن كنا ولله الحمد أقل الأمم وقوعاً في هذا الداء .. إلا أن وضع العلاج أمر لا بد منه واتخاذ التدابير لمنع وقوع البلاء قبل وقوعه أمر مطلوب عرفاً وعادة وما أرانا بيقظتنا هذه وعلاجنا لأدوائنا الواقعة وغير الواقعة إلا وقد قمنا بما يفرضه علينا الواجب وما يطلبه منا الوطن .. وما يقتضيه أداء الأمانة التي حملنا الله إياها . والله ولي التوفيق . الجزيرة .

ثم مقابلة صحفية مع الأستاذ / محمد أبا الخيل مدير معهد الإدارة في الصفحتين ١٤ - ١٥ تتضمن تعريفاً بالمعهد ومهامه وبرامجه والدور الذي سيؤديه وما سيضطلع به لرفع مستوى الأداء الوظيفي .

وفي هذا العدد نجد «ركن حواء» تعده وتحرره السيدة «حواء» ولأول مرة، ونختار مما نشر في هاتين الصفحتين «أقوال في الزواج» :

- ينظر الرجال إلى وجه العروس ، أما النساء فينظرن إلى ما تلبس .
- الزواج شيء جميل ، ولكن من الخطأ أن تجعل منه عادة تتحكم فيك .
- افتح عينيك قبل الزواج ، واجعلهما نصف مغمضتين بعده .

أقوال مأثورة لبعضهم :

- إن همس المرأة الحسناء ، أعلى من صوت الضمير الداعي للقيام بالواجب .
- ليس من الشجاعة يا سيدتي أن نعرف الحق ولا نتبعه .
- في الأفكار قوة ، وفي الشخصية خلود ، وإن اتحاد الاثنين يصنع التاريخ .
- إن الرجل يا سيدتي يهتم بامرأة ذكية أكثر من اهتمامه بسيقان جميلة .

نظرت حواء إلى آدم نظرة اتهام قاتلة له لقد تكرر تأخرك في الليل ومن المحتمل أن تكون تقضي أوقاتك مع حواء أخرى. فأجابها آدم: لا تكوني حمقاء. وإنك تعرفين جيداً أنه لا يوجد في هذا العالم كله سوانا وليس هناك مجال للشك أبداً. وفي تلك الليلة وبعد أن استغرق آدم في النوم ، أفاق من نومه مذعوراً على شيء يتحسس جسمه، ولما فتح عينيه جيداً ، رأى حواء تعد أضلاعه ١٩.

- ونقرأ في العدد السابع تحت عنوان (أسف واعتذار) الأسف من الشيخ عبدالله ابن خميس والاعتذار من الأستاذ علي العمير وذلك لموضوع سابق (فهم منه أن أحدهم متحيز لأدب الشيوخ دون أدب الشباب ...)

وعلى مدى ثلاث صفحات ٣٠ - ٣٢ وتحت عنوان (قالت الصحف) ينقل مقال سبق نشره بجريدة البلاد تحت عنوان (متى نسترد حقوقنا .. ١٩ بقلم: حمود البدر) الكلام عن أرامكو وعن استغلالها واحتكارها لزيتنا كلام ذو شعب. وذو فروع كثيرة ليس من السهل تناولها في حديث قصير كهذا ، وقد تكلمت في الأسبوع الماضي عن بعض النقاط . ووعدت بأنني سوف أعود إلى هذا الموضوع مرة أخرى .. ومع ذلك فإنني أعترف بأنني لن أوفيه حقه من البحث والتدقيق ، ومع هذا فسوف أحاول أن أتناول بعض النقاط التي أحس أننا مغبونون فيها ...).

تحرير الرقيق :

- وفي العدد التاسع لشهر رجب تحتفل المجلة بعيد جلوس جلالة الملك سعود (... تسع سنوات خلت ومضت في ذمة التاريخ تملأ صفحاته بأحرف من نور. بالأعمال الخيرية، المشروعات الإصلاحية، والتطور الوثاب ... ونحن نترك للتاريخ نفسه مهمة التعداد والحصص..) وافتتاحية العدد مخصصة (البيان الوزاري .. وتحرير الرقيق). (لاشك أن بيان الوزارة الجديد لم يسبق أن عرفت مثله هذه البلاد فهو جريء

وصارم ودال على فهم مستوعب لنفسية الشعب وتطورات الزمن .. وهو مع ذلك يتسم بطابع الجدية والإصرار ... وما نريد في كلمتنا هذه أن نتعرض لكل ماتناوله البيان بالتعليق والتبريك فكله مسر ومفرح .. ونكتفي بالتعليق على ناحية واحدة مهمة هي من أبرز ماحواه البيان ، ألا وهي ناحية تحرير الرقيق .. هذه الناحية التي وددنا لو جاءت قبل هذا الأوان .. وددنا لو قال علماؤنا كلمتهم فيها قبل هذا الزمن .. وددنا أن من يمثلون شرع الله في أرضه وهم علماء الدين والذين نراهم ونسمعهم يبدون غيرتهم لأمر لاتداني هذه المسألة من ناحية الأهمية .. ولايقولون عن هذه شيئاً . إما عن عدم إدراك لحقيقتها . وإما تجاهل لها وكلا الأمرين وخيم . ولكن وبعد أن أدركت حكومتنا الموقفة واقع هذه المسألة وقالت كلمتها الأخيرة فليس لنا إلا أن نبارك هذا الإجراء ونحييه (...).

- في العدد الثاني عشر من السنة الثالثة لشهر شوال ١٣٨٢هـ والمجلة تستعد للاحتفال بمرور ثلاث سنوات على ولادتها فتوجه رسالة للقارئ (... ثلاثة أعوام مضت .. حاولت فيها هذه المجلة بإمكاناتها وطاقاتها أن تتطور، وأن تقترب من مختلف الأذواق والميول .. أذواق القراء وميولهم .. فهل تراها اقتربت أو نجحت في المحاولة ؟ هذا السؤال يجب أن نوجهه لكل قارئ ومعه الأسئلة التالية :

ما الذي يعجبك وما الذي لايعجبك في هذه المجلة ؟

ما الأبواب التي تقترح إضافتها ؟

وما الأبواب التي تقترح أيضاً حذفها ؟

ما التحسينات ... والموضوعات .. التي تقترح أن نتطرق لها ، والتي لا يجب

أن نتطرق لها .. هذه الأسئلة أيها القارئ الكريم نوجهها إليك قارئاً كنت أم كاتباً .. ونرجو أن تتفضل مشكوراً بالإجابة عليها ... سننشر الإجابات في العدد الممتاز (...).

ويواصل الأستاذ محمد المصيطير كتابته تحت عنوان : (لو أدر كنا نقصنا ...) وهذه الحلقة عن : الصحافة توجيه لا مهارات .. ! .

« ... وليس أدل على ذلك مما نراه بين آونة وأخرى في مثل هذه الصحافة الغثة الهزيلة ما يبرز دائماً في أعمدتها للقارئ المدرك من لؤم وصراع نفسي ممجوج وما تحمله في صدارتها من روائح نشم من هبوبها العفن وتحريك الكوا من النفسية الدفينة وبعثرة الشمل تنادي دوماً بالويل والشبور وعظائم الأمور لمن يفتح فاه أو ينبس ببنت شفة وإلا فالحجارة لقمته السائغة .. إن الصحافة التي تحولت بفضل أولئك إلى محطات جهل وألسن وملق وزيف والتواء مكشوف هي بلا شك لن تمثل الأمة ولن ترضى عن صورها القائمة اللون .

إن الأمة لن تكرم من الصحافة سوى صحافة ترفع صوتها مدوياً للحقيقة؛ لتكريم الصدق وتقديس الشرف والشجاعة للرأي الصائب وعدم الخجل من ذكر الأخطاء والعيوب ... إن مسؤولية الصحافة أكبر بكثير مما هي عليه الآن وإن قدسية الصحافة ليست في كيل المدح والثناء والالتواء في طريق التغطية وملء أعمدتها بما لا يسمن ولا يغني من جوع ... إن الصحافة مرآة حق فإذا انقلبت إلى باطل فقدت قيمتها وثقتها عند الجمهور . إن على الصحافة أن تنهج طريقاً أفضل يحفظ قيمتها ويصون حرمتها وأن جوانب كثيرة من جوانب حياتنا الصحفية لم توجد وما وجد منها فقد انعدم ، إن على الصحافة أن تفرض النقد الذاتي لتطلع بوجه أبيض يقرأ فيه الشعب خطوطه الطويلة العريضة وتفاصيل حياته المنشودة» .

ونقرأ لمدير التحرير علي العمير موضوعاً عنوانه: (فلنستفد من نظام المقاطعات!) مواصلاً حديثه الذي بدأه في العدد الماضي (هل توزيع مشروعات الدولة عادل ؟) .

«... وفر الإنتاج وسوء التوزيع ... بعض المناطق أصبحت تكاد تتخمد من كثرة المشروعات، وتعددها ..! وبعضها الآخر على النقيض من ذلك.. تكاد تودي بها قلة المشروعات أو عدمها إلى الفناء . وهذا ليس لأن الحكومة - مثلاً - تفضل منطقة عن أخرى .. بل لأن هناك عدة عوامل أوجدت بتضافرها انعدام التوازن بين مناطق المملكة ..» .

وأورد بعض المقترحات التي من شأنها تطوير المشروعات وتطبيق النظام بشكل جيد واختتم مقاله بقوله: «وأخيراً هذه مجموعة آراء ومقترحات حول نظام المقاطعات يمكننا أن نشذبها ونهذبها ، ونأخذ بالأصلح منها .. مادامت غايتنا الإصلاح ...» . (ومن الحركة الثقافية) نقرأ : تقدمت دار النشر الإسبانية إلى السفارة السعودية طالبة منها قائمة بأسماء نوابغ الكتاب في المملكة العربية السعودية ممن لهم اطلاع صحيح على أدب المملكة لمساعدتها - أي دار النشر الإسبانية - في تحرير بعض فصول الكتاب الذي تزمع إصداره كدائرة معارف للأدب العالمي . وقد أحييت مذكرة دار النشر من قبل السفارة للمديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر . فوقع منها الاختيار على الأدباء التالية أسماؤهم :

١ - الأستاذ محمد سعيد العامودي .

٢ - الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري .

٣ - الأستاذ أحمد عبدالغفور عطار .

٤ - الأستاذ عبدالله ابن خميس .

- صدر حديثاً «أمراء المدينة وحكامها من عهد النبوة حتى اليوم» و«السر الموصول إلى آثار الرسول عليه الصلاة والسلام» كتابان من تأليف العالم المدني الراحل الأستاذ أحمد ياسين الخياري الذي توفي بالمدينة منذ عامين وخلف عدداً من المخطوطات الأدبية التاريخية القيمة ..

- كما صدر «تاريخ الحركة الأدبية في الخليج العربي» دراسة شاملة بقلم الأستاذ الأديب محمد سعيد المسلم وديوان (سوزان) للأستاذ الشاعر حسن عبدالله القرشي.
- أنهى الأستاذ عبدالرحمن الشاعر مجموعته القصصية (عرق وطن) في مطابع الرياض .. وستنزل المجموعة قريباً إلى الأسواق .. وربما قبل العيد، ويجدر بالإشارة هنا إلى أن قصص الأستاذ تعكس صوراً صادقة لواقع مجتمعنا السعودي.
- ويصدر العدد الأول من السنة الرابعة لشهر ذي القعدة ١٣٨٢هـ بإخراج جميل مختلف عن الأعداد السابقة وقد كتب تحت العنوان (الجزيرة، مجلة أدبية اجتماعية).

وأن يؤاخذك نقاد ببادرة فليس يرجم إلا مثمر الشجر

عدد ممتاز

فيكتب صاحب الامتياز الأستاذ/ عبدالله ابن خميس (الجزيرة .. في ثلاثة أعوام) يعدد فيه ماتمت مناقشته من قضايا وهموم المجتمع والقضايا العربية والإسلامية . وما أولته من اهتمام باللغة العربية ... وكذا يكتب مدير التحرير تحت عنوان (رسالة الجزيرة . ! وهذا .. عامها الرابع .. !) يقيم فيه المجلة وماقدمته مقارنة بما كانت تنويه .. وإنما أخذت على عاتقها أن تضيء ما أعتم .. وتقوم ما اعوج وتصحح ماشذ .. وما انعكس .. كل ذلك بأصرح عبارة .. وأوضح إشارة .. فهذا مبدؤها الذي اعتنقته وهدفها الذي طلبته ...» .

نظام الحكم :

ونقرأ للأستاذ أحمد محمد جمال تحت عنوان (رأي في نظام الحكم . !) يقول في مستهله (هذا موضوع اقترحه علي الأخ الحبيب الأستاذ عبدالله ابن خميس صاحب هذه المجلة، ليكون أحد الموضوعات التي يصدر بها العدد الممتاز من «الجزيرة» الأثيرة. ولعله اختارني لهذا الموضوع، أو اختار هذا الموضوع لي - لأنني عضو في

اللجنة التي اختارها رئيس مجلس الوزراء لوضع مشروع لنظام الحكم في بلادنا، إنجازاً للوعد الذي بشر به أول بيان وزاري للحكومة القائمة في رجب الماضي (١٠٠٠) . ثم يعود إلى ما سبق نشره قبل عام في جريدتي (القصيم) و (الندوة) فقد قالت القصيم بلسان وزير سابق كان يدعو فيها إلى وضع نظام للحكم ، وكان يقول : إن ذلك ضروري جداً لتحديد مناهج السير بالأعمال والتصرفات الحكومية ولتحقيق المطالب والإصلاحات الشعبية .. إلخ .

وأما الندوة فقد نشرت له لـ (جمال) تعقيباً على ما نشرته القصيم تحت عنوان «وجهة نظر» (.. وإن كنت أستطيع أن أقول إنه ينبغي أن يكون إسلامياً من حيث المبادئ والقواعد والأصول، عصرياً من حيث أسلوب التطبيق، وتوزيع السلطات أو فصلها بتعبير أدق وواضح، لكي نضمن حكمة الاختصاص، أو نعمة الإخلاص، وسرعة التنفيذ. وأخيراً ما زلت عند اعتقادي الأول وهو إننا بحاجة إلى إنجازات إصلاحية سريعة؛ لأننا في سباق عنيف مع الزمن وأحداثه المتلاحقة، من حولنا أكثر من حاجتنا إلى «أنظمة» لا تتفذل! وإلى «خبراء» نستكثر منهم دون أن نرى لجعجتهم طحناً (!) . ونقرأ لأول مرة لكاتبين الأول عبدالرزاق الأصفر تحت عنوان (نظرات في الشعر السعودي الحديث) وسعد عبدالله الحميديين يكتب (دراسات أدبية، أبو القاسم الشابي). وقبل أن نختم هذا العدد الممتاز الذي بلغت صفحاته الـ (٨٠) نختر من (الحركة الثقافية) لهذا العدد ما يلي :

- أهدانا الزميل الأستاذ عبدالكريم الجهيمان - كتابه الجديد «أين الطريق» .. وهو عبارة عن مجموعة مقالات نشرت للمؤلف في جريدة اليمامة في الفترة ٧٨ - ١٣٧٩ هـ .. وهي مقالات حافلة بشتى الموضوعات والشئون الاجتماعية ، فنشكره . ونستزيده من المؤلفات النافعة .

- قدم الأستاذ حامد دمنهوري قصته الطويلة الجديدة إلى المطبعة بعنوان «ومرت الأيام» تطبع هذه الرواية إحدى المطابع العربية في بيروت وستوزع في الأسواق قريباً.

- أدباء الشيوخ عملوا في شبابهم الشيء الكثير ، مجموعة لآراء ومقالات أدبائنا سيقوم بترتيبها ونشرها الأستاذ عبدالقدوس الأنصاري رئيس تحرير مجلة المنهل والأدباء هم: الأساتذة محمد سعيد العامودي ، محمد حسن عواد ، عبدالقدوس الأنصاري ، بقي أن تعرف أن المقالات كتبت في عام ٦٤ ولم تنشر لظروف خاصة.

- الأنسة «ثريا قابل» أديبة لامعة في بلادنا تنشر لها هذه الأيام الصحف المحلية نتاجاً ممتازاً أعدت هذه الأيام ديوان شعر باكورة إنتاجها الفني ، ستبعث بالديوان إلى بيروت لتتولى إحدى دور النشر هناك طباعته في ثوب أنيق يليق بنتاج فتاة سعودية هذه أول باكورة نتاج لها .. فإلى الأمام ..

- وفي العدد الثاني يتفاقم الخلاف ومن ثم الفراق.. إذ نجد في الصفحة الثانية إعلاناً بعنوان (تنبيه للقراء) (تعلن الجزيرة للجهات المعنية وللقرء الكرام بأنها قد استبعدت المدعو علي العمير من محاسبتها ومن جميع أعمالها ولم يعدل بها أيما علاقة حتى لا يخفى .) ونجد العدد خالياً من اسم مدير التحرير واحتل مكانه تحت مسمى سكرتير التحرير راشد الفهد الراشد ، فنجد أن صاحب الامتياز يفتح العدد بمقال (الشعب الذي يتناسى وجوده ويلقي التبعة كلها على حكومته ..!) يقول منها : (... لذلك فإننا لانريد أن نكون شعباً اتكالياً يعيش على التكايا والعطايا وتموت فيه روح الكدح والتضحية والعمل ويشعر دائماً باعتماده على غيره ويتناسى وجوده ويبقى خاملاً متضائلاً كسيحاً ..

إننا نريد من هذا الشعب الأصيل أن يعيش من عرق جبينه وكدمينه وأن يحتفظ بكرامته وأصالته ومواهبه التي فطره الله عليها ... ولنترك للحكومة فرصة تكوين المرافق العامة ووضع الخطوط العريضة لإقامة كيان هذه البلاد على أسس سليمة ودعائم ثابتة ... لنترك للدولة وظائفها عموماً .. ولنعد لأنفسنا فنطالبا بما نرى الشعوب الأخرى تتحمله في سبيل حياتها وعزتها وكرامتها . ذلك ما يفعله كل شعب رأى نفسه أنه شب عن الطوق وأخذ يطالب لنفسه بما تطالب به الشعوب الأخرى لنفسها ..

أما إذا ظللنا نأخذ ولا نعطي ، ونقول ولانفعل ، وننسى وجودنا .. فثلك أمانى الطفولة الشعبية فلننتظر حتى تزول) .

- وفي العدد الثالث من السنة الرابعة يفتح العدد بموضوع (من واقع أي شعب .. تستطيع أن تعرفه ؟) بتوقيع (الجزيرة) يقول فيها :

(.. يوم يفكر الشعب ويتحد تفكيره . ويوم يكون بناته من بني جلدته . ويوم ترى ثروته يوجهها العلم ويحركها العمل ، ويوم يصدع بها صريحة ، صحيحة ، لا يخشى ظلم ظالم ولا سطوة حاكم . ويوم يعيش لمبدئه .. إلخ ، يومئذ لا يتمارى في نضجه متمرار . ولا يغمز جانبه غامز . ولا يستهين بصوته حاكم . ٩١ ...) .

ويواصل الأستاذ محمد المسيطير مقالاته المستمرة تحت عنوان (لو أدركنا نقصنا!) (١) فلاستاذ عبدالله ابن خميس ضمن سلسلة مقالاته الشهرية (معالم الجزيرة .. وأعلامها)، فيكتب بالمجلة لأول مرة (علي مهدي الشنواح) بعنوان (العواطف التي جمدت .. وفعل المادة!) (٢) ... أما أن العواطف قد جمدت بفعل الآلة والمادة ، وأن الشعر قد فقد مقومات التأثير ، وأن الأمرين قد تضامنا في إخماد شعلة الشعر نتيجة دخان الصناعة ورنين الذهب فهذا صحيح إلى حد يقبل النقاش (٣) .

ويواصل الشاعر محمد المسيطير احتلاله لـ «واحة الشعر» بقصيدته الشهرية

فهاهو يتغنى بـ «وادي الرمة» ومنها نختار :

لك في فم الدنيا حديث عامر وعلى ضفافك للبيان منابر !
وبجانبيك مفاتن قدسية فيها لمعتمر القريض مشاعر !
غنت بك الأجيال من عهد الألى بروائع خلقت هوى وسواحر !
تعدوا إلى ربع يفوح بصدرة نفح (الخزامى) غضه (وغرائر)
ويجئن (ربعا) والربوع ندية ريح الصبا والجو مزن باكر
يا أيها الوادي الذي مرت به حقب السنين تديرهن دوائر
يأتي الفناء على البقاء وأهله وأراك تهزأ بالفناء وتكابّر
قل لي عن الأيام كيف رأيتها دولا توالي كرها وتغايّر
... إلخ

كما يواصل الأستاذ محمد بن عبد الله الحمدان كتابته عن (أيام في أوربا ١٠) على هامش رحلته كموظف يسافر لأول مرة بلا رفيق ولا لغة تسعفه وتحل مشكلاته، فهو يصف لك بأسلوب شيق ما يلاقيه من صعوبات واختلاف في الطباع والعادات ... وفي (العدد الرابع - السنة الرابعة . ربيع الأول ١٢٨٣هـ - يوليو ١٩٦٣م نجد بعض التغيير والتطوير ..

فقد خصص صفحات داخل العدد يشرف عليها بعض الكتاب وهي موجهة لفئات من المجتمع مثل :

١ - جزيرة «الجيل» ويشرف على تحريرها محمد بن عباس . العدد الأول - السنة الأولى وتضمنت تلك الصفحتان ، كلمة التحرير ، فكلمة بقلم سليمان بن عبدالله الفيز «مع الشباب ..» فكلمة «في الصميم» بقلم محمد إبراهيم اليحيى ، «فركن التعارف».

- ٢ - فصفحة «شئون القرية» إعداد : محمد بن عبدالله الحمدان ، وبها من الموضوعات: كلمة المحرر، القرية تقول، مطالب القرية .
- ٣ - وصفحة أخرى تختص بـ «شئون البادية» بإشراف : محمد بن دخيل العصيمي ، وتشتمل على : كلمة الركن ، من رجال البادية ، نداء البادية ، حدثنا الشيوخ .
- ٤ - والصفحة الأخيرة تعنى بالرياضة يكتبها ويحررها : محمد الزايدي ، وبها :
حول الرياضة. الرياضه .. وبعض الكتاب .. ؟
ومن أنباء «الحركة الثقافية» نقرأ :
- أهدانا الشاعر محمد الفهد العيسى ديواني شعر الأول بعنوان «على مشارف الطريق» والثاني بعنوان «ليديا» وقد طبع الديوانان بدار العلم للملايين [بيروت] في طباعة أنيقة .. وسوف تقوم الجزيرة بدراستهما والكتابة عنهما قريباً إن شاء الله .
كما أهدانا الأستاذ محمد الزايدي المدير العام المساعد لإدارة رعاية الشباب كتيب «مباريات الدوري لعام ١٣٨٢هـ» وهو كتيب مفيد لكل من يهتم بالحركة الرياضية ..
- وأهدانا - أيضاً - الأستاذ سعد عبدالرحمن الدريبي كتابه «الثقافة النفسية» ويبحث الكتاب في عدة موضوعات نفسية .. وسوف تقوم الجزيرة بدراسة لكتابته وتقديمه .
- سيقدم الشاعر السعودي «ناصر بوحيمد» للطبعة قريباً ديوان شعر تحت عنوان «قلق» .
و«من أنباء العلم والعالم في شهر» من إعداد: عبدالرحمن المعمر نقرأ هذا الخبر:
استورد سمو الأمير عبدالله الفيصل سيارات «بترومائية» من الولايات المتحدة الأمريكية تسير في الماء بسرعتها العادية التي تسيرها في الصحراء وقد جرى استعراض لها في الماء والشوارع بمدينة جدة وبهرت الكثير من المواطنين .
- والعدد الأخير من المجلة هو العدد السادس من السنة الرابعة الصادر في شهر جمادى الأولى ١٣٨٢هـ سبتمبر ١٩٦٣م ، وقد استهل بكلمة (الجزيرة) تحت

عنوان (آين تذهب ثروة العالم العربي ... ٩) يقول فيها :

(يمر العالم العربي اليوم بدور من أدق الأدوار التي مرَّ بها في تاريخه، إنه دور حاسم في حياته القادمة ومدرجة للواقع الذي سوف تعيشه هذه الأمة (...)) وهذا ما فهمه مفكروه ومصلحوه وودوا لو أحرقوا دماءهم وأذابوا مهجهم وقدموا كل ما يملكون في سبيل اجتياز هذه العقبة الكأداء بسلام. وما غفل أو تغافل عنه الآخرون فغرقوا في ملذاتهم واستسلموا لشهواتهم وأصبحوا في واد وأمتهم المنكودة في واد آخر ..

إن العالم العربي اليوم قد فتح عينيه بعد نوم عميق على تركة مبعثرة وشلو ممزق .. فتح عينيه على استعمار يجثم على صدره ويسيطر على جميع مقدراته ويشيع في جسمه أفتك الأدوية وأنكى الجراح التي تحاول القضاء على كل المميزات الروحية والأخلاق الوطنية ... فتح عينيه على جزء عزيز من وطنه نحي عنه أهله وجيء بعصاة من أقذر وأحقر شذاذ العالم ووضعت فيه وأخذت تصول وتجول وتوزع اعتداءاتها على أطراف العالم العربي في قحة وصفاقة (...)) عبء ثقيل وموقف خطير ومستقبل أمة في مهب الريح .. إن هذا الوضع ليقضي من كل فرد من أفراد الأمة العربية تضحية وجهاداً و بذلاً ، إنه لفي حاجة إلى استغلال كل طاقة من قلب العالم العربي وتسخيرها من أجله، في حاجة إلى الضرب على أيدي السفهاء الذين جعل القدر في أيديهم جزءاً مهماً من إمكانياته فولوا ظهورهم واقع أمتهم المؤلم واندفعوا وراء شهواتهم وملذاتهم ينفقون في سبيلها بسرف ويسخرونها في سبيل الشيطان بلا حياء ولا تستر .. حفنة من الناس ضحك لهم القدر وجعلهم يرفلون في حلل النعيم .. ويعيشون في عالم الأحلام والخيال .. نقلوا ثروة هذه الأمة العربية المذبذبة بالحرمان والجوع والمرض والاستعمار واليهود) . عدد أمثلة كثيرة على تصرف بعض العرب ومسئوليتهم في الخارج مما يندى له الجبين وأختم كلمته بقوله : (.. إن العربي اليوم قد شب في تفكيره عن الطوق ولم تعد الشعارات

والدعايات الفارغة تخدعه (....) إننا نحار كعرب نطلب الخير لأمتنا ونلتمس لها من أمرها مخرجاً . نحار في هذه المتناقضات ونعجب من هذه الزعامات . إن هذه المجلة لا ترمي بكلمتها هذه إلى أن تهاجم جهة ما على حساب الأخرى ولا أن تتنازل من جهة أخرى لحاجة في نفسها ولا أن تنصب من نفسها مدافعاً عن جهة بعينها .. ولكنها الحقيقة تقتضيها أن تقولها والمنطق والصراحة التي تعودت أن تلتزمها .. وبعد فمتى يأتي اليوم الذي لا ينفق فيه قرش واحد من ثروة العالم العربي إلا في صالح العرب .. يومئذ تكون الأمة بخير ويكون الخير في الأمة .. فمتى .. ١٩) .

يقول الشيخ عبدالله ابن خميس في مقابلة له مع الأستاذ محمد الوعيل مدير تحرير جريدة الجزيرة نشرت في العدد ٣١١١ وتاريخ ١٦/٤/١٤٠١ هـ (....) ربما فَكَّرْتُ في إنشاء مجلة أدبية اجتماعية ثقافية إيماناً مني بضرورة سد بعض الفراغ... واستطاعت هذه المجلة أن تقف على قدميها وتسهم في طرح بعض القضايا الاجتماعية والأدبية ، لكن المجلة وللأسف لم تستمر ففي العدد الثاني وبعد نزوله إلى الأسواق أوقفت ، أما كيف فهناك قصة ...

كتب موضوعاً كافتتاحية للمجلة تحت عنوان «أين تذهب ثروتنا القومية ؟» وقبل نشره ذهبت به إلى الوزير المختص وأطلعته عليه وأجاز الموضوع وبعد أيام فوجئت ببرقية من الوزير بعد طبع الملزمة الأولى تقول: «أوقفوا نشر المقال» ولكني أصررت على نشره لعدة أسباب أهمها : أن المجلة كانت على وشك النهاية ولأن الموضوع يحمل وجهة نظر وطنية لا أبعاد فيها وفعلاً تم نشره وبعد صدور المجلة جاءت برقية أخرى من الوزير نفسه تقول : «أوقفوا المجلة إلى إشعار آخر» .

وقال مستطرداً : كنا نبدأ طبع عدد المجلة أول الشهر ولا تنتهي إلا في آخر الشهر على الرغم من أنها كانت ٥٠ صفحة فقط وكنت رئيس تحرير المجلة

وصاحبها ... فبعد أن أوقفت مجلة الجزيرة وبفترة لا تتجاوز الأشهر فوجئت ببرقية موجهة لي من المقام السامي بأن أعمل على تأسيس مؤسسة الجزيرة الصحفية .
وفعلاً بدأت صاحب امتياز ورئيس تحرير لها بعد أن اتصلت ببعض الإخوان وعقدنا عدة اجتماعات ومنها بدأ العمل في صدور جريدة الجزيرة .

وبعد صدور بيان وزارة الإعلام في ٢٤ / ٦ / ١٣٨٣هـ بإلغاء امتيازات الصحف بموجب قرار مجلس الوزراء رقم ٤٨٢ المؤرخ ٢٣ / ٦ / ١٣٨٣هـ . وهكذا تأسست «مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر» في مطلع عام ١٣٨٤هـ من ثمانية وعشرين عضواً فهم كما ورد في كتاب «تطور الصحافة» : عبدالله ابن خميس ، عبدالله السديري ، عبدالرحمن السديري ، حمد الشاوي ، عثمان الصالح ، محمد الصانع ، سليمان المقيرن ، عبدالعزيز المسند ، عبدالله سعد العجروش ، عبدالعزيز داغستاني ، محمد ناصر بن عباس ، محمد الشاوي ، فهد العيسى ، عبدالعزيز حمد السويلم ، صالح العجروش ، محمد عبدالكريم ، صالح السالم ، سعد بن سعيد ، محمد عثمان بن سليم ، محمد عبدالله الحمدان ، تركي السديري ، عبدالرحمن المعمر ، فيصل الشهيل ، عبدالعزيز التويجري ، عبدالعزيز العبدان ، عبدالعزيز الخويطر ، عبدالعزيز ومحمد الجميح ، حمد وعبدالعزيز السليم .

وقد تكونت الجمعية العمومية للمؤسسة من هؤلاء ، وانتخب الجمعية الشيخ عبدالله ابن خميس مديراً عاماً للمؤسسة والأستاذ عبدالعزيز السويلم رئيساً للتحرير .

- وصدر العدد الأول صباح يوم الثلاثاء ٢٠ صفر ١٣٨٤هـ ، وكان من المفترض أن تصدر المؤسسة مجلة باسم (المجتمع) إلى جانب جريدة «الجزيرة» ولكنها لم تر النور حتى الآن - وصدرت الجريدة أسبوعية ، وقد تعاقب على إدارة المؤسسة بعد الشيخ ابن خميس الأساتذة: فيصل الشهيل فعثمان الصالح فصالح العجروش فصالح السالم فعبدالرحمن فهد الراشد .

وبالنسبة لرئاسة التحرير فقد تولاه بعد الأستاذ السويلم الأساتذة :
عبدالرحمن الفيصل المعمر ، فخالد المالك فمحمد بن ناصر بن عباس ، فمحمد
أباحسين فخالد المالك مرة أخرى ومازال .
وقد أسست الجزيرة مطابع خاصة بها وبدأت طباعة الجريدة عليها اعتباراً
من ١٥/٣/١٣٨٧هـ .

وباستعراض العدد الأول من الجريدة نجد وسط الصفحة الأولى من الأعلى
خارطة المملكة وبوسطها اسم «الجزيرة» صحيفة يومية جامعة تصدر عن مؤسسة
الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، تصدر أسبوعية مؤقتاً صباح كل ثلاثاء . وفي
المربع الأول على يمين القارئ «حكمة العدد» :

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً وإذا افترقن تكسرت أحادا

مقر المؤسسة : المملكة العربية السعودية ، الرياض - ساحة العدل ص. ب
٣٥٤ الهاتف ١٩٣ ، الاشتراكات في الداخل ١٢ ريالاً و٢٤ في الخارج . السنة الأولى
- العدد الأول ، المدير العام للمؤسسة عبدالله ابن خميس، رئيس التحرير عبدالعزيز
السويلم ، الإعلانات يتفق عليها مع الإدارة ، ١٦ صفحة ، الثمن ٥ قروش .
وفي المربع الثاني على يسار القارئ كتب «آخر خبر .. أقر مجلس النواب
الأردني في جلسة عقدها في الساعة العاشرة من صباح أمس واستمرت حتى
الساعة ٦ مساء مشروع قانون الميزانية العامة للدولة بإجماع الأصوات وقد بلغت
التفقات في هذه الميزانية ٧٤ مليوناً و٥٤٧ ألفاً و٩٠٢ دينار» .

وقد فصل القسم الأعلى من الجريدة بخطين كتب بينهما : بسم الله الرحمن
الرحيم الثلاثاء ، ٢ صفر سنة ١٣٨٤ هجرية - الموافق ٣٠ يونيه سنة ١٩٦٤ ميلادية
و٩ السرطان سنة ١٣٤٢ شمسية .

(المانشيت) العنوان الرئيس للعدد يقول : (المؤتمر الثاني للملوك والرؤساء

العرب يعقد في الإسكندرية في اليوم الخامس من سبتمبر القادم) وعلى يمين الصفحة خبر يقول عنوانه : (رئيس مجلس الوزراء المعظم يأمر ببناء مجمع كبير بالرياض للدوائر الشرعية) وعلى اليسار (مؤسسة الجزيرة) يقول الخبر :

صدرت الإرادة السامية بالموافقة على إنشاء مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر بالرياض وسوف تصدر هذه المؤسسة صحيفة يومية باسم: «الجزيرة» ومجلة شهرية باسم «المجتمع» ويتألف أعضاء هذه المؤسسة من السادة الآتية أسماؤهم :

وقد تم ذكر جميع من سبق ذكرهم في كتاب «تطور الصحافة» مع إضافة الأساتذة / حمد الفريان ، عبدالعزيز الربيعي ، فهد الفيصل .

وفي وسط الصفحة الأولى مقابلة مطولة تحت عنوان (سمو أمير منطقة الرياض يتحدث إلى الجزيرة) تحقيق صحفي من إعداد صالح إبراهيم المنيف .
ومن أهم ما ورد في تلك المقابلة مع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز .

سمو أمير الرياض يقول :

- إنني أرحب بكل اقتراح من المواطنين هدفه تجميل مدينة الرياض .
- نجاح وفشل فكرة المجلس البلدي مسألة تتعلق بالمواطنين ومدى إدراكهم لمهمته .
- إنني واثق بأن جموع الشبيبة الواعية ستباشر مهمتها في الانتخاب وتشارك فيه .
- جهاز الشرطة مقدم على نهضة شاملة .
- رائدنا الابتعاد عن الروتين وسرعة إنهاء قضايا المواطنين .
- إنني في سبيل دراسة عدد من الاقتراحات الرامية إلى إيجاد عدد من وسائل الترفيه البريء في الرياض كنواد رياضية وثقافية وفتح مكتبات عامة ومتحف للآثار .
- سيتم إنشاء سدود حول الأودية التي تحيط بالرياض قريباً .

هناك الكثير الذي يمكن قوله عن مشروعات المياه وأعمالها ولكننا نفضل أن يتحدث العمل عن نفسه.

بعد ذلك يتحدث مدير عام المؤسسة الأستاذ عبدالله ابن خميس تحت عنوان (هذه المؤسسة) قال فيه: (... أن كل ذلك ليدعونا بإلحاح لأن نكون من هذه المؤسسة منبراً يضيء الطريق ويهدي السبيل ويبصر ويحذر وينذر وأن نأخذ على عواتقنا هذه الأمانة ونؤديها كما أمرنا الله ... ويقضيها أن نجعل من هذه المؤسسة مدرسة شعبية تأخذ على نفسها تبعة إنارة السبيل ومعالجة المشكلات ومصادمة الباطل .. ومن أجل هذا توجت لائحتها التي ترسم سياستها وتسير على هداها بالمبادئ التالية:

«خدمة القضايا الإسلامية العربية ، وتوعية الأمة في جميع المجالات والأخذ بالاعتدال والتوسط في كل شيء والبعد عن مجالات المدح أو القبح المزريين والبعد عن الارتجال والآراء الفجة والأساليب الرخوة . والتزام قواعد اللغة العربية والحفاظ على كيانهما والقيام بخدمتها . وإحياء تراثنا الغابر وإبراز ما في بلادنا من مآثر ومفاخر .. إلخ».

وفي الصفحة الثانية صور مختارة . منها صورة تمثل جانباً من الحفل التكريمي الذي أقامه معالي وزير الإعلام الشيخ جميل الحجيلان لأعضاء مؤسستي الإمامة والجزيرة . بعدها تأتي كلمة الجزيرة بتوقيع رئيس التحرير ، يوضح فيها أهداف وخطط الطريق الذي ستسير عليه الجريدة .

يأتي في وسط الصفحة موضوع مطول وبارز تحت عنوان (من وقائع انتخابات المجلس البلدي) وقد قدم له بالعبارات التالية :

(لقد اهتمت صحيفة الجزيرة بالانتخابات التي أجريت في مدينة الرياض في يومي ١٧-١٨ / ٢ / ١٣٨٤هـ لانتخاب أعضاء المجلس البلدي هذا المجلس الذي سيضم خيرة المواطنين الذين سيشاركون في تحمل المسؤولية من أجل النهوض

بمعاصمة البلاد في شتى الميادين من عمرانية وغيرها ، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن حكومتنا الرشيدة تسعى جاهدة لإتاحة الفرصة للمواطنين بأن يعبروا عن آرائهم وأن يسهموا بدورهم في تسيير دفة الأمور بهذه البلاد وهذا الإجراء بمثابة دليل قاطع لا يقبل الشك على أن الحكومة تقوم بتسيير دفة الأمور بهذا البلد بمعاونة المواطنين وذلك سيراً على مبدأ الديمقراطية؛ وللأهمية ذاتها فقد أوفدت جريدة الجزيرة أحد مراسليها الصحفيين وهو عبدالرحمن الشثري ، وقد تمكن من الحصول على المعلومات التالية :

منذ الساعة التاسعة والنصف من عصر يوم السبت [حسب التوقيت الغروبي] ١٣٨٤/٢/١٧هـ وجميع المواطنين يتوافدون على مقار صناديق الاقتراع يدفعهم حافز قوي وشعور بالواجب وتلبية لنداء سمو أمير منطقة الرياض . ومنذ اللحظة الأولى لبدء الانتخابات ومندوبو الجزيرة يتجولون على دوائر الانتخاب ومن الدوائر التي زارها منطقة الوسيطي ومقر الانتخاب بهذه الدائرة معهد النور وقد كانت لجنة الانتخاب مكونة من كل من الشيخ عبدالله السويلم وعبدالرحمن المرشد وفهد بن دوس ومندوب الشرطة الملازم حسن باخشوين .

كانت الانتخابات في اليومين الأول والثاني بهذه الدائرة تسير سيراً جميلاً والإقبال شديد والنظام سائد وبلغ عدد الناخبين بها حوالي ٤٨٠ ناخباً . ومن المناطق التي زارها مندوبنا منطقة سلام ومقرها معهد إمام الدعوة ولجنتها مكونة من عبدالعزيز البكر ومحمد بن عجلان وعبدالعزيز الجاسر ومطلق بن شافي ومندوب الشرطة الملازم محمد بن جاسر .

الانتخابات هنا في اليوم الثاني أحسن بكثير من اليوم الأول حيث ساد النظام وأقبل الناس بشدة ، حيث بلغ عدد الناخبين بهذه الدائرة حوالي ٦٠٠ شخص . وقد زار مندوبنا منطقة دخنة التي كان مقرها أمانة مدينة الرياض، فكان

الإقبال هناك متوسطاً ولجنة الانتخابات هنا مشكلة من السيد علي الوهيبي وإبراهيم بن صالح وعبدالعزیز المعشوق وعبدالله المنصور ومندوب الشرطة الملازم محمد سراج ... كما زار مندوبنا منطقة الرياض الجديدة حيث مقر دائرة الانتخاب في بهو الأمانة حيث قابل السادة أعضاء اللجنة السيد فيصل بن معمر وعبدالرحمن ابن وجنان وعبدالله الحميدي ومحمد بن صليح ومندوب الشرطة الملازم صابر درويش ... كان المواطنون يباشرون عملية الانتخاب بكل نظام وهدوء وقد زار سمو الأمير سلمان هذه الدائرة في اليوم الأول وأعجب بنظامها وهدوئها وكانت نسبة الناخبين في اليوم الأول حوالي ٥٠٪ من مجموع سكان المنطقة واليوم الثاني حوالي ٤٠٪ ليصبح المجموع ٩٠٪ من مجموع السكان .

بعد ذلك انتقل مندوب الجزيرة إلى الدائرة الانتخابية لمنطقة العود ومقرها المدرسة الأهلية ومكونة من مندوب الشرطة الملازم فؤاد خياط وأعضاء اللجنة السادة علي الشهري عبدالرحمن الحميدي ناصر بن شنان مرزوق العبد العزیز. كان الإقبال منقطع النظير على هذه الدائرة والحماس يبدو على وجوه المواطنين. وقدر عدد الناخبين في اليوم الأول بمئتي ناخب واليوم الثاني ثلاثمائة وخمسين ناخباً ، ومما شاهده المندوب في دوائر الانتخابات التي تمكن من زيارتها الهدوء التام أثناء الانتخابات بصورة تؤكد عزم المواطنين على تحقيق الثقة التي حظوا بها من سمو أمير منطقة الرياض . ومما يلفت النظر أن سمو أمير الرياض ومدير الشرطة كانا يقومان بجولات على الدوائر الانتخابية للاطمئنان على سير الانتخابات ، وقصارى القول إنه بالرغم أن هذه أول مرة تشهد فيها مدينة الرياض عملية الانتخابات؛ إلا أن النجاح سيكون حليفها إن شاء الله بفضل الوعي والادراك من قبل المواطنين ... ولنا أكبر الأمل في أن نرى مجلسنا البلدي وهو يزاول نشاطه في الأيام القليلة القادمة).

وفي موضع آخر ينشر تحت عنوان (سمو أمير الرياض ينتخب .. شوهده سمو أمير منطقة الرياض . وقد حضر بنفسه في قاعة الانتخابات لمنطقة المربع يوم السبت ١٣٨٤/٢/١٧هـ ليدلي بصوته مع المواطنين في انتخاب المرشحين العشرة للمجلس البلدي .. وسمو الأمير بعمله هذا يضرب أروع مثل في التجاوب .. وتأدية الواجب).

ونقرأ بعض الأخبار في الصفحة نفسها (الثانية) ومنها :

مؤتمر الميزانية ..

- عمم سمو وزير المالية ورئيس مجلس إدارة معهد الإدارة العامة على كافة الوزارات والمصالح الحكومية باستئناف جلسات مؤتمر الميزانية لاتمام مناقشة الطرق والوسائل التي ستستخدم في إعداد وتحضير الميزانية .

في محيط الحرس الوطني ..

- صدرت الإرادة السامية بتشكيل ستة ألوية جديدة في الحرس الوطني وقد تم تعيين أمراء هذه الألوية من رؤساء العشائر وسيأخذ التجنيد طريقه في هذه الأيام .
- يدأب الأمير عبدالعزيز بن عياف وكيل الحرس الوطني للشئون العسكرية في هذه الأيام على تشكيل جهاز هذه الوكالة ومعروف إن الحرس تقرر أن يكون له ثلاث وكلاء، وكيله السابق للشئون المالية والإدارية عبدالعزيز التويجري ووكالة الشئون العسكرية التي تحدثنا عنها الآن ووكالة شئون العمليات وهذه لم يتعين لها وكيل بعد .
- تتخذ الإجراءات اللازمة في هذه الأيام لإنشاء مدرسة لاسلكية بالحرس الوطني وستشمل أعمال الميكانيكا وسوف يكون الدارسون فيها من فرق الفدائيين .

كما نجد مقالاً لعثمان الصالح بعنوان (تأملات وتعليقات).

وفي الصفحة الثالثة نبداً بعنوانها (الرأي العام) وهو يتضمن المقالات التالية :
يدالله .. والعمل الجماعي لعبدالعزیز بن محمد التويجري ، حول تحديد الموضوع والصراحة لعبد العزیز بن محمد المبارك ، ففي سبيل الإصلاح لحمد بن

محمد بن فريان ، الهدف من المؤسسات الصحفية .. لعبدالعزیز بن عبدالله بن عبدان ، تحية للجزيرة المجاهدة .. لعبدالله بن علي بن حميد من أبها .

وفي الصفحة الرابعة (ندوات الفكر والأدب) بإشراف الأستاذ عبدالله ابن خميس ونختار من هذه الصفحة (الحركة الثقافية) ومن أنبائها :

- كان الشيخ عبدالرحمن المعلمي قد ألف رسالة في جواز نقل مقام إبراهيم إلى مكان آخر من المسجد الحرام فعقب عليه الشيخ سليمان بن حمدان برسالة خالفه فيها ورأى أن الصواب غير ما جاء به فعقب سماحة المفتي للديار السعودية على الشيخ ابن حمدان برسالة أسماها نصيحة الإخوان ببيان بعض مافي نقض المباني لابن حمدان من الخبط والخلط والجهل البهتان .

- أصدر الأستاذ الشيخ حمد الحقييل كتاباً قيماً عن أنساب العرب ومفاخرهم أسماه زهر الأدب ويقع في ٢٦٠ صفحة من القطع المتوسط ومطبوع طباعة جيدة ، والشيخ حمد من خيرة من يتصدى للتأليف في هذا المجال وتنصح القراء الكرام باقتناء هذا المؤلف والاستزاده من معلوماته ولعل للجزيرة عودة إليه بالنقد والتقريض .

- للأستاذ الأخ إبراهيم بن سيف مؤلف ترجم فيه علماء نجد المعاصرين واستقصى ولما فرغ من تأليفه أراد من الشيخ عبدالله السليمان أن يطبعه على نفقته فوافق الشيخ على ذلك .

يعتزم صاحب مجلة الجزيرة التي حلت مؤسسة الجزيرة محلها جمع افتتاحيات المجلة التي بقلمه وطبعها .

- يعد الأستاذ محمد المبارك بحثاً شيقاً عن بعض الجوانب المهمة في الأحساء كأنواع التمور وأسماء النخيل والينابيع والعيون وما قيل فيها من الشعر والأسواق الهجرية قديماً وحديثاً والآثار ، وأعلام الأمكنة وسوف يخص الجزيرة بنشر هذا البحث .

وفي الصفحة مقال مطول بعنوان (من ذكريات نجد) بقلم محمد بن عبد الله آل مبارك .

وخصصت الصفحة الخامسة للعلم (موكب العلم .. والعالم) بإشراف قيس عبدالفتاح بدير . وفيها كلمة المحرر فمقال (من عجائب المخلوقات .. طائر يرى بأذنيه .. (الخفاش) من قصص العلوم ، فأخبار العلم . أول بحث علمي عن نباتات المملكة . فمن قصص العلوم . وأخيراً هل تعلم ؟ ونختار منه :

- إن قطر الأرض ٧٩٢٧ ميلاً ومساحتها ١٩٥ مليون ميل مربع ، وحجمها ١٦ بليون ميل مكعب وكثافتها أكبر من كثافة الماء بمقدار خمس مرات ونصف وأنها تبعد عن الشمس بمقدار ٩٣ مليون ميل .

- إن العرب هم أول من عالجوا النزيف بالماء البارد والشلل بالكلي ، وأنهم أول من أنشأوا المستشفيات .

- إن ابن سينا هو أول من اتبع الطريق السليم في البحث العلمي المبني على التجربة والملاحظة والاستنتاج .

- إن القيمة الغذائية للتمر عالية جداً ، فالطاقة المتولدة من رطل واحد منه تعادل ضعف قيمتها في رطل من اللحم تقريباً ، فهو يحتوي على ٢,٢ ٪ من قيمته الغذائية ، بروتينات و ٠,٦ ٪ دهنيات ، و ٧٥,٤ ٪ سكريات ونشويات وألياف و ٣,٦٣ ٪ من أملاح الحديد والجير (الكالسيوم) والفوسفور كما تحتوي ثمار البلح على فيتامينات أ ، ب١ ، ب٢ ، وغيرها .

- إن نبات الحرمل الذي يكثر انتشاره في المملكة يسمى علمياً (رازيا) وذلك نسبة إلى العالم العربي الرازي ، وأن أماكن وجوده هي الجزيرة العربية والهند وأفغانستان فقط .

أما الصفحة السادسة فقد خصصت لـ (المال والاقتصاد) والصفحات الأربع التالية (٧ - ٨ - ٩ - ١٠) فخصصت للإعلانات (وظائف شاغرة) في الوزارات .
والصفحة الحادية عشرة مخصصة لـ (أقاليمنا تعرض آمالها وآلامها في رسائل أبنائها) بإشراف إبراهيم العبدالله المديفر .

والصفحة الثانية عشرة مختصة بـ (الأسرة والمجتمع) صفحة أسبوعية تعنى بشئون الأسرة ، بإشراف : السيدة : أسيمة الشهيل .

والصفحة التالية - الثالثة عشرة - تابعة لصفحة (الرأي العام) يكتب بها كل من محمد بن عبدالله الحمدان (بصراحة) فعبالعزیز الربيعي (هذا ما نؤمن به لـ) فعبالعزیز المسند (ما قل ودل . هذه المؤسسات)

فتجد الصفحة الرابعة عشرة مخصصة للإعلانات فالتى تليها - الخامسة عشرة - (الطلائع ندوة للفكر والأسلوب) بإشراف محمد بن عباس ، وفيها نقرأ أسماء الناجحين من طلبة الشهادة العالية ، بكلية اللغة العربية الدور الأول ٨٣ - ٨٤هـ مرتبين حسب نجاحهم : محمد الأحمد الرشيد ، محمد الباتل الحربي ، محمد العبدالله الحميدي ، محمد بن سعد السدحان ، صالح العبدالرحمن الصالح ، سعد بن علي بن منيع ، عبدالرحمن الحمود الكريشان ، محمد السليمان العبيد ، محمد الصالح العمير ، محمد العلي المذن ، عبدالرحمن بن محمد العيفان ، عبدالرحمن العثمان الصالح ، محمد العبدالرحمن المانع ، خالد السليمان البليهد ، عبدالله بن إبراهيم بن بريثن ، عبالعزیز بن عبدالله الجلال ، حمد بن بدر المحمد ، عبدالرحمن المحمد المنصور الزامل ، عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل ، عبالعزیز بن عبدالله بن رشيد ، عبالعزیز بن عبدالله بن سليمان ، عبدالرحمن بن عبالعزیز بن عثمان ، محمد العبدالرحمن الفايز ، صالح المحمد الضيف ، عبدالرحمن بن سعد

المقرن . عبدالله العبدالرحمن المطوع . صالح بن حمد الونين . عبدالرحمن الناصر المانع . طواري عبدالله العلي النخيل . مختار سليم الأشقر ، أحمد عبدالله أبوبكر . محمد بن عبدالعزيز الصغير ، محمود توفيق الجبان ، إبراهيم بن عبدالله بن منيع . علي بن عبدالله المطوع ، عمر بن سعد بن سدحان ، بدر بن حمد الحقييل ، حمد أحمد أبو علي ، محمد بن عبدالله أبو بطين .

ثم ورد تحت عنوان (تخرج) أنهى الأخ السيد عبدالرحمن الفهد الراشد دراسته العليا بكلية الشريعة في الرياض ونجح في الاختبار النهائي بتفوق .. تهانينا الحارة .. وتمنياتنا بمستقبل باسم ..

وفي الصفحة الأخيرة (السادسة عشرة) نقرأ تحت عنوان (أسبوعيات الجزيرة .. نريدها ثورة في تعبيد الطرق ..) بقلم عبدالله الوهيبي فموضوع آخر (أكبر من النسيان .. راشد الراشد ..) بقلم عبدالعزيز الرفاعي . وهو يستعرض رحلته وزيارته لشركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران وتعرفه على راشد الراشد وإعجابه به .. ومرت الأيام وإذا بحادث الطائرة المشؤوم التي تحطمت (الكرافيل) وذهب ضحيته عدد من السعوديين وغيرهم (...) وقبل أيام أخبرني صديق ، أن ذلك الفتى العائد من أمريكا الذي كان يحمل بين يديه أعلى الشهادات .. مغتبطاً بما نال من علم حامداً ما بذل من جهد .. لم يكن إلا راشد الراشد .. الفتى الرقيق المذهب الطموح الذي عرفته في الظهران عام ١٩٥٨م .. وكان للنبا مرارته .. وصداه السيء الأليم في نفسي .. وأحسست بالخسارة الكبيرة فيه .. لا لأنه حاز أكبر الشهادات .. بل لأنه كان من دماثته وخلقه مثلاً عالياً من الشخصيات التي لا تنسى ..

فمقال (طريق العودة .. حقيقة اليهود) . بقلم أحمد فرح عقيلان .

طبعت الجريدة بمطابع الرياض .

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

الجريدة

مجلة أدبية اجتماعية

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

الجريدة

مجلة أدبية اجتماعية

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

الجريدة

مجلة أدبية اجتماعية

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

العدد الأول
العدد الثاني
العدد الثالث

مجموعہ نعتیں فیروز القدر

فخزات

[illegible][illegible]

صاحب الامتياز
 ي. هادي بن خوس
 مدير تحرير
 السيد الفهد الرشيد
 الكائنات
 اسم صاحب الجريدة
 العدد الرابع مائة الرابعة
 ١٢ ريلاً
 داخل المملكة
 ٢٠ ريلاً
 خارجها
 ١٠ ريلان
 الامارات
 يقع فيها
 على طريق الجلف

فهرست العدد

٣	أهل السائب	١	عز بن النضر
٤	كبد نضر بن	٢	عز الأشقاء عدنان خاض
٥	فرخ الصفاء عربية	٣	الكوز أبو النضر
٦	عز الصفاء	٤	الكوز أبو حوي
٧	أبنا بن الألام	٥	الشعب بن عبد الله بن
٨	مزل برك بن الحافة ومزل الألام	٦	حد
٩	فرخ السبائي بن غزاة بن أبي ربيعة	٧	محمد بن عود
١٠	من كبد الأبيات أبياتاً	٨	الشعب بن أبي النضر
١١	غزاة الكوفي	٩	أبي النضر
١٢	الألام ومزل الألام	١٠	سالم الغطفان
١٣	معلتة تلتتي معلتي	١١	أحمد بن النضر
١٤	عز القابية ومعلتي القصبي	١٢	الشعب بن عبد النضر
١٥	أحمد نضر... فضيلة	١٣	أبو نضر
١٦	نضر ومعلتي النضر	١٤	أحمد بن عبد الله
١٧	أحمد بن عبد الله	١٥	أحمد بن عبد الله
١٨	أحمد بن عبد الله	١٦	أحمد بن عبد الله
١٩	أحمد بن عبد الله	١٧	أحمد بن عبد الله
٢٠	أحمد بن عبد الله	١٨	أحمد بن عبد الله
٢١	أحمد بن عبد الله	١٩	أحمد بن عبد الله
٢٢	أحمد بن عبد الله	٢٠	أحمد بن عبد الله
٢٣	أحمد بن عبد الله	٢١	أحمد بن عبد الله
٢٤	أحمد بن عبد الله	٢٢	أحمد بن عبد الله
٢٥	أحمد بن عبد الله	٢٣	أحمد بن عبد الله
٢٦	أحمد بن عبد الله	٢٤	أحمد بن عبد الله
٢٧	أحمد بن عبد الله	٢٥	أحمد بن عبد الله
٢٨	أحمد بن عبد الله	٢٦	أحمد بن عبد الله
٢٩	أحمد بن عبد الله	٢٧	أحمد بن عبد الله
٣٠	أحمد بن عبد الله	٢٨	أحمد بن عبد الله
٣١	أحمد بن عبد الله	٢٩	أحمد بن عبد الله
٣٢	أحمد بن عبد الله	٣٠	أحمد بن عبد الله
٣٣	أحمد بن عبد الله	٣١	أحمد بن عبد الله
٣٤	أحمد بن عبد الله	٣٢	أحمد بن عبد الله
٣٥	أحمد بن عبد الله	٣٣	أحمد بن عبد الله
٣٦	أحمد بن عبد الله	٣٤	أحمد بن عبد الله
٣٧	أحمد بن عبد الله	٣٥	أحمد بن عبد الله
٣٨	أحمد بن عبد الله	٣٦	أحمد بن عبد الله
٣٩	أحمد بن عبد الله	٣٧	أحمد بن عبد الله
٤٠	أحمد بن عبد الله	٣٨	أحمد بن عبد الله
٤١	أحمد بن عبد الله	٣٩	أحمد بن عبد الله
٤٢	أحمد بن عبد الله	٤٠	أحمد بن عبد الله
٤٣	أحمد بن عبد الله	٤١	أحمد بن عبد الله
٤٤	أحمد بن عبد الله	٤٢	أحمد بن عبد الله
٤٥	أحمد بن عبد الله	٤٣	أحمد بن عبد الله
٤٦	أحمد بن عبد الله	٤٤	أحمد بن عبد الله
٤٧	أحمد بن عبد الله	٤٥	أحمد بن عبد الله
٤٨	أحمد بن عبد الله	٤٦	أحمد بن عبد الله
٤٩	أحمد بن عبد الله	٤٧	أحمد بن عبد الله
٥٠	أحمد بن عبد الله	٤٨	أحمد بن عبد الله
٥١	أحمد بن عبد الله	٤٩	أحمد بن عبد الله
٥٢	أحمد بن عبد الله	٥٠	أحمد بن عبد الله
٥٣	أحمد بن عبد الله	٥١	أحمد بن عبد الله
٥٤	أحمد بن عبد الله	٥٢	أحمد بن عبد الله
٥٥	أحمد بن عبد الله	٥٣	أحمد بن عبد الله
٥٦	أحمد بن عبد الله	٥٤	أحمد بن عبد الله
٥٧	أحمد بن عبد الله	٥٥	أحمد بن عبد الله
٥٨	أحمد بن عبد الله	٥٦	أحمد بن عبد الله
٥٩	أحمد بن عبد الله	٥٧	أحمد بن عبد الله
٦٠	أحمد بن عبد الله	٥٨	أحمد بن عبد الله
٦١	أحمد بن عبد الله	٥٩	أحمد بن عبد الله
٦٢	أحمد بن عبد الله	٦٠	أحمد بن عبد الله
٦٣	أحمد بن عبد الله	٦١	أحمد بن عبد الله
٦٤	أحمد بن عبد الله	٦٢	أحمد بن عبد الله
٦٥	أحمد بن عبد الله	٦٣	أحمد بن عبد الله
٦٦	أحمد بن عبد الله	٦٤	أحمد بن عبد الله
٦٧	أحمد بن عبد الله	٦٥	أحمد بن عبد الله
٦٨	أحمد بن عبد الله	٦٦	أحمد بن عبد الله
٦٩	أحمد بن عبد الله	٦٧	أحمد بن عبد الله
٧٠	أحمد بن عبد الله	٦٨	أحمد بن عبد الله
٧١	أحمد بن عبد الله	٦٩	أحمد بن عبد الله
٧٢	أحمد بن عبد الله	٧٠	أحمد بن عبد الله
٧٣	أحمد بن عبد الله	٧١	أحمد بن عبد الله
٧٤	أحمد بن عبد الله	٧٢	أحمد بن عبد الله
٧٥	أحمد بن عبد الله	٧٣	أحمد بن عبد الله
٧٦	أحمد بن عبد الله	٧٤	أحمد بن عبد الله
٧٧	أحمد بن عبد الله	٧٥	أحمد بن عبد الله
٧٨	أحمد بن عبد الله	٧٦	أحمد بن عبد الله
٧٩	أحمد بن عبد الله	٧٧	أحمد بن عبد الله
٨٠	أحمد بن عبد الله	٧٨	أحمد بن عبد الله
٨١	أحمد بن عبد الله	٧٩	أحمد بن عبد الله
٨٢	أحمد بن عبد الله	٨٠	أحمد بن عبد الله
٨٣	أحمد بن عبد الله	٨١	أحمد بن عبد الله
٨٤	أحمد بن عبد الله	٨٢	أحمد بن عبد الله
٨٥	أحمد بن عبد الله	٨٣	أحمد بن عبد الله
٨٦	أحمد بن عبد الله		

الطريقة

ربيع الأول ١٤٢٧هـ

اپریل ۲۰۰۶ء

السنة التاسعة
العدد الثالث والثلاثون

البدایات الصحفية في المنطقة الوسطی بالمملكة العربية السعودية [٤] جريدة القصيم

جاء في (معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية) . ٢١ - جريدة القصيم : إسبوعية أصدرها عبدالله العلي الصانع ببريدة ويطبعها في الرياض. انتقلت إلى الشيخ صالح السليمان العمري وتوقفت في ٢٨/١٠/١٢٨٣ هـ ، ١٢/٣/١٩٦٤ م^(١).

أما عثمان حافظ فيقول في كتابه : .. جريدة القصيم أول جريدة صدرت في منطقة القصيم، أصدرها الأستاذ عبد الله العلي الصانع في مدينة بريدة.. وصدر العدد الأول منها يوم الثلاثاء ١ جمادى الآخرة ١٢٧٩ هـ الموافق ١ ديسمبر عام ١٩٥٩ م . وهي صحيفة أسبوعية ، تجارية ، زراعية ، ثقافية ، اجتماعية .. هكذا جاء فيها .

ولقد قدم رئيس التحرير جريدة القصيم للقراء في افتتاحية العدد الأول تحت عنوان (كلمة القصيم) شرح فيها أهداف الجريدة وآمالها والخطة التي اعتزمت السير عليها .. " .

(١) لعلی جواد الطاهر - ٠ ط ٢ ، ج ٢ ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ٦٥٥ .

الأستاذ :
محمد بن
عبدالرزاق
القشعمي^٥

* نال الشهادة
الثانوية من
معهد الرياض
العلمي .
- عمل برعاية
الشباب .
- أصدر عدداً من
المؤلفات .
- له بعض
المشاركات في
المسرح
والمنجلات .
- يعمل الآن مدير
إدارة الشؤون
الثقافية بمكتبة
الملك فهد
الوطنية .

وقال " .. شارك في تحرير جريدة القصيم حشد من كتاب وأدباء القصيم وغير القصيم .

وتعاقب على تحريرها، وإدارتها عدد من أسرة التحرير، وأول ما صدرت القصيم كان امتيازها للأستاذ عبد الله العلي الصانع ورئيس التحرير ومدير الإدارة الأستاذ علي المسلم ، وناموس التحرير^(١) ومديره الأستاذ عثمان شوقي . أما أسرة التحرير، فقد ذكرت أسماؤهم في الصفحة الثالثة من العدد الأول وهم : عبد الله المسلم ، عثمان شوقي، عبد الله ابن خميس، عبد الله ابن إدريس، خالد خليفة، أمين راشد، محمد العبودي، علي العبد الله الحصين، محمد البشر، عبد الله الحسون، غانم العبد الله الغانم، عمران محمد العمران، السيد محمد الزهيري، زيد بن فياض، عبدالله منصور الشيعبي، عبدالمحسن بن محمد التويجري، إبراهيم المحمد النافع، محمد بن دخیل ..".

ولقد كانت القصيم عامرة بالمقالات الأدبية والنقدية والاقتصادية .. والتوجيهية. وكانت تهتم بأنباء المدن والأقاليم والقرى ومطالبها وقد خصصت صفحة لذلك، كما كانت تهتم بالرياضة والشعر ورسائل القراء .

وقد تولى أو أعفي الأستاذ علي المسلم من رئاسة التحرير وتولى الأستاذ (الصانع) صاحب امتياز الجريدة رئاسة التحرير وذلك من العدد العاشر المؤرخ في ٥ شعبان عام ١٣٧٩ هـ .. ونشرت القصيم عن هذا التغيير في عددها العاشر تحت عنوان : رئيس التحرير جاء فيه: "نسبة للتطور الجديد الذي غمر صاحبة الجلالة الصحافة السعودية، فقد أعفي الزميل الكريم الأستاذ علي المسلم من رئاسة تحرير هذه الصحيفة - القصيم - وتولى هذه الرئاسة مع الإدارة الأستاذ عبد الله العلي الصانع صاحب الامتياز. وأن أسرة تحرير القصيم حين تودع الأستاذ علي المسلم، فإنها تشكره على

(١) الناموس : صاحب السر المطلع على باطن الأمر (المنجد).

تعاونه معها الفترة الوجيزة التي زاول فيها مهمة رئاسة التحرير . وقد تولى رئاسة التحرير الأستاذ عبد الكريم الجهيمان من العدد ١٧ المؤرخ في ٢٥ رمضان عام ١٣٧٩هـ . ومن العدد ٢٩ المؤرخ في ١٥ ربيع الأول عام ١٣٨٠هـ عين الأستاذ عبدالعزيز التويجري رئيساً للتحرير وعبدالله الصانع صاحب الامتياز فقط .. أما الاشتراك في القصيم فهو ١٢ ريالاً في داخل المملكة و٢٤ ريالاً بالبريد العادي و٦٠ ريالاً بالبريد الجوي وثمان العدد ربع ريال وتصدر على الأكثر في ١٢ صفحة على مقاس ٤٨ × ٦٨ سم في ٦ أعمدة . والقصيم لانهتم بالصورة ولا تكاد توجد الصورة في أعداد القصيم إلا نادراً وتطبع في مطابع الرياض^(١).

- وقال عنها الدكتور حمود بن عبد العزيز البدر "٦. القصيم : منح امتيازها للسيد عبدالله بن علي الصانع على أن تصدر في بريدة عاصمة منطقة القصيم . وصدر العدد الأول منها في أواسط عام ١٣٧٩هـ الموافق ١٩٦٠م حيث كانت تدار وتطبع وتوزع من الرياض . وقد رأس تحريرها في بداية عهدها الأستاذ علي المسلم، ثم رأسها فيما بعد الأستاذ عبدالعزيز بن محمد التويجري، وكانت تطبع في ثماني صفحات ثم في ١٢ صفحة من القطع النصفى (tabloid) ثم نقل امتيازها للشيخ صالح العمر [الصحيح صالح السليمان العمري] الذي استمر في إصدارها حتى توقفت نهائياً عن الصدور في أواخر عام ١٣٨٣هـ^(٢).

- وجاء في كتاب: (موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية). (جريدة القصيم : وهي جريدة أسبوعية صدرت بمدينة (بريدة) ولكنها كانت تطبع في الرياض لصاحبها عبدالله العلي الصانع، وقد صدرت هذه الجريدة في شهر

(١) تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية . عثمان حافظ - ٢٠ ط ٢ . ص ٢٢٨-٢٣٢.

(٢) الصحافة السعودية في ٨٠ عاماً . حمود البدر : بحث مقدم لجامعة القاهرة عام ١٣٨١هـ.

جمادى الآخرة من عام ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م) . وبصدور العدد رقم (١١٤) في يوم الثلاثاء ٢٣/٩/١٣٨١هـ كان امتياز الجريدة قد انتقل إلى الشيخ صالح السليمان العمري الذي واصل إصدار الجريدة حتى العدد رقم (٢١٦) الصادر في ٢٨ /١٠/ ١٣٨٣هـ الموافق ١٢/٣/١٩٦٤م^(١).

- صدر العدد الأول من (القصيم) صحيفة أسبوعية، تجارية، زراعية، ثقافية، اجتماعية، يوم الثلاثاء / ١ جمادى الآخرة ١٣٧٩هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩٥٩م وقد كتبت أسماء المسئولين عنها بجوار العنوان من اليمين : صاحب الامتياز / عبدالله العلي الصانع ، رئيس التحرير ومدير الإدارة / علي المسلم ، ناموس التحرير ومديره / عثمان شوقي . وعلى يسار العنوان عناوين مكاتب الصحيفة في بريدة والرياض والاشتراك السنوي ١٢ ريالاً في داخل المملكة و ٥٠ ريالاً خارجها .

في الصفحة الأولى: من اليمين كلمة القصيم بتوقيع رئيس التحرير جاء فيها:

"... إن هذه - القصيم - التي ولدت في هذا اليوم ، وقد كتب لها أن تولد

وتكون وترى النور لم يكن غرض الذين أسسوها وحرروها وأسهموا في حياتها ، لم يكن غرضهم جميعاً ، غير الخدمة الاجتماعية الوطنية ، وفي النور والعلانية ، وفي هذا الطريق ، ستسير قدماً إلى الأمام ، نحو الكمال ، تعمل للحق وبالحق، وفي النور لا في الظلام ، بيد قوية نظيفة، وروح مخلص أمين صادق ، وبعقيدة وجهاد في سبيل هذه العقيدة - الخدمة الصحفية الشريفة ؛ لخير هذا البلد الحبيب وهذه الأمة الكريمة العزيزة . إنها ستكون وستبقى كندوة وكرائد للشيوخ والشباب، للتاجر والمزارع والعامل .. للعالم والأديب والكاتب والطالب ولناشئة الجيل .. لكل من يريد أن يسهم في نهضة البلاد . إن - القصيم - ستنادي وستعمل للمحبة والمودة والإخاء

(١) موجز تاريخ الصحافة في المملكة . محمد ناصر بن عباس - ط١ ، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .

الصادق . إنها لاتعرف التعصب ، بل وتحاربه ، ولا الإقليمية والقبلية التي تمجها وتسعى جهدها لزوالها . إنها صحيفة عربية سعودية للجميع وبالجميع ، لا لبريدة والرس والبكيرية أو مكة والمدينة أو الرياض والخبر مثلاً .. ولا القصيم دون حائل والأحساء أو نجد والحجاز ؛ فالقصيم ستنزل إلى الميدان كجندي باسل ينضم إلى الخميس المكافح المناضل لخير هذه البلاد والزود - الذود - عن حياضها ، ومن يدري فربما غداً ولدت صحيفة أخرى لتسير معنا باسم تهامة . إننا نريد أن نسير وأن نعمل ، ومع هذا فإننا لا ندعي العصمة ، فلا عصمة إلا لمن عصمه الله ، فإذا أخطأنا وانحرفنا قليلاً عن الطريق ، فليكن عذرنا ، إننا بشر ، أو إذا عاقت سبيلنا أي عائقه دون الوصول إلى الغاية ، فليكن عذرنا ، إننا في بداية الحياة ، ولم يزل عودنا رطباً طرياً لنا وفي وسط الصفحة صورة مكبرة لميدان يجتمع به مجموعة من المواطنين والحرس وكتب حولها أهل بريدة يستقبلون صاحب الجلالة الملك المعظم بالمطار في يوم ٢٥/٤/١٣٧٩هـ عندما زار بريدة ومن ثم مدن القصيم الأخرى .

بجوار كلمة القصيم - الافتتاحية - كلمة أخرى بعنوان : (تحية .. وأمل) بقلم أستاذ الجيل حمد الجاسر يقول فيها : " صحيفة تصدر - لأول مرة - من إقليم القصيم . هذا الإقليم العظيم ... فمن منا لايسر بصدور هذه الصحيفة ، ومن منا لا يستبشر بميلادها ؟ ومن منا لا يطنى عليه السرور طغياناً يجعله يتمنى أن يصدر في كل إقليم ، بل في كل مدينة ، بل في كل قرية صحيفة مثل صحيفة القصيم . أما أنا فلقد كان سروري عظيماً ، مزدوجاً . سررت بصدور هذه الصحيفة ، وسررت بأن أملاً من أمالي قد تحقق ، فقد أعاد إليّ صدورها ذكريات كاد يغفيها النسيان وطول الأمد . كنت صباح يوم من أيام عام ١٣٧٢هـ جالساً أتحدث مع الكاتب الكبير ، السيد محب الدين الخطيب في مكتبته - التي هي مكتبته - في داره في شارع - الفتح -

ص ٢٠٦ .

المنة العاشرة

العددان : السابع والثامن والثلاثون

البريحية

ربيع الأول - جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ

أبريل - يوليو ٢٠٠٧م

في الروضة في مدينة القاهرة ، وكان موضوع الحديث إنشاء مطابع في مدينة الرياض - في قلب جزيرة العرب - وكان يقول لي : إنكم متى استطعتم إنشاء مطابع هناك فإنكم ستشيدون صرحاً عالياً، تشع منه أضواء المعرفة وتقومون بعمل لا يقل عن إنشاء جامعة علمية في تلك البلاد ... ذكرني بأيام كنت أبعث بمواد - اليمامة - إلى مصر لتطبع هناك ، ثم أقرب المسافة فأرسلها إلى - بيروت - فألبث الليالي الطوال أترقب عودتها ، بعد أن أقفلت في وجهي مطابع مكة وجدة أبوابها ، وبعد أن قامت هذه المطابع ببضعة أعداد منها . ذكرني نبأ صدورها بما إنتابني من سرور حينما تم إنشاء - مطابع الرياض - ذلك السرور الذي لم أكتف بتسجيل ماحفني منه في موضوع واحد من أول عدد قامت المطابع بطبعه (العدد التاسع - السنة الثانية - رمضان ١٢٧٤هـ مايو ١٩٥٥م) بل سجلته في موضوعين فقلت في مقدمة العدد : "إنشاء دار للطباعة والنشر في مدينة الرياض يعد من الأمور العظيمة الأثر في تطور الحركة الفكرية والثقافية في بلادنا . وسيأتي أناس ينظرون إليه نظرة تغاير نظرتنا إليه اليوم ، وإن يوم الثلاثاء ٢٦ شعبان ١٢٧٤هـ الذي دارت فيه تلك الآلات دورتها الأولى فأخرجت أول ورقة مطبوعة ليعتبر من أيام هذه المدينة المعدودة) وقلت في آخر العدد : (ترتاح النفوس ، وتطرب الأسماع وتلتذ الطباع عند مشاهدة الأشياء الجميلة ، وبسماع النغمات العذبة ، وبإدراك الأمور المحببة ، أما أنا فما أشد سروري حينما شاهدت عن كذب ، في مدينة الرياض آلات الطباعة الحديثة تترنح تترنح الأريحي الطروب ، وتهتز اهتزاز الغصن المثمر الرطيب ، فتخرج منها صفحات هذه المجلة ، وأنت ألا تحس بشيء من السرور حينما تقرأ في السطر الأخير من هذا العدد هذه الجملة - طبع هذا العدد بمطبعة الرياض ؟ (...) وكان سروري بصدور هذه الصحيفة عظيماً؛ لأنني شاهدت هذه المطابع - مطابع

الرياض - قد قامت بجزء مما يجب عليها القيام به في خدمة هذه البلاد في ثقافتها ونشر الوعي بين أبنائها وكان سروري عظيماً إذ رأيت إقليماً واسعاً وجزءاً عظيماً كريماً من بلادنا يشارك في الحقل الصحفي بإصدار هذه الصحيفة وسيكون سروري عظيماً حينما اقرأ على غلاف هذه الصحيفة وعلى غيرها من مطبوعات مفيدة جميلة - طبع بمطابع القصيم - ..

واختتم أستاذ الجيل مقاله بـرجاء...". أن تكون هذه الصحيفة ما استطاعت معاوناً لرصيفاتها من الصحف في السير على النهج السوي في خدمة أمتنا العربية والعرب أمة واحدة وإن اختلفت أو تئات ديارهم وأن تكون لساناً معبراً بالصدق، لا عن هذا الإقليم الكبير الذي تزدان باسمه ، بل عن كل بقعة من بقاع هذه البلاد ...".

وعلى يسار الصفحة الأولى ورد هذا العنوان (هذا القصيم العظيم) وتحت عنوان آخر (دور القصيم في نهضة الجزيرة) بقلم الأستاذ عبدالله ابن خميس مرحباً بالصحيفة ومعدداً مفاخر القصيم المنطقة ومزاياها ورجالها وخاتماً مقاله بـ "... وما أجدر أهل هذه البلاد الذين يملكون الثروات الطائلة، في بلادهم وغيرها خارج المملكة وداخلها، وما أجدرهم أن يصرفوا جزءاً من ثرواتهم في تكوين جملة من المشروعات الإنشائية في بلادهم ليستغلوا ثرواتهم في هذه المشروعات مضمونة النجاح، من جهة وليجعلوا من بلادهم مركزاً مهماً يحججه الناس، ويعمرونه بالحركة، والنشاط ومن ثم يفرض نفسه، ويطالب بما يتلاءم ومستواه الاقتصادي والاجتماعي.. الخ . وإنني لأثق أن هذه الصحيفة الفتية - القصيم - سوف تجعل في مقدمة أهدافها هذه الجوانب التي أشرت إليها ، وإنها لفاعلة إن شاء الله .. فحيا الله القصيم بلداً طيباً تطل علينا تبشير مستقبله المشرق .. وحي الله القصيم - صحيفة فتية ، أمامها مجال خصب وميدان رحب، فلا كان لجوادها كبوة، ولا لصارمها نبوة ، وعلى بركة الله".

وفي نهاية الصفحة الأولى ثلاث كلمات بقيتها في الصفحات الأخرى. الأولى تحت عنوان : «كلمة صريحه» بقلم الأستاذ سعد البواردي . واصفاً القصيم برجاله وبمساحة أرضه ومرحباً بالوليد الجديد " ... لن أقول عن مبدأ الصحيفة .. عن رسالتها .. عن قوتها .. وعن الأفكار التي ستحدث وتطلق وتقفز على صفحاتها .. فالحكم على مجهول حمق وجهالة ! ولكنني أثق .. أثق في أصحابها .. أثق في أن المبدأ المعنوي سيسبق لديهم ركاب المبدأ المادي .. أثق في أن الصراحة ستكون ديدن القصيم .. نعم الصراحة النزيهة البريئة ! .. أثق في أن القصيم لن يخرسها أمام الالتواء حين .. لن تطعن إيمانها برسالتها حربة من شك ولا ريب .. أو نفعي .. ومع الثقة هذه سنمضي .. سنظل حتى نقرأ القصيم ونحكم لها أو عليها .. إنني واثق .. وغيري واثق من أنها ستولد بروح شاعرية حية متمردة على كل سبات وخمول .. وحين تولد بروح حية قوية، فإن أقلام الكتاب وأفكارهم ستجند في خدمتها .. في تزويدها بالغذاء الدسم الذي تقدمه من مائدة شهية للقراء .. وما إشفائي عليها إلا نتيجة حبي لها .. إلا وليد رغبتني في ألا تعثرها جائحة لا أدبية مدمرة لاتغتفر .. " .

وبجوار تلك الكلمة ، كلمة أخرى بعنوان : (من أجل حياة أفضل) بقلم الأستاذ عبدالله ابن إدريس قال فيها : " ... ونحن شعب الجزيرة العربية ، طويلاً ما رقدنا .. وامتد ليلنا الدامس أطول ما امتد ليل على شعب .. حتى أذن الله لفجرنا أن يلتمع .. ولشاعرنا أن تستيقظ ولأفهامنا وأفكارنا أن تتبلور وتتفتح - نسبياً - و ... وعلى الرغم من أن صحافتنا المحلية لم تحقق بعد ما كان يؤمل فيها مما يجب أن يكون لا ما كان .. إلا أنها قد بدأت - ومنذ عهد قريب جداً - تضيء على البلاد لآلئ من نور التقدم الفكري ووميضاً من ضياء الوعي العام ...

إننا نريد عن طريق نشر أفكارنا في صحافتنا أن نحيا حياة كريمة ملؤها

الرغد والعيش الهنيئ.. وأن نكون أمة حية تقدرها جميع الأمم .. وترهب جانبها ..
لا أن نكون ضعفاء وعالة على غيرنا .. متخلفين عن ركب الشعوب الناهضة ..
معتمدين في مقومات حياتنا المادية على دول الاستعمار التي يسرها أبلغ السرور أن
نبقى وإلى الأبد معتمدين عليها لنكون سوقاً رائجة لمصانعها ومنتجاتها المختلفة ..
صناعية وزراعية .. وسواهما .

وإنا نلرجو لصحيفتنا الفتية - القصيم - أن تسهم بقسط وافر في هذا
السبيل .. وفي بلورة الأفكار الاجتماعية وتصحيح المعكوس منها ، وإضاءة جوانب
الطريق المعتمة .. كي تسير القافلة في تبصر وإمعان، ولتخط معالم المستقبل في
تؤدة الحكيم وقوة المؤمن نافذ البصيرة .. وتصميم الشباب المعتدل الذي لا يعرف
الخور والضعف ولا التهور والاندفاع .. وإنا لمنتظرون والله المستعان" .

يليه كلمة بعنوان : (همسة) بقلم الأستاذ عبدالمحسن بن محمد التويجري .
جاء فيها بعد أن حيا الشباب وهمته واستعرض التجارب التي سبقت في إصدار
الصحف المماثلة كالرائد وقريش والخليج العربي واليمامة والمدينة " ... ثم هذا المثل
الجديد - هذه الصحيفة التي بين يديك الآن وعند قراءة هذه السطور ، هذه
الصحيفة التي تحمل اسماً حبيباً إلى كل نفس ، هذه الصحيفة التي طالما انتظرناها
وترقبناها بفارغ الصبر ، ولازلنا ننتظر مثيلاتها من مدن نجد وعسير . حتى نلحق
الركب ، ويكون لنا في إخواننا أبناء المنطقة الغربية القدوة الحسنة .

نعم نحن نريد اللحاق، نريد النهوض ، نريد التقدم ، نريد الانطلاق ، كفانا
جموداً ، كفانا تأخراً . كفانا نرضى بالواقع ، كفانا رضوخاً للقسمة والنصيب . لابد
من فعل الأسباب ، لابد من الكفاح لابد من المثابرة . لابد من التضحية والإيثار .
أخي القارئ: لنعد للحديث عن هذا الفتح الجديد ممثلاً في صدور هذه الصحيفة

الحبيبة في هذا الجزء الحبيب من وطننا العربي ، إنها ولاشك وثبة إلى الأمام . إنها خطوة موفقة ، وعمل جليل لايسع أي إنسان مخلص إلا أن يشكر القائمين عليه المفكرين فيه والعاملين من أجله (...) ولعل هذه الصحيفة بخروجها في هذا الوقت بالذات تكون همزة وصل بين الشعب وسلطاته ، تلفت النظر ، وتوجه وتقترح وتقول كلمة الإصلاح ، تنقلها من فم المواطن العادي إلى ذهن المسؤول الكبير ، فسييري على بركة الله أيتها الصحيفة ، خوضي غمار المعركة ، وكوني صحيفة نزيهة ، بعيدة عن الملق والاستجداء والبعد من الواقع والتطرف في الخيال . كوني واقعية منطقية في كل أمورك وثقي بأن الهدف النزيه والغرض السليم يولدان الخير الكثير والنجاح الأكيد ...".

وفي الصفحة الثانية : أخبار الأسبوع ومن بينها خبر عن وصول بعثة مجلة العربي الكويتية برئاسة العلامة الدكتور أحمد زكي رئيس التحرير ، مدير جامعة القاهرة سابقاً .

خبر آخر يبشر بولادة زميلة جديدة باسم المعرفة تصدرها وزارة المعارف سيتولى تحريرها الزميل سعد البواردي .. والمعروف أن هذه المجلة ستصدر ثلاث مرات في العام وفي حوالي المئة صفحة .

خبر ثالث يبشر بقرب إنشاء بلدية في بريدة والتي تدرس الجهات المختصة موضوعها .

الخبر الرابع يفيد بزيارة العالم الإسلامي الشيخ أبو الأعلى المودودي الباكستاني ، وكان الغرض من رحلته هذه الوقوف على المواضع التي ورد ذكرها في القرآن الكريم حيث هو بصدد تأليف كتاب في هذه الناحية الدينية المهمة .

ومن أخبار الكتب أهدانا الأستاذ النابه محمد العبودي كتابه القيم - الأمثال العامية في نجد . وبعد الأخبار الرياضية يرد خبر قرب صدور مجلة الجزيرة الذي

سبق أن منح الأستاذ عبدالله ابن خميس امتيازها . " .. ويتوقع أن تحقق رغبات وآمال كثير من الأدباء والعلماء في موافقة الجهات المختصة بإصدار هذه المجلة التي لاشك أنها ستسد فراغاً كبيراً في هذه المنطقة التي لم تكن بها حتى الآن ولا مجلة واحدة للأدب والعلوم ، حقق الله الآمال " .

الصفحة الثالثة : يرد بها مقال بعنوان : (البناء فقط) بتوقيع أبو مازن [علي المسلم رئيس التحرير] ، فموضوع تحت عنوان : (نطس الأطباء) عبارة عن أسئلة صحية وإجابة بعض الأطباء عليها منهم الدكتور سعيد رباح مدير مستشفى الملك سعود بالرياض والدكتور حيدر حجار والدكتور عبد الرؤوف الجوهري والدكتور شريف اختصاصي أمراض الرأس ... فمقال بعنوان : (نسائيات) بتوقيع (نزيلة الوشام) وهي تحادث السيدات وتحثهن على الاهتمام بأزواجهن وتكشف لهن سراً ... كان السبب في سعادتي وهي أن أقصر الطرق إلى قلب الزوج هو بطنه " .

فموضوع بعنوان : (للعلم بالشيء) . في آخر الصفحة الثالثة يرد بعنوان صغير (أسرة التحرير) تتكون أسرة تحرير هذه الصحيفة - القصيم - من حضرات الأساتذة :

"علي عبدالرحمن المسلم ، عثمان شوقي ، عبدالله ابن خميس ، عبدالله ابن إدريس ، خالد خليفة ، أمين راشد ، محمد العبودي ، علي العبدالله الحصين ، محمد البشر ، عبدالله الحسون ، غانم العبدالله الفانم ، عمران محمد العمران . السيد محمد الزهيري ، زيد بن فياض ، عبدالله منصور الشيعبي ، عبدالمحسن بن محمد التويجري ، إبراهيم محمد الدامغ ، محمد بن دخيل."

يليه إعلان عن كتاب (الأمثال العامية في نجد) لمحمد العبودي .

الصفحة الرابعة : تبدأ ب (قابلت هذا الأسبوع) الدكتور أحمد زكي " .. فقد قابلته بفندق اليمامة أسرة التحرير ومن ضمن أسئلته عن أدباء هذه البلاد وهل

توجد لهم روابط أدبية تجمعهم يتبادلون فيها مختلف الآراء والأفكار فأجيب بالنفي، وتحدث عن الأدباء الشيوخ في مصر .. وتحدث عن توفيق الحكيم فقال : إنه يجيد الكتابة في القصة والمسرحية ولكنك عندما تجتمع به يبدو لك محدثك لا صلة له بالأدب وأنه بالرغم من إجادته وتفوقه في كتابة المسرحية والقصة لا يعرف كتابة المقالة إطلاقاً . وتحدث عن العقاد ووصفه بأنه رجل مرح يجيد النكتة في مجالسه الخاصة .. وأن مرح العقاد سرعان ما يزول عندما تحك جلده .. وذكر بأنه أول من استعمل كلمة (جريدة) عندما أسس - الجريدة - التي خنقها الإنجليز بسبب تبنيها للأفكار التحررية ، وقال الدكتور إن كلمة جريدة لا ينبغي أن تطلق إلا على الجريدة اليومية وأما ما عداها من أسبوعي وشهري وغيره فالتسمية الصحيحة له (مجلة) . ثم تطرق الدكتور للأدباء الشباب ، وقال إنهم لا يقرأون كثيراً .. ولذلك لا تحس العمق في إنتاجهم - والحكم أغلبي - واستشهد بكلمة للدكتور المرحوم أحمد أمين ، إذ قال : إن الأديب كالبقرة إن أكلت - برسيماً - أعطت لبناً ٩ ! واختتم لقاءه بدعوة الأدباء بالمملكة للكتابة بالعربي .

يلي تلك المقابلة باب (أنباء الاقتصاد) ومنها أنباء الأمطار والسيول . وصورة لإحدى العيون المتفجرة من بريدة ، وخبر بعنوان (الدينار السعودي) صرحت لنا إحدى الشخصيات الاقتصادية الكبيرة أن لا أساس للإشاعة التي تقول في أنه ستظهر قريباً عملة نقدية سعودية جديدة (دينار) ٩! واختتمت الصفحة الرابعة بخبر مستقل تحت عنوان (الأندية الأدبية) الرابطة الأدبية في الكليتين تقدم نادي الكليتين الأدبي ، يقام بعد صلاة العشاء من مساء يوم الخميس الموافق ٣ جمادى الآخرة سنة ١٤٧٩هـ نادي الكليتين الأدبي في قائمة المحاضرات بمبنى الكليتين - شارع الأمير فيصل - وقد نشطت الرابطة هذا العام فأدخلت على البرامج تحسينات مهمة

وستقدم فيه مائد وطاب من موائد العلم والأدب والرابطة ترحب بالجميع وتدعوهم
لشاهدة إنتاج أبنائهم.

الصفحة الخامسة : تتضمن (حديثاً صحفياً) مع فضيلة الشيخ عبدالله بن

حميد - يرحمه الله - ومن ضمنها :

● "من أشهر العلماء في القصيم في العهد الماضي والعصر الحديث، وما أثرهم؟

ج - سؤالكم عن أشهر العلماء في القصيم في الوقت الحاضر فمن أشهرهم

العلامة الشيخ عبدالله أبو بطين . والشيخ قرناس ، وآل سليم ، والشيخ عبدالرحمن

السعدي ، والشيخ عبدالله بن بليهد وأما أثرهم فلهم الأثر الحسن في البلاد .

● ما الأثر الذي أحدثته مكتبة بريدة العامة في عقول جمهورتها ؟

ج - أما سؤالكم عن الأثر الذي أحدثته مكتبة بريدة فهو أثر ملموس من الناحية

الثقافية، فإنه لايزال العلماء المشتغلون بالعلوم الدينية والأدبية والاجتماعية يرتادونها

ويتمتعون بما فيها من الكتب القيمة النافعة التي لاتوجد في غيرها في تلك المنطقة.

● ما رأي فضيلتكم في جريدة (القصيم) وماذا تقترحون عليها وترجون لها ؟

ج - أما رأينا نحو جريدة (القصيم) فنحن نرى أن هذه خطوة مباركة ونأمل لها

التقدم والنجاح وأما ما نقترحه عليها فإننا نرى أن يكون المسؤولون فيها من الطبقة

الراقية في العلوم والأخلاق وممن لهم ملكة واقتدار على توجيه النشء إلى أسمى المراتب

وممن عرفوا بالصبغة الجميلة ديناً وأدباً وخلقاً ونقترح أيضاً على المسؤولين فيها أن

يشجعوا كل مقال ديني أو اجتماعي أو بحث علمي وأن يكون هدفهم الأكبر من هذه

الجريدة الدعوة إلى الله والحث على مكارم الأخلاق، فإنها متى كللت بهذا سيكفل لها

النجاح بحول الله وقوته وستسير سيراً موفقاً على أنهج السبل وأقومها ونأمل أن

تكون مدرسة واسعة النطاق ومنبراً عالياً في الدعوة إلى الدين والأخلاق والله الموفق.

● ما رأي فضيلتكم في الصاروخ الذي وجهته روسيا إلى القمر حتى زعمت أنه استقر على سطحه ؟

ج - أما سؤالكم نحو الصاروخ الروسي ، فنقول : إن هذا العصر الحديث قد بلغ الغاية في التقدم الصناعي ولم يحصل هذا من العصور السالفة في جميع أنواع الصناعات ومهما بلغوا من التقدم ، فليس كل ما قالوا وزعموا يكون حقيقة ، بل منه ما يكون حقيقة ومنه ما يكون على خلاف حقيقته وأن كان له أصل ولهم وراء ذلك مقاصد سياسية وغارات حربية في أوقات السلم وتخدير الأعصاب ...

بعدها تأتي بقية كلمة الشيخ حمد الجاسر فبقية كلمة رئيس التحرير بإعلان يتضمن عنوان الجريدة ببريدة والرياض بإعلان صغير آخر (عباس كرامة) الحائز على ترخيص خاص لمزاولة مهنة من وزارة الصحة، أنه على استعداد تام لتركيب الأسنان عظماً وذهباً . مارس هذه المهنة عشرين سنة بمكة فاتجه إليه اليوم بالرياض بشارع السويلم جوار المسجد الجامع . فخبّر صغير في أسفل الصفحة يقول "من العدد القادم المواضيع الاقتصادية والزراعية ونشرة الأنواء الجوية وأسعار العملة".

الصفحة السادسة : كتب بها (زيد بن عبدالعزيز بن فياض) مقالاً بعنوان : (لمحة) يرحب فيها بالقصيم الجديدة وما ستقدمه من جهود نحو الدعوة للتطوير والتحديث وستقل رأيها الصريح للمسؤولين "... ننتظر يد الإصلاح لتخرجها من موات لا ينتفع به إلى جنات وارفة الظلال تفيء بثمرها الجني ، وتفيض بركاتها خيراً ونعمة ، فنستغني عن مصبرات أمريكا وعن حبوب كندا وعن تمر البصرة ، وتتحرك أيد طالما توقفت عن الحركة لاجباً في الخمول، أو ركناً للرفاهية . ونحن بحاجة إلى موجه يوقظ من السبات وينبه للخطر قبل مداهمته وليقول في صراحة يجب أن نعمل. أن التجربة القاسية التي مرت بها المؤسسات الوطنية الصناعية والزراعية لتعطينا فكرة

عن جناية سيل الاستيراد الجارف الذي رأينا نتأججه السيئة لاعلى الفلاح وحده ..
وإنما على الصناعات الحديثة التي قام بها عصاميون بذلوا الكثير وغامروا..
يليهما بقية كلمتي (هذا القصيم العظيم) لعبدالله ابن خميس ف (همسة)
لعبدالمحسن بن محمد التويجري ، فإعلان من شركة الغاز الأهلية بالدمام تدعو
المساهمين لحضور الجمعية العمومية في ١١/٦/١٣٧٩هـ ١١/١٢/١٩٥٩م .
الصفحة السابعة : تبدأ ب (القصص) قصة بعنوان (حسن الخاتمة) بقلم
الأستاذ خالد خليفة مع صورته [هي الصورة الوحيدة لأحد كتاب الجريدة] فبقية
كلمة الأستاذ سعد البواردي (كلمة صريحة) فصورة لفرقة من فرق الكشفة
بالقصيم ، فإعلان عن كتاب : "الأزهار الندية من أشعار البادية" صدر في أربعة
أجزاء . طبع مكتبة المعارف - شارع كمال - الطائف تلفون ٢٤٠ - النسخ مطبوعة
بعدد محدود - قيمة كل جزء ٤ ريالات. وأخيراً إعلان : بشرى سارة نزفها إلى
المزارعين بوصول الطلبات الارتوازية الفاطسة الألمانية ماركة بلوجر (٢٥ و ٣٥
حصان) الوكلاء محمد علي موصلي وإخوانه.

في الصفحة الثامنة : معلومات موجزة عن شركة اسمنت اليمامة السعودية
المحدودة - الرياض على شكل إعلان على اتساع الصفحة كاملة وأخيراً نجد في
آخر الصفحة (طبعت في مطابع الرياض) .

- كما صدر العدد الثاني يوم الثلاثاء ٨/٦/١٣٧٩هـ الموافق ٨ ديسمبر
١٩٥٩م باختلاف بسيط عن العدد الأول إذ اختفت النخلات الثلاث المرافقة لعنوان
الصحيفة الرئيس وإن بقي التبويب كما هو في العدد الأول ، كما تصدر العدد
العنوان الرئيس [المانشيت] الدكتور أحمد زكي يتحدث عن الأفلاك والأقمار
الصناعية والصواريخ (ص ٥) فنجد بالصفحة الأولى (حديث القصيم) بتوقيع المحرر،
فمقال آخر بقلم أستاذ الجيل : حمد الجاسر بعنوان (هذه بلادنا) إجابة لسؤال من

الأستاذ عبدالله إبراهيم الجلهم من عنيزة يسأله عن منطقة القصيم .. حدودها والقبائل التي تقطنها ، فكلمة للأستاذ سعد البواردي بعنوان (بين فينة وأخرى - في مهرجان الربيع) وينضم لكتاب الصحيفة الأستاذ عبدالكريم الجهيمان ليكتب تحت عنوان: (كلمة صريحة - قرأت صحيفة القصيم) يقول في مطلعها "قرأت العدد الأول من صحيفة القصيم .. ونعمت بلحظات سعيدة في التجول بين أنهرها وصفحاتها .. وتفاءلت بالخير والبركة .. وسبح خيالي في آمال طويلة عريضة في مستقبل هذه الصحيفة .. ومستقبل أخوات لها نأمل أن تخرج إلى النور .. لقد رأيت صحيفة القصيم أحسن مما كنت أتصور أن تكون عليه فاستبشرت .. ورأيت فيها مقالات تنبض بالحياة وتفيض بالوطنية .. وتتسم بالعمق والنضوج فقلت : إنه لا يستغرب على أمة أنجبت العباقرة السابقين .. أن تتجب عباقرة لاحقين .. ورأيت أسرة تحرير هذه الصحيفة فوجدتهم من الصفوة المختارة من شبابنا وإخواننا الذين يعتز بهم هذا الوطن .. ويفاخر بهم في مجال الفخر .. إن إيجاد هذه الصحيفة .. هو بمثابة قدح الزناد الذي تخرج منه الشعلة الأولى عند القدحة الأولى والثانية عند القدحة الثانية ، وهكذا ونحن نترقب اليوم القريب الذي يتقدم فيه شباب من سدير فيصدر صحيفة باسم إقليمه تكون مشعلاً من مشاعل الفكر .. ثم يتقدم شباب آخر فيصدر صحيفة باسم الوشم .. وآخر باسم حائل وأخرى باسم وادي الدواسر وخامس باسم الجوف و...و... إلى آخر ما هنالك من مدن ومناطق .. هي في أشد الحاجة إلى مثل هذه الصحف لتجلو الصدا عن النفوس التي طال خمولها وتزيح الغشاوة عن الأبصار التي طالما حجبته عن رؤية حقائق هذه الحياة ومجريات أمورها .. والخطوة الثانية التي نترقبها أن تؤسس تبع كل صحيفة مطبعة في كل مقاطعة من هذه البلاد التي تصدر فيها .. ولتكون عاملاً من عوامل نشر النور الذي

نريده أن يدخل إلى كل بيت وأن يضيء جوانب كل زاوية .. أما آمالنا في صحيفة القصيم فهي تتلخص في مطلب واحد وهو أن تحقق هذه الصحيفة آمال المواطنين فيها .. وأن تسير على نهج مستقيم لاتزعزعه الأهواء ولا تميل به المطامع ...

- كما نشر في العدد الثالث في الصفحة التاسعة أخبار متفرقة نختار منها :

١ - "العدد الثاني : نفذ العدد الثاني من هذه الصحيفة من المكتبات قبل أن ينتهي اليوم الذي صدر فيه وفي نفس الحين انهمر سيل القراء على مكتب الصحيفة واستحوذوا على كل الكمية التي كان يحتفظ بها . ولذا ترجو إدارة هذه الصحيفة من الذين بقيت عندهم نسخ من هذا العدد الثاني وكانوا في استغناء عنها ، أن يهبوها لمكتب الصحيفة بالرياض ولو بثمن ولهم الشكر الجزيل .

٢ - في يوم الجمعة الموافق ١٣٧٩/٥/٢٦هـ انتقل إلى الدار الآخرة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد السليمان الذيب قاضي بلدة - رحيمة - ومدير المدرسة الأولى بالزلفي سابقاً .. وذلك على إثر سكتة قلبية أصابته ولقد كان لموت هذا الشيخ رنة حزن وأسى في القلوب وذلك لما يتمتع به من الأخلاق الفاضلة النبيلة .

٣ - يزور الرياض في هذه الأيام الأستاذ الكبير أحمد عبد الغفور عطار؛ يقوم في هذه الزيارة بمراجعة الجهات المسؤولة بخصوص مجلته الأدبية عكاظ التي يزعم إصدارها من الطائف، والقصيم حين ترحب بالأستاذ العطار، فإنها تأمل بكل حرارة أن يتم صدور عكاظ من البلد الذي كانت تقوم فيه سوق عكاظ العظيمة في أوجز وقت ممكن ونحن فعلاً وجميعاً في حاجة إلى عكاظ وأمثال عكاظ، حقق الله الآمال."

أمير الرياض : نشر في الصفحة الثانية من العدد الرابع الخبر التالي :

"عاد إلى الرياض جواً صاحب السمو الملكي الأمير النبيل ، أمير شباب الأمة،

وأمير الرياض المحبوب، سلمان بن عبد العزيز ، وكان سموه غادرها الأسبوع الفائت إلى جدة ليستقبل هناك صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء الأمير فيصل بن عبدالعزيز ، وقد عاد سموه إلى إمارته في صحبة شقيقه (هادي الطريق) وباشر عمله في مكتبه بنشاطه المعهود وحيويته الباهرة وحصافته البارعة .

[الأمير فيصل - هادي الطريق]

كما نشر في الصفحة نفسها خبر بعنوان : حقوق الإنسان جاء فيه مايلي :

"صادف اليوم العاشر من هذا الشهر - ديسمبر ١٩٥٩م - الذكرى الحادية عشرة لإعلان حقوق الإنسان وإننا إذ نرجو أن تراعى هذه الحقوق الإنسانية من كافة الأفراد والشعوب والأمم والحكومات ، ونسأل الله التوفيق للجميع كما نرجو أن يراعى الإنسان حقوق أخيه الإنسان" .

- وورد في الصفحة الثانية من العدد الخامس خبر بعنوان : شكر وتقدير وثناء كالتالي : "كنا أعلننا في العدد الثالث من هذه الصحيفة عن نفاذ العدد الثاني من مكتبها (هكذا) ورجونا ممن يكون في غناء عن نسخته من ذاك العدد أن يهبها لنا ولو بالثمن .. وما أن قرأ ذلك الأستاذ عبدالرحمن الحمد الغنيم الموظف بمصلحة العمل بالرياض حتى سارع وأهدانا مجموعة من هذا العدد ، فله خالص شكرنا ، وإن لم تزل حاجتنا ماسة إلى بعض من هذا العدد والعدد الأول" .

كما ورد الخبر التالي: "سكة حديد الحجاز : سيجتمع في اليوم الثالث من الشهر القادم بالأردن مندوبو المملكة العربية السعودية وسوريا بزملائهم الأردنيين في شكل لجنة للنظر في مشروع سكة حديد الحجاز" .

- نقرأ في الصفحة الثانية من العدد السادس هذا الخبر : "طلب مجلس الشورى من وكالة مصلحة العمل حضور مندوب منها ليشارك معه في النظر في

أحد الموضوعات المقدمة إليه منها للنظر فيها ، وقد انتدبت الوكالة الأستاذ ضحيان العبدالعزیز مدير مصلحة العمل بالرياض لهذه المهمة فتوجه إليها جواً ويحتمل عودته من هناك اليوم” .

وفي الصفحة السابعة : ورد تحت عنوان : (دليل الأسرة) “هل تعلم ؟ أن إدارة معهد الفلاح الليلي بالرياض قررت تدريس طلابها مجاناً بعد صلاة العصر من كل يوم وقد ابتدأت الدراسة يوم ١٥/٦/١٣٧٩هـ للسنة السادسة الابتدائية . أما بالنسبة للسنتين الرابعة والثانية فستبتدئ بإذن الله يوم ١٥/٧/١٣٧٩هـ وذلك لتشجيع على مواصلة الدراسة ومساهمة من الإدارة في سبيل بث الوعي بين جميع أفراد الشعب .. إدارة المعهد ١-٣ [١-٢ يعني أن الإعلان سينشر ثلاث مرات] .

- ونشر في الصفحة التاسعة من العدد السابع خبر بعنوان : (صحيفة صوت الأفلاج) ورد فيها مايلي : “لقد تناقل أبناء هذه البلاد البشرى السارة ، بشرى صحيفة الأفلاج التي تحمل أنباء وأخبار وادي الدواسر ولكم أتمنى لها التقدم والازدهار بقيادة هؤلاء الشباب الذين أظهروها نصف شهرية حتى تجاوزت العشرين عدداً .

وإن كانت هذه الصحيفة محلية وصغيرة بوصفها نشرة إلا أنني أتمنى أن تغدو غداً صحيفة مثل القصيم واليمامة ، فتطبع في المطابع الكبرى بدلاً من الآلة الكاتبة وتوزع في شتى أنحاء البلاد بالآلاف والله ولي التوفيق . محمد بن عبدالمحسن بن نزهان” .

- وجاء في الصفحة السابعة من العدد الثامن ما يلي: “العدد الأول والثاني، أهدانا السيد عبد العزيز الحنيشل بالرياض بضعة أعداد من العدد الثاني من صحيفة - القصيم - الذي أعلننا في عدد سابق عن نفاذه من مكتب الصحيفة ، فله خالص شكرنا وتقديرنا ، ولم نزل في حاجة إلى بضعة أعداد من هذين العديدين فنرجو ممن لديه شيء منهما أن يتكرم بإهدائه إلينا ولو بثمن وله أجمل ذكرنا وفائق عرفاننا بالجميل” .

- وفي الصفحة العاشرة من العدد نفسه تحت عنوان : (تصحيح) : "ذكرنا في العدد الرابع أن الطالب الذي ألقى الأغنية السودانية التي لا أساس لها من الحقيقة، في حفلة الكشاف التي أقامتها مدرسة الحوطة بالرياض أنه من مدرسة الحل ، والحقيقة أن هذا الطالب من مدرسة سبيكة . ولذا وجب تحويل اللوم إلى المشرفين على مدرسة سبيكة وعلى أي مشرف آخر لم يتحر الدقة في مثل هذه الموضوعات الحساسة التي تسيء أكثر مما تبسط . أبو محمد " .

- ونشر في العدد التاسع انصفحة الثانية خبر عن المؤتمر الصحفي الذي عقده صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء وولي العهد المعظم جاء فيه :

".. هذا وقد مثل الصحافة السعودية في المؤتمر الذي عقده صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء وولي العهد المعظم في عصر يوم السبت برئاسة مجلس الوزراء كل من حضرات الأساتذة رؤساء التحرير : إبراهيم الشورى المدير العام للإذاعة والصحافة والنشر وحمد الجاسر (اليمامة) وأحمد السباعي (قريش) وأنور زعلوك (مجلة الزراعة) وحسن الأشعري (مجلة الإذاعة) وحسن قزاز (البلاد) وصالح محمد جمال (الندوة) وعبدالفتاح أبو مدين (الرائد) وعبدالله الحصين (أم القرى) وعلي حافظ (المدينة المنورة) وعبدالله شباط (الخليج العربي) وعلي المسلم (القصيم) كما حضره عبدالله عريف الصحفي المعروف وأمين العاصمة الجديد.."

- وفي العدد العاشر من الصفحة الثامنة نشر على شكل إعلان مايلي : "نبع تربوي صاف .. ثقافة رفيعة .. مقالات دسمة موجهة .. تاريخ . أدب . اجتماع . كل هذا تطالعك به مجلة (المعرفة) التي تصدرها وزارة المعارف في عددها الأول - اليوم - تباع في جميع المكتبات . المتعهد الرسمي للتوزيع في جميع أنحاء المملكة أبو بكر سالم بأسودان . لا تفوتك أعدادها ، فإنها مرجع مهم من مراجع مكتبك " .

... وفي العدد الثاني عشر وفي الصفحة الثانية منه ورد خبر : "خط جوي جديد : ابتداءً من يوم السبت الماضي ١٦ شعبان افتتح خط جوي جديد من الرياض إلى القاهرة رأساً مرة واحدة في الأسبوع بطائرة - كنفير - وسيكون سيرها هكذا من جدة إلى الرياض ثم المدينة حتى تصل القاهرة ثم تعود في يوم الأحد بالعكس" .
- وفي الصفحة الثانية من العدد السادس عشر ورد ما نصه "ينعونه وهو حي - ينعونه وهو ... حي . تأسف أهل وأصدقاء ومعارف المواطن الفاضل الأستاذ ناصر بن سليمان بوحيمد [الشاعر المعروف] تأسفوا كثيراً للنبا الذي أوردته جريدة الخليج في عددها الأخير زاعمة فيه موته .. إن الأستاذ بوحيمد حي يرزق وفي صحة جيدة وهو الآن في رحلة بألمانيا تتعلق بشؤونه الاقتصادية الموفقة .. أعاده الله إلى وطنه سالماً غانماً" .

- وبصدور العدد السابع عشر ليوم الثلاثاء ٢٥ رمضان سنة ١٣٧٩هـ الموافق ٢٢ مارس سنة ١٩٦٠م نجد أن هيئة التحرير قد تغيرت لتصبح كالتالي :-

صاحب الامتياز : عبد الله العلي الصانع

رئيس التحرير : عبد العزيز التويجري

مدير التحرير : عبد الكريم الجهيمان

سكرتير التحرير : عثمان شوقي

ونلاحظ أنه من العدد (الثالث والعشرين) الصادر يوم الثلاثاء ١٤/١١/١٣٧٩هـ الموافق ٩ مايو ١٩٦٠م إلى العدد (الثالث والثلاثين) الصادر يوم الثلاثاء ٢/٢/١٣٨٠هـ الموافق ٢٦/ يوليو ١٩٦٠م . قد أضيف لاسم رئيس التحرير (عبد العزيز محمد التويجري) اسم والده محمد ، وأصبح (عبد الكريم الجهيمان) مشرفاً على التحرير بدلاً من مديره .
من العدد (الرابع والثلاثين) الصادر في ٩/٢/١٣٨٠هـ أسقط اسمياً رئيس

التحرير ومديره من (ترويسة) عنوان العدد (الأستاذين عبد العزيز المحمد التويجري وعبدالكريم الجهيمان) ليكتفي باسمي صاحب الامتياز عبد الله الصانع ورئيس تحرير جديد هو (عبد العزيز العبد الله التويجري) ابن عم رئيس التحرير السابق إضافة لسكرتير التحرير عثمان شوقي .

- كما نشر في العدد السابع عشر في الصفحة الثانية منه :

١ - "مجلة الجزيرة في حاجة إلى مراسلين ووكلاء"، نظراً لقرب صدور مجلة (الجزيرة) فإنها ترغب الاتفاق مع مراسلين لها في كافة أقاليم المملكة ليزودوها بأخبار أقاليمهم ويتقبلوا اشتراكاتها ويقوموا بتوزيعها فمن له رغبة في ذلك فليتقدم بطلبه على هذا العنوان : الرياض مجلة الجزيرة ، ص. ب ٤٥٣ شريطة أن يكون الراغب ذا مؤهل علمي لا يقل عن الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها" .

٢ - راية الإسلام : "ستصدر في الأيام القريبة في الرياض مجلة دينية باسم (راية الإسلام) بإدارة الأستاذ علي الحمد الصالحي ، وقد كان هدفها خدمة الإسلام والدفاع عنه ونشر مبادئه .

و (القصيم) ترجو للرصيفة الجديدة كل تقدم ونجاح في خدمة الوطن والدين والعروبة" .

كما ورد في الصفحة الخامسة من العدد نفسه تحت عنوان (رسالة الزلفي) تحت مطالب الأقاليم ما نصه " : شرف مدينة الزلفي في الأيام القريبة الماضية أصحاب السمو الملكي الأمراء سلطان وسلمان ونايف وعبدالرحمن أبناء الملك عبد العزيز وهم في طريقهم إلى المخيم الواقع بروضة السبله ، كما أقام المواطن سليمان العراجه مأدبة عشاء تكريماً لهم حضرها أعيان منطقة الزلفي ، كما قاموا بجولة تفقدية بين ربوع هذه المنطقة وسألوا بعض المواطنين هناك عن المشروعات التي تم

تأسيسها بهذه البلاد وصرحوا بإعجابهم بهذه المشروعات ، كما قاموا بتشريف
معهد المعلمين بالزلفي بزيارتهم .

وقد عمد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير المنطقة
بالتقيام بحماية الروضة المسماة بالسبلة .

من عبدالعزيز الحمادي مراسل الجريدة هناك .

- ثم نقرأ في الصفحة الثالثة من العدد الثامن عشر :

"شخصية الأسبوع - هل تعرف السعودي الوحيد الحاصل على أكبر شهادة
رياضية ؟ إنه عباس عبدالله حداوي ، عمره ٢٣ سنة من مواليد مكة المكرمة المؤهل:
دبلوم المعهد العالي للتربية الرياضية من القاهرة ، الوظيفة : مفتش عام التربية
الرياضية بإدارة التربية الرياضية والاجتماعية بوزارة المعارف السعودية . أمنيته
العامة : أن أرى إستاداً رياضياً بكل مدينة كبيرة بالمملكة" .

- أما العدد التاسع عشر الصادر في ١٦/١٠/١٣٧٩هـ وفي الصفحة الثانية
منه ورد الخبر التالي : "شركة الكهرباء .. انعقدت الجمعية العمومية لشركة
الكهرباء بالرياض في يوم الأربعاء الماضي .

ولوحظ أن الاجتماع كان ساخناً حاداً نسبة للشكاوى المتكررة من جمهور
المساهمين والمستهلكين من إدارة شركة الكهرباء ، واحتد النقاش في موضوع انتخاب
مجلس الإدارة، فكان للجمعية العمومية رأيها .

وقد تمسك مجلس الإدارة برأيه ١٩ وأخيراً انفض الاجتماع على اللاشيء ليتم
انعقاده في الثالث والعشرين في هذا الشهر .

وهناك إشاعة في أن الحكومة ستتدخل في موضوع هذه الشركة ، وإن
صحت هذه الإشاعة أولم تصح فنرجو أن ينتهي الأمر على خير ولخير الجميع" .

- كما نشرت في عددها الثاني والعشرين الصادر في ١١/٧/١٣٧٩هـ وفي الصفحة الرابعة الخبر التالي على شكل إعلان وهذا نصه "قريباً : عكاظ ، مجلة تعنى بشؤون الفكر والمجتمع تصدر عن الطائف كل أسبوع ، صاحب الامتياز ورئيس التحرير : أحمد عبدالغفور عطار المدير العام ، مؤسسة الشرق الأوسط، الاتصال للاشتراك والإعلان بمؤسسة الشرق الأوسط ، جدة شارع الملك عبدالعزيز، عمارة عبدالله الفيصل الكبرى . مكتب الرياض : يديره الأستاذ محمود مارديني (مكتب المارديني) شارع الأمير فيصل - عمارة الأمير محمد ابن سعود .. الاشتراك الخارجي ٥٠ ريالاً بالبريد الجوي وللخارج بالبريد العادي ٣٠ ريالاً سعودياً .

عكاظ أكبر صحيفة بالجزيرة العربية مراسلوها بجميع الأقطار العربية ، صحيفة الخبر الصادق والأدب الرفيع والثقافة العالية ، محرروها أكبر أساطين الأدب والفكر في العالم العربي ، عكاظ: أبوابها حديثة ، أسواقها مزدهمة ، بها كل رائع وجليل ، وعظيم وجميل" .

(صحيفة مدرسية): "أهدانا المعهد الصحي بالرياض العدد الثاني من السنة الأولى من مجلة (رسالة الصحة) التي يحررها ويصدرها طلبة المعهد الصحي .. وقد ورد في هذا الخبر في الصفحة الثانية من العدد الصادر في ١٥/٦/١٣٧٩هـ وقد علقت القصيم على الخبر بما يلي:

"والقصيم - إذ تشكر أسرة تحرير وإدارة هذه المجلة على هديتها ، فإنها تأمل أن تكون غداً ، هذه المجلة المحدودة (هكذا) مجلة عامة كسائر المجلات الكبيرة وليس هذا بكثير عليها وهي الآن بموضوعاتها وتنسيقها وطباعتها - (بالاستنسل) كأبرع ما تكون الصحف والمجلات المدرسية الراقية التي ألفناها" .

- ونقرأ في الصفحة الثانية من العدد الخامس والعشرين أسماء الناجحين

من جامعة الملك سعود ومنهم : كلية الآداب ، السنة الأولى . عبدالله العميل ،
عبدالله الغليقه ، عبدالله الصالح العثيمين ، المنتسبون في كلية الآداب ، السنة الأولى :
حسن عبدالله القرشي ، علي عبدالرحمن خليل ، عباس محمود عرفات .

وكلية التجارة ، السنة الأولى :

حسين علوي ، أسامة عبدالرحمن عثمان ، محمود أحمد علي رضا .

المنتسبون سنة أولى :

محمد يوسف غانم ، محمد سعد الوادي ، صالح كامل .

كلية العلوم ، السنة الأولى :

علي محمد مفتي ، محمد عبدالله عبده يمانى ، سالم أحمد مليباري .

- وفي العدد الذي يليه السادس والعشرين ينشر في الصفحة الثانية مايلي :

جاءنا البيان التالي من سعادة مدير كليتي الشريعة واللغة العربية عن نتائج

امتحاناتهما ونحن ننشر طيه الخمسة الأوائل حسب الترتيب من كل فصل :

الشهادة العالمية بكلية اللغة :

صالح المحمد العايد ، محمد عيد الخطراوي . عبدالله بن كنهل ، محمد بن

عبدالرحمن بن شيعة ، محمد عبدالعزيز الحسين .

الشهادة العالمية بكلية الشريعة :

عبدالمحسن الحمد العباد ، سليمان العلي المهنا ، محمد سليمان عرفة ،

منصور الحمد المالك ، محمد بن عبدالله ابن الأمير .

- ونشرفي العدد (السابع والعشرين) في ٢٠/١٢/١٣٧٩هـ وفي الصفحة

الثانية خبر جاء فيه : " صدرت في أول هذا الشهر الزميلة الجديدة مجلة (راية

الإسلام) الشهرية من الرياض وهي حافلة بالموضوعات والمقالات الدينية ، الأدبية ،

الاجتماعية، الثقافية القيمة . وقد كان هدفها أن تكون نواة لتوجيه الدعوة الإسلامية وهداية المسلمين ، ونواة لعمل صالح عظيم ، وصاحب امتياز هذه الرصيفة الكريمة فضيلة الشيخ عبداللطيف بن إبراهيم آل الشيخ مدير عام المعاهد الدينية والكليات بالرياض ورئيس تحريرها الشيخ صالح بن محمد بن لحيدان ومدير إدارتها الشيخ علي بن حمد الصالحي سدد الله خطى الزميلة (راية الإسلام) ووقفها في خدمة الدين والوطن أهلاً وسهلاً بها زميلة كريمة".

وجاء في الصفحة نفسها (صاحبة الجلالة الصحافة) عكاظ : "صدر في يوم السبت ١٢٧٩/١٢/٣ هـ العدد الأول من الزميلة الجديدة - عكاظ - .. فتهانينا للعطار وتمنياتنا الغالية للزميلة الكريمة عكاظ ، راجين أن يقوى عطرها ويعبق ويغشى كل مكان، وأن تكون صورة حية لأسواقنا الأدبية القديمة - عكاظ - وذى المجنة والمجاز - في ثوب حاضرننا المجيد" . ويرد بعد ذلك خبر يقول : "الغاز في بريدة .. أوفد إلى بريدة سمو الأمير فهد الفيصل أمين مدينة الرياض بعض الخبراء لإجراء بحث ودروس في إحدى الآبار التي يملكها سموه هنا في البطين .

وقد تمكنت البعثة في مدة عشر دقائق من ملء خزان من الغاز سعته مئة رطل ومن ثم أرسلت الخزانات التي ملئت بالغاز إلى الرياض لإجراء تحليل عليه .

وفي بريدة اليوم ما يقرب من عشرين بئراً تحتوي كلها على طاقة كبيرة من الغاز". أما حمد العبدالله بن صغير من البدائع فينادي (أنقذونا من الثعالب) فيقول: "كثير مرض الثعالب المسمى بالسعار . والذي يهدد حياة الإنسان مع كثرته ، فإن البدائع لها نصيبها الأوفر من هذه الثعالب وقد ظهرت نتائجه عندما بدأت بالهجوم على الفلاحين وعلى المارة وقد حصل أن كان أحد الأشخاص نائماً بإحدى المزارع بقرب المسكن وإذا به يفاجأ وهو نائم بالثعلب يعضه وهو الآن تحت العلاج في

مستشفى عنيزة والكثير بالرس ماتوا من هذا النوع لأسباب العضاض، لذلك نرجو من المسؤولين إما أن يؤمنوا المستشفيات باللقاح أو أن يعملوا على إبادة الثعالب التي فرضت منع التجول بالليل بما أحدثته من أضرار ونتائج مخيفة".

- ونقرأ في العدد الثامن والعشرين الصادر في ٢٧/١٢/١٣٧٩هـ في الصفحة الثانية ما يلي : "جاءت إحصائية التعليم الابتدائي لهذا العام كالآتي : ٦٠٠ مدرسة و٩٥٩٦٠ طالباً و٤٠٧٥ مدرساً و١٢٠٩ موظفين إداريين.

بلغ عدد المتقدمين في هذا العام للشهادات في شتى مراحل الدراسة المختلفة في المملكة كالآتي : ٢٨ طالباً من كلية الشريعة و٨ من كلية المعلمين و٤٠ من دار التوحيد و٢٦٦ التوجيهية العامة - علمي و١٩٤ التوجيهية العامة - أدبي و١٠٥ خامسة المعاهد العلمية و٧٧ كفاءة دار التوحيد و١٨٧٥ الكفاءة المتوسطة و١٩٢ كفاءة المعاهد العلمية و٧٧ كفاءة معاهد إعداد المعلمين و١٢٨ كفاءة معاهد إعداد المعلمين الليلية و٨٤٢٠ الابتدائية". وفي الصفحة العاشرة من العدد نفسه ينشر إعلان بعنوان (من ضاع له طرد) "تعلن إدارة شرطة الرياض أنه عثر على طرد بداخله عدد من كرات القدم بشارع المطار فعلى من يكون له هذا الطرد مراجعة قسم المباحث بشرطة الرياض للإدلاء بأوصافه واسترجاعه وبالله التوفيق .."

مدير شرطة الرياض .

- ورد في الصفحة الثانية من العدد الرابع والثلاثين ما نصه "مجلة التجارة .

أصدرت الغرفة التجارية بجدة أول هذا الشهر مجلتها (التجارة) وقد كانت تصدرها من قبل نشرة شهرية في شكل كتيب صغير .

ومجلة التجارة التي صدر منها العدد الأول ألفيناها كأروع ما تكون المجلات أناقة وتبويباً وإخراجاً ومادة وطباعة وقد التزمت أن يكون هدفها خدمة التجار ورعاية

مصالحهم وحل مشكلاتهم ... ويقوم بتحريرها نخبة ممتازة من المثقفين ثقافة اقتصادية وعامة تطبع بمطابع الأصفهاني بجدة وتصدر في أول كل شهر، فأهلاً وسهلاً بالزميلة الكريمة وليوفقها الله في خدمة البلاد وأداء الرسالة الصحفية العظيمة".

كما ورد في الصفحة الثالثة من العدد نفسه خبر مفاده : "توفي في أواخر ذي القعدة الماضي الشيخ العربي الوقور محمد بن عبدالله الفوزان في مدينة بومباي، توفي عن عمر تجاوز المئة عام .. وقد مشى في جنازته جمع من المسلمين وعدد لا يحصى من مختلف الديانات المنتشرة بالهند ، وليس هذا في المدينة نفسها، بل قدم معزون من أهل الكتاب وغيرهم من نواح أخرى وقد عقد المجلس البلدي لمدينة بومبي جلسة خاصة لتأبين الفقيد تبارى فيه الخطباء من الأعضاء قائلين بالإجماع إنهم يفخرون بإقامة هذا الزعيم ووفاته في ديارهم .. وقد أصدرت أكبر جرائد الهند التي تصدر باللغة الإنجليزية في بومبي في أحد أعدادها مقالاً ضافياً عن الفقيد عددت فيه مواقفه في القضايا العربية وفي الأيام الحوالمك أيام تألب المناوئين للبيت السعودي الكريم ومقاومتهم لنشر العقيدة السلفية، وكان الشيخ عبدالله الفوزان وبعض إخوانه المخلصين حصناً منيعاً ، وجبلاً راسخاً لاتزعزعه الرياح حتى أحق الله الحق وأبطل الباطل".

- ونقرأ في الصفحة الثانية من العدد الخامس والثلاثين في تاريخ ١٦/٢/١٣٨٠هـ (بلدية بريدة) .. "رفع عدد من أعيان ووجهاء بريدة برقية لمقام صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الوزراء ، طالبين تأسيس بلدية في بريدة نظراً لماهي عليه من اتساع عمراني وتقدم اجتماعي ، وإننا إذ نشير إلى ذلك لنترجو أن يجد هذا الطلب عناية واستجابة من سمو الرئيس الذي لا يألو جهداً في كل ما من شأنه النهوض بالبلاد ورفع مستواها".

وفي الصفحة الخامسة من العدد نفسه ورد "حديث المرأة ، فرحة العام، أنا مسرورة وسعيدة وفخورة جداً بما سمعته في الإذاعة وقرأته في الصحف عن افتتاح مدارس ومعاهد معلمات في هذا العام الجديد الذي أرجو أن يكون عام يمن وبركة وسرور عام ١٣٨٠هـ وأنا أول من يساهم في الدراسة والتدريس إن شاء الله تعالى ، وأنا الآن أحمل شهادة خامس ابتدائي من الأستاذة الكريمة فاطمة شرف الدين من عام ١٣٧٨هـ وقد حال بيني وبين تكميل الدراسة ظروف خاصة ، أنا الآن أرقب هذه المفاجأة الطيبة العظيمة السعيدة في نفسي وفي نفس كل سعودية تحب العلم وتحب أن تتعلم أمر دينها ودنياها وتنفع وطنها ومستقبلها وأخيراً أهني نفسي وأخواتي السعوديات بفتح المدارس في هذا العام الجديد ، أمد الله في عمر العاهل المفدى الملك سعود .

الجوهرة العبد الرحمن.

الرياض . حوطة خالد .

- وفي العدد السادس والثلاثين يرد خبر ضمن أخبار جدة من مندوب القصيم: (يعقوب محمد إسحاق) : "صدرت مجلة الرائد ابتداء من تاريخ ١٣٨٠/٢/٢١هـ العدد الفائت - أسبوعية ، وذلك بعد أن كانت تصدر كل نصف شهر، فنرجو لها التوفيق في سبيل خدمة الأدب والأدباء" .

وفي الصفحة الرابعة نقرأ: (ديوان شعر) "سيتم طبع ديوان الشاعر الأستاذ إبراهيم المحمد الدامغ (شرارة الثأر) في مطابع الرياض ، وسوف يقوم بدفع تكاليف الطبع سمو الأميرين أحمد وسمطان نجلا جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود، فترقبوه قريباً".

وفي الصفحة السابعة يكتب عبدالله بن بخيت تحت عنوان : (على هامش الحياة) هذه الثروة يجب الاستفادة منها يقول فيها : "يا ترى هل من المعقول أن نقوم

بتصدير ملايين الجلود سنوياً للخارج ونحن في أمس الحاجة لها ونعود مرة أخرى لشراء أحذيتنا منها بما يساوي قيمة الحذاء، ستون ريالاً أي بقيمة الجلد الذي صدرناه للخارج أربعة ريالات . أليس في تصرفنا هذا ضرر كبير يعرض بلادنا للخطر ، أليس من الأفضل أن نستفيد من هذه الثروة بشتى الطرق والوسائل لسد حاجتنا عن الأشياء التي نستوردها من الخارج بعشرات الملايين . فكروا أيها المسؤولون فإننا أصبحنا سوقاً لمنتجات أمريكا وغيرها من الدول الأجنبية التي أخذت تتحكم في اقتصاد بلادنا عن هذا الطريق. فالدولة التي لا تأكل مما تزرع ولا تلبس مما تصنع دولة لا مكان لها بين دول العالم ولا شيء لها من الاستقلال .

أيها المسؤولون إننا نعيش في عصر الأقمار الصناعية والقنابل الذرية والهيدروجينية ووقوفنا كالمترجمين في خضم هذه التيارات القوية الزاحفة فيه خطر كبير على استقلالنا وعسى أن توقفوا لما فيه سعادة هذا الوطن العزيز . عبدالله بن بخيت . وفي الصفحة الحادية عشرة ينشر الإعلان التالي: "تعلن الرئاسة العامة لمدارس البنات بأنه إنفاذاً للرغبة الملكية الكريمة وبناء على ماقرره رئيس مجلس الوزراء بفتح مدارس للبنات في أول العام الدراسي المقبل ، فإنه بعد الاتكال على الله سيجري البدء في تهيئة تلك المدارس حسب الأوامر العالية في كل من الرياض ومكة وجدة والمدينة والدمام وبريدة وأبها . وستكون جاهزة بإذن الله في أول هذا العام لذا جرى إعلانه للجمهور أملين منه المساعدة المعنوية في إعداد أمهات الغد إعداداً صالحاً مثمراً، والله هو المسؤول بأن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح .. الرئيس العام لمدارس البنات" .

- كما نقرأ في الصفحة الثانية من العدد التاسع والثلاثين الأخبار التالية :

١ - سكرتير الصحيفة : كان الأستاذ عثمان شوقي سكرتير تحرير هذه الصحيفة سابقاً يعمل فيها بأمانة وجد وإخلاص ؛ إلا أن ظروف الحياة اقتضت عمله

بمكان آخر، ولئن كان الأستاذ عثمان بعيداً عن القصيم بجسمه ؛ إلا انه معها بروحه وقلبه ، وإن أسرة تحرير صحيفة القصيم لتقدر له خدماته وتشكره على حسن زمالته .

٢ - المعرفة : ستطالعك مجلة المعرفة من مطلع هذا الشهر في عددها الأول من السنة

الثانية تحمل بين طياتها شتى الموضوعات في شؤون التربية والتعليم .. الخ.

٣ - صحيفة الرياضة : وافقت السلطات العليا على منح الأستاذ محمد عبدالله

مليباري امتياز صحيفة (الرياضة) التي سيصدرها الأستاذ قريباً أسبوعية

مؤقتاً بمكة المكرمة، فتهانينا له وللرياضة والرياضيين سائلين المولى أن يأخذ

بيدها إلى النجاح" .

- ونقرأ في العدد الرابع والأربعين الصادر في ٢٠/٤/١٣٨٠هـ في الصفحة

الثانية الأخبار التالية :

١ - إدارة الشؤون الرياضية : لقد صدر قرار مجلس الوزراء القاضي بإدماج إدارة

الشؤون الرياضية بجدة بإدارة التربية الرياضية بوزارة المعارف وإسناد رئاسة

هذه الإدارة لسمو الأمير فهد بن عبدالعزيز وزير المعارف .

٢ - تم أخيراً تعيين الأستاذ محمد الناصر العبودي مدير معهد بريدة العلمي سابقاً

مساعداً لنائب رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وقد سافر الأستاذ فعلاً

إلى المدينة ليتولى الإشراف على الأعمال الجارية في القصور الملكية بالمدينة

المنورة التي تبرع بها جلالة الملك المعظم لتكون مقراً لتلك الجامعة الإسلامية

الكبرى ، تمهيداً لافتتاحها قريباً ، فتهانينا للأستاذ النشط وتمنياتنا الطيبة .

٣ - وفاة المستر فليبي : توفي الأسبوع الماضي في بيروت المستر عبدالله فليبي

المستشرق الإنجليزي المعروف ، وصاحب المؤلفات والبحوث العميقة عن جزيرة

العرب ومجاهلها ، وقد فاجأته الوفاة إثر نوبة حادة من المرض ، توفي بعدها بأربع ساعات في أحد مستشفيات بيروت ، والمستتر قلبي معروف لدى الجميع بصلابته وقوة عزيمته وصراحته في آرائه.. إلخ" .

- ونجد في الصفحة العاشرة من العدد السادس والأربعين خبراً بعنوان :
(الجامعة تبدأ في محاضراتها) :

"سوف تبدأ جامعة الملك سعود محاضراتها العامة للموسم الثقافي الأول بمحاضرة عنوانها - وظيفة الجامعة وأهدافها - وسوف يلقي هذه المحاضرة الأستاذ مصطفى عامر مستشار الجامعة الفني وذلك في الساعة العاشرة والنصف مساءً من يوم الخميس الموافق ١٣٨٠/٥/٧هـ في أحد مدرجات الجامعة والدعوة عامة ، وسوف نوالي نشر أسماء المحاضرين وعناوين محاضراتهم ... إلخ" .

يليه الخبر التالي : (تعليق وشكر) :

"كتب الأستاذ عبدالكريم بن جهيمان في رصيفتنا اليمامة مقالاً مبوباً قيماً ، كان له عن هذه الصحيفة وبعض مقالاتها فكتب عن حديث الثلاثاء أثنى عليه مشكوراً وكتب عن أنواع الخراف النجدية التي ذكرها الأستاذ العطار فكان ذكياً - كما هي طبيعته - وما أشجى الذكريات ! وكتب عن أحسن قصصي ونحن نشكره نيابة عن الأستاذ / خالد خليفة ، ... وهذه الجمل المفيدة على صغر مبنائها تشتمل على معنى كبير وفيها من الحق الصريح بقدر ما فيها من المنطق السليم ، ولولا غيرته على هذه الصحيفة وخوفه من أن تنزلق لما نقد أو وجه .. و (القصيم) تعلن على الملأ أنها في أمس الحاجة إلى مثل هذا النقد - النزيه - والتوجيه الحكيم ، وأنها تأمل أن تسيّر دائماً على نور الحقيقة والخير والتوجيه الرشيد" [علماً بأن الأستاذ خالد خليفة يكتب تحت اسم (حميد)] .

- صدر العدد الثامن والتسعون يوم الثلاثاء ٢٩/٥/١٣٨١هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٦١م على نسق الأعداد الماضية وللكتاب المعتادين أنفسهم ، فقد نشر رئيس التحرير عبدالعزيز التويجري مقالاً بعنوان (لماذا نحن مجهولون) وكتب عبد الكريم الجهيمان مقاله الشهير تحت عنوان (مع الزمن) أين الطرق ؟ - ف (كلمة وكليمة) - الفلاحون ومشكلة المياه لضحيان عبدالعزيز: فكلمة إبراهيم الناصر بعنوان (الأيدي التي تعمل في الظلام) ف (مشعل القصيم) لعبدالعزیز مؤمنة ف (مع الفجر) رأي من الشعب لعبدالله بن سعود القبايع فباب (الاجتهاد أيضاً) لسعيد عبدالله الكردي - فمجموعة أخبار تحت عنوان (العلم في أسبوع) كل هذه العناوين في الصفحة الأولى من العدد نفسه وفي حاشية الصفحة الأخيرة بشرى على شكل إعلان طويل هذا نصه "ستحتفل القصيم في عددها القادم بمناسبة ذكرى جلوس عاهل الجزيرة على عرشه السعيد فاحجز نسختك" .

إضافة إلى موضوعات أخرى كثيرة داخل العدد منها (خارج بلادي : في مدينة برلين ٢٨) ع - ج [عبدالكريم الجهيمان] ، (وأخلاقيات المجتمع مرآة وجودة) لعبدالله البنيان، فرسالة من أب عربي إلى مستر خروتشوف (قصيدة) للشاعر محمد الفهد العيسى .

فصفحة (عالم الشباب) يحررها عبدالرحمن السدحان . فالصفحة الرياضية يحررها عبدالرحمن العليق فتعليق لصالح العذل على كتاب (سعد في فلسفة المجانين) [ينقد كتاب سعد البواردي] .

وفي الصفحة الرابعة عشرة الأخيرة (المعتدل والمائل) بدون توقيع [طبعاً لأبي سهيل أستاذنا عبد الكريم الجهيمان] فأسبوعيات القصيم لإبراهيم الناصر .

- يصدر العدد ٩٩ في موعده المحدد الثلاثاء ٦/٦/١٣٨١هـ ولكن على شكل

مختلف، فجميع الكتاب الذين تابعوا الجريدة منذ صدورها انفضوا عنها ولم نر أحداً منهم عدا محرري الصفحتين (السدحان - العليق) .

- وأبقى على اسم صاحب الامتياز عبدالله العلي الصانع (١٣٤٨-١٤٠٨هـ) رئيس التحرير صالح السليمان العمري (١٣٣٧-١٤١١هـ) (يرحمهم الله) - كتب في الصفحة الأولى كلمة رئيس التحرير (أمل يتحقق) يرحب بمناسبة عيد الجلوس ويقول : "... إنني أؤكد لإخواني القراء وأخص منهم علماء الدين ورجاله الذين كثيراً ما صارحوني بتألمهم من بعض ما ينشر في هذه الصحيفة أعدهم إنني قد عقدت العزم على أن أجنب هذه الصحيفة كل قول لا يدعو إلى خير أو يحذر من شر وأني أجد نفسي أصافح كل كاتب يهدف إلى رفع مستوى بلاده ويسلك الطريق الصحيح لبلوغ غايته" . مقابلها على اليسار (السيرة الذاتية لجلالة الملك المعظم) لعلي عودة البلوي فكلمة (ذكرى جلوس صاحب الجلالة الملك المعظم) .

وفي الصفحة الأخيرة مجموعة أخبار وإعلانات لكتاب آخرين .

ومن العدد ١١٤ السنة الثالثة الصادر بتاريخ ٢٣ رمضان سنة ١٣٨١هـ الموافق ٢٧ فبراير سنة ١٩٦٢م. نجد اسم صاحب الامتياز (الصانع) يختفي ليحل مكانه اسم (صاحبها ورئيس تحريرها صالح السليمان العمري) ونجده يكتب في الصفحة الأولى "شكر : نشكر جميع الإخوان الذين هنأونا شفهيّاً أو تحريريّاً أو تلفوניהً بالحصول على امتياز الصحيفة. صالح السليمان العمري" .

وفي مكان آخر من الصفحة نفسها يكتب "هام : انتقل امتياز جريدة القصيم إلى صالح السليمان العمري ، وبهذه المناسبة نؤكد للمشاركين أنه لاعلاقة لنا بالاشتراكات السابقة ومن له حق في ذلك عليه مراجعة الأخ عبدالله الصانع ، ومن يرغب قراءة الصحيفة فعليّه بالاشتراك من جديد أو شراء الجريدة من المكتبات

لعدم معرفتنا لأسماء المشتركين، كما نأمل من المشتركين إشعارنا بأسمائهم وعناوينهم وعدد الأعداد المشترك بها ورقم الاشتراك وتاريخ انتهائه .

٢ - إلى عموم أصحاب المكتبات في سائر أنحاء المملكة الرجاء إشعارنا عن الأعداد المطلوبة لكم من تاريخه، والجريدة تقبل أي عدد لا يتصرف .

- استمرت صحيفة القصيم في عهدها الجديد بالصدور سنتين وقد برز مجموعة من الكتاب الشباب مثل :

حسن الهويل ومحمد الرجيعي وعبدالله العليان وعبدالعزیز النقيدان وعبدالمحسن البابطين وصالح الديب وحتى محرري الصفحات الثابتة فقد تغيروا فالصفحة الرياضية أصبح يحررها عبدالعزیز السالم الغامدي وعالم الشباب يحررها عبدالله المحمد العليان مع تكثيف الإعلانات التجارية والحكومية .

- وأخيراً صدر العدد الأخير ٢١٦ يوم الثلاثاء ٢٦/١٠/١٣٨٣هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٦٤م من ١٢ صفحة وأرفق به عدد آخر بالرقم نفسه كملحق من ١٠ صفحات يحمل افتتاحيته على يمين الصفحة الأولى بعنوان (هذه الجريدة ..) يعدد فيها رئيس التحرير أهمية الصحافة وعظم مسؤوليتها ويستعرض ما لحق به من مشقة عند طلب امتياز الجريدة وأنه اضطر لطبعها بالرياض لعدم وجود مطابع في بريدة وكذا وهو يفكر بتأسيس مطابع في بريدة فوجئ بنقل عمله إلى الرياض وتكليفه بدار الأيتام ، إضافة لعدم تسلم الرواتب وضعف الدخل وبدأت الجريدة تخسر وتكلف مبالغ باهظة طباعة ومتطلبات أخرى ومع ذلك تم تأسيس مطابع الجريدة بشارع الملك سعود بالرياض بالرغم من عدم وجود مهندس لإصلاحها لو تعرضت لأي طارئ ... إلخ .

ويختم رئيس التحرير كلمته " .. وإذا كانت الدولة عازمة على تحويل امتياز

الصحف الأسبوعية إلى مؤسسات أهلية لتلتحق بركب الصحف اليومية المحولة الامتياز إلى مؤسسات صحفية أهلية وهذه الجريدة ربما يكون مصيرها مصير الصحف الأخرى من حيث التحويل إلى مؤسسة . لذا فإنني أرجو أن تكون على وضع في مستقبلها أحسن من ماضيها" .

وبصدور نظام المؤسسات الصحفية توقفت صحيفة القصيم عن الصدور . ونجد في كتاب "صالح بن سليمان العمري حياته وآثاره" لابنه الدكتور عمر بن صالح العمري ، أن والده قد تقدم بطلب تأسيس جريدة تصدر من القصيم وأنه قد جاءه من الملك سعود برقية بتاريخ ١٣٧٤/٤/٣٠هـ بالموافقة وأنه قد بدأ يفكر في جلب مطابع من الكويت ، وفي هذه الأثناء انتقل عمله من بريدة إلى الرياض لتأسيس وافتتاح دور الرعاية الاجتماعية في المملكة ، والتي أصبح مقرها بالرياض . وقد أشغله عمله الجديد عن التفكير في الجريدة " . ظل الشيخ صالح العمري يفكر في إصدار جريدة القصيم حتى بعد انتقاله إلى الرياض .. ولكن يبدو أن مشاغل العمل في دور الأيتام قد خففت من حماسه .." (١) .

وفي عام ١٣٧٩هـ نشر خبر في مجلة اليمامة يفيد بعزم الأستاذ عبد الله العلي الصانع بإصدار جريدة القصيم . فأثار ذلك الشيخ صالح العمري الذي رأى بأنه صاحب الحق لأول تصريح بإصدار صحيفة باسم القصيم ، وكتب برقية ، معترضاً على ذلك ، إلى مدير عام الإذاعة والصحافة والنشر بجدة . وبعد أخذ ورد ، ودراسة للملابسات الموضوع اتضحت الصورة كما يبدو للمسؤولين، فصدر أمر جلالة الملك سعود بن عبد العزيز برقم ٥٧ في ١/٦/١٣٨١هـ يقضي بأن "يتولى السيد صالح السليمان العمري مسؤولية رئاسة التحرير مسؤولية كاملة" .

(١) انظر : صالح العمري - ط ١ ، ص ١٤٧-١٥٣ .

۱۰۰

التي كانت ولم تزل خير
 حث للناس، وحتى
 الناس بالعرف وتفي
 طيبك السوم، أيضا
 اكروم .. انها توافن
 .. ويصا العزبي
 .. عدونا الاول من هذه
 القسم - القسم - وقد
 اعلمنا الله هذه
 طاعة الله العباد
 التي كانت ولم تزل خير
 حث للناس، وحتى
 الناس بالعرف وتفي
 طيبك السوم، أيضا
 اكروم .. انها توافن
 .. ويصا العزبي
 .. عدونا الاول من هذه
 القسم - القسم - وقد
 اعلمنا الله هذه
 طاعة الله العباد

خاتمه و اصل

فہرست الخیرات
محمد الجبار

صحيحة تصديق - لأول مرة - من أقليم القيصم ، هذا الأقليم المسمى ، العظيم بسكانه الكثرين ، وثرائه وثباته العديدة - التي صحت تصديق في هذا الأقليم ، كثير من مآثر الكثرة التي لا يقام صواب من أحوال الإصلاح ، يؤول ، فاعلم من مآثر العالم نثر الوحي ، نصد ، نحن من ألامر بصور علم الصحيحة ، ومن مآثر لا يثبت تصديقها - من مآثر الاقطنى عليه السرو طليسانا - يعاها يقطنى من قبل الاقطنى ، بل في كل مدينة ، بل في كل قرية صحت مثل صحيفة القيصم . اما أنا فلم اكن ادرى عظمها ، فزودنا ، سرت تصديق علم الصحيحة ، وسرت بان اعلا من اعال من محقق ، فقد اداني بان بصورها ذكريات كاد يقطنها النسان ، وطول الامد .

كنت صاحب يوم من ايام عام ١٣٧٢ جالسا اتحدث مع الكاتب العربي الكبير ، السيد عجب الدين الغنبي في مكتبته - التي هو مكنته - في داره في شارع - الفتح - في كل مدينة

التي عاها الصلحة ه

القاضي العظيم

دور القصص في حضرة

على يد رجب ، وما بين الرافض
 الوهاب الساعقة والسهول
 السريعة ، ولي مراح امهات
 قبائل العربية ، ومرتعا
 بمعز ذيول الصبا والنعما
 فتحات المسبح والعزماي
 التاللك حيث ابانات والعصى
 والبرمة والنبوى ، هناك يترع
 وتنبى بلذاته ولزاه
 من الهمة البروة من الارضى الش
 يمكن شات الاوف من الاميال
 وتلكا معلومة بالخريرات

في متعة ، ولا احد
 مركزا محتر
 وهذا ...
 التجارة الخ
 الصميم ولا
 معلم انظار الخ

والبرك والياه والمار
 الغدران
 منطحات ال
 الشمال منط
 القرب منط
 الجيوب منط
 والعارف منط
 الرشم وسد

تامل الازمنة حادثة

مَجْمَعَةُ اَلْاِسْتِزْمَارِ
اَلْقَضَائِيَّةِ

بجاریت - زراعت - ثقافت - اجتماع

حديث الدكتور احمد زكي ص - ٤ - وفي الرد: القادم اخطر حديث له في الاعلام والصواريخ وغيرها وفي ص - ٥ - حديث صحفي مع علامة القاصم فضيلة الشيخ بن حمد

الموافق ١ ديسمبر ١٩٥٩ - أ.ب.

عاشقان شوقی
قتلی المسلم
عبادت العیال اصناف
محبوب الدین
عبد القادر جیلانی
میرزا غلام احمد

مكاتب الضحية: بريد وارث

هذا العدد ممتاز، صحيفة القصيم بمناسبة مرور عام واحد على تأسيسه

فَلْيَاْمَنَ الْكَافِرِيْنَ

مجلس شورای ملی

المكاتبات

الإشهاد والاشتراك في العهد الجديد
فقد اختلفت بالاشتراك
الإشهاد

مُنْذَرٌ وَذِيٍّ - السُّعْدَةُ السَّابِقَةُ

الشيخ زكي زيات مبروكي



عبد الله بن عبد الله

المحيط المتحيز

عبد العزيز العبد التوبجرفا

اللائحة ٣٤ جدول: الثالثة سنة ١٩٣٤

الموافق ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٠ م

شرح ابن رجب

• • •

١١١
فصل في بيان

السخافة الخبيثة بالاعتزام
والبقاء هي التي تغلب الكبر
مجموعة من الحكمة هي الشواطين
بل هي التي تغلب الشواطين
جميعا يتناوئ عندها البعيد
هتهم والترقب كل اساس من
العدالة والمساواة والاحسان



کلمه و تلمیذ..

التقسيم : في ترتيب الحائزين

[illegible]

وقت القيمة

التصميم • • • اختبار عليها الأول

في هذه اليوم من التسلسل
 الفاضل .. تحت أنوار شمس
 المصطفوية .. حاملة لونها ..
 في كنفك الشيد .. والفرح
 .. في الأيام المصطفوية
 استعد لولائها عذبة بالأذن
 المصطفوية .. التي جادت وتجاهد
 في صدق الحق .. والعدل ..
 والعداوة .. في سبيل الحق
 على المشائخ الاجتماعية التي
 أوردها لنا الدهر .. وخلفها
 الأيام الخالية .. وفي هذه
 اليوم بعد مضي ثلث عشر شهرا
 من عهده المبدد نصر الله

خمسون عدداً

وإذا رأيت من الليل نوءاً
أثبتت الفم منسحباً
تجر العيون الأولى
تجعد، وتخرم من انعام الله
في أول غداة من الغضب
تلفع تاجر معاد، كذا الصباح
تشرق الشمس، وقد كان هذا
المراد من هذا في ظلمة تلك
الليلة، فلو كان هذا هو
نفسه، لكانت أميرة

التعريف في حالة يرى لها
الاضطراب والاضطراب ما يكون
وما مضى من غموم غموم
يكونه الشعر من بين الغموم
في أول الجود، وليس حين هذا

المستطع للغة والفتنة
الاضطراب والاضطراب في
الاضطراب، وهما من الغموم
نفسه، وتغير الغموم
الاضطراب في حالة
وتحول الدار إلى خلية تحل
تولدت من غموم وضباب
وكان الغموم ما بين الغموم
وإذا الغموم من الغموم

كيف نشأت هذه الصحيفة



كان عليه اختيار هذه العجينة
 القصبية - ابتداءً باسم هذا
 الفخار الواسع من أجناسه
 الحبيب فكرة تدافع الخيال من
 حيزه عن سائر الخرافات
 فكرة تفرغ من زوال كل الإيمان
 ثم تدور ما بين الألف واللام
 بغير فكرة الساحة للظنون

وفي العام الماضي شعر بأن
 ضرورة تدوير الابداع هذه
 حقيقة - كما تضرع من
 كونهما الشيء بانفسها الكلمة
 من ذات الوجود والاعلم بأن
 مثل اداعة في كل بقعة من
 هذه الدنيا

لقد جديت

[illegible]

لماذا نخرج محبواً له؟

[illegible]

التي هي في

مع الفجر :

رأى من الشعب

... محضات .. حدث
عرائف .. غرائب .. برده ..
مخلفات .. مراثيه السعد ..

فتح الرحمن

أين الخط - ربي؟ = 0

[illegible]

لا بدى الى عمل في السلام

هـ هذه الرسالة المؤثرة بعثها الـ صديق الحسن بصيصه
وصيه نـ الانتقام اغنيته لـ اكثر من شخص طائفا غفينا
عظيم الأمل فلانوا - بعد حين - وبإعترافهم الـ لـ لـ لـ
الرسالة تولعهم من السبا - وليه صيب ::

هذه الأسلة - مسكوني
شعبت أمانيها - وماريتي
التعجيلي أسس بطل من
التي -
وصحبي شوق نفسي إلى
في -
مها في شوقنا من الحب
وعل مجاهدة تلك الأثر
في -
الوالم التاصر
الشفقة على الصفة
التي -

باب الاحتیاد ايضا -

قد قال الله تعالى حسبي
 الى من ولا يحسب من ولا



وتحتوي هذه المجلدات على ما لا يحصى من الوثائق والصور والكتب والبرقيات والصور والبرقيات والصور والبرقيات...

والأشهر من بين هذه المجلدات هو الذي يحتوي على الوثائق والصور والبرقيات...

والأشهر من بين هذه المجلدات هو الذي يحتوي على الوثائق والصور والبرقيات...

مع الجزائر في جهادها

حداثة القصص

نق ٢٧ فبراير سنة ١٩٦٢ م
٢٣ رمضان سنة ١٣٨١ هـ

ياخ السامان العربي

اجبها ورئيس تحريرها

عبد الناصر يستلم العرب في عيدهم الروماني

عبد الناصر يستلم العرب في عيدهم الروماني... (Text continues with details of the event and the president's address to the people).



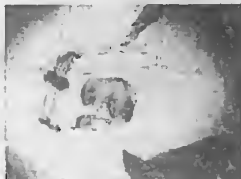
صحب للبركة الملك المعظم

صحب للبركة الملك المعظم... (Text describes the king's visit to a religious site and the prayers offered for him).



الكنيسة الهامج - والجيش المالح

الكنيسة الهامج - والجيش المالح... (Text discusses the situation in the Holy Land and the military presence).



سود ولي العهد المعظم

سود ولي العهد المعظم... (Text reports on the death of the Crown Prince and the national mourning period).

العدد ١١٤ - السنة الثالثة
الطبعة الأولى - ١٩٦٢ م
الطبعة الثانية - ١٩٦٣ م
الطبعة الثالثة - ١٩٦٤ م

البدايات الصحفية في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية [٥] مجلة وزارة الزراعة

تناولنا في الحلقات الماضية جملة من الصحف والمجلات وفي هذه الحلقة نخصص الحديث عن مجلة وزارة الزراعة : يقول عنها محمد بن ناصر بن عباس : « .. وهذه المجلة كانت قد صدرت عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م ثم حول اسمها إلى (مجلة الزراعة) .. وهي مجلة : نظام صدورها دورية ؛ لكنها تصدر في أوقات متفاوتة قد تطول أو تقصر من عدد لآخر»^(١) .

وقال عنها حمود البدر : «مجلة الزراعة: وكانت تصدرها وزارة الزراعة بشكل ربع سنوي»^(٢).

الأستاذ :
محمد بن
عبد الرزاق
القشعري *

* نال الشهادة
الشانوية من
معهد الرياض
العلمي .
- عمل برعاية
الشباب .
- اصدر عدداً من
المؤلفات .
- له بعض
المشاركات في
الصحف
والمجلات .
- يعمل الآن
موظفاً بمكتبة
الملك فهد
الوطنية بالرياض .

أما علي جواد الطاهر فيذكر : «مجلة (الزراعة) : دورية ، كل ثلاثة أشهر : أصدرتها وزارة الزراعة في ذي الحجة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م - صدرت أول مرة باسم : مجلة وزارة الزراعة»^(٣) .

ونجد عثمان حافظ يذكر «مجلة وزارة الزراعة : العدد على مقاس ٢٤ × ١٦ في ٩٦ صفحة . أشرف على تحريره محمد يوسف

- (١) موجز تاريخ الصحافة في المملكة - ٠ - ط١ ، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م ، ص ٦٩٢ .
(٢) الصحافة السعودية في ٨٠ عاماً . بحث مقدم لجامعة القاهرة عام ١٣٨١هـ / ١٩٦١م .
(٣) معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية - ٠ - ط٢ ، ج ٢ ، ص ٦٥٠ .

السركي المشرف على قسم الثقافة والنشر. وهذا العدد حافل بالمقالات الإرشادية، وبه كلمات عن الآفات الزراعية وعلاجها وطريقة العناية بأشجار الفاكهة، ومياه الري . وقد توقفت المجلة عن الصدور فترة من الزمن ثم استؤنف صدورها بالعدد الأول من السنة السابعة في شهر ذي الحجة عام ١٣٨٠هـ عن الشهور : المحرم ، صفر ، ربيع الأول عام ١٣٨٠هـ باسم مجلة الزراعة : ثقافية ، إرشادية، يشرف على تحريرها الفني نخبة من أصدقاء المزارعين .

وهذا العدد صدر في ٤٧ صفحة على مقاس ٢٤ × ١٦ ولم تتقيد مجلة الزراعة بعدد الصفحات، فتارة في ٦٦ صفحة وأخرى في ٨٨ صفحة أو ٩٦ صفحة وربما كان عدد صفحاتها يرتبط بما لدى إدارتها من مواد . والعدد المؤرخ في شهر ذي الحجة عام ١٣٨٤هـ صدر بعد فترة من توقف المجلة ..»^(١).

وقد تطورت مجلة الزراعة تطوراً كبيراً من حيث مادتها وإخراجها وصدورها على ورق صقيل أبيض وكانت تهتم بنشر صور على الغلاف تمثل أنواع الأشجار والآلات الزراعية والزهور والحيوانات التي تستخدم للزراعة .

وقد استطعت الحصول على العدد الأول من المجلة الذي لم يشر إليه الأستاذ عثمان حافظ فيما سبق الإشارة إليه. فهذا العدد على مقاس ٢٩ × ٢٢ في ٣٢ صفحة بغلاف ملون وفي أعلى الصفحة نقرأ الآيتين الكريمتين ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾^(٢). بعدهما أربع حلقات متداخلة حولها سنبلتان على شكل سيفين متقاطعين . وكتب تحتها مجلة وزارة الزراعة . المملكة العربية السعودية - ١٣٧٤هـ العدد الأول - المجلد الأول .. زنكوغراف دار الأصفهاني وشركاه .

(١) تطور الصحافة في المملكة العربية السعودية - ط ٣ ، ج ١ ، ١٣٩٨هـ / ١٩٨٩م ، ص ٢٧٢-٢٧٤ .

(٢) سورة الواقعة، الآيتان : ٦٣-٦٤ .

وفي الصفحة الثانية: مجلة زراعية شهرية. العدد الأول ذوالحجة ١٣٧٤هـ تصدرها وزارة الزراعة ، يشرف على تحريرها لجنة مكونة من مدير الشؤون الزراعية، مدير شؤون المياه، السنة الأولى، المجلد الأول، الإدارة العامة ممثلة في رئيس التحرير. رئيس التحرير: فهد إسماعيل العباسي ، ثم كلمة افتتاحية بتوقيع سمو وزير الزراعة الأمير سلطان بن عبد العزيز . وفيما يلي نصها ... «باسم الله بعونه توليت وزارة الزراعة بثقة من جلالة مولاي الغالية - وباسم الله وبعونه سنسير إلى الهدف الذي رسمه لنا جلالة مولاي للنهوض بوزارة الزراعة نهضة من شأنها العمل على تقدم الزراعة بصورها المختلفة في أنحاء المملكة ومكافحة الآفات التي تعرض لها ، وتوفير المياه اللازمة للري، عن طريق إقامة السدود في مختلف الجهات، وحفر أكبر عدد ممكن من الآبار. ووزارة الزراعة إذ تعمل وفق البرنامج المرسوم لها، إنما تستهدف الصالح العام، وتسعى في خير المجموع، وهي إذ تدرج في سنتها الأولى، في طور التجربة - تواجه - بالطبع صعابا شاقة في سبيل تحقيق مهمتها . ولكن بعون الله ستذلل هذه الصعاب، وستنجح وزارة الزراعة إن شاء الله - في تجربتها لسنتها الأولى من ميلادها، معتمدة في ذلك بعد اعتمادها على الله ثم على الشباب المخلصين من أبناء هذا الوطن.

وهذه المجلة التي بين يديك عددها الأول - فيها - إلى جانب الإرشادات الزراعية المفيدة ، ونشر الثقافة الزراعية بين المزارعين ؛ لتسجل تطور الزراعة ووسائلها في المملكة ، وبيان لمجهودات وزارة الزراعة في هذا التطور والله أسأل أن يوفقنا لخدمة هذا الوطن الغالي والمزارعين من أبنائه، تحت لواء جلالة مولاي ، وفي عهده الزاهر الميمون - وبالله العون ومنه التوفيق .

سلطان بن عبد العزيز» .

وفي الصفحتين التاليتين (٢-٣) نقرأ: (وزارة الزراعة ثمرة من ثمار هذا العهد الزاهر بقلم سعادة الشيخ عبد الرحمن الحليسي، وكيل وزارة الزراعة) ونوجز منه ما يلي:

«لقد تكرم جلالة الملك حفظه الله فأمر بإنشاء أول وزارة للزراعة في المملكة، تسلم مقاليد أمورها سمو الأمير سلطان ، وقد أظهر جلالة مولاي اهتمامه العظيم؛ لتحسين الزراعة في المملكة بأن فصلها أولاً من وزارة المالية ثم قلدها وزيراً شاباً معروفاً بهمته ونشاطه . وقد بدأت وزارة الزراعة نشاطها في حدود ميزانية متواضعة في سنتها الأولى مواجهة كثيراً من الصعاب التي ولا شك تجعل من تحقيق أهداف وزارة الزراعة في المملكة أمراً عسيراً . وقد ارتأت الوزارة تسهلاً لمهمتها : أن توجد صلة مباشرة بينها وبين المزارعين ، ولم تجد ما يحقق هذه الصلة إلا التخاطب معهم بلغتهم وباطلاعهم على كثير من موضوعات الزراعة، ففكرت في إصدار هذه المجلة التي يسهم في تحرير موضوعاتها خبراء الوزارة إلى جانب بعض المقالات المترجمة التي تهم المزارعين ... وقد وضعت الوزارة رمزها على غلاف المجلة وهو عبارة عن ثلاث حلقات صغيرة متداخلة ، ورابعة أكبر تربط الحلقات الثلاث وأحيطت هذه الدوائر بسنابل القمح الذهبية . أما الحلقات الثلاث الصغار فهي ترمز إلى الأقسام التي تتكون وزارة الزراعة منها وهي : مديرية الشؤون الزراعية ومديرية شؤون المياه ، ومكتب الجراد ، أما الحلقة الرابعة فهي ترمز إلى الإدارة العامة وهي الحلقة الأم التي تشرف على الحلقات الثلاث والتي هي الصلة الوحيدة بين هذه الأقسام. أما السنابل الذهبية فقد قصد من وضعها الإشارة إلى المهمة الأساسية لوزارة الزراعة وهي العمل على توفير الغذاء لسكان البلاد ... فمديرية شؤون المياه : قصد من إنشائها الإشراف على عمليات حفر الآبار في أنحاء المملكة الشاسعة وإنشاء السدود وتوصيل مياه الشرب للمدن المختلفة ... أما مكتب الجراد:

فهو قسم أنشئ لأول مرة في تاريخ المملكة إسهاماً من حكومة صاحب الجلالة مع المنظمات الدولية في القضاء على عدو الإنسان الذي يشاركه في طعامه ...
أما مديرية الشؤون الزراعية : فعليها يعتمد كلية في تحسين الزراعة في المملكة والمضي قدماً نحو محاولة الوصول بها إلى الاكتفاء الذاتي، مما يلزمها من مواد غذائية . وتحتوي مديرية الشؤون الزراعية على الأقسام التالية :

- ١ - قسم البساتين .
 - ٢ - قسم الوقاية .
 - ٣ - قسم الوحدات والإرشاد الزراعي .
 - ٤ - قسم الثروة الحيوانية .
 - ٥ - قسم البحوث والإحصاءات .
 - ٦ - قسم الكيمياء ...
- وفي ص (٤ - ٥) نجد موضوع: (وزارة الزراعة تنشئ معهداً زراعياً .. الخرج مقر المعهد ، والطلاب من جميع أنحاء المملكة) ، «.. وقد تم اختيار ٣٣ طالباً موزعين حسب التالي :

- ١ - خمسة طلبة من الرياض .
- ٢ - أربعة طلبة من الأحساء .
- ٣ - ستة طلبة من القصيم (٣ من بريدة و٣ من عنيزة) .
- ٤ - أربعة طلبة من المدينة .
- ٥ - خمسة طلبة من جيزان .
- ٦ - ثلاثة طلبة من الطائف .
- ٧ - ثلاثة طلبة من أبها .

٨ - ثلاثة طلبة من حائل .

ويشتمل برنامج التعليم في المعهد المذكور على الموضوعات التالية :

١ - علم التربة وتاريخها وتكوينها .

٢ - علم المحاصيل الزراعية .

٣ - زراعة القطني .

٤ - مكافحة الحشرات الرئيسة .

٥ - علم البستنة .

٦ - علم الدواجن .

٧ - علم تربية الحيوان .

٨ - علم الألبان .

٩ - الآلات الزراعية .

١٠ - طرق الإرشاد الزراعي» .

(ملاحظة .. لم تذكر مدة الدراسة)

وفي الصفحتين (٦ - ٧) وصف زيارة سمو وزير الزراعة الأمير سلطان بن

عبد العزيز إلى مصر بدعوة من الحكومة المصرية لزيارة المنشآت الزراعية . بقلم

الأستاذ محمد بادكوك رئيس قسم البساتين . وقد بدأت الزيارة صباح يوم الأحد ٨

شوال ١٣٧٤هـ ٢٩ مايو ١٩٥٥م .

ونقرأ في ص (١٢ - ١٤) (بستان الفاكهة) ، بقلم الأستاذ حامد خجا رئيس

قسم الهيئات الزراعية . وفي (١٥ - ١٧) (الآفات الزراعية ومقاومتها) ، بقلم

الأستاذ عزت العلي ، المهندس الزراعي الفني ، وفي الصفحات (١٨ - ٢٢) موضوع

(التمور في المنطقة الشرقية من المملكة) عن تقرير الخبير الأمريكي المستر نيكسون.

وفي ص (٢٣ - ٢٥) موضوع (الجراد الصحراوي) كلمة سعادة وكيل وزارة الزراعة عن مكافحة الجراد الصحراوي بالمملكة العربية السعودية في المؤتمر الدولي لمكافحة الجراد المنعقد في روما في ١٢ أبريل ١٩٥٥ م .

وفي ص (٢٦ - ٢٨) نقرأ موضوع (الأحياء المائية .. مصائد الأسماك في الساحل الغربي من المملكة). عن تقرير خبير الأسماك المصري الدكتور الصابي ؛ ترجمة وتلخيص وعرض الأستاذ أمين البنا - المترجم الأول بالوزارة .

وقبل الختام نقرأ بعض (أنباء وزارة الزراعة بقلم الأستاذ سالم حضرمي - مدير الإدارة العامة):

- ١ - استوردت وزارة الزراعة ١٨ تركتر (كاتر بيلار) لتوزيعها على المناطق الزراعية بالمملكة لمساعدة المزارع في حث أرضه وإقامة العقوم بها .
- ٢ - تم التعاقد بين وزارة الزراعة وشركة بارسنز الأمريكية لمد الوزارة بخبراء المياه اللازمين ، للتقريب عن المياه وحفر الآبار في المملكة ، وقد وقع اختيار الشركة على جماعة من أكفأ الجيولوجيين في أمريكا لهذا الغرض .
- ٣ - ستراعي وزارة الزراعة في موازنتها المقبلة التوسع في إنشاء الوحدات الزراعية، بحيث تشمل جميع المناطق الزراعية في المملكة ، وتزويدها بالاستعدادات اللازمة، لبذل الخدمات اللازمة للمزارعين؛ لإكثار زراعتهم ، ووقايتها من الأمراض والحشرات ، وزيادة الثروة الحيوانية .
- ٤ - نجحت زراعة أشجار الفاكهة التي استوردتها هذه الوزارة من مصر وسوريا في القصيم وأبها وجدة والمدينة، وكان إنتاج هذه الأشجار من التفاح في أبها لا يقل في الجودة عن التفاح المستورد من الخارج.
- ٥ - تعتبر الاتفاقية التي توصل سمو وزير الزراعة إلى عقدها مع بعض الشركات

المستوردة للمكائن لبيع المكائن بالتقسيط خطوة حميدة تخطوها الوزارة لمساعدة المزارعين ، وتشجيعهم على الزراعة ، كما تعتبر اتفاقية استيراد المكائن الزراعية التي صادق مجلس الوزراء عليها ، كسباً طيباً لحماية المزارعين من الاحتكار ، وتلاعب بعض المستوردين بهم».

وفي ص(٢٠) موضوع (الزراعة تتطور) بقلم التحرير وفي الصفحتين الأخيرتين (٣١ - ٣٢) موضوع (التقويم الزراعي) «برج الأسد ٢٢ يوليو - ٢١ أغسطس ومواعيد زراعة الفواكه والخضار والمحصولات .. وكيفية مكافحة الآفات». واختتم العدد ببقية موضوع مكافحة الجراد واستعداد المملكة بتجهيز ١٥ فرقة مكافحة لعام ١٩٥٦هـ ويصل تكاليفها إلى نحو مليون ريال ونصف أي ما يعادل ٤٠٠ ألف دولار .. وكذا بقية موضوع الأسماك السابق نشره في ص (٢٦ - ٢٨) .

- ونجد العديدين الثالث والرابع من السنة الثانية ١٣٧٦هـ ، والأول من السنة الثالثة ١٣٧٧هـ (المحرم : صفر : ربيع الأول ، وقد ظهر على الغلاف فلاح يعمل بالحقل وكتب تحته (أيها المزارع .. «من أجلك .. وفي سبيل نهضتك») . وعلى ظهر الغلاف يكتب رئيس التحرير أنور زعلوك تحت عنوان: (يا أخي المزارع ..) «من أجلك ، وفي سبيل نهضتك ، ورفع مستواك ، ورقيك ، تصدر وزارة الزراعة هذه المجلة !! ومن أجلك وفي سبيل إسعادك تعمل وزارة الزراعة جاهدة . وتسهر مفكرة فيك ، أنت وحدك ..».

وفي الصفحة الأولى ظهرت صورة الملك وكتب تحتها «حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ، ساهر لرفاهية رعيته ، حفظ الله جلالته الملك» . وفي الصفحة الثانية صورة الأمير فيصل وكتب تحتها «حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبد العزيز ، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ، رعاه الله».

وفي الصفحة الخامسة صورة الأمير فهد وقد كتب تحتها: «صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز». وفي أسفل الصفحة كتب «إننا وإذ نعلن ابتهاجنا بشفاء وعودة حضرة صاحب المعالي الأمير خالد السديري لمباشرة أعمال وزارته لا يسعنا إلا أن نقدم خالص الشكر إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز لما أسداه للزراعة من جليل الأعمال خلال توليه وزارة الزراعة . وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً» .

وفي الصفحة السابعة صورة الأمير خالد السديري وكتب تحتها: «حضرة صاحب المعالي الأمير خالد السديري وزير الزراعة .. ابتهاج بشفاء معاليه .. وتمنيات بتحقيق الخير على يديه» .

وفي الصفحات (٩ - ١١) حديث مع معالي الوزير .. قال فيه : «ستنزل الوزارة إلى ميدان الإنتاج الفعلي للمساهمة في توفير المنتجات الغذائية .. وتشجيع أصحاب رؤوس الأموال لاستثمار أموالهم في الزراعة .

- الجمعيات التعاونية الزراعية .. وبنك التسليف الزراعي ضروريان للنهوض بزراعتنا .
- نجاح المشروعات الزراعية في (الأحساء) و (القطيف) متوقف على مشروعات الصرف .
- على شبابنا أن يتجه نحو مدارس الزراعة . فمستقبلها زاهر» .

وفي الصفحة (١٢ - ١٣) نقرأ : وكيل الزراعة الجديد . في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٧٦هـ صدر مرسوم ملكي بتعيين سعادة الشيخ عز الدين الشوا وكيلًا لوزارة الزراعة ..

اسمه : عزالدين الشوا .

مؤهلاته : خريج جامعة كمبردج في العلوم الزراعية والاقتصاد السياسي .
هوايته : الزراعة، فقد نشأ في بيت زراعي بغزة ومارس الزراعة بنفسه ،

اشترك في كفاح فلسطين ضد الصهيونية والإنكليز . لجأ إلى لبنان ، وسوريا ، والعراق وأخيراً إلى المملكة العربية السعودية، حيث نال عطف ورعاية جلالة المغفور له الملك عبد العزيز وسمو ولي العهد وقتئذ (جلالة الملك سعود) وكان في معية جلالة الملك الراحل في رحلته التاريخية لمصر عام ١٩٤٦، ١٩٤٧ كان رئيس المكتب السياسي لشتون فلسطين بلندن ، وبعد انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين دخلها يوم دخول الجيش المصري فلسطين عام ١٩٤٨م وفي عام ١٩٤٩م عين معاوناً لمحافظ خط الأنابيب السعودي في عرعر» كما يشارك في توجيه المزارعين والتحدث إليهم سعادة المدير العام السيد عبدالله الدباغ ص ١٤ - ١٧ ، وبعض الموضوعات منها: (وزارة الزراعة تطهر منطقة الرياض من غارات الجراد) ، (صناعاتا الزراعية الخفيفة) ، (فرق إنقاذ وزارة الزراعة تتشل مئات المكائن من الفرق .. !)، (الآلات الزراعية الحديثة لن تغنيك عن ماشيتك) ، (كيف تغرس شتلات الموالح ؟ هذه السدود أنشأتها الوزارة) ، قصة العدد . (فتى من .. عسير) لأنور زعلوك ، (فلنكن منصفين) ، (جلالة الملك يأمر بإنشاء محطة شرب لخدمة الحجاج) ، (هذا عدوك .. ! الفاقوس) .(معالي وزير الزراعة يقوم بجولة تفتيشية على أعمال سد وادي حنيفة) ، (نتائج امتحانات كلية مدرسة الخرج) .

«أعلنت نتيجة الامتحانات بمدرسة الزراعة بالخرج، كانت نسبة النجاح في فريق الصف الثاني ١٠٠٪ وكان أوائل الناجحين فيه ومجموع درجاتهم على النحو التالي :

الأول - محمد الخليل ومجموع درجاته ٩٧٪

الثاني سعيد علوي = = ٩٤٪

وكانت نسبة الناجحين من فريق الصف الأول ٩٠٪ وكان أوائل الناجحين فيه ومجموع درجاتهم على النحو التالي :

الأول أحمد الشهوان ومجموع درجاته ٩١٪

الثاني محمد حمزة صالح = = ٨٦٪

وقد تم توزيع الطلاب الناجحين على الوحدات الزراعية للتدريب العملي أثناء عطلة الصيف.

وفي الصفحة ٤٧ نقرأ (شخصيات زراعية)

«اسمه : عمران

سنه : فوق الأربعين

إقامته : قرية في ريف حائل .

صناعته : مزارع ، حياته ومستقبله وأمله أرض الآباء والأجداد ، وهو لا يعرف من الدنيا أبعد من القرية التي يعيش فيها ، لبيته في نفسه قداسة ، ولأسرته في إرادته حرمة يزود عنها ، ولقريته في قلبه حب ، يربطه بها حتى يموت ، أما حقله ، أما ماشيته ، فهي مصدر رزقه ، والرزق عنده أمانة الله ، عليه أن يحافظ عليها ويصونها ، يحب كثيراً رجال وزارة الزراعة ؛ لأنه أحس بالفائدة العظيمة التي يجنيها من وراء إرشاداتهم ، وهم أيضاً يبادلونه نفس المحبة والصدقة).

ونقرأ أيضاً: (أهمية الحيوان في الإنتاج الزراعي) بقلم عبدالجليل جمجوم من قسم الثروة الحيوانية ، و (كيف نكافح الحشرات والأمراض بمزارع الخضر والبساتين .. ؟) لمحمود الشعشاعي . ، ثم يكتب محمد السيد أيوب خبير وقاية المزروعات في الصفحات ٥٧ - ٦١ (اعرف بلادك .. تربة) ثم (أمراض الجمال) . وأخيراً نقرأ: (أخبار حائل الزراعية) بقلم علي العبد العزيز العريفي .

١ - في يوم الأحد الموافق ٧/٦ / ١٣٧٦هـ وصل إلى حائل بطريق الجو الدكتور هليوتزل خبير منظمة الأغذية والزراعة لوضع برنامج عملي لتحسين استعمال الآلات الزراعية الحديثة الصغيرة، وقد مكث هنا أربعة أيام زار خلالها عدداً من القرى المجاورة لمدينة حائل وشاهد الآلات الزراعية البدائية التي لا تزال تستعمل بمنطقة حائل ، وقد أعجب بخصوبة أراضي المنطقة وبوفرة المياه بها .

٢ - كانت الأمطار الهائلة على حائل في هذا العام أكثر منها في العام الماضي.

٣ - أصيب كثير من مزروعات البرسيم بدودة البرسيم وقد أظهر المهندس الزراعي الأستاذ عبداللطيف نديم جهوداً جبارة ونشاطاً يشكر عليه في سبيل معالجة هذه البساتين والقضاء على الدودة قضاء تاماً .

٤ - وصلت برفقة المساعد الفني درويش ديولي أشجار الفاكهة (برتقال وتين)

المرسلة من وزارة الزراعة لتوزيعها بثمن اسمي على مزارعي منطقة حائل .

٥ - يقوم المهندس الزراعي الأستاذ أبو بكر محرم بالمرور على بساتين المنطقة، وقد أرشد المزارعين إلى وجوب إبعاد الأشجار عن بعضها وتقليل المياه وما إلى ذلك من الإرشادات الزراعية المهمة ، كما قام بنفسه بتقليم أشجار الفاكهة ببستان الأخوين صالح وعلي البليهي وأظهر استعداداه لتقليم أشجار كل من يطلب من المزارعين . علي عبدالعزيز العريفي».

ومن الأخبار الأخرى : «عين الأستاذ ناهض العبد العزيز مديراً لمكتب حضرة صاحب المعالي وزير الزراعة الخاص . رقي الأستاذ عبدالرحمن الذكير مدير الإدارة المالية والمنتدب لمكتب معالي الوزير إلى منصب مستشار للوزارة . عاد الأستاذ سالم حضرمي مدير الإدارة العامة بالوزارة من إجازته وتسلم مهام عمله» .

- ونجد العدد الرابع من السنة الرابعة المحرم وصفر وربيع أول سنة ١٣٧٩هـ قد صغر حجمه ، وأصبح مقاسه ٢٣ × ١٦ في ٦٤ صفحة والغلاف كتب عليه (مجلة وزارة الزراعة) وصورة رجل يحتضن خروفاً بمزرعة وكتب في أسفل الغلاف (المملكة العربية السعودية - وزارة الزراعة) .

وفي الغلاف الداخلي ، فهرست العدد وكلمة بعنوان: (يا أخي المزارع بتوقيع أنور زعلوك) وأعتقد أنه هو الذي تولى رئاسة تحرير المجلة، ويؤكد ذلك أنه هو الذي اختتم العدد ص (٦٢ - ٦٤) بموضوع (مجلة الزراعة مع القراء) .

يقول في كلمة العدد : «... (مجلة الزراعة) المرشد الحقيقي لك نحو حياة أفضل ونحو محصول وافر.. ستقرأ في صفحاتها بجانب الإرشادات .. الزراعية .. وأخبار وزارتك .. ستقرأ خبراً .. مهماً .. وساراً .. خبر نجاح طلبة السنة النهائية لمدرسة الخرج الزراعية بنسبة ١٠٠٪ .

وستستمر هذه المدرسة وغيرها من المدارس التي تزمع الوزارة افتتاحها في مناطق الزراعة كلما سمحت إمكاناتها ... أخي المزارع .. شجع ابنك على الالتحاق بالمدرسة الزراعية لتكفل له مستقبلاً زاهراً إن شاء الله ...» .

وفي الصفحة الأولى (نتائج امتحانات طلبة مدرسة الخرج) وسنكتفي بأسماء السنة النهائية (الخريجون) :

«الأول : عبد العزيز الخياط ، جيد ، من حائل .

الثاني : أحمد الشهوان ، جيد ، من الأحساء .

الثالث : طارق موسى عقيل ، جيد ، من المدينة المنورة .

الرابع : عبدالرحمن السريع ، جيد من عنيزة .

الخامس : صالح العزيز ، جيد ، من المدينة المنورة .

السادس : محمد حمزة صالح ، مقبول ، من المدينة المنورة .
 السابع: نعمة الله النمكاني ، مقبول ، من المدينة المنورة .
 وفي الصفحات (٣ - ٦) موضوع (حديقة المنزل) للمهندس الزراعي
 عبد السلام عارف .

يليه موضوع (الزراعة في بني شهر وبني عمر) ، ثم (ص ٨ - ١٢) نقرأ (وزارة
 الزراعة ..) أدت واجبها كاملاً في مكافحة الجراد .. ننشر فيما يلي تقريراً عن
 أعمال مكافحة الجراد لموسم ٥٨ / ١٩٥٩م . يليه (ص ١٤ - ٢٠) الاجتماع السادس
 للجنة العامة لمكافحة الجراد الصحراوي . المنعقد في يوليو سنة ١٩٥٩م بروما ..
 ثم .. الاجتماع الرابع عشر للجنة الفرعية لمكافحة الجراد الصحراوي ، المنعقد في
 القاهرة في يوليو سنة ١٩٥٩م . يليه موضوع (تعليمات للعناية بغرس أشجار الفاكهة
 عند إنشاء بستان حديث) .

فيكتب الدكتور محمد الطويل - طبيب بيطري بالمدينة المنورة - عن (الأرض
 والماء والحيوان سبل إلى عزة الوطن وثناء الفرد) . ثم يأخذنا خبير الإرشاد الزراعي
 فريد محمد طه في (جولة زراعية في منطقة أبها ص ٢٨ - ٥٣) ، بعده يشارك
 الدكتور محمد رشاد كحيل طبيب بيطري القصيم ص (٣٦ - ٣٨) (هذا عدوك ..
 الجرب) يليه بيان بأهم الأمراض التي تصيب الحيوانات بالمملكة العربية السعودية
 والتي تم دراستها بمعرفة الخبير البيطري . (ص ٤٠ - ٤١) بقلم د . نبيه صلاح .
 خبير الطب البيطري بمنظمة الأغذية والزراعة . فنجد موضوعاً (ص ٤٢ - ٤٩)
 يختص بالسماد البلدي (الدمن) تركيبه .. تحضيره .. طريقة خزنه .. كيفية
 استعماله . بقلم المهندس الزراعي كمال الدين عبد الباري . ونجد مدير عام وزارة
 الزراعة عبدالله الدباغ يعقب على رأي مدير عام شئون الزيت والمعادن حول إمكانات

ومستقبل بلادنا الزراعي . وكان يعلق على همسة عبد الله عريف في العدد ٩٠ من جريدة الندوة بتاريخ ١١/٨/١٣٧٨ هـ . حول ما أشار إليه الأستاذ عبدالله الطريقي بأن (بلادنا غير زراعية فليست ذات أنهار ولا أمطار غزيرة ...).

وأخيراً (احذر الآفات الزراعية) (ص ٥٥ - ٥٧) للمهندس الزراعي محمود غانم .

- ونجد العدد الأول من السنة الخامسة سنة ١٣٧٩ هـ ربيع الآخر وجمادى الأولى وجمادى الآخرة: قد أغفل من اسم رئيس التحرير فأصبح يشرف على تحريرها الفني نخبة من أصدقاء المزارعين. هذه المجلة تصدر على مسئولية قسم الإرشاد والخدمات بوزارة الزراعة . بالرغم من أن الافتتاحية توقع باسم أنور زعلوك رئيس التحرير السابق ، وفي الصفحات التالية ٢ - ٨ مقابلة مع معالي الأمير خالد السديري وزير الزراعة، سبق أن نشرت بجريدة الندوة ، وحديث آخر مع معالي وزير الدولة للشئون المالية عبدالله بن عدوان نشر بجريدة اليمامة في العدد ١٩١ المؤرخ ٩/٤/١٣٧٩ هـ يعلق فيه على مقال - أبي سهيل - [عبد الكريم الجهيمان] حول لجنة إصلاح القرية :

«لقد سمعنا أن هذه اللجنة المحترمة عملت كل ما تستطيعه في أداء هذا الواجب المقدس وألقت الأضواء على مواطن النقص وأعطت رأيها ورسمت الخطوات الواجب اتباعها لتلافي ذلك النقص» . إننا نتساءل مع المواطنين عن هذه التوصيات وماذا تم فيها ؟ ونعتقد أن أقدر الناس على إجابتنا على هذه الأسئلة هو رئيس هذه اللجنة معالي وزير الدولة الشيخ عبدالله بن عدوان . فهل لنا أن نطمع منه بجواب شاف كاف .. يزيح عن صدورنا تلك التخرصات التي ألجأتنا إليها الضرورة ؟ إننا لذلك ننتظرون» .

وأجاب معاليه: «وأنا إذ أشكر الأستاذ أبا سهيل^(١) على ما نوه عنه، يسرني أن أوضح لحضرتكم فيما يلي ما قامت به اللجنة وما تم بشأن توصياتها ولا بأس في أن أورد أيضاً لمحة وجيزة عن كل التوصيات إنارةً للقراء وتقديراً لوعيهم الوطني.

فقد تألفت لجنة إصلاح القرية من مندوبين من وزارات : المواصلات والصحة والمعارف والزراعة وهذه الوزارة أوكلت إلي اللجنة شرف رئاستها... ولطول الموضوع سأختار نماذج محدودة مما أوصت به اللجنة... التعليم . إنشاء مدارس مهنية من زراعية وتجارية وصحية وغيرها .. البدء بدراسة مشروع التعليم الإلزامي من قبل وزارة المعارف وإنشاء عدد من دور المعلمين الريفية .. تقديم ألوان من الخدمات الاجتماعية للأطفال ... وبالنسبة للصحة .. تأييد مشروع السنوات الخمس الذي أعدته وزارة الصحة وزيادة عدد الوحدات السيارة .. تزويد القرية بالماء النقي الصالح للشرب واستقدام مهندس صحي لمياه الشرب ... تشجيع إنشاء المستشفيات الخاصة بمنح الأراضي اللازمة لبنائها ... تشجيع الطلاب على الانضمام إلى المدارس الصحية المزمع إنشاؤها لتخريج الممرضين ، وبالنسبة للزراعة .. تقوية إدارة أبحاث المياه والسدود .. الاهتمام بإصلاح العيون .. التوسع في إنشاء مدارس التدريب الزراعي .. إعطاء موضوع التسليف الزراعي أهمية بالغة .. دراسة إمكان شراء الحكومة للفائض من المحاصيل الزراعية في حالة الكساد وتوزيعه على المعوزين . أما المواصلات. فنشر شبكة من الطرق تربط جميع أنحاء المملكة ببعضها وخاصة المناطق الزراعية.. توسيع شبكة اللاسلكي .. تشجيع البدو على الاستقرار والاهتمام بالزراعة وتشجيعهم على التوطن وذلك بالمساهمة بمبلغ يصل إلى ٢٥٪ من أقيام الآلات الزراعية .

(١) عبدالكريم الجهمان .

ونظراً لما للتنمية الاقتصادية بصورة عامة من أثر بالغ في حياة القرية والبادية، فقد قررت اللجنة أن توصي بإنشاء مجلس لإنشاء الاقتصادي مهمته إجراء البحوث الفنية والاقتصادية والدراسات الإحصائية الدقيقة للوصول إلى نتائج محددة، فيما يتصل بحصر الاحتياجات وتقويم الموارد لتوجيه الإنماء الاقتصادي ومن ثم التمهيد لتنفيذ المشروعات الإنتاجية على أساس الأولوية بوضع برامج ورسم خطط كاملة له» .

كما نقرأ في ص ١٤ - ١٧ (ركن المزارع يجري تحقيقاً صحفياً مع سعادة المهندس الزراعي السيد عبدالله الدباغ عن جيزان) . بعده موضوع عن (العنب) ف (فوائد تربية نحل العسل للمزارع) فموضوع عن (الزراعة بالصحراء) ف (ثمرة من البرتقال فيها مناعة ودواء لشتى الأمراض) ف (واقع الفلاح) ف (ماذا تعرف عن بلادك ؟ جبل فيفا جولة زراعية مصورة ، بقلم مسعود التاجي الفاروقي) ف (محطة تربية الحيوان بالمدينة المنورة) ف (الثروة الحيوانية) ف (التقرير البيطري عن أعمال قسم الثروة الحيوانية) ف (شخصيات زراعية .. مزارع من ((خليص) صادق عبدالقادر دخيل ..) .

- ونطالع العدد الأول من السنة التاسعة جمادى الأولى - جمادى الآخرة رجب ١٣٨٢هـ بغلاف ملون يحمل صورة (أحد التراكترات يعمل في توسعة أحد الطرق الزراعية بالأحساء).

في الصفحة الثالثة: «شخصية العدد .. معالي وزير الزراعة : (الشيخ إبراهيم السويل .. ولد معاليه بمدينة عنيزة عام ١٣٣٦هـ ودرس بمدارس الحكومة حتى عام ١٣٥٤هـ حيث ابتعث إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة وتخرج منها عام ١٣٥٩هـ . عمل مدرساً ثم انتقل للخارجية فمستشاراً بالسفارة ببيروت ثم قائماً بعمل وكالة

وزارة الخارجية ثم سفيراً فوق العادة بالعراق فوزيراً للخارجية ثم مستشاراً لجلالة الملك ورئيساً للشعبة السياسية بالديوان الملكي وأخيراً وزيراً للزراعة في الوزارة الجديدة» .

بعدها نجد (كلمة معالي وزير الزراعة الشيخ إبراهيم السويل) يليها موضوع (معالي وزير الزراعة يتحدث إلى الأسبوع التجاري) ، كما نجد جريدة المدينة المنورة تجري تحقيقاً صحفياً مع سعادة وكيل وزارة الزراعة للشئون الزراعية السيد حسن شطا (ص ٧ - ٩) .

ومن مواد هذا العدد (كيف تقوم بعقد الندوة في الريف) و - ركن المرشد الزراعي .. (الإرشاد الزراعي وأهدافه . وتخطيط البرنامج الإرشادي) ونقرأ تحت عنوان: (المحاصيل الزراعية زراعة القطن والبصل) يليه موضوع (زراعة بساتين العنب) للمهندس الزراعي أحمد السيد عوض ، فموضوع (نصائح زراعة الخضر - للسيد فتحي السنباطي ومحمد أمين (ص ٢٦ - ٣٦) (قنباتات الظل لتزيين المنازل) للمهندس عبد السلام عارف ، (فصور للتطبيق العملي لخدمات الإرشاد الزراعي بمندوبية وزارة الزراعة بالرياض). يليه موضوع (أزهار الزينة) . ونجد في (ص ٥٦) موضوع (٣٩ مليون ريال لمشروعات وزارة الزراعة الجديدة) .

كما أصدرت وزارة الزراعة مجلة أخرى أو على الأصح استبدل الاسم السابق باسم جديد هو (نشرة الإرشاد الزراعي) تصدرها إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية. قسم الإعلام والنشر ، والنشرة أو المجلة ٢٦ × ١٩ سم في ٦٤ صفحة بغلاف ملون ، أرضيته خضراء وسنبلة قمحية ، وقد كتب في الغلاف الداخلي : يشرف على إعدادها : نخبة من الفنيين الزراعيين . العدد الأول : المحرم . صفر . ربيع الأول ١٣٨٩هـ السنة الأولى: أبريل ، مايو، يونيو ١٩٦٩م .

وفي الصفحة الأولى (كلمة معالي وزير الزراعة والمياه الشيخ حسن المشاري)
قال فيها :

«تقدمت الزراعة في مملكتنا الفتية تقدماً ملموساً في الآونة الأخيرة، وبدأت في تصدير جزء من إنتاجنا الزراعي إلى البلاد المجاورة، وبالرغم من كل ما تلمسه من تقدم إلا أننا نشعر بأننا مازلنا في بداية النهضة الزراعية التي نتمناها، ولكي نصل إلى ما نصبو إليه، تعمل الوزارة دوماً للوصول إلى الهدف المنشود بتركيزها على استخدام نتائج البحوث الحديثة في مجابهة المشكلات التي تواجه المزارعين وإكمال جميع الإعدادات والاستشارات الفنية من دراسات ومختبرات وتهيئة العدد الأكبر من الفنيين لخطط التنمية المقبلة والوزارة تعطي الأهمية الكبرى لمشروعات التنمية التي لا تحتمل التأخير مثل مشروعات الري والصرف وإقامة السدود والابتداء بمشروع استيطان البدو في منطقة حرض الواقعة بين الأحساء والرياض، ومشروعات مياه الشرب في المدن والقرى المختلفة وغيرها . كما أن الوزارة تقوم بدور فعال في توعية المزارع عن طريق الإرشاد الزراعي بوسائله المختلفة ؛ لأن الإرشاد يعني توعية مستمرة تهدف إلى تغيير المفاهيم القديمة للعمل الزراعي إلى ما يدفع المزارعين إلى تطوير أساليبهم الزراعية ، وقد سلكت الوزارة معظم السبل الحديثة المتبعة في مثل هذه المجالات ومن ضمنها إصدار هذه النشرة الدورية للإرشاد الزراعي ، والتي نأمل أن يلقي بين دفتاتها كل مهتم بالزراعة وشؤونها ما يود معرفته والاطلاع عليه .

وزير الزراعة والمياه..

وفي الصفحة الثالثة (كلمة العدد) .. لسعادة المهندس الزراعي حسن شطا
وكيل وزارة الزراعة للشئون الزراعية يليه ، (تحية وعهد) لسعادة المهندس الزراعي
مسعود التاجي مدير عام الإرشاد الزراعي . فموضوع (المحاصيل الزراعية) إعداد

قسم المراعي . يليه (عباد الشمس) للمهندس الزراعي : محيي الدين الفراء . ف (النخيل) للمهندس الزراعي حسن مرعي ف (حدائق الزينة) للمهندس الزراعي فتحي السنباطي ، ثم (التنظيمات الإدارية لمكافحة الجراد) للمهندس الزراعي : السيد مسعود التاجي . ف (الوقاية الزراعية) للمهندس الزراعي شعبان عبدالله ، ثم (نصائح وإرشادات في مجال المحافظة على المراعي) للسيد هاشم عبد المطلب مختار، خبير المراعي . ثم (الحيوان البري والغابة) لضابط الغابات : عبدالله حسين عبده ، فاستطلاع موسع عن (مشروع الري والصرف بالأحساء) ف (الحركة التعاونية وتطورها في المملكة العربية السعودية) بقلم المهندس الزراعي : محمد بديع الغازري، خبير التعاون . ثم (تربية النحل) للمهندس الزراعي عادل الطاهر . ثم (الثروة الحيوانية) إعداد الدكتور محمد علي محييميد ، خبير الإنتاج الحيواني ، ف (مرض السل في الحيوانات والطيور) بقلم الدكتور بيومي نصار ، مدير المختبر البيطري ، فموضوع (مسلسلة : مشكلات الأرض في البادية) للمهندس الزراعي أحمد فهميم الحلقة الأولى (أبوفيجان : سلام عليكم يا أبو سنط).

أبو سنط : حياك الله يا بوفيجان والسلامة والمعونة ويش أخباركم .

أبو فيحان : سلامتك يا أبو سنط .

أبو سنط : ويش اللي في يدك يا بوفيجان ؟

أبو فيحان : هذا صك الأرض اللي عطاني الملك أيده الله .

أبو سنط : ويش تبي تسوي بها ؟

أبو فيحان : أبا أبيعها وأشتري بها موتر وأطلع للبر والدنيا فانية يا بوسنط.

أبو سنط : لا يا أبو فيحان مادام الأمور تسهلت وطويل العمر عطاك أرض، فأنا

أعطيك نصيحة .. تتفكك وتتفك عيالك من وراك .

أبو فيحان : ويش هالنصيحة يبو سنط عساها زينة .

أبوسنط : أبيك تسويها مزرعة وتغرس فيها الأشجار وتزرع فيها الحبوب تجيب الخير لك ولعيالك بدل ماتشتري هالسيارة اللي تغربك وتكد عليها أنت بدل ما تكد عليك .

أبو فيحان : والله أثري ضايع من قبل يابو سنط وكيف أسويها المزرعة .

أبو سنط : تروح للوحدة الزراعية اللي عندنا في طرف السوق اللي حطتها حكومتنا أيدها الله وهي اللي تدلك على كل شيء ماعليك إلا أنك تسأل وهي تجيب.

أبو فيحان : ويش يعطوني ييوسنط وأنا ما بيني وبينهم معرفة .

أبو سنط : هذا شيء ما يحتاج له معرفة هذا واجبهم يعطونك المهندسين والمرشدين والبذور والدركترات والحراثات والحفارات ويعلمونك وشلون تزرع .

أبو فيحان : هذي معدات تبني لها دراهم واجد يا بوسنط .

أبوسنط : يا بوفيجان الحكومة ما قصرت المهندسين والمرشدين فهذي بلاش ، والمعدات يعطونك إياها بإيجار بسيط شي ما ينهرج به وأنا مستعد أروح

أنا وياك للوحدة . ومثل ما عطوني يعطونك .

أبوفيجان : عسى الله يسلمك ييوسنط ما تقصر ولا استغني عن نصائحك وإرشاداتك .

أبو سنط : ياالله يا بوفيجان توكلنا على الله وروحنا للوحدة» .

ثم موضوع (نظام توزيع الأراضي البور) للمهندس الزراعي: حسن حجرة المدير

العام لاستثمار الأراضي . ف (التدريب) للسيد عبد المحسن السديري، مدير عام التدريب .

ثم (النبات غذاء ودواء وشفاء) المهندس الزراعي عبدالسلام عارف . فتقرير

عام عن حالة الجراد الصحراوي بالمملكة خلال الفترة بين ١/١٩ حتى

١٠/٢/١٣٨٩هـ وأخيراً ، أخبار زراعية يليها (السطور الأخيرة) .

«أخي المزارع :

يسر قسم الإعلام والنشر بإدارة الإرشاد والخدمات الزراعية أن يقدم إليك نشرة الإرشاد الزراعي حاوية توصيات وزارة الزراعة والمياه من نصائح وإرشادات للعمل على زيادة إنتاجك وتحسن دخلك .

- اقرأ هذه النشرة لإخوانك الزراع تخدم نفسك وإخوانك .

- استمع لبرنامج الأرض الطيبة في الساعة السابعة والربع من صباح كل يوم بالتوقيت الزوالي.

- يمكنك الاتصال بمديرية الزراعة أو الوحدة الزراعية أو المكتب الزراعي في منطقتك؛ لتستفيد من المعلومات الزراعية والوقائية والبيطرية .

- اطلب نشرات وزارة الزراعة واحتفظ بها؛ ليكون لديك مكتبة زراعية قيمة يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة» .

وفي الغلاف الخلفي للنشرة صورة رجل يطل على أرض زراعية خضراء ، وكتب تحتها (طبعت في مطابع الرياض) .

وقد استمرت بالصدور بمعدل أربعة أعداد سنوياً ، بالعنوان نفسه (نشرة الإرشاد الزراعي) حتى العدد الثاني من المجلد الثامن ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م فقد صدر العدد التالي (العدد الثالث من المجلد الثامن) يحمل اسم (المجلة الزراعية) بنفس الحجم وعدد الصفحات ، وسنلقي نظرة على هذا العدد، وقد كتب على غلافه (المجلة الزراعية : زراعية ، ثقافية ، إرشادية .) ويجوار العنوان شعار وزارة الزراعة وعبارة: (إدارة الإعلام والعلاقات العامة ، وبوسط الغلاف صورة لمجموعة من الدواجن في أحد المشروعات الجديدة . وكتب تحتها (بالمملكة ١٦٨ مزرعة تضم أكثر من ٣ ملايين طائر ، إنتاج البيض يبلغ مليوناً وست مئة ألف بيضة شهرياً) .

وفي ظهر الغلاف كتب (المجلة الزراعية ، تعنى بشئون الزراعة). تصدر دورياً كل ثلاثة أشهر. ولم يشر في هذا العدد أو العدد السابق عن أسباب تغيير اسم المجلة . ولم نر أي تغيير أو تطور سوى نقل (أخبار وزارة الزراعة) من نهاية العدد كما سبق إلى بدايتها بعد كلمة الافتتاح (هذه المجلة) وكان أول خبر يرد هو : «وصل إلى لندن يوم ١٣٩٦/٧/٩هـ معالي الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه في زيارة لبريطانيا تستغرق أسبوعاً وذلك تلبية لدعوة من وزارة الزراعة والأسماك والأغذية في بريطانيا، وقد صرح معاليه بأنه سيبحث في أثناء الزيارة وسائل توثيق التعاون بين البلدين في مجال موارد المياه والطاقة».. الخ.

وقد تضمن هذا العدد من الموضوعات ما يلي : - برنامج تحسين البطاطس بالمملكة ، أضواء على أبحاث القمح ، وقاية النخيل من الآفات ، تربية الدواجن بالمملكة ، إعانة النخيل وإنتاج التمور ، النبات غذاء ودواء ، الحقائق العلمية لتربية الأغنام بالمملكة ، حيوان الجرب ، خصائص الصوف في الأغنام ، زراعة الخيار ، زراعة البازلاء ، ميعاد زراعة الطماطم وتأثيره على الإنتاج ، دودة ثمار الطماطم ، أهداف الإرشاد الزراعي ، من المفكرة ، رسائل القراء ..

- ونقلب العدد الأول من المجلد الثامن عشر لعام ١٤٠٧هـ - ١٤٠٨هـ

بإشراف: م . حمد القحطاني ، م . محمد العماري ، فني زراعي . عواد الحربي . وقد بدأ العدد بمقال عن (افتتاح المعرض الزراعي السعودي الأول) بقلم حمد القحطاني. «تحت رعاية سعادة وكيل الوزارة لشؤون الأبحاث الزراعية الأستاذ عبدالعزيز المدبل، افتتح المعرض الزراعي السعودي السادس لعام ١٩٨٧م، حيث شاركت بهذه المناسبة أكثر من أربعمائة شركة زراعية من بين أهم الشركات المصنفة والمصدرة للمنتجات الزراعية في العالم ، وإضافة إلى تلك الشركات العالمية ، فقد شارك الكثير من

مستلزمات الزراعة الحديثة من آلات ، وأسمدة ، وبذور ، وبيوت محمية .. إلخ والتي كان لها دور كبير بعد الله سبحانه في نهوض وتطور القطاع الزراعي بالمملكة ...» .
وفي الصفحات ٧ - ١٢ أعد رضى أبو زهرة موضوع: (سوسة النخيل الحمراء أو سوسة النخيل الآسيوية) وص ١٣ - ١٩ يعد : فليح حسن السامرائي خبير الفاكهة بمنظمة الأغذية والزراعة موضوع: (طرق تربية وتقليم) (العنب في المملكة العربية السعودية) فموضوع: (الحشرات التي تصيب حبوب القمح المخزونة بالمملكة العربية السعودية وطرق مكافحتها) ص ٢٠ - ٣١. بعد ذلك يعد سعدي أحمد التميمي دراسة عن: (إنتاج البنجر السكري) ص ٣٢ - ٣٧ . يليه موضوع: (نخيل المنطقة الغربية : أهميته الاقتصادية ، تعداده ومشكلات إنتاجه) ف (استخدام زرق الدواجن كعلف للمجترات) ف (مرض الاخضرار على الحمضيات) ف (مقاومة طائر الوروار في المملكة). يليه (زراعة المانجو ومدى نجاحها بالمملكة)، ثم يكتب سعود عبد الرحمن المسيعيد عن: (مزارع الروضة في منطقة حائل) وأخيراً (المفكرة الزراعية) .
- وبالاطلاع على العدد الرابع من المجلد الثالث والعشرين ١٤١٢هـ /

١٤١٣هـ. نجد أن هيئة تحريرها قد تغيرت ليصبحوا :

المدير العام : عبدالعزيز حمدان الجديع .

رئيس التحرير : مهندس زراعي / فهد ناصر الميمون .

هيئة التحرير: م. ز . محمد سليمان السعيد، م . ز. سليمان عبدالرحمن المنصور.

الإشراف الفني : م . مصطفى يوسف نجاتي .

يبدأ العدد بكلمة، فأخبار زراعية ، فكلية (رسالة مفتوحة إلى مشعل السديري)

بقلم معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ ؛ يعلق فيها

على مقال نشره السديري في جريدة عكاظ الصادرة برقم ٩٦٢٢ وتاريخ ٦/٧/١٤١٣هـ

نختار منها : «... ولقائي الذي أشرت إليه مع وزير الزراعة الأمريكي - جون بلوك - قبل بضع سنوات كان لقاء بين شخصين أحب كل واحد منهما وطنه وأمته حباً جماً وقد تجلى حبه لوطنه عندما أسدى النصيحة لنا بالكف عن الزراعة على أرضنا؛ لأنها شاقة ومضنية ، إذ بإمكاننا الاعتماد عليهم - على حد قوله - لنحصل على ما نحتاجه من غذاء بكل سهولة ويسر وقد وثق هذه النصيحة وذلك العرض بخطاب بعث به فور وصوله إلى بلاده وكان رد الفعل من جانبنا الإنصات لعرضه السخي والاستماع إلى نصحه المباشر ولكن مع اعتذار لقبولهما وقد تذكرت قول الشاعر :

دع المكارم لا ترحل لبغيتهما واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي (...)

ومن الموضوعات التي تناولها هذا العدد (ماذا تم في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية - قمة الأرض- الذي عقد في ريودي جانيرو بالبرازيل) في الفترة من ٣ - ١٤ يونيو ١٩٩٢م ، ثم موضوع (تكريم الصيادين) فموضوع (التآكل والمياه) ف (أخطار المبيدات) فموضوع (الوضع الوبائي لمرض الحمى القلاعية في مزارع إنتاج الألبان بالمملكة) ف (علاج الحيوان وصحة الإنسان) فبحث مطول (الديدان الثعبانية الممرضة للنبات - النيماتودا) . وتستمر على هذا المنوال ، وتصفح ما عثرت عليه بمكتبة الملك فهد الوطنية من أعداد متفرقة أو مجلدة من هذه المجلة - مجلة وزارة الزراعة - نجد أنه قد تغير اسمها إلى (نشرة الإرشاد الزراعي) من بداية عام ١٣٨٩هـ الموافق ١٩٦٩م. واستمرت تحمل هذا الاسم لمدة تسع سنوات تقريباً. إذ اطلعت على المجلد السابع منها وهو يحمل عنوان: (نشرة الإرشاد الزراعي) العدد الأول المجلد السابع . المحرم . صفر. ربيع الأول ١٣٩٥هـ، يناير، فبراير، مارس ١٩٧٥م. الإعداد والإشراف والمراجعة ، اختصاصي نشر صلاح الدين أحمد عثمان ، الإخراج الفني والرسوم مهندس ديكور محمد محمد عبد الحميد .

وقد كتب مقدمة العدد الأول من المجلد السابع - كلمة العدد - المهندس الزراعي محيي الدين الفرا وتضمن العدد تغطية لزيارة جلالة الملك فيصل لمنطقة حرض بتاريخ ١٦ ذي القعدة ١٣٩٤هـ ليدشن المشروع الزراعي ببلدة حرض على امتداد وادي السهباء وجنوب شرق الرياض بين الأحساء والرياض . وكان في استقبال جلالته وزير الزراعة والمياه وقتها الأستاذ حسن المشاري .

وقد تطورت المجلة من ناحية الطباعة والإخراج والتبويب، فتجد العدد الأول من المجلد التاسع لعام ١٣٩٨/١٣٩٩هـ وقد تغير اسمها إلى (المجلة الزراعية) وأصبحت تصدرها دورياً كل ثلاثة أشهر عن الإعلام والعلاقات العامة. ولم أجد بهذا المجلد - التاسع - أي تاريخ يوضح تواريخ الصدور إلا ما ينشر في بعض المقالات عن مواعيد بعض المناسبات.

وبالاطلاع على المجلد العاشر نجده يخص عام ١٣٩٩هـ - ١٤٠٠هـ وبدون تحديد أسماء الأشهر التي يصدر بها كل عدد ، وأعتقد أنها مربوطة بالسنة المالية ، ويكتفي برقم العدد فقط ولا يهتم بالتاريخ ، كما وجدت أن الجهة التي أصبحت تصدر المجلة هي شعبة التوعية والإعلام الزراعي ، بدلاً من الإعلام والعلاقات العامة كما في الأعداد السابقة .

وأخيراً اطلعت على العدد الثاني من المجلد السادس والثلاثين لشهر ربيع الآخر ١٤٢٦هـ مايو ٢٠٠٥م. وهو بالحجم نفسه ٢٧ × ٢٠ سم وعدد الصفحات ٦٤ التي كانت تصدر بها في العدد المشار إليه سابقاً - العدد الأول من المجلد العاشر - قبل ربع قرن تقريباً. وهذا يعني أن (مجلة وزارة الزراعة) المشار إليها والتي صدر عددها الأول في شهر ذي الحجة ١٣٧٤هـ قد تغير اسمها إلى (نشرة الإرشاد الزراعي) ثم إلى (المجلة الزراعية) وبدأت تصدر بهذا الاسم الجديد من عام ١٣٨٩هـ - ١٣٩٠هـ تقريباً وحتى الآن.

